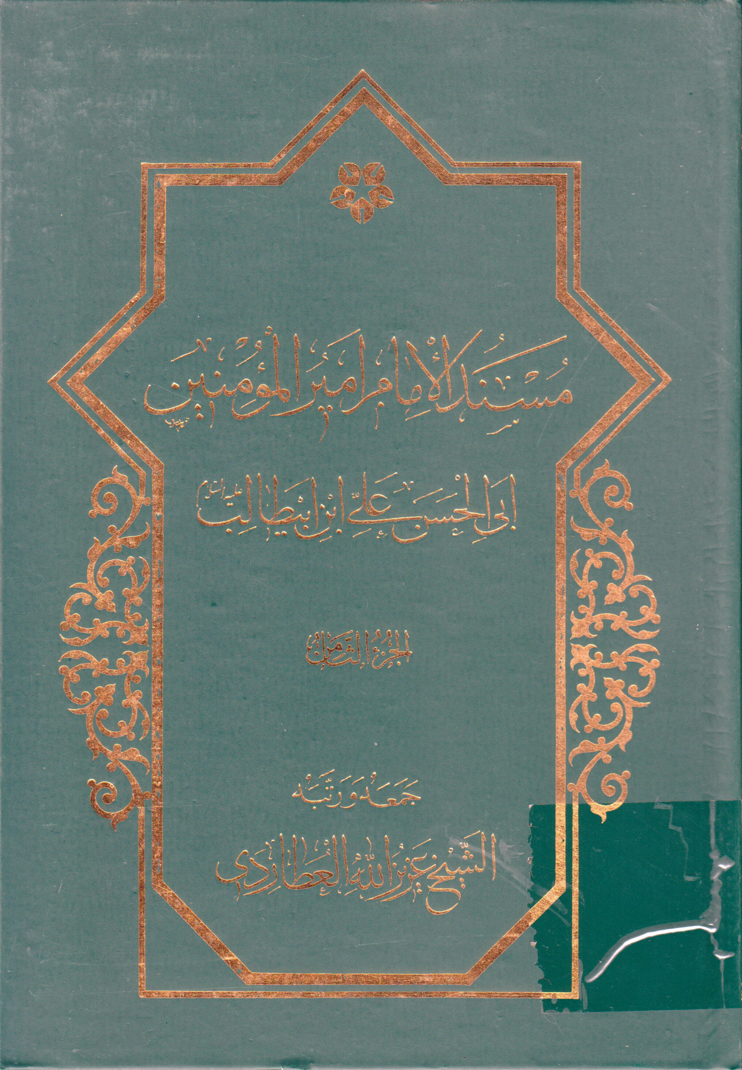


مسند الإمام أمير المؤمنين
أبي الحسن علي بن أبي طالب
الجزء الثامن
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي

مسند الإمام أمير المؤمنين

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثامن

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي



سرشناسه	: عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج.۸) 3 - 54 - 7237 - 964 - 978 ؛ (دوره) 8 - 46 - 7237 - 964 - 978
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ــ ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ــ ۴۰ ق. ــ احادیث.
رده‌بندی کنگره	: ۵ م ۶ع / BP ۳۷
رده‌بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی	: ۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان

۸۵

اسم الکتاب: مسندالامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب عليه‌السلام

(ج ۸)

المؤلّف: الشیخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولی: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

▫ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد،پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک : (ج.۸)۳ ـ ۵۴ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸ ؛ (دوره)۸ ـ ۴۶ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤- باب زيارته عليه السلام

١- قال أبو جعفر الكليني رضوان الله عليه: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام.

ارتج الموضع بالبكاء و دهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم و جاء رجل باكيا و هو مسرع مسترجع و هو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال.

رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آمنهم على أصحابه و أفضلهم مناقب و أكرمهم سوابق و أرفعهم درجة و أقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أشبههم به هديا و خلقا و سمتا و فعلا و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام و عن رسوله و عن المسلمين خيرا.

قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين

وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ هم أصحابه و كنت خليفته حقا لم تنازع و لم تضرع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و صغر الفاسقين.

فقمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا و كنت أخفضهم صوتا و أعلاهم قنوتا و أقلهم كلاما و أصوبهم نطقا و أكبرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالأمور.

كنت و الله يعسوبا للدين أولا و آخرا الأول حين تفرق الناس و الآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذا اجتمعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ أسرعوا و أدركت أوتار ما طلبوا و نالوا بك ما لم يحتسبوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا و نهبا و للمؤمنين عمدا و حصنا فطرت و الله بنعمائها و فزت بحبائها و أحرزت سوابغها و ذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك و لم يزغ قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك و لم تخر.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف و كنت كما قالعليه السلام آمن الناس في صحبتك و ذات يدك و كنت كما قالعليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة.

الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك

سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم فيما فعلت و قد نهج السبيل و سهل العسير و أطفئت النيران و اعتدل بك الدين و قوي بك الإسلام.

فظهر أمر الله و لو كره الكافرون و ثبت بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام فإنا لله و إنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاه و سلمنا لله أمره فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا

كنت للمؤمنين كهفا و حصنا و قنة راسيا و على الكافرين غلظة و غيظا فألحقك الله بنبيه و لا أحرمنا أجرك و لا أضلنا بعدك و سكت القوم حتى انقضى كلامه و بكى و بكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم طلبوه فلم يصادفوه.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عمن حدثه عن الصادق أبي الحسن الثالث عليه السلام قال يقول السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين فأشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد.

عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألق على ذلك ربي إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا معلوما و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قد قال تعالى: «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ».

٣- عنه تقول: السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا

وارث النبيين السلام عليك يا قسيم الجنة و النار و صاحب العصا و الميسم السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثقى و الحبل المتين و الصراط المستقيم.

و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على عباده و أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكمته و أخو رسوله عليهما السلام و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب دونك باطل مدحوض أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه فصبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و اعتدى عليك و صد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن.

صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و صلى الله على روحك و بدنك أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت للأمة و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و دعوت إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة حتى أتاك اليقين

أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيته

أشهد أن الجهاد معك جهاد و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليما و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك

معاديا لأعدائك مواليا لأوليائك.

بأبي أنت و أمي أتيتك عائذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك زائرا أبتغي بزيارتك فكاك رقبتي من النار أتيتك هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند ربي فاشفع لي عند ربك.

فإن لي ذنوبا كثيرة و إن لك عند الله مقاما معلوما و جاها عظيما و شأنا كبيرا و شفاعة مقبولة و قد قال الله عز و جل: «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ» اللهم رب الأرباب صريخ الأحباب إني عذت بأخي رسولك معاذا ففك رقبتي من النار آمنت بالله و ما أنزل إليكم و أتولى آخركم بما توليت به أولكم و كفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزى.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد ابن عمر بن طلحة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام و هو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال فركب و ركب إسماعيل و ركبت معهما حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهما.

فصلى و صلى إسماعيل و صليت فقال لإسماعيل قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكربلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز عن الوشاء أبي الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل فصلى ركعتين.

ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال:

هذا موضع قبر أمير المؤمنينعليه السلام قلت جعلت فداك و الموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسينعليه السلام و موضع منزل القائمعليه السلام.

٦- قال الصدوق: روى صفوان بن مهران الجمال عن الصادق جعفر ابن محمدعليهما السلام قال سار و أنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوحعليه السلام فقال «سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ» فأوحى الله عز و جل إليه يا جبل أيعتصم بك مني أحد فغار في الأرض و تقطع إلى الشام.

ثم قال:عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبيعليهم السلام و أنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبيصلى الله عليه و آله و سلم ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات و في خبر آخر ست ركعات و صليت معه و قلت له: يا ابن رسول الله ما هذا القبر قال هذا القبر قبر جدي علي بن أبي طالبعليه السلام.

٧- عنه قال اذا ذا أتيت الغري بظهر الكوفة فاغتسل و امش على سكون و وقار حتى تأتي أمير المؤمنينعليه السلام فتستقبله بوجهك و تقول السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله عز و جل و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب.

جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله تبارك و تعالى مقاما معلوما و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قد قال الله عز و جل و لا يشفعون إلا لمن ارتضى.

٨- عنه قال: تقول عند أمير المؤمنين عليه السلام أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه لي و تطولا منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي نبيه و أرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله.

اللهم عبدك و زائرك متقرب إليك بزيارة قبر أخي رسولك و على كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك رغبا و رهبا و اجعلني من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك صلواتك عليه و آله فقلت:

«فَبَشِّرْ. عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ» و قلت : «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم و إني بك مؤمن و بجميع أنبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رءوس الخلائق بل قفني معهم و توفني على التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله السلام على محمد أمين الله و على رسوله و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على خلقه و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك اللهم صل على علي أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي رسولك الذي انتجبته من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و تصلي عليهم ما استطعت و تقول.

السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و وازروا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله

حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله طالبا ما عند الله و راغبا فيما وعد الله عز و جل و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك و من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدتك و جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و خذلتك.

الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود و بئس ورد الواردين و بئس الدرك المدرك اللهم العن قتلة أنبيائك و قتلة أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك.

اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و كل ند يدعى من دون الله و كل مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن و الحسين ثلاثا اللهم العن قتلة الأئمة ثلاثا.

اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و الحسين و على قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم.

لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيها مبلسون ملعونون ناكسو

رءوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و أحبب إلي مستقرهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم اجلس عند رأسه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم الناطقين بفضلك الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك و بدنك.

و أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء.

أشهد أنك جنب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسول الله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله عز و جل و عند رسوله.

أتيتك متقربا إلى الله عز و جل بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعا إليك و إلى وليك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة.

و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز و جل و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت.

يسعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم و لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استشفاعي بهم اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة.

اللهم إني أحيى على ما حيي عليه علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام.

٩- عنه قال: و إذا أردت أن تودعه فقل:

السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاءت به و دلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة واحدا بعد واحد و أشهد أن من قتلكم و حاربكم مشركون و من رد عليكم في أسفل درك من الجحيم.

و أشهد أن من حاربكم لنا أعداء و نحن منهم برآء و أنهم حزب الشيطان اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد و تسميهم عليهم السلام و لا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء الأئمة المسمين.

اللهم و ثبت قلوبنا بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن المؤازرة و التسليم و سبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام و هو سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة و الجمال سبحان من تردى بالنور و الوقار سبحان من

يرى أثر النمل في الصفا و وقع الطير في الهواء.

١٠- عنه قال: تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي البار التقي السلام عليك يا أبا الحسن.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن الله عز و جل.

و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا و مجاهدا عن دين الله مؤمنا برسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله من صديق أفضل الجزاء.

كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسوله و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و ضغن الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم

منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعناهم بالأمور.

كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و أخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذا اجتمعوا و شهدت إذ جمعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا.

كنت على الكافرين عذابا صبا و للمؤمنين غيثا و خصبا لم تفلل حجتك و لم يزغ قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك و لم تهن.

كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز و جل كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة

الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم.

اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و المؤمنون سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن النكال و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام فإنا لله و إنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه و سلمنا لله أمره.

فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا و حصنا و على الكافرين غلظة و غيظا فألحقك الله بنبيه و لا حرمنا أجرك و لا أضلنا

بعدك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

و تصلي عنده ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم و جسد نوح و أمير المؤمنينعليه السلام فمن زار قبره فقد زار آدم و نوحا و أمير المؤمنينعليه السلام فتصلي لكل زيارة ركعتين.

١١- قال المفيد: حدثني أبوالقاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ابن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال بينا الحسين بن عليعليهما السلام في حجر رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إذ رفع رأسه فقال يا أبت ما لمن زارك بعد موتك.

قال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

١٢- عنه حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد اللهعليه السلام فقلت جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام

قال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و تزوره الأنبياء و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنينعليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

١٣- عنه حدثني أبو القاسم عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إني أشتاق إلى الغري قال و ما شوقك إليه.

فقلت إني أحب أمير المؤمنين عليه السلام و أحب أن أزوره فقال لي هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال إن الله عز و جل أوحى إلى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحي إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله أن يطوف.

ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله عز و جل للأرض «ابْلَعِي مٰاءَكِ»

فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ عليه محمدا حبيبا و جعله للنبيين مسكنا.

و الله ما سكن فيه أحد بعد آبائه الطيبين آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا صلى الله عليه و آله خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و إن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن

عن الخير نواما.

١٤- الطوسی عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد اللهعليه السلام قال بينا الحسن بن علي عليه السلام في حجر رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم إذ رفع رأسه.

فقال يا أبه ما لمن زارك بعد موتك فقال يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة و من أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة و من أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة.

١٥- عنه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب القصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد اللهعليه السلام فقلت له جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنينعليه السلام.

فقال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياءعليهم السلام و يزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنينعليه السلام عند الله أفضل من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

١٦- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد اللهعليه السلام قال من زار أمير المؤمنينعليه السلام ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة و عمرة فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجتين و عمرتين.

١٧- عنه عن محمد بن همام قال حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال

حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال حدثني أحمد بن حماد عن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخين الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال.

يا عبد الله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام قلت بلى إنا لنأتيه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال تأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة و عمرة و زيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجتين و عمرتين.

١٨- عنه عن محمد بن الحسن الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا محمد بن مسعدة قال حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال.

يا أبه قال لبيك يا بني قال ما لمن أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك قال يا بني من أتاني بعد وفاتي زائرا لا يريد إلا زيارتي فله الجنة و من أتى أباك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتى أخاك بعد وفاته زائرا لا يريد إلا زيارته فله الجنة و من أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد إلا زيارتك فله الجنة.

١٩- عنه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام و قد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام.

ما لمن زار جدك أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابن مارد من زار جدي

عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة و عمرة مبرورة و الله يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما اغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشيا كان أو راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

٢٠- عنه عن محمد بن علي بن الفضل قال أخبرني الحسين بن محمد ابن الفرزدق قال حدثنا علي بن موسى بن الأحول قال حدثنا محمد بن أبي السري إملاء قال حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال حدثنا عمارة بن زيد عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله.

ما لمن زار قبره يعني أمير المؤمنين و عمر تربته قال يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: و الله لتقتلن بأرض العراق و تدفن بها قلت يا رسول الله ما لمن زار قبورنا و عمرها و تعاهدها فقال لي.

يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك و قبر ولدك بقاعا من بقاع الجنة و عرصة من عرصاتها و إن الله جعل قلوب نجباء من خلقه و صفوته من عباده تحن إليكم و تحتمل المذلة و الأذى فيكم فيعمرون قبوركم و يكثرون زيارتها تقربا منهم إلى الله مودة منهم لرسوله أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي و الواردون حوضي و هم زواري غدا في الجنة.

يا علي من عمر قبوركم و تعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس و من زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام و خرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه.

فأبشر و بشر أولياءك و محبيك من النعيم و قرة العين بما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر و لكن حثالة من الناس يعيرون

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا نالتهم شفاعتي و لا يردون حوضي.

٢١- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إني أشتاق إلى الغري فقال فما شوقك إليه فقلت له إني أحب أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال هل تعرف فضل زيارته.

فقلت لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفني ذلك قال إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت إن آدم عليه السلام هبط بسرانديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة.

فقال إن الله عز و جل أوحى إلى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى للأرض.

«ابلعي ماءك» فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه و تفرق الجمع الذي كان مع نوح عليه السلام في السفينة.

فأخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ محمدا صلى الله عليه وآله وسلم حبيبا و جعله للنبيين مسكنا.

فو الله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم و نوح أكرم من أمير

المؤمنينصلى الله عليه وآله وسلم فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالبعليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين و إن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

٢٢- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أبي علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن محمد ابن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال كنا عند الرضاعليه السلام و المجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضاعليه السلام حدثني أبي عن أبيهعليه السلام قال.

إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إن لله في الفردوس الأعلى قصرا لبنة من فضة و لبنة من ذهب فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء و مائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك و العنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر و نهر من ماء و نهر من لبن و نهر من عسل و حواليه أشجار جميع الفواكه.

عليه طيور أبدانها من لؤلؤ و أجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله و يقدسونه و يهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء و تتمرغ على ذلك المسك و العنبر.

فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمةعليها السلام فإذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطإ و الزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمدصلى الله عليه وآله وسلم و عليعليه السلام.

ثم قال: يا ابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله يغفر لكل مؤمن و مؤمنة و مسلم و مسلمة ذنوب ستين سنة و يعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر و الدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين.

فأفضل على إخوانك في هذا اليوم و سر فيه كل مؤمن و مؤمنة ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا و إنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم.

و الله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات و لو لا أني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم و ما أعطى الله فيه من عرفه ما لا يحصى بعدد.

قال علي بن الحسن بن فضال قال لي محمد بن عبد الله لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا و أبوك و الحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة و سمعناه منه.

۲۳- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال حدثنا ذبيان بن حكيم قال حدثني يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ و اغتسل و امش على هنيئتك و قل:

الحمد لله الذي أكرمني بمعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله صلى الله عليه وآله فأرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله عليه السلام ثم تدنو من القبر و تقول:

السلام من الله و التسليم على محمد أمين الله على رسالته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي رسولك الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة على سرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و صل عليهم جميعا ما استطعت السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و آزروا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله.

السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و

صاحب المقام و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسوله طالبا لما عند الله راغبا فيما وعد الله من رضوانه مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و لعن الله من قتلك و لعن الله من بايع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و غصبك و من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء و لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة قاتلتك و أمة خذلتك و خذلت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود.

اللهم العن أمة قتلت أنبياءك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى من دون الله و كل محدث مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و محبيهم و أولياءهم لعنا كثيرا.

اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و أنصار أمير المؤمنين و على قتلة الحسين و أنصار الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد عليهم السلام أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك الجحيم لا يخفف عنهم العذاب و هم فيه

مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة نبيك و رسولك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم و العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية و سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشهدهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين و اجلس عند رأسه و قل:

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله على روحك و بدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أنك أخو رسوله.

أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص رقبتي متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على تزكية الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة.

أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني بحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج من عنده.

أنتم أهل بيت سعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم.

لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك

برسولك و آل رسولك و لا ترد استشفاعي بهم إليك.

اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ممن ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالبعليه السلام و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالبعليه السلام.

٢٤- عنه عن محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عمن حدثه عن الصادق و أبي الحسن الثالثعليه السلام قال تقول عند قبر أمير المؤمنينعليه السلام.

السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك قد لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله يا ولي الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك عز و جل فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قال الله تعالى «و لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ».

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا قسيم النار و يا صاحب العصا و الميسم السلام عليك يا أمير المؤمنين.

أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثق و الحبل المتين و الصراط المستقيم و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على عباده و أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكمته و أخو رسوله و أشهد أن دعوتكم حق و كل داع منصوب دونكم باطل مدحوض.

أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه فصبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و تقدم عليك و سد عنك لعنا كثيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و كل نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و صلى الله على روحك و بدنك أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا و مضيت على يقين.

لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت الأمة و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله و دعوت إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيته

أشهد أن الجهاد معك و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليما و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك.

مواليا لأوليائك بأبي أنت و أمي أتيتك عائذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عندي فاشفع لي عند ربك فإن لي ذنوبا كثيرة و لك عند الله مقام محمود و جاه عظيم و شأن كبير و شفاعة مقبولة و قد قال الله عز و جل : «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ».

اللهم رب الأرباب صريخ الأخيار إني عذت بأخي رسولك معاذا

ففك رقبتي من النار آمنت بالله و بما أنزل إليكم و أتولى آخركم بما توليت به أولكم و كفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزى.

فإذا أردت الوداع فقل السلام عليك و رحمة الله و بركاته و أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسل و بما جاءت به و دعت إليه و دلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت في حياتي أشهد أنهم الأئمة كذا و كذا.

و أشهد أن قاتلهم و خاذلهم مشركون و أن من رد عليهم في درك الجحيم أشهد أن من حاربهم لنا أعداء و نحن منهم براء و أنهم حزب الشيطان و على من قتلهم لعنة الله و لعنة الملائكة و الناس أجمعين و من شرك فيهم و من سره قتلهم.

اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد و تسميهم عليهم السلام و لا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء الميامين الأئمة اللهم و ذلل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن الموازرة و التسليم.

٢٥- عنه روى جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام مضى أبي علي بن الحسين عليهما السلام إلى مشهد أمير المؤمنين علي صلى الله عليه و سلم فوقف عليه ثم بكى و قال السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه و سلم حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه.

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و

دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم وضع خده على قبره و قال:

اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة.

و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإغاثة لمن استغاث بك موجودة و الإعانة لمن استعان بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية.

و جوائز السائلين عندك موفرة و عوائد المزيد متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلبي و مثواي.

قال الباقر عليه السلام ما قاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا وقع في درج من نور و طبع عليه بطابع محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى يسلم إلى القائم عليه السلام فيلق صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة إن شاء الله تعالى.

٢٦- عنه قال: زيارة أخرى لأمير المؤمنين عليه السلام و مقدمات ذلك إذا

أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله و حرم رسوله و حرم أمير المؤمنين و قل: حين تريد دخولها.

بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم أنزلني منزلا مباركا و أنت خير المنزلين.

ثم امش و أنت تكبر الله تعالى و تهلله و تحمده و تسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيته فقف على بابه و أحمد الله كثيرا و أثن عليه بما هو أهله و صل على النبي صلى الله عليه و آله و سلم على أمير المؤمنين عليه السلام ثم ادخل فصل ركعتين تحية للمسجد و صل بعدهما ما بدا لك.

ثم امض فاحرز رحلك و توجه إلى أمير المؤمنين عليه السلام على طهرك و غسلك و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي مشهده عليه السلام فإذا أتيته فقف على بابه و قل:

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه و توفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل مقامي هذا مقام من لطفت له بمنك في إيقاع مرادك فارتضيت له قرباته في طاعتك و أعطيته به غاية مأموله و نهاية سؤله إنك سميع الدعاء قريب مجيب.

اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين عليهما السلام فصل على محمد و آل محمد و لا تخيب سعيي و انظر إلي نظرة تنعشني بها و اجعلني عندك وجيها في الدنيا و الآخرة و من المقربين.

ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى على اليسرى و قل: بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله اللهم اغفر لي و ارحمني.

ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قل:

السلام على رسول الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته.

السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله و خليفته و القائم بالأمر من بعده سيد الوصيين و رحمة الله و بركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء و المرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا و على عباد الله الصالحين.

ثم امش حتى تقف على القبر و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وصي رسول الله و خاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين.

السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون و عنه مسئولون السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليل الله و موضع سره و عيبة علمه و خازن وحيه بأبي أنت و أمي يا مولاي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبي أنت و أمي يا باب المقام.

أشهد أنك حبيب الله و خاصة الله و خالصته أشهد أنك عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد

أنك قد بلغت عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما استودعت و حللت حلاله و حرمت حرامه و أقمت أحكام الله و لم تتعد حدود الله و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و عن دين الله مجاهدا و لرسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ موقيا و لما عند الله طالبا و فيما وعد راغبا و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من خالفك و لعن الله من ظلمك و لعن الله من افترى عليك و غصبك و لعن الله من قتلك و لعن الله من بايع على قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به.

إنا إلى الله منهم برآء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و أمة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و كل ند يدعى من دونك و كل ملحد مفتر.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا لا انقطاع له و لا أجل اللهم إني أبرأ إليك من جميع أعدائك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي لسان صدق في أوليائك و تحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة

يا أرحم الراحمين ثم تحول إلى عند رأسه صلى الله عليه وآله وسلم فقل.

سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك و على روحك و بدنك و أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء.

و أشهد أنك جنب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي.

أتيتك انقطاعا إليك و إلى وليك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده.

أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من يهواكم و لا يسعد من عاداكم و لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة.

اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استشفاعي بهم إليك أنت مننت علي بزيارة مولاي أمير المؤمنين و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه.

ثم انكب على القبر و قبله و ضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم انفتل إلى القبلة و توجه إليها و أنت في مقامك عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية فاتحة الكتاب و سورة يس ثم تشهد و تسلم فإذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام و استغفر و ادع ثم اسجد لله شكرا و قل في سجودك:

اللهم إليك توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من العالم و أنسي بك يا كريم ثلاثا ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلاثا ثم عد إلى السجود فقل:

شكرا شكرا - مائة مرة - و تقوم وتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين و يجزئك أن تقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر و سورة الإخلاص و يجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل بالأربع ست ركعات الركعتان الأولتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام و الأربع لزيارة آدم و نوح عليه السلام ثم تسبح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام و تستغفر لذنبك و تدعو بما بدا لك و تحول إلى الرجلين فتقف و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك زائرا عارفا بحقك

مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك ألق الله على ذلك ربي إن شاء الله و لي ذنوب كثيرة.

فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و جاها واسعا و قد قال الله تعالى «وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» صلى الله عليك و على روحك و بدنك و على الأئمة من ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و عليكم أفضل السلام و رحمة الله و بركاته

و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج فإنه مقام إجابة فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه و أكثر من الصلاة و الزيارة و التحميد و التسبيح و التكبير و التهليل و ذكر الله تعالى و تلاوة القرآن و الدعاء و الاستغفار.

فإذا أردت الانصراف فودعه عليه السلام الوداع تقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتك تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسل و بما جاءت به و دلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم إني أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي أشهد أنكم الأئمة و تذكر واحدا بعد واحد و أشهد أن من قتلكم و حاربكم مشركون و من رد عليكم في أسفل درك الجحيم.

أشهد أن من حاربكم لنا أعداء و نحن منهم برآء و أنهم حزب الشيطان و على من قتلكم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين و من شرك فيه و من سره قتلكم.

اللهم إني أسألك بعد الصلاة و التسليم أن تصلي على محمد و آل محمد - و تسميهم - و لا تجعل هذا آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني

مع هؤلاء الأئمة المسمين.

اللهم و ذلل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و المحبة و حسن الموازرة و التسليم.

٢٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة، و إنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك.

فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه، ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه، ثم عرجوا، و ينزل مثلهم أبدا إلى يوم القيامة.

٢٨- ابن قولويه: حدثني أبي و أخي و علي بن الحسين و محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت و عامر بن عبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام.

فقال له عامر إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة فقال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات حمله الحسن عليه السلام فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفن بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم أتيته فأخبرته فقال أصبت أصبت ثلاث مرات رحمك الله.

٢٩- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسين بن عليعليهما السلام أين دفنتم أمير المؤمنينعليه السلام، قال خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى ظهر ناحية الغري.

۳۰- عنه حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى نزلنا منزل حفص الكناسي فاستخرجه فركب معنا فمضينا حتى أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال انزلوا هذا القبر قبر أمير المؤمنينعليه السلام فقلنا له من أين عرفت هذا قال أتيته مع أبي عبد اللهعليه السلام حيث كان في الحيرة غير مرة و خبرني أنه قبره

۳۱- عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن طلحة قال: قال أبو عبد اللهعليه السلام و هو بالحيرة أما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنينعليه السلام.

قال فركب و ركب إسماعيل ابنه معه و ركبت معهم حتى إذا جاز الثوية و كان بين الحيرة و النجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل و نزلت معهم فصلى فصلى إسماعيل و صليت فقال لإسمعيل قم فسلم على جدك الحسين بن عليعليهما السلام فقلت جعلت فداك أليس الحسينعليه السلام بكربلاء فقال نعم و لكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنينعليه السلام.

۳۲- عنه حدثني أبي و محمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز الوشاء عن أبي

الفرج عن أبان بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل و صلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين قلت جعلت فداك فما للموضعين اللذين صليت فيهما قال موضع رأس الحسين عليه السلام و موضع منبر القائم عليه السلام.

٣٣- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن أسباط رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إنك إذا أتيت الغري رأيت قبرين قبرا كبيرا و قبرا صغيرا فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين و أما الصغير فرأس الحسين بن علي عليهما السلام.

٣٤- عنه حدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد قال حدثنا صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سار و أنا معه من القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال: «سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ» فأوحى الله تبارك و تعالى إليه بالنجف أ يعتصم بك مني فغاب في الأرض و تقطع إلى قبل الشام ثم قال: اعدل بنا فعدلت فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر.

فساق السلام من آدم على نبي و نبي عليهم السلام و أنا أسوق معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات و صليت معه و قلت يا ابن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٥- عنه حدثني محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت

لأبي الحسن عليه السلام يحيى بن موسى و تعرضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام و أنه كان ينزل موضعا كان يقال به الثوية يتنزه إليه ألا و قبر أمير المؤمنين عليه السلام فوق ذلك قليلا و هو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا عبد الله عليه السلام وصفه له قال له: فيما ذكر.

إذا انتهيت إلى الغري ظهر الكوفة فاجعله خلف ظهرك و توجه خلف النجف و تيامن قليلا فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض و الثنية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين عليه السلام و أنا أتيته كثيرا و من أصحابنا من لا يرى ذلك و يقول هو في المسجد و بعضهم يقول هو في القصر فأرد عليهم.

أن الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين و لم يكن يدفن في المسجد و هم يريدون ستره فأينا أصوب قال أنت أصوب منهم أخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام قال ثم قال: لي يا أبا محمد ما أرى أحدا من أصحابنا يقول بقولك و لا يذهب مذهبك فقلت له جعلت فداك أما ذلك شيء من الله قال أجل إن الله يوفق من يشاء و يؤمن عليه فقل ذلك بتوفيق الله و أحمده عليه.

٣٦– عنه حدثني به محمد بن الحسن و محمد بن أحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الجهم بن بكير قال ذكرت لأبي الحسن عليه السلام و ذكر الحديث بطوله.

٣٧– عنه حدثني محمد بن الحسن و محمد بن أحمد بن الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه علي بن مهزيار قال حدثني علي بن أحمد بن أشيم عن رجل عن يونس بن ظبيان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة قال فنظر

إلى السماء.

فقال يا يونس أما ترى هذه الكواكب ما أحسنها أما إنها أمان لأهل السماء و نحن أمان لأهل الأرض ثم قال: يا يونس فمر بإسراج البغل و الحمار فلما أسرجا قال يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار قال فظننت أن البغل أحب إليه لقوته فقلت الحمار.

فقال أحب أن تؤتوني به قلت قد فعلت فركب و ركبت و لما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فأقبل يقول تيامن تياسر فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثم قصد إلى موضع فيه ماء و عين فتوضأ ثم دنا من أكمة فصلى عندها ثم مال عليها و بكى ثم مال إلى أكمة دونها ففعل مثل ذلك.

ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع الذي صليت عنده أولا هو قبر أمير المؤمنين عليه السلام و الأكمة الأخرى رأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أن الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث رأس الحسين عليه السلام إلى الشام رد إلى الكوفة فقال أخرجوه عنها لا يفتن به أهلها فصيره الله عند أمير المؤمنين عليه السلام فالرأس مع الجسد و الجسد مع الرأس.

٣٨- عنه حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبدالله عليه السلام قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين عليه السلام ليلا و هو بناحية النجف إلى جانب الغري النعمان فأصلي عنده صلاة الليل و انصرف قبل الفجر.

٣٩- عنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن صفوان بن مهران

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل قال فأتيته فصليت عنده ثم عدت إلى أبي عبد الله عليه السلام من قابل فأخبرته بذهابي و صلاتي عنده فقال أصبت فمكثت عشرين سنة أصلي عنده.

٤٠- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد ابن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام فقلت أين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال الغري فقلت له جعلت فداك إن بعض الناس يقولون دفن في الرحبة قال لا و لكن بعض الناس يقول دفن في المسجد.

٤١- عنه حدثني أبي و محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب البصري قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك أتيتك و لم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال بئس ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة و يزوره الأنبياء مع المؤمنين. قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم و له ثواب أعمالهم و على قدر أعمالهم فضلوا.

٤٢- عنه حدثني محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان و حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني ابن سنان قال حدثني المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت إني أشتاق إلى الغري قال فما شوقك إليه قلت له: إني أحب أمير المؤمنين عليه السلام و أحب أن

أزوره.

قال فهل تعرف فضل زيارته قلت لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنك زائر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام قلت إن آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس و زعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة

قال إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى نوح عليه السلام و هو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف كما أوحى الله إليه ثم نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم فحمل التابوت في جوف السفينة حتى طاف بالبيت ما شاء الله تعالى أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها.

قال الله للأرض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدا الماء من مسجدها و تفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه بالغري و هو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما و قدس عليه عيسى تقديسا و اتخذ عليه إبراهيم خليلا و اتخذ عليه محمدا حبيبا و جعله للنبيين مسكنا و الله ما سكن فيه أحد بعد آبائه الطاهرين آدم و نوح أكرم من أمير المؤمنين عليه السلام.

فإذا أردت جانب النجف فزر عظام آدم و بدن نوح و جسم علي بن أبي طالب عليه السلام فإنك زائر الآباء الأولين و محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين و عليا سيد الوصيين فإن زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما.

٤٣- عنه حدثني علي بن الحسين عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن

عثمان بن عيسى عن المعلى بن أبي شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الحسن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبت ما جزاء من زارك قال بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك كان حقا على الله عز و جل أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه.

٤٤- عنه حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي قال حدثني أبي علي ابن صدقة الرقي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه جعفر عليه السلام قال زار زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و وقف على القبر فبكى. ثم قال:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه.

اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم وضع خده على القبر و قال.

اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك

مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة.

و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإعانة لمن استعان بك موجودة و الإغاثة لمن استغاث بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد لهم متواترة و ذنوب المستغفرين مغفورة.

و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفورة و عوائد المزيد إليهم واصلة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني رجائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إنك ولي نعمائي و منتهى رجائي و غاية مناي في منقلبي و مثواي أنت إلهي و سيدي و مولاي اغفر لي و لأوليائنا و كف عنا أعداءنا و أشغلهم عن أذانا و أظهر كلمة الحق و اجعلها العليا و أدحض كلمة الباطل و اجعلها السفلى إنك على كل شيء قدير.

٤٥- عنه حدثني محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من كتابه الذي سماه كتاب الجامع روى عن أبي الحسن عليه السلام أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ولي الله أشهد أنك [أنت] أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد.

عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي عند ربك يا مولاي فإن لك عند

الله مقاما معلوما و إن لك عند الله جاها عظيما و شفاعة. و قد قال الله تعالى: «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ».

و يقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أيضا الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله صلى الله عليه و آله و من فرض الله طاعته رحمة منه لي و تطوعا منه علي و من علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي نبيه و أرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسول الله صلى الله عليه و آله الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله.

اللهم عبدك و زائرك يتقرب إليك بزيارة قبر أخي نبيك و على كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور و أسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك رهبا و رغبا و اجعلني لك من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك محمد صلى الله عليه و آله فقلت «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ».

اللهم فإني بك مؤمن و بجميع أنبيائك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رءوس الأشهاد بل أوقفني معهم و توفني على

التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول.

السلام من الله و السلام على محمد بن عبد الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على خلقه و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك اللهم صل على علي أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصيه الذي انتجبته من خلقك بعد نبيك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و تصلي عليهم ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على الأئمة المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك و وازروا أولياء الله و خافوا بخوفه السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك حقك و من بلغه ذلك فرضي به إنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمه تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس الورد المورود و بئس ورد الواردين و بئس درك المدرك.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى والجبت و كل ند يدعى من دون الله و كل مفتر على الله.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا و تقول اللهم العن قتلة أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثا اللهم العن قتلة الحسن و الحسين عليهما السلام ثلاثا.

اللهم عذبهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك كما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و على قتلة أنصار الحسين عليهما السلام

و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل

درك من الجحيم و لا تخفف عنهم من عذابك و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستتر السر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم اجلس عند رأسهعليه السلام و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي السلام من الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء.

و أشهد أنك جنب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك خليل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله و قد أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله أتيتك زائرا متقربا إلى الله بزيارتك.

طالبا خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيته على نفسي أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك و الوافد إليك.

ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بطاعته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و إلى طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان

الأرض و الشجرة الطيبة.

اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و تنصر به و من علي بنصرك لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم أحيني على ما حيي عليه علي بن أبي طالب عليه السلام و أمتني على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٦- عنه حدثني محمد بن يعقوب عمن حدثه عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة و حدثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمة عمن حدثه عن الصادق عليه السلام أو أبي الحسن الثالث عليه السلام قال تقول عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب و جدد عليه العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا بشأنك.

مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله تعالى إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي إلى ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و إن لك عند الله جاها و شفاعة و قال «لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ».

٤٧- قال ابن طاووس: فزر مولانا و سيدنا رسول الله و مولانا أمير المؤمنين عليا عليهما السلام بالزيارة التي زارهما مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حيث حضر عند ضريح مولانا علي عليه السلام في يوم سابع عشر ربيع الأول مولد سيدنا و مولانا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فإنها فاضلة فيما أشار إليه.

رواها محمد بن مسلم الثقفي قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل غسل الزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا

من الطيب و امش عليك السكينة و الوقار و إذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين مرة و قل:

السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير و رحمة الله و بركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين الحافين لهذا الحرم و لهذا الضريح اللائذين به.

ثم ادن من القبر و قل:

السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا خير الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء.

السلام عليك يا صاحب الحوض و اللواء السلام عليك يا قاسم الجنة و النار اللظى السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر العلوم و يا كهف الفقراء و السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء بسيدة النساء و كان شهوده السفرة الأصفياء السلام عليك يا مصباح الضياء السلام على من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خير الأنبياء و وقاه بنفسه عند مبارزة الأعداء.

السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه و اسم أخيه حيث التطم حولها الماء و طما السلام عليك يا من تاب الله به و بأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تخلف عنه هوى.

السلام عليك يا مخاطب الثعبان و ذئب الفلا السلام عليك و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر و أناب السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة و فصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب.

السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله بالوحدانية و أناب السلام عليك يا قالع باب خيبر الصيخود من الصلاب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام إلى المبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنية و أجاب.

السلام عليك يا من له طوبى و حسن مآب و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا عصمة الدين و يا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة براءة و العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب و الآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا مخبرا بما غبر و ما هو آت.

السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام عليك يا خاتم الحصى و مبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و رحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا تالي المبعوث. السلام عليك يا وارث علم خير موروث و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة

المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه و يس.

السلام عليك يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة في العالمين و يده الباسطة و لسانه المعبر عنه في بريته أجمعين.

السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين السلام عليك يا يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين و رحمة الله و بركاته.

السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و رحمة الله و بركاته.

السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة الأطهار و قسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار و مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار السلام على المخصوص بالطاهرة التقية السيدة ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة خير الأطهار و رحمة الله و بركاته.

السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و ضيائه الأزهر و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله و حجته و خاصة الله و خالصته أشهد يا ولي الله و

ولي رسوله لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله.

و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله صابرا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك و أزالك عن مرامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا من أعدائك براء.

ثم انكب على القبر فقبله و قل:

أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت منها إلى الله و إليك فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته كن لي شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا.

ثم انكب على القبر و قبله و قل:

يا ولي الله يا حجة الله يا باب الله أنا زائرك يا باب حطة الله اللائذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في جوارك أسألك أن تشفع لي إلى الله في قضاء حاجتي و نجح طلبتي للدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك.

و السلام عليك و على ضجيعك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و الأئمة الطاهرين من ذريتك و تمجد و ابتهل إلى الله جلت عظمته و ألح في الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى.

ذكر الوداع لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

أقول إنني لم أجد لهذه الزيارة وداعا يختص بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته العامة صلوات الله عليه و هو.

السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دعا إليه و دل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره و ارزقنا العود و إن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي.

أشهد أنهم أعلام الهدى و نجوم العلى و القدر البالغ ما بينك و بين خلقك أشهد أن من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و تسمي الأئمة واحدا واحدا و أن لا تجعله آخر العهد من وفادته و الانقضاء من زيارته و إن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الأئمة الهداة.

اللهم ذلل قلبي بالطاعة و المناصحة و الموالاة و حسن الموازرة و المودة و التسليم حتى يستكمل بذلك طاعتك و يبلغ بها مرضاتك و يستوجب بها ثوابك برحمتك.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت و والت رسلك و أنبياؤك و ملائكتك و أشهدك بالبراءة ممن برئت أنت منه و برئت منه رسلك و أنبياؤك و ملائكتك المقربون و السفرة الأبرار اللهم وفقني لكل مقام محمود و أقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال و الإكرام السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث الأحكام السلام عليك يا ركن المقام.

اللهم اجعلني من وفده المباركين و زواره المخلصين و شيعته الصادقين

و مواليه الناصحين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين و اجعلني أكرم وافد و أفضل وارد و أنبل قاصد في هذا الحرم الكريم و المقام العظيم و المورد النبيل و المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك و رحمتك.

و أشهد الله و من حضر من ملائكته في هذا الحرم الذي هم به محدقون حافون أن من سكن رمسه و حل ضريحه طهر مقدس صديق منتجب و وصي مرتضى واها لك من تربة ضمنت نورا من الخير و شهابا من النور و ينبوع الحكمة و عينا من الرحمة و إبلاغ الحجة.

أنا أبرأ إلى الله من قاتليك و ظالميك و الناصبين لك و المعينين عليك و المحاربين لك و أودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك لا جعله الله آخر العهد منك و لا من زيارتنا لك إنه سميع مجيب.

٤٨- عنه وجدنا في كتب الأعمال الصالحات و ذخائر المهمات و الدعوات الراجحات و هو أنه يصلي عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما الفاتحة مرة و إنا أنزلناه عشر مرات و الإخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك و تقول.

اللهم أنت حي لا تموت و خالق لا تغلب و بديء لا تنفد و قريب لا تبعد و قادر لا تضاد و غافر لا تظلم و صمد لا تطعم و قيوم لا تنام و عالم لا تعلم و قوي لا تضعف و عظيم لا توصف و وفي لا تخلف و غني لا تفتقر و حكيم لا تجور و منيع لا تقهر و معروف لا تنكر.

و وكيل لا تخفى و غالب لا تغلب و فرد لا يستشير و وهاب لا تمل و سريع لا يذهل و جواد لا يبخل و عزيز لا تذل و حافظ لا تغفل و قائم لا تزول و محتجب لا ترى و دائم لا يفنى و باق لا يبلى و واحد لا يشتبه و

مقتدر لا تنازع.

اللهم إني أسألك بعلم الغيب عندك و قدرتك على الخلق أجمعين أن تحييني ما عملت الحياة خيرا لي و أن تتوفاني إذا كانت الوفاة خيرا لي و أسألك الخشية في الغيب و الشهادة و أسألك اللهم كلمة الحق في الغضب و الرضا و أسألك نعيما لا تنفد و أسألك الرضا بعد القضاء و أسألك برد العيش بعد الموت و أسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم آمين يا رب العالمين.

اللهم إني أسألك بمنك الكريم و فضلك العظيم أن تغفر لي و ترحمني يا لطيف الطف لي في كل ما تحب و ترضا اللهم إني أسألك فعل الخيرات و ترك المنكرات و حب المساكين و مخالطة الصالحين و أن تغفر لي و ترحمني و إذا أردت بقوم فتنة فتقيني غير مفتون و أسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل يقربني إلى حبك.

اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم حبيبك و بحق إبراهيم خليلك و صفيك و بحق موسى كليمك و بحق عيسى روحك و أسألك بصحف إبراهيم و توراة موسى و إنجيل عيسى و زبور داود و فرقان محمد صلى الله عليه وآله وسلم و أسألك بكل وحي أوحيته و بحق كل قضاء قضيته و بكل سائل أعطيته.

و أسألك بكل اسم أنزلته في كتابك و أسألك بأسمائك التي استقر بها عرشك فأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت و أسألك بأسمائك التي وضعتها على الليل فأظلم و أسألك بأسمائك التي وضعتها على النهار فأضاء و أسألك بأسمائك التي وضعتها على الأرض فاستقرت.

و أسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كل شيء و أسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي القيوم لا إله إلا هو الرحمن الرحيم و أسألك بمعاقد العز من عرشك و مبلغ الرحمة من كتابك و بأسمائك العظام و

جدك الأعلى و كلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن و العمل به و الطاعة لك و العمل الصالح.

و أن تثبت ذلك في أسماعنا و أبصارنا و أن تخلط ذلك بلحمي و دمي و مخي و شحمي و عظامي و أن تستعمل بذلك بدني و قوتي فإنه لا يقوى على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك يا الله الواحد الرب القدير يا الله الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملك القادر المقتدر اغفر لي و ارحمني إنك أنت أرحم الراحمين.

اللهم أنت قلت و قولك الحق «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم عليه السلام فأوجبت له الجنة و أسألك باسمك الذي دعاك به شيث بن آدم فجعلته وصي أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا و أن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا و أن تقدم وصيتنا أمامنا و أسألك باسمك الذي دعاك به إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليك و تمن علينا بمرضاتك و تدخلنا الجنة برحمتك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق و أهلكت القوم الظالمين أن تنجينا مما نحن فيه من البلاء و أسألك باسمك الذي دعاك به هود عليه السلام فنجيته من الريح العقيم أن تنجينا من بلاء الدنيا و الآخرة و عذابها و أسألك باسمك الذي دعاك به صالح فنجيته من خزي يومئذ أن تنجينا من خزي الدنيا و الآخرة و عذابها.

و أسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكة و المطر السوء أن تنجينا من مخازي الدنيا و الآخرة و أسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجينا من العذاب إلى روحك و رحمتك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا و سلاما أن تخلصنا مما خلصته و أن تجعل ما نحن فيه بردا و سلاما كما جعلتها عليه و أسألك باسمك الذي دعاك به إسماعيل عند العطش و أخرجت من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى خير و أن ترزقنا المال الواسع برحمتك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره و ولده و قرة عينه أن تخلصنا و تجمع بيننا و بين أولادنا و أهالينا و أسألك باسمك الذي دعاك به يوسفعليه السلام فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن و تملكنا نعمتك التي أنعمت بها علي.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الأسباط فتبت عليهم و جعلتهم أنبياء أن تتوب علينا و ترزقنا طاعتك و عبادتك و الخلاص مما نحن فيه و أسألك باسمك الذي دعاك به أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين.

فاستجبت له و كشفت عنه ضره و رددت أهله و مثلهم معهم رحمة منك و ذكرى للعابدين اللهم إني أقول كما قال رب إني مسني الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجب لنا و ارحمنا و خلصنا و رد علينا أهلنا و مالنا و مثلهم معهم رحمة منك و اجعلنا من العابدين لك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به موسى و هارون فقلت عزت من قائل «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمٰا» أن تستجيب دعاءنا و تنجينا كما نجيتهما و أسألك باسمك الذي دعاك به داود فغفرت ذنبه و تبت عليه أن تغفر ذنبي و تتوب علي إنك أنت التواب الرحيم.

و أسألك باسمك الذي دعاك به سليمان فرددت عليه ملكه و أمكنته

من عدوه و سخرت له الجن و الإنس و الطير أن تخلصنا من عدونا و ترد علينا نعمتك و تستخرج لنا من أيديهم حقنا و تخلصنا منهم إنك على كل شيء قدير.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكة سبإ أن تحمل إليه فإذا هو مستقر عنده أن تحملنا من عامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا و زوارا لقبر نبيك عليه السلام و أسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت له و نجيته من بطن الحوت و من الغم و قلت عزت من قائل وَ كَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.

فنشهد أنا مؤمنون و نقول كما قال: «لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ» فاستجب لي و نجني من غم الدنيا و الآخرة كما ضمنت أن تنجي المؤمنين و أسألك باسمك الذي دعاك به زكريا و قال «رَبِّ لٰا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوٰارِثِينَ» فاستجبت له و وهبت له يحيى و أصلحت له زوجه و جعلتهم يسارعون في الخيرات و يدعونك رغبا و رهبا و كانوا لك خاشعين.

فإني أقول كما قال رب لا تذرني فردا و أنت خير الوارثين فاستجب لي و أصلح لي شأني و جميع ما أنعمت به علي و خلصني مما أنا فيه و هب لي كرامة الدنيا و الآخرة و أولادا صالحين يرثوني و اجعلنا ممن يدعوك رغبا و رهبا و من الخاشعين المطيعين لك.

و أسألك باسمك الذي دعاك به يحيى فجعلته يرد القيامة و لم يعمل معصية و لم يهم بها أن تعصمني من اقتراف المعاصي حتى نلقاك طاهرين ليس لك قبلنا معصية و أسألك باسمك الذي دعتك به مريم فنطق ولدها

بحجتها أن توفقنا و تخلصنا بحجتنا عندك و عند كل مسلم حتى تظهر حجتنا على ظالمينا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به عيسى ابن مريم فأحيا به الموتى و أبرأ الأكمه و الأبرص أن تخلصنا فتبرأنا من كل سوء و آفة و ألم و تحيينا حياة طيبة في الدنيا و الآخرة و أن ترزقنا العافية في أبداننا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الحواريون فأعنتهم حتى بلغوا عن عيسى ما أمرهم به و صرفت عنهم كيد الجبارين و توليتهم أن تخلصنا و تجعلنا من الدعاة إلى طاعتك و أسألك باسمك الذي دعاك به جرجيس فرفعت عنه ألم العذاب أن ترفع عنا ألم العذاب في الدنيا و الآخرة و أن لا تبتلينا و إن ابتليتنا فصبرنا و العافية أحب إلينا.

و أسألك باسمك الذي دعاك به الخضر حتى أبقيته أن تفرج عنا و تنصرنا على من ظلمنا و تردنا إلى مأمنك و أسألك باسمك الذي دعاك به حبيبك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فجعلته سيد المرسلين و أيدته بعلي سيد الوصيين أن تصلي عليهما و على ذريتهما الطاهرين.

و أن تقيلني في هذا اليوم عثرتي و تغفر لي ما سلف من ذنوبي و خطاياي و لا تصرفني من مقامي هذا إلا بسعي مشكور و ذنب مغفور و عمل مقبول و رحمة و مغفرة و نعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتك يا حنان يا منان يا ذا الجلال و الإكرام إنك على كل شيء قدير و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٤٩- روى المجلسي عن فرحة الغرى: ذكر الفقيه صفي الدين ابن معدان في مزار فقيهنا محمد بن علي بن الفضل و كان ثقة عينا صحيح الاعتقاد قال أخذت هذه الزيارة من كتب عمومتي و كانت بخط عمي

الحسين بن الفضل قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب و أخبرني زيد ابن علي بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن مصعب عن ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن صفوان الجمال أنه قال:

خرجت مع الصادق عليه السلام من المدينة أريد الكوفة فلما جزنا بالحيرة قال يا صفوان قلت لبيك يا ابن رسول الله قال تخرج المطايا إلى القائم و حد الطريق إلى الغري قال صفوان فلما صرنا إلى قائم الغري أخرج رشاء معه دقيقا قد عمل من الكنبار ثم أبعد من القائم مغربا خطى كثيرة ثم مد ذلك الرشاء حتى إذا انتهى إلى آخره وقف.

ثم ضرب بيده إلى الأرض فأخرج منها كفا من تراب فشمه مليا ثم أقبل يمشي حتى وقف على موضع القبر الآن ثم ضرب بيده المباركة إلى التربة فقبض منها قبضة ثم شمها ثم شهق شهقة حتى ظننت أنه فارق الدنيا فلما أفاق قال هاهنا و الله مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم خط تخطيطا فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منع الأبرار من أهل البيت من إظهار مشهده قال حذرا من بني مروان و الخوارج أن تحتال في أذاه قال صفوان فسألت الصادق أبا عبد الله عليه السلام كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين غسيلين أو جديدين و نل شيئا من الطيب فإن لم تنل أجزأك فإذا خرجت من منزلك فقل اللهم إني خرجت من منزلي و تمم الزيارة و تركتها لطولها.

٥٠- عنه قال: و ذكر صاحب كتاب الأنوار يرويها يوسف الكاتب و معاوية بن عمار جميعا عن الصادق عليه السلام إذا أردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل حيث منزلك و قل: حين تعبره اللهم اجعل

سعيي مشكورا و ذكر الزيارة تكون كراستين قطع الثمن أو أكثر من ذلك و آخرها اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخيرة.

٥١- عنه ذكر محمد بن المشهدي في مزاره أن الصادق عليه السلام علم لمحمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة و قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و امش و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله تعالى ثلاثين مرة و قل: السلام على رسول الله السلام على خيرة الله و ذكر الزيارة بطولها.

٥٢- عنه ذكر العم السعيد في مزاره أن الصادق عليه السلام زار بها علي بن أبي طالب يوم سابع عشر ربيع الأول و هي التي رواها محمد بن مسلم و لكني رأيت في الروايتين اختلافا كثيرا.

٥٣- عنه أبو نعيم الحسن بن أحمد بن ميثم عن السكوني عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد و محمد بن مسلم قالا مضينا إلى الحيرة فاستأذنا و دخلنا إلى أبي عبد الله عليه السلام فجلسنا إليه و سألناه عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال إذا خرجتم فجزتم الثوية و القائم و صرتم من النجف على غلوة أو غلوتين.

رأيتم ذكوات بيضا بينها قبر قد جرفه السيل ذاك قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال فغدونا من غد فجزنا الثوية و القائم و إذا ذكوات بيض فجئناها فإذا القبر كما وصف قد جرفه السيل فنزلنا فسلمنا و صلينا عنده ثم انصرفنا فلما كان من الغد غدونا إلى أبي عبد الله عليه السلام فوصفنا له فقال أصبتم أصاب الله بكم الرشاد.

٥٤- عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات عن الحسين

بن رطبة عن أبي علي ابن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكران عن الحسن بن محمد بن الفرزدق عن حميد الحجال عن محمد بن حشيش عن عبد الرحمن بن القاسم عن أحمد بن عبد الله العامري عن أبي معمر الهلالي عن أبي قرة رجل من أصحاب زيد ابن علي.

كان من الموالي و كنا نعده من الأخيار قال انطلقت أنا و زيد بن علي نحو الجبانة فصلى ليلا طويلا ثم قال: يا أبا قرة حدثني أي موضع هذا قال فقلت لا ندري قال نحن قرب قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يا أبا قرة نحن في روضة من رياض الجنة.

٥٥- عنه قرأت بخط السيد الشريف الفاضل أبي يعلى الجعفري ما صورته حدث أحمد بن محمد بن سهل قال كنت عند الحسن بن يحيى فجاءه أحمد بن عيسى بن يحيى ابن أخيه فسأله و أنا أسمع فقال تعرف في حديث قبر علي بن أبي طالب عليه السلام عن حديث صفوان الجمال فقال.

نعم أخبرني مولى لنا عن مولى لبني العباس قال: قال لي أبو جعفر المنصور خذ معك معولا و زنبيلا و امض معي قال فأخذت ما قال و ذهبت معه ليلا حتى أتى الغري فإذا بقبر فقال احفر فحفرت حتى بلغت اللحد فقلت هذا قبر قد ظهر.

فقال طم ذلك هذا قبر علي عليه السلام إنما أردت أن أعلم و هذا لأن المنصور يسمع بذلك عن أهل البيت عليهم السلام فأراد أن يستبرئ الحال فاتضحت.

٥٦- عنه عن عبد الصمد بن أحمد عن الحافظ عن أبي الفرج بن الجوزي عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أبي منصور عن عبد العزيز العكبري عن الحسين بن بشران عن أبي الحسن الأشناني عن أبي بكر بن

أبي الدنيا و نقلته من نسخة عتيقة عليها طبقات كثيرة و هي عندي.

قال أخبرنا عمر عن عبد الله عن أبيه عن هشام بن محمد عن أبي بكر ابن عياش قال سألت أبا حصين و الأعمش و غيرهم فقلت أخبركم أحد أنه صلى على علي عليه السلام أو شهد دفنه قالوا لا فسألت أباك محمد بن السائب فقال أخرج به ليلا و خرج به الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية و عبد الله بن جعفر و عدة من أهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لأبيك لم فعل به ذلك قال مخافة أن تنبشه الخوارج و غيرهم.

٥٧- عنه عن ابن عيسى عن البزنطي قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال ما سمعت من أشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك أنه دفن بنجف الكوفة و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت منه يذكر أنه دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك أيش لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر عليه السلام يقول له من الفضل ثلاث مرار هكذا و هكذا بيديه عن يمينه و عن شماله و تجاه.

٥٨- عنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن إسحاق بن جرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني لما كنت بالحيرة عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه ليلا و هو بناحية نجف الحيرة إلى جانب غري النعمان فأصلي عنده صلاة الليل و انصرف قبل الفجر.

٥٩- عنه نقلت من خط الطوسي أخبرني عبد الرحمن بن أحمد بن أبي البركات عن عبد العزيز بن أخضر الحنبلي عن محمد بن ناصر عن محمد بن ميمون البرسي عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن عن محمد

ابن عبد الله الجعفي و محمد بن الحسن بن غزال عن أحمد بن محمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي قال و حدثني يعقوب بن يزيد.

عن ابن أبي عمير يعني الثقفي عن الحسين الخلال عن جده قال قلت للحسن بن عليعليهما السلام أين دفنتم أمير المؤمنينعليه السلام قال خرجنا به ليلا حتى مررنا به على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى الظهر بجنب الغري.

٦٠- عنه ذكر حسن بن الحسين بن طحال المقدادي رضي الله عنه أن زين العابدينعليه السلام ورد إلى الكوفة و دخل مسجدها و به أبو حمزة الثمالي و كان من زهاد أهل الكوفة و مشايخها فصلى ركعتين قال أبو حمزة فما سمعت أطيب من لهجته فدنوت لأسمع ما يقول فسمعته يقول.

إلهي إن كان قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإقرار بوحدانيتك منا منك علي لا منا مني عليك و الدعاء معروف ثم نهض قال أبو حمزة فتبعته إلى مناخ الكوفة فوجدت عبدا أسود معه نجيب و ناقة فقلت يا أسود من الرجل فقال أو تخفى عليك شمائله هو علي بن الحسين قال أبو حمزة.

فأكببت على قدميه أقبلهما فرفع رأسي بيده و قال لا يا أبا حمزة إنما يكون السجود لله عز و جل فقلت يا ابن رسول الله ما أقدمك إلينا قال ما رأيت و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه و لو حبوا هل لك أن تزور معي قبر جدي علي بن أبي طالب قلت.

أجل فسرت في ظل ناقته يحدثني حتى أتينا الغريين و هي بقعة بيضاء تلمع نورا فنزل عن ناقته و مرغ خديه عليها و قال يا أبا حمزة هذا قبر جدي علي بن أبي طالبعليه السلام ثم زاره بزيارة أولها السلام على اسم الله الرضي و نور وجهه المضيء ثم ودعه و مضى إلى المدينة و رجعت أنا إلى

الكوفة.

٦١- عنه عن عبد الرحمن بن أحمد الحربي عن عبد العزيز بن الأخضر عن أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن علي بن ميمون عن محمد بن علي بن حسين العلوي عن جعفر بن محمد بن عيسى الجعفري عن أبيه عن جعفر بن مالك عن محمد بن الحسين الصائغ عن عبد الله بن أبي عبيد بن زيد قال رأيت جعفر بن محمد و عبد الله بن الحسن بالغري عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام فأذن عبد الله و أقام الصلاة و صلى مع جعفر بن محمد و سمعت جعفرا يقول هذا قبر أمير المؤمنين.

٦٢- عنه ذكر إبراهيم الثقفي في مقتل أمير المؤمنين عليه السلام حدثنا إبراهيم ابن يحيى الثوري عن صفوان الجمال قال حملت جعفر بن محمد عليهما السلام فلما انتهيت إلى النجف قال يا صفوان تياسر حتى تجوز الحيرة فتأتي القائم قال فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل و توضأ ثم تقدم هو و عبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما قضيا صلاتهما.

قلت جعلت فداك أي موضع هذا القبر قال هذا قبر علي بن أبي طالب عليه السلام و هو القبر الذي تأتيه الناس هناك.

٦٣- عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن ميمون بن علي بن حميد عن إسحاق بن محمد المقري عن جعفر بن محمد بن مالك عن يعقوب بن إلياس عن أبي الفرج السندي قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد حين قدم إلى الحيرة فقال ليلة أسرجوا لي البلغة فركب و أنا معه حتى انتهينا إلى الظهر فنزل فصلى ركعتين.

ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين فقلت جعلت فداك إني رأيتك صليت في ثلاث مواضع فقال أما الأولى فموضع قبر أمير

المؤمنين عليه السلام و الثاني موضع رأس الحسين عليه السلام و الثالث موضع منبر القائم عليه السلام.

٦٤- عنه عن الوزير المعظم نصير الدين الطوسي رحمه الله عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار عن الشيخ الطوسي عن المفيد عن محمد ابن أحمد عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن رياح عن عمه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز قال.

قال أبو عبد الله عليه السلام أسرج البغل و الحمار في وقت ما قدم و هو في الحيرة قال فركب و ركبت معه حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا آخر فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى ركعتين ثم ركب و رجع فقلت له جعلت فداك ما الأولتين و الثانيتين و الثالثتين.

فقال الركعتين الأوليين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام و الركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام و الركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام.

٦٥- عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن عبيد بن بهرام عن حسين بن أبي العلاء الطائي قال سمعت أبي ذكر أن جعفر بن محمد عليهما السلام مضى إلى الحيرة و معه غلام له على راحلتين و ذاع الخبر بالكوفة فلما كان اليوم الثاني قلت لغلام لي إذهب.

فاقعد لي في موضع كذا و كذا من الطريق فإذا رأيت غلامين على راحلتين فتعال إلي فلما أصبحنا جاءني فقال قد أقبلا فقمت إلى بارية فطرحتها على قارعة الطريق و إلى وسادة و صفرية جديدة و قلتين فعلقتهما

في النخلة عندها طبق من الرطب كانت النخلة صرفانة.

فلما أقبل تلقيته و إذا الغلام معه فسلمت عليه فرحب بي ثم قلت يا سيدي يا ابن رسول الله رجل من مواليك تنزل عندي ساعة و تشرب شربة ماء بارد فثنى رجله فنزل و اتكى على الوسادة ثم رفع رأسه إلى النخلة فنظر إليها و قال يا شيخ ما تسمون هذه النخلة عندكم قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفانة.

فقال ويحك هذه و الله العجوة نخلة مريم القط لنا منها فلقطت فوضعته في الطبق الذي فيه الرطب فأكل منها و أكثر فقلت له جعلت فداك بأبي أنت و أمي هذا القبر الذي أقبلت منه قبر الحسين قال إي و الله يا شيخ حقا و لو أنه عندنا لحججنا إليه.

قلت فهذا الذي عندنا في الظهر أهو قبر أمير المؤمنين قال إي و الله يا شيخ حقا و لو أنه عندنا لحججنا إليه ثم ركب راحلته و مضى.

٦٦- عنه بالإسناد عن محمد بن جعفر التميمي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن التيملي عن أبي داود عن أحمد بن النضر عن المعلى بن خنيس قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة فقال لهم افرشوا لي في الصحراء و افرشوا للمعلى عند رأسي فجاء فرمى برأسه على صدر فراشه و جئت إلى رأسه فرأيت أنه قد نام فقال لي.

يا معلى فقلت لبيك قال أما ترى النجوم ما أحسنها قلت ما أحسنها فقال أما أنها أمان لأهل السماء فإذا ذهبت جاء أهل السماء ما يوعدون و نحن أمان لأهل الأرض فإذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما يوعدون قل لهم يسرجوا لي على البغل و الحمار قال اركب البغل قلت أركب البغل قال.

أقول لك اركب و تقول لي أركب البغل قال فركبت البغل و ركب

الحمار فقال لي أمامك فجئنا حتى صرنا إلى الغريين فقال لي هما هما قلت نعم قال خذ يسرة قال فضينا حتى انتهينا إلى موضع فقال لي انزل و نزل و قال لي هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فصلى و صليت.

٦٧- عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد عن علي بن محمد عن أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين دفن أمير المؤمنين عليه السلام قال دفن في قبر أبيه نوح قلت و أين قبر نوح الناس يقولون إنه في المسجد قال لا ذلك في ظهر الكوفة.

٦٨- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن علي عن عمه عن أحمد بن حماد بن زهير عن يزيد بن إسحاق عن أبي الأرحبي عن عمرو بن عبد الله بن طلحة عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فمضينا معه حتى انتهينا إلى الغري فصلى فأتى موضعا فصلى.

ثم قال: لإسماعيل قم فصل عند رأس أبيك الحسين قلت أليس قد ذهب برأسه إلى الشام قال بلى و لكن فلان هو مولى لنا سرقه فجاء به فدفنه هٰهنا.

٦٩- عنه بالإسناد المتقدم عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن سبيع بن بيان عن الحسن بن أبي راشد عن محمد بن يحيى العطار عن علي بن الحسن بن هارون عن أبي حفص محمد بن الحسن بن الحسن عن أبيه قال: قال صفوان الجمال قال جعفر بن محمد عليهما السلام عند ما سأله عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام و هو بمكة و ذكر الحديث بطوله.

إلى أن قال حتى انتهينا إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام أنا و جعفر بن محمد فنزل جعفر بن محمد فاحتفر حفيرة فأخرج سكة حديدة علامة له ثم أخذ سطيحة له و تهيأ للصلاة و صلى أربع ركعات ثم قال: قم يا صفوان فافعل ما فعلت و اعلم أن هذا قبر جدي أمير المؤمنين عليه السلام و ذكر الحديث.

٧٠- عنه بالإسناد عن محمد بن تمام عن محمد بن محمد بن رباح عن عمه عن علي بن الصباح الكناني عن الحسن بن محمد عن القاسم بن الضحاك بن المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث عن حماد بن عيسى عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبر علي عليه السلام في الغري ما بين صدر نوح و مفرق رأسه مما يلي القبلة.

٧١- عنه ذكر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي في كتاب تاريخ الكوفة قال أخبرنا أبو بكر الدارمي عن إسحاق بن يحيى عن أحمد بن صبيح عن صفوان قال خرجت أنا و صاحب لي من الكوفة و دخلنا على جعفر بن محمد عليهما السلام فسألناه عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال لنا هو عندكم بظهر الكوفة في موضع كذا فوصف لنا قال فجئت أنا و صاحبي فطلبناه فوجدناه قال ثم لقيناه في موضع كذا قال نعم هو ذاك عند الذكوات البيض.

٧٢- عنه قال محمد بن معد الموسوي رأيت في بعض الكتب الحديثية حدثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله الأنباري عن محمد بن أحمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن الحسن الجعفري قال وجدت في كتاب أبي حدثتني أمي عن أمها أن جعفر بن محمد عليهما السلام حدثها.

أن أمير المؤمنين عليه السلام أمر ابنه الحسن أن يحفر له أربع قبور في أربع مواضع في المسجد و في الرحبة و في الغري و في دار جعدة بن هبيرة و إنما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره.

٧٣- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن ابن فضال عن عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدثني به أنه كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم و استقبلتكم ريح فادفنوني و هو أول طور سيناء ففعلوا ذلك.

٧٤- عنه عن كتاب الصفين، لنصر بن مزاحم عن عمرو بن سعد عن ابن طريف عن ابن نباتة قال مرت جنازة على علي عليه السلام و هو بالنخيلة فقال عليه السلام ما يقول الناس في هذا القبر و في النخيلة قبر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله فقال الحسن بن علي يقولون هذا قبر هود النبي عليه السلام لما أن عصاه قومه جاء فمات هاهنا.

فقال كذبوا لأنا أعلم به منهم هذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب ثم قال: هاهنا أحد من المهرة قال فأتي بشيخ كبير فقال أين منزلك قال على شاطى البحر قال أين من الجبل الأحمر؟ قال: قريبا منه قال فما يقول قومك فيه قال يقولون قبر ساحر قال كذبوا ذلك قبر هود و هذا قبر يهودا بن يعقوب يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفا على غرة الشمس و القمر يدخلون الجنة بغير حساب.

٧٥- عنه قال الديلمي في إرشاد القلوب و أما الدليل الواضح و البرهان اللائح على أن قبره الشريف صلوات الله عليه موجود بالغري فمن وجوه الأول تواتر الإمامية الاثني عشرية يرويه خلف عن سلف الثاني إجماع الشيعة و الإجماع حجة الثالث ما حصل عنده من الأسرار و الآيات و ظهور المعجزات كقيام الزمن و رد بصر الأعمى و غيرها.

٧٦- عنه روي عن عبد الله بن خازم قال خرجنا يوما مع الرشيد من

الكوفة فصرنا إلى ناحية الغريين فرأينا ظباء فأرسلنا عليها الصقور و الكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظباء إلى أكمة فتراجعت الصقور و الكلاب عنها فتعجب الرشيد من ذلك ثم إن الظباء هبطت من الأكمة فسقطت الطيور و الكلاب عليها فرجعت الظباء إلى الأكمة فتراجعت الصقور و الكلاب عنها مرة ثانية ثم فعلت ذلك مرة أخرى.

فقال الرشيد اركضوا إلى الكوفة فأتوني بأكبرها سنا فأتي بشيخ من بني أسد فقال الرشيد أخبرني ما هذه الأكمة فقال حدثني أبي عن آبائه أنهم كانوا يقولون إن هذه الأكمة قبر علي بن أبي طالب عليه السلام جعله الله حرما لا يأوي إليه شيء إلا آمن فنزل هارون و دعا بماء و توضأ و صلى عند الأكمة و جعل يدعو و يبكي و يتمرغ عليها بوجهه و أمر أن يبنى قبة بأربعة أبواب.

فبني و بقي إلى أيام السلطان عضد الدولة رحمه الله فجاء فأقام في ذلك الطريق قريبا من سنة هو و عساكره فبعث فأتي بالصناع و الأستادية من الأطراف و خرب تلك العمارة و صرف أموالا كثيرة جزيلة و عمر عمارة جليلة حسنة و هي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم.

٧٧- عنه منها ما حكي عن جماعة خرجوا بليل مختفين إلى الغري لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام قالوا فلما وصلنا إلى القبر الشريف و كان يومئذ قبرا حوله حجارة و لا بناء عنده و ذلك بعد أن أظهره الرشيد و قبل أن يعمره فبينا نحن عنده بعضنا يقرأ و بعضنا يصلي و بعضنا يزور و إذا نحن بأسد مقبل نحونا.

فلما قرب منا قدر رمح قال بعضنا لبعض ابعدوا عن القبر لننظر ما يصنع فتباعدنا عن القبر الشريف فجاء الأسد فجعل يمرغ ذراعيه على القبر

فمضى رجل منا فشاهده فعاد فأعلمنا فزال الرعب عنا فجئنا بأجمعنا فشاهدناه يمرغ ذراعه على القبر و فيه جراح فلم يزل يمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر و مضى فعدنا إلى ما كنا عليه لإتمام الزيارة و الصلاة و قراءة القرآن.

٧٨- عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن القطب الراوندي عن ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي عن عمه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي.

إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته و قضى حاجته قلت قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين عليه السلام قال برأسه نعم.

٧٩- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد عن محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أمير المؤمنين ماشيا كتب الله له بكل خطوة حجة و عمرة فإن رجع ماشيا كتب له بكل خطوة حجتان و عمرتان.

٨٠- عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد الرازي عن أبي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال.

كنت عند الصادق عليه السلام و قد ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابن مارد

من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة و عمرة مبرورة يا ابن مارد و الله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة أمير المؤمنينعليه السلام ماشيا كان أو راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب.

٨١- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رياح عن علي بن محمد بن رياح عن أحمد بن حماد بن زاهر القرشي عن زيد بن إسحاق عن أبي السحيق الأرحبي عن عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد اللهعليه السلام فقال.

يا عبد الله بن طلحة ما تأتون قبر أبي الحسين قلت بلى جعلت فداك إنا لنأتينه قال تأتونه كل جمعة قلت لا قال فتأتونه في كل شهر قلت لا قال ما أجفاكم إن زيارته تعدل حجة و عمرة و زيارة أبيه تعدل حجتين و عمرتين

٨٢- عنه بالإسناد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن عبد الرحمن الأزدي عن عمه عبد العزيز عن حماد بن يعلى عن حسان بن مهران قال: قال جعفر بن محمد يا حسان أتزور قبور الشهداء قبلكم قلت أي الشهداء قال علي و حسينعليهما السلام.

قلت إنا لنزورهما فنكثر قال أولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم و افزعوا عندهم و ارفعوا بحوائجكم عندهم فلو يكونون منا كموضعهم منكم لاتخذناهم هجرة.

٨٣- عنه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات عن الحسين بن رطبة عن أبي علي عن الشيخ نقلا من خطه من التهذيب عن المفيد عن محمد بن أحمد عن أبيه عن ابن فضال عن عمر بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن أبي عبد اللهعليه السلام قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر ما يلوذ به ذو

عاهة إلا شفاه الله.

و الشيخ المفيد ذكره في مزاره و لم يسنده و قال يعني قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

٨٤- عنه عن نصير الدين الطوسي عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار عن الشيخ عن المفيد عن محمد بن بكران النقاش عن الحسين بن محمد المالكي عن أحمد بن هلال عن أبي شعيب الخراساني قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو زيارة قبر الحسين عليه السلام قال إن الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه و فضل زيارة قبر أمير المؤمنين على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين على الحسين قال ثم قال: لي أين تسكن قلت الكوفة.

قال إن مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لأن فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً» قال قلت من عنى بوالديه قال آدم و حواء.

٨٥- عنه عن الجعابي عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن الحسن عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عبيد الله القضباني عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن ولايتنا ولاية الله عز و جل التي لم يبعث نبي قط إلا بها إن الله عز اسمه عرض ولايتنا على السماوات و الأرض و الجبال و الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة و إن إلى جانبهم لقبرا ما أتاه مكروب إلا نفس الله كربته و أجاب دعوته و قلبه إلى أهله مسرورا.

٨٦- عنه قال الديلمي رحمه الله في إرشاد القلوب، قال الصادق عليه السلام إن أبواب السماء لتفتح عند دخول الزائر لأمير المؤمنين عليه السلام.

٨٧- عنه في المزار الكبير بإسناده إلى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول أتى أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن منزلي ناء عن منزلك و إني أشتاقك و أشتاق إلى زيارتك و أقدم فلا أجدك و أجد علي بن أبي طالب عليه السلام فيؤنسني بحديثه و مواعظه و أرجع و أنا متأسف على رؤيتك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم من زار عليا فقد زارني و من أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني أبلغ قومك هذا عني و من أتاه زائرا فقد أتاني و أنا المجازي له يوم القيامة و جبرئيل و صالح المؤمنين.

٨٨- عنه إذا وردت شريعة الكوفة فاقصد الغسل فيها و هي شريعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه و إلا في غيرها و تلك أفضل و نية هذا الغسل مندوب قربة إلى الله تعالى و تقول عند غسلك بسم الله و بالله اللهم اجعله نورا و طهورا و حرزا و أمنا من كل خوف و شفاء من كل داء.

اللهم طهرني و طهر قلبي و اشرح لي صدري و أجر محبتك و ذكرك على لساني الحمد لله الذي جعل الماء طهورا اللهم اجعلني عبدا شكورا و لآلائك ذكورا اللهم أحي قلبي بالإيمان و طهرني من الذنوب و اقض لي بالحسنى و افتح لي بالخيرات من عندك يا سميع الدعاء و صلى الله على محمد و آله كثيرا و يقول أيضا و هو يغتسل بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله.

اللهم صل على محمد و آل محمد و طهر قلبي و زك عملي و نور بصري و اجعل غسلي هذا طهورا و حرزا و شفاء من كل داء و سقم و آفة و عاهة و من شر ما أحاذره «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

اللهم صل على محمد و آل محمد و اغسلني من الذنوب كلها و الآثام و الخطايا و طهر جسمي و قلبي من كل آفة تمحق بها ديني و اجعل عملي خالصا لوجهك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعله لي شاهدا يوم حاجتي و فقري و فاقتي «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

و اقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر فإذا فرغت من الغسل فالبس أطهر ثيابك و قل: اللهم ألبسني التقوى و اغفر لي و ارحمني في الآخرة و الأولى الحمد لله على ما هدانا و له الشكر على ما أولانا.

۸۹- عنه عن ابن أبي قرة عن محمد بن عبد الله عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه عن علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي عليه السلام بيتا من شعر و أقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس و ملابستهم و كان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا لأبيه و جده عليهما السلام و لا يشعر بذلك من فعله.

قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين صلوات الله عليه و أنا معه و ليس معنا ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة و صار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه و قال.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته أشهد أنك جاهدت يا أمير المؤمنين في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه و آله و سلم حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره لك كريم ثوابه و ألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على عباده.

اللهم صل على محمد و آله و اجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك مفارقه لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم وضع خده على قبره قال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة الوافدين إليك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة.

و الإغاثة لمن استغاث بك موجودة و الإعانة لمن استعان بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاق الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد متواترة و جوائز المستطعمين معدة و مناهل الظماء مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و اجمع بيني و بين أوليائي و أحبائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين آبائي إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلبي و مثواي.

قال جابر قال الباقر عليه السلام ما قال هذا الكلام و لا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعاؤه في درج من نور و طبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه و آله و سلم و كان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليه السلام فيلق صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة إن شاء الله تعالى.

٩٠- عنه قال جابر حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام و قال لي زد فيه إذا ودعت أحدا من الأئمة عليهم السلام فقل السلام عليك أيها الإمام و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و عليك السلام و رحمة الله و بركاته.

آمنا بالرسول و بما جئتم به و دعوتم إليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له و يسر لنا العود إليه إن شاء الله تعالى.

قلت يوم الغدير يختص بيومه زيادات في كتاب المسرة من كتاب مزار ابن أبي قرة و هي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة إليه رحمه الله قال أخبرنا محمد بن عبد الله و ذكر نحوه.

ثم قال: و قد زاره مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوفا من الإطالة.

٩١- عنه عن الوزير السعيد نصير الملة و الدين عن والده عن السيد فضل الله العلوي عن ذي الفقار بن معد عن الطوسي عن المفيد عن محمد ابن أحمد بن داود عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن روح القزويني عن أبي القاسم النقاش عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه عن جابر الجعفي.

قال: قال أبو جعفر عليه السلام مضى أبي إلى قبر أمير المؤمنين بالمجاز و هو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى و قال السلام عليك و ساق الحديث إلى قوله فيتلق صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة إن شاء الله تعالى.

٩٢- عنه عن الوزير السعيد نصير الدين الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي عن ذي الفقار بن معد عن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن علي بن محمد بن الفضيل عن محمد بن محمد عن

علي بن محمد بن رياح عن عبيد الله بن عبيد الله بن نهيك عن عبيس بن هشام عن صالح بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال.

أتيت أبا عبد الله عليه السلام حين قدم الحيرة و ذكر حديثا حدثناه إلا أنه سار معه حتى أتينا إلى المكان الذي أراد فقال يا يونس أقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما و فعلت كما فعل ثم دعا ففهمته و علمنيه و قال يا يونس أتدري أي مكان هذا قلت جعلت فداك لا و الله و لكني أعلم أني في الصحراء قال هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى يوم القيامة.

الدعاء.

اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء و قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا و تفضيلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و كرامتنا في الدنيا و الآخرة و لا تنقص من حسناتنا.

اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره و يدمغه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك و حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائك و كرامتك في الدنيا و الآخرة و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة و لا مقتا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا و الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا في الممات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند

قضائك و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك و اجعل قلوبنا تذكرك و لا تنساك و تخشاك كأنها تراك حتى تلقاك و بدل سيئاتنا حسنات و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات اللهم أوسع لفقرنا من سعة ما قضيت على نفسك.

اللهم صل على محمد و آل محمد و من علينا بالهدى ما أبقيتنا و الكرامة إذا توفيتنا به و الحفظ فيما بقي من عمرنا و البركة فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا و لا تعاقبنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطيئتنا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا.

و اجعلنا عظماء عندك أذلة في أنفسنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعا أعوذ بك من قلب لا يخشع و من عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا و الآخرة.

٩٣- عنه والدي عن محمد بن نما عن محمد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن إلياس بن هشام عن ابن شيخ الطائفة عن أبيه عن المفيد عن محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي البزار عن ذبيان بن حكيم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال.

إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ و اغتسل و امش على هنيئتك و قل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و من فرض طاعته رحمة منه لي و تطولا منه علي بالإيمان الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكروه حتى أدخلني حرم أخي رسوله فأرانيه في عافية.

الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لاٰ أَنْ هَدٰانَا اللّٰهُ» أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله عليه السلام.

اللهم عبدك و زائرك يتقرب إليك بزيارة قبر أخي رسولك و على كل مأتي حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ».

أن تصلي على محمد و أهل بيته و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك «رَغَباً وَ رَهَباً» و اجعلني لك من الخاشعين.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم فقلت «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم فإني بك مؤمن و بجميع أنبيائك فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني به على رءوس الخلائق بل أوقفني معهم و توفني على التصديق بهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله و السلام على محمد أمين الله على رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي رسولك

الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك من خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك و شهداء على خلقك و حفظة لسرك و تصلي عليهم جميعا ما استطعت السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه السلام على المؤمنين الذين أقاموا أمرك و آزروا أولياء الله و خافوا لخوفهم السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و وفيت بعهد الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم و جدت بنفسك صابرا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما عند الله.

راغبا فيما وعد الله جل ذكره من رضوانه و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك و لعن الله من تابع على قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و ظلمك و لعن الله من غصبك و من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء و لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة خذلتك و حادت عنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم و بئس ورد الواردين.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الطاغوت و كل ند يدعى من دون الله و كل محدث مفتر.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و محبيهم و أولياءهم و أعوانهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلاثا اللهم العن قتلة الحسين ثلاثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا أليما لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و قتلة أنصار أمير المؤمنين و على قتلة أنصار الحسن و أنصار الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم لا تخفف عنهم من عذابها و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم و قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم «اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ» في أوليائك و حبب إلي مشهدهم و مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

و اجلس عند رأسه و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك.

أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أنك باب الله و أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله.

متقربا إلى الله بزيارتك طالبا خلاص نفسي من النار متعوذا بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسي أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة أنا عبد الله و مولاك و في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله.

و أنت ممن أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت سعد من تولاكم و لا يخيب من أتاكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة

اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و لا ترد استشفاعي بهم اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و ممن تنتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه علي بن أبي طالب و أموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام و إذا أردت الوداع فقل السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أسترعيك.

٩٤- عنه ذكر محمد بن المشهدي في مزاره ما صورته حدثنا الحسن ابن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن عيسى عن هشام بن سالم عن صفوان الجمال قال لما وافيت مع جعفر الصادقعليه السلام الكوفة يريد أبا جعفر المنصور قال لي.

يا صفوان أنخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين فأنختها ثم نزل فاغتسل و غير ثوبه و تحفى و قال لي افعل مثل ما أفعله ثم أخذ نحو الذكوة و قال لي قصر خطاك و ألق ذقنك الأرض فإنه يكتب لك بكل خطوة مائة ألف حسنة و يمحى عنك مائة ألف سيئة و ترفع لك مائة ألف درجة.

و تقضى لك مائة ألف حاجة و يكتب لك ثواب كل صديق و شهيد مات أو قتل ثم مشى و مشيت معه و علينا السكينة و الوقار نسبح و نقدس و نهلل إلى أن بلغنا الذكوات فوقفعليه السلام و نظر يمنة و يسرة و خط بعكازته فقال لي اطلب فطلبت فإذا أثر القبر.

ثم أرسل دموعه على خده و قال «إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ» و قال السلام عليك أيها الوصي البر التقي السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصديق الرشيد.

السلام عليك أيها البر الزكي السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا خيرة الله على الخلق أجمعين أشهد أنك حبيب الله و خاصته و خالصته السلام عليك يا ولي الله و موضع سره و عيبة علمه و خازن وحيه.

ثم انكب على قبره و قال بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين بأبي أنت و أمي يا حجة الخصام بأبي أنت و أمي يا باب المقام بأبي أنت و أمي يا نور الله التام أشهد أنك قد بلغت عن الله و عن رسول اللهصلى الله عليه و آله و سلم ما حملت و رعيت ما استحفظت و حفظت ما استودعت و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و أقمت أحكام الله و لم تتعد حدود الله و عبدت الله مخلصا حتى

أتاك اليقين صلى الله عليك و على الأئمة من بعدك.

ثم قام فصلى عند الرأس ركعات و قال يا صفوان من زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة و صلى بهذه الصلاة رجع إلى أهله مغفورا ذنبه مشكورا سعيه و يكتب له ثواب كل من زاره من الملائكة قلت ثواب كل من يزوره من الملائكة قال يزوره في كل ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة قال مائة ألف.

ثم خرج من عنده القهقرى و هو يقول يا جداه يا سيداه يا طيباه يا طاهراه لا جعله الله آخر العهد منك و رزقني العود إليك و المقام في حرمك و الكون معك و مع الأبرار من ولدك صلى الله عليك و على الملائكة المحدقين بك قلت يا سيدي تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به فقال نعم و أعطاني دراهم و أصلحت القبر.

٩٥- عنه أبو القاسم بن سعيد عن شمس الدين فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل عن محمد بن القاسم عن الحسن عن أبيه محمد بن الحسن عن المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن صفوان عن الصادق عليه السلام قال سار و أنا معه في القادسية حتى أشرف على النجف فقال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام.

فقال «سَآوِي إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمٰاءِ» فأوحى الله عز و جل إليه أيعتصم بك مني أحد فغار في الأرض و تقطع إلى الشام فقال عليه السلام اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سائرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليه السلام و أنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى الله عليه و آله ثم خر على القبر فسلم عليه و علا نحيبه ثم قام فصلى أربع

ركعات.

٩٦- عنه في خبر آخر ست ركعات و صليت معه و قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه و آله ما هذا القبر قال هذا قبر جدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٩٧- عنه زيارة أخرى رواها المفيد و السيد و الشهيد و غيرهم رضي الله عنهم عن صفوان و اللفظ للمفيد قال سألت الصادق عليه السلام فقلت كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين طاهرين و نل شيئا من الطيب و إن لم تنل أجزأك فإذا خرجت من منزلك فقل.

اللهم إني خرجت من منزلي أبغي فضلك و أزور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فيسر ذلك لي و سبب المزار له و اخلفني في عاقبتي و حزانتي بأحسن الخلافة يا أرحم الراحمين.

فسر و أنت تحمد الله و تسبحه و تهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده و قل: الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء و المجد و العظمة الله أكبر أهل التكبير و التقديس و التسبيح و الآلاء الله أكبر مما أخاف و أحذر الله أكبر عمادي و عليه أتوكل الله أكبر رجائي و إليه أنيب.

اللهم أنت ولي نعمتي و القادر على طلبتي تعلم حاجتي و ما تضمره هواجس الصدور و خواطر النفوس فأسألك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المحتجين و عذر المعتذرين و جعلته رحمة للعالمين أن لا تحرمني زيارة وليك و أخي نبيك أمير المؤمنين و قصده و تجعلني من وفده الصالحين و شيعته المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين.

فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد و استخلصني إكراما به من موالاة الأبرار السفرة الأطهار و

الخيرة الأعلام اللهم فتقبل سعيي إليك و تضرعي بين يديك و اغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك إنك أنت الله الملك الغفار.

فإذا نزلت الثوية و هي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله دفنوا هناك و قل ما تقول عند رؤيا القبة الشريفة.

فإذا بلغت العلم و هي الحنانة فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقيل له ما هذه الصلاة فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليه السلام وضعوه هاهنا لما توجهوا من كربلاء.

ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله فقل هناك اللهم إنك ترى مكاني و تسمع كلامي و لا يخفى عليك شيء من أمري و كيف يخفى عليك ما أنت مكونه و بارئه و قد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة و متوسلا بوصي رسولك فأسألك بهما ثبات القدم و الهدى و المغفرة في الدنيا و الآخرة.

ثم قالوا فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل «الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَ ما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللّٰهُ» الحمد لله الذي صيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و صرف عني المحذور و دفع عني المكروه حتى أقدمني أخا رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم ادخل و قل: الحمد لله الذي أدخلني هذه البقعة المباركة التي بارك الله فيها و اختارها لوصي نبيه اللهم فاجعلها شاهدة لي فإذا بلغت إلى الباب الأول فقل اللهم لبابك وقفت و بفنائك نزلت و بحبلك اعتصمت و برحمتك

تعرضت و بوليك صلواتك عليه توسلت فاجعلها زيارة مقبولة و دعاء مستجابا.

فإذا بلغت باب الصحن فقل اللهم إن هذا الحرم حرمك و المقام مقامك و أنا أدخل إليه أناجيك بما أنت أعلم به مني و من سري و نجواي الحمد لله الحنان المنان المتطول الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي بإحسانه و لم يجعلني عن زيارته ممنوعا و لا عن ولايته مدفوعا بل تطول و منح اللهم كما مننت علي بمعرفته فاجعلني من شيعته و أدخلني الجنة بشفاعته يا أرحم الراحمين.

ثم ادخل الصحن و قل: الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض علي طاعته رحمة منه لي و تطولا منه علي و من علي بالإيمان الحمد لله الذي أدخلني حرم أخي رسوله و أرانيه في عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عند الله و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسول الله.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله على هدايته و توفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فصل على محمد و آل محمد و لا تخيب سعيي و انظر إلي نظرة رحيمة تنعشني بها و اجعلني عندك «وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن و قل: السلام على رسول الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و

المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله و رحمة الله و بركاته.

ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى قبل اليسرى و قف على باب القبة و قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله «جَاءَ بِالْحَقِّ من عنده وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ» السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله و خيرته من خلقه.

السلام على أمير المؤمنين عبد الله و أخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك جاءك مستجيرا بذمتك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أأدخل يا مولاي أأدخل يا أمير المؤمنين أأدخل يا حجة الله.

أأدخل يا أمين الله أأدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن له أهلا فأنت أهل لذلك.

ثم قبل العتبة و قدم رجلك اليمنى قبل اليسرى و ادخل و أنت تقول بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم اغفر لي و ارحمني و تب علي «إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قف قبل وصولك إليه و قل: السلام من الله على محمد رسول الله أمين الله على وحيه و رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و

أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي حبيبك الذي انتجبته من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك.

و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده و المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك صلوات الله عليهم أجمعين السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله و خليفته و القائم بأمره من بعده سيد الوصيين و رحمة الله و بركاته.

السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء و المرسلين السلام على الأئمة المستودعين.

السلام على خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره و وازروا أولياء الله و خافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا و على عباد الله الصالحين.

ثم امش حتى تقف على القبر و استقبله بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك و قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى.

السلام عليك أيها الوصي البر التقي النقي الوفي السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد

الوصيين و أمين رب العالمين و ديان يوم الدين و خير المؤمنين و سيد الصديقين و الصفوة من سلالة النبيين و باب حكمة رب العالمين و خازن وحيه و عيبة علمه و الناصح لأمة نبيه و التالي لرسوله و المواسي له بنفسه و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته.

اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل و رعى ما استحفظ و حفظ ما استودع و حلل حلالك و حرم حرامك و أقام أحكامك و جاهد الناكثين في سبيلك و القاسطين في حكمك و المارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك و أصفيائك و أوصياء أنبيائك.

اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته و جعلت في أعناق عبادك متابعته و خليفتك الذي به تأخذ و تعطي و به تثيب و تعاقب و قد قصدته طمعا لما أعددته لأوليائك فبعظيم قدره عندك و جليل خطره لديك و قرب منزلته منك صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله فإنك أهل الكرم و الجود و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته.

ثم قبل الضريح و قف مما يلي الرأس و قل: يا مولاي إليك وفودي و بك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي و أشهد أن المتوسل بك غير خائب و الطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك و ربي في قضاء حوائجي و تيسير أموري و كشف شدتي و غفران ذنبي و سعة رزقي و تطويل عمري و إعطاء سؤلي في آخرتي و دنياي.

اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين اللهم العن قتلة الأئمة و عذبهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين عذابا كثيرا لا

انقطاع له و لا أجل و لا أمد بما شاقوا ولاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك.

اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و على قتلة الحسن و الحسين و على قتلة أنصار الحسن و الحسين و قتلة من قتل في ولاية آل محمد أجمعين عذابا أليما مضاعفا في أسفل درك من الجحيم و لا يخفف عنهم العذاب و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسو رءوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل لقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك اللهم اجعل لي قدم صدق في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم و مستقرهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم قبل الضريح و استقبل قبر الحسين بن علي عليهما السلام بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك و قل: السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين.

السلام عليك يا صريع الدمعة الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة السلام عليك و على جدك و أبيك السلام عليك و على أمك و أخيك السلام عليك و على الأئمة من ذريتك و بنيك أشهد لقد طيب الله بك التراب و أوضح بك الكتاب و جعلك و أباك و جدك و أخاك و بنيك عبرة لأولي الألباب يا ابن الميامين الأطياب التالين الكتاب وجهت سلامي إليك صلوات الله و سلامه عليك و جعل أفئدة من الناس تهوي إليك ما خاب من تمسك بك و لجأ إليك.

ثم تحول إلى عند الرجلين و قل: السلام على أبي الأئمة و خليل النبوة و المخصوص بالأخوة السلام علي يعسوب الدين و الإيمان و كلمة الرحمن السلام على ميزان الأعمال و مقلب الأحوال و سيف ذي الجلال و ساقي السلسبيل الزلال.

السلام على صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم الدين السلام على شجرة التقوى و سامع السر و النجوى السلام على حجة الله البالغة و نعمته السابغة و نقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح و النجم اللائح و الإمام الناصح و الزناد القادح و رحمة الله و بركاته.

ثم قل: اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك و وليه و ناصره و وصيه و وزيره و مستودع علمه و موضع سره و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و خليفته في أمته و مفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة و مرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و العن من نصب له العداوة من الأولين و الآخرين و صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين.

ثم عد إلى عند الرأس لزيارة آدم و نوح.

و قل في زيارة آدم عليه السلام: السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليفة الله في أرضه السلام عليك يا أبا البشر السلام عليك و على روحك و بدنك و على الطاهرين من ولدك و ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و رحمة الله و بركاته و قل في زيارة نوح عليه السلام.

السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا أمين الله في أرضه صلوات الله و سلامه عليك و على روحك و بدنك و على الطاهرين من ولدك و رحمة الله و بركاته.

ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية الحمد و سورة يس و تشهد و سلم و سبح تسبيح الزهراء عليها السلام و استغفر الله عز و جل و ادع لنفسك.

ثم قل: اللهم إني صليت هاتين الركعتين هدية مني إلى سيدي و مولاي وليك و أخي رسولك أمير المؤمنين و سيد الوصيين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و على آله اللهم فصل على محمد و آل محمد و تقبلها مني و أجزني على ذلك جزاء المحسنين.

اللهم لك صليت و لك ركعت و لك سجدت وحدك لا شريك لك لأنه لا تكون الصلاة و الركوع و السجود إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد و آل محمد و تقبل مني زيارتي و أعطني سؤلي بمحمد و آله الطاهرين.

و تهدي الأربع ركعات الأخر إلى آدم و نوح ثم تسجد سجدة الشكر و قل فيها: اللهم إليك توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: ارحم ذلي بين يديك و

تضرعي إليك و وحشتي من الناس و أنسي بك يا كريم يا كريم يا كريم.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد إلى السجود و قل: شكرا مائة مرة و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج.

فإنه مقام إجابة و كلما صليت صلاة فرضا كانت أو نفلا مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام فادع بهذا الدعاء اللهم إنه لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك إلى آخر ما مر من الدعاء.

ثم قال: تتمة في وداع سيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا أردت ذلك فاستأنف الزيارة و اصنع فيها ما صنعت في أول وصولك من أوله إلى آخره كما تقدم بيانه ثم ودعه في آخرها فقل.

آمنت بالله و بالرسل و بما جئت به و دللتني عليه و دعوتني إليه «رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ» و آل الرسول «فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة مولانا أمير المؤمنين و أخي رسول الله و ارزقني زيارته أبدا ما أحييتني.

اللهم لا تحرمني ثواب زيارته و ارزقني العود ثم العود السلام عليك يا مولاي سلام مودع لا سئم و لا قال و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و آل محمد و بلغ أرواحهم و أجسادهم مني أفضل التحية و السلام و السلام على ملائكة الله الحافين بهذا المشهد الشريف السلام على رسول الله السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين السلام على أمير المؤمنين.

السلام على الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و

جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الحجة القائم بأمر الله المنتقم من أعدائه السلام على سمي رسول الله و مظهر دين الله سلاما واصلا دائما سرمدا لا انقطاع له السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

الحمد لله الذي أنقذنا بكم من الشرك و الضلالة اللهم اجعلني ممن تناله منك صلوات و رحمة و احفظني بحفظ الإيمان و لا تشمت بي من عاديته فيك يا رب العالمين.

ثم قبل الضريح المقدس صلوات الله على صاحبه و ادع الله بما تريد و انصرف مغبوطا مرحوما إن شاء الله تعالى.

٩٨- عنه ذكر أن الصادق عليه السلام زار رأس الحسين عليه السلام عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام و صلى عنده أربع ركعات و هي هذه السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله و رحمة الله و بركاته.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و صبرت على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين و أشهد أن الذين خالفوك و حاربوك و أن الذين خذلوك و الذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي و قد خاب من افترى.

لعن الله الظالمين لكم من الأولين و الآخرين و ضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه عارفا بضلالة من خالفك

فاشفع لي عند ربك.

٩٩- عنه ثم ذكر السيد رحمه الله زيارة الوداع نحوا مما مر ثم قال: زيارة ثانية يزار بها عليه السلام تقف على قبره الشريف و تقول:

السلام من الله على محمد أمين الله على رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و على أهل بيته الطاهرين أفضل و أكمل و أوسع و أنفع و أشرف ما صليت على أنبيائك و أصفيائك.

اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصيه الذي بعثته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين خلقك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة على سرك و شهداء على خلقك و إعلاما لعبادك السلام على خالصة الله من خلقه السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله.

السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا خليفة الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا قسيم الجنة و النار أشهد أنك كلمة التقوى و باب الهدى و العروة الوثق و الحبل المتين و الصراط المستقيم و أشهد أنك حجة الله على خلقه و شاهده على عباده و أمينه على علمه و خازن سره و موضع حكمته و أخو رسوله عليه السلام.

و أشهد أن دعوتك حق و كل داع منصوب دونك باطل مدحوض أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت لعن الله من ظلمك و تقدم عليك و صد عنك لعنا كبيرا يلعنهم به كل ملك مقرب و نبي مرسل و كل عبد مؤمن ممتحن صلى الله عليك يا أمير المؤمنين و على روحك و بدنك.

أشهد أنك عبد الله و أمينه بلغت ناصحا و أديت أمينا و قتلت صديقا مظلوما و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و نصحت للأمة و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده و دعوت إلى سبيله «بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك كنت على بينة من ربك و دعوت إليه على بصيرة و بلغت ما أمرت به و قمت بحق الله غير واهن و لا موهن فصلى الله عليك صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها و لا أمد و لا أجل و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و جزاك الله من صديق خيرا عن رعيته.

أشهد أن الجهاد معك حق و أن الحق معك و إليك و أنت أهله و معدنه و ميراث النبوة عندك فصلى الله عليك و سلم تسليما و عذب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك مواليا لأوليائك.

بأبي أنت و أمي أتيتك عائذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله و عندي

فاشفع لي عند ربك فإن لي ذنوبا كثيرة و إن لك عند الله مقاما معلوما و جاها عظيما و شأنا كبيرا و شفاعة مقبولة و قد قال الله عز و جل «وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ».

اللهم رب الأرباب صريخ المستصرخين جبار الجبابرة و عماد المؤمنين إني عذت بأخي رسولك معاذا فبحقه عليك فك رقبتي من النار آمنت بالله و بما أنزل إليكم و أتولى آخركم بما توليت به أولكم و كفرت بالجبت و الطاغوت و اللات و العزى و كل ند يدعى من دون الله و السلام عليك يا مولاي و رحمة الله و بركاته.

ثم قبل الضريح و عد إلى عند الرأس و قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين أنا عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك جئتك زائرا لائذا بحرمك متوسلا إلى الله بك في مغفرة ذنوبي كلها متضرعا إلى الله تعالى و إليك لمنزلتك عند الله عارفا عالما إنك تسمع كلامي و ترد سلامي لقوله تعالى: «وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوٰاتاً بَلْ أَحْيٰاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» فيا مولاي إني لو وجدت إلى الله تعالى شفيعا أقرب منك لقصدت إليه فما خاب راجيكم و لا ضل داعيكم أنتم الحجة و المحجة إلى الله فكن لي إلى الله شفيعا فما لي وسيلة أوفى من قصدي إليك و توسلي بك إلى الله.

فأنت كلمة الله و كلمة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و أنت خازن وحيه و عيبة علمه و موضع سره و الناصح لعبيد الله و التالي لرسوله و المواسي له بنفسه و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته فلقد بلغت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملت و رعيت ما استحفظت و حفظت ما استودعت و حللت حلاله و حرمت حرامه و أقمت أحكامه و لم تأخذك في الله لومة لائم.

فجاهدت القاسطين في حكمه و المارقين عن أمره و الناكثين لعـهده صابرا محتسبا صلى الله عليك و سلم أفضل ما صلى على أحد من أصفيائه و أنبيائه و أوليائه إنه حميد مجيد.

ثم قبل الضريح من كل جوانبه و صل صلاة الزيارة و ما بدا لك و ادع فقل يا من عفا عني و عما خلوت به من السيئات يا من رحمني بـأن ستر ذلك علي و لم يفضحني به يا من سوى خلقي و له على ما أعمل شاهد مني يا من ينطق لساني و تنطق له أركاني.

يا من قل حيائي منه حتى قد خشيت أن يمقتني يا من لو علم الناس مني بعض علمه بي لعاجلوني يا من ستر عورتي و لم يبد لخلقه سوأتي يا من أمهلني عند خلوتي في معاصيه بلذتي أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي «يٰا حَسْرَتىٰ عَلىٰ مٰا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ» و أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي.

«رَبَّنٰا غَلَبَتْ عَلَيْنٰا شِقْوَتُنٰا وَ كُنّٰا قَوْماً ضٰالِّينَ رَبَّنٰا أَخْرِجْنٰا مِنْهٰا فَإِنْ عُدْنٰا فَإِنّٰا ظٰالِمُونَ» و أعوذ بوجهك الكريم أن أكون ممن ينادي «فَمٰا لَنٰا مِنْ شٰافِعِينَ وَ لاٰ صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنٰا كَرَّةً فَنَكُونَ مِـنَ الْمُـؤْمِنِينَ» و أعـوذ بوجهك الكريم.

يا سيدي أن أكون ممن ينادي «يٰا مٰالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنٰا رَبُّكَ» و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن أكون ممن «يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكٰانٍ وَ مٰا هُوَ بِمَيِّتٍ» و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن أكون ممـن يـغل «فِي سِـلْسِلَةٍ ذَرْعُهٰا سَبْعُونَ ذِرٰاعاً» و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن يكون طعامي من الضريع و أعوذ بوجهك الكريم يا سيدي أن يكون غدوي و رواحي إلى النار.

اللهم تجاوز عن سيئاتي و أبدل ذلك بالحسنات و لا تخفف بذلك ميزاني و لا تسود به وجهي و لا تفضح به مقامي و لا تنكس به رأسي يا رب و لا تمقتني على طول ما أبقيتني و تجاوز عني فيمن تجاوزت عنه «فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ».

اللهم عرفني استجابة ما سألتك و أملته فيك و طلبته منك بحق مولاي و بقبره و بما سعيت فيه من زيارته على معرفة مني بحقه و منزلته منك و محبته و مودته على ما أوجبته علي في كتابك و لا تردني خائبا و لا خائفا و اقلبني مفلحا منجحا بحق محمد و علي و الأئمة من ولدها و بالشأن و الجاه و القدر الذي لهم عندك فإن لهم عندك شأنا من الشأن و قدرا من القدر برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم ادع بما أحببت لنفسك و إخوانك. فإذا أردت وداعه فقف عليه و قل:

يا سيدي و مولاي و معتمدي في ديني و دنياي و آخرتي يا أمير المؤمنين هذا أوان انصرافي عن حرمك من غير جفاء و لا قلى من بعد ما قضيت أوطاري و تمتعت بزيارتك و لذت بحرمك و ضريحك و سألت الله تعالى أن يغفر لي و لوالدي و إخواني المؤمنين و قد عولت على الانصراف و أنا أسألك أن تسأل الله تعالى لأجل مسألتي بك.

أن يردني إلى أهلي سالما غانما و جميع المؤمنين و المؤمنات و قد قبل الله سعينا و زيارتنا و محص الله جميع ذنوبنا و جرائمنا و خطايانا و أن نعود إلى أهلنا بسعي مشكور و ذنب مغفور و عمل مبرور.

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة مولانا و إمامنا أمير المؤمنين و لا من زيارة قبره في كل ميقات و تقبل ذلك منا بأحسن قبول أستودعك الله و

نفسي و أهلي و ولدي و ما أنقلب إليه في جميع أحوالي.

١٠٠- عنه ثم قال: السيد زيارة ثالثة يزار بها عليه السلام تغتسل و تلبس أنظف ثيابك و تمس شيئا من الطيب إن أمكنك فإذا وصلت إلى باب الناحية المقدسة فقل الله أكبر ثلاثين مرة لا إله إلا الله ثلاثين مرة الحمد لله ثلاثين مرة اللهم صل على محمد و آل محمد ثلاثين مرة ثم تدخل مقدما رجلك اليمنى و تقول:

السلام على رسول الله خاتم النبيين السلام على أخيه و وصيه أمير المؤمنين السلام على ملائكة الله و عباده الصالحين السلام على ملائكة هذا الحرم الذين هم به مقيمون و بمشهده محدقون و لزواره مستغفرون و الحمد لله الذي أكرمنا بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض علينا طاعته رحمة منه و تطولا.

الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى لي البعيد و دفع عني المكاره حتى بلغني حرم أخي نبيه و وصي رسوله و أدخلني البقعة التي قدسها و بارك عليها و اختارها لوصي نبيه.

و «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ» و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أن عليا عبده و أخو رسوله اللهم إني عبدك و زائرك الوافد إليك المتقرب بزيارة أخي نبيك و مستحفظ رسولك صلى الله عليه وآله وسلم يا رب و على كل مأتي حق لمن زاره و وفد إليه و أنت يا رب خير مأتي و أكرم مزور فأسألك.

اللهم بمعاقد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك و بموجبات رحمتك و عزائم مغفرتك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل حظي من زيارتي في موضعي هذا فكاك رقبتي من النار و أن تجعلني ممن يسارع

في الخيرات و يدعوك «رَغَباً وَ رَهَباً» و اجعلني من الخاشعين.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم إني مؤمن بك و بجميع أنبيائك و رسلك و كلماتك و أسمائك فلا تقفني بعد معرفتي بهم موقفا تفضحني به على رءوس الخلائق و قفني مع محمد و أهل بيته صلى الله عليهم و توفني على التصديق بهم و التسليم لهم فإنهم عبيدك و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم و فرضت علي طاعتهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على محمد النبي و الرسول المصطفى المرتضى أمين الله على رسله و خاتم أنبيائه و عزائم أمره و معدن الوحي و الرسالة و التنزيل و مهبط الملائكة و مختلف الروح الأمين و حجة الله البالغة و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته الأبرار الذين اخترتهم من خلقك و جعلتهم أعلام دينك اللهم و صل على محمد منتهى علمك و صلواتك و تحياتك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و أخي رسولك و خير من انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان دينك بعدلك و فصل قضيتك بين خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أوعية لعلمك و حفظة لسرك و شهداء على خلقك و أعلاما لعبادك و نجوما في أرضك السلام على الأئمة المستودعين السلام على خاصة الله من خلقه المباركين السلام على المؤمنين الذين أقاموا

إمام الله و آزروا أولياء الله.

السلام على ملائكة الله السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي البار المصطفى السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا عمود الدين.

السلام عليك يا وارث علم الأولين و الآخرين السلام عليك أيها النور المنير أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن الله ما أمرك به و وفيت بعهد الله و تمت بكلامه و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله

فلعن الله من قتلك و من ظلمك و تعدى عليك و خذلك و حاد عنك و باينك اللهم العن قتلة أنبيائك و أوليائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و أليم عذابك و العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و الجبت و الأوثان و الأزلام و الأضداد و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر على الله عز و جل:

اللهم أدخل على كل من أذى رسولك و قتل أنصاره و أنصار أمير المؤمنين و على قاتله و قاتل الحسن و الحسين و قتلة أوليائك اللعن المضاعف السرمد الذي لا انقضاء له و لا فناء و عذبهم عذابا سرمدا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم.

اللهم العنهم في مستسر سرك و ظاهر علانيتك لعنا وبيلا و أخزهم خزيا طويلا «و لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ» اللهم «اجْعَلْ لِي لِسَانَ

صِدْقٍ» في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني بهم تابعا و وليا في الدنيا و الآخرة.

ثم امض إلى الرأس و قف عليه و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك الصادق المصدق و الهادي المنتجب عليك يا مولاي و على روحك و بدنك أشهد أنك طاهر مقدس و أنك ولي الله و وصي رسوله صلى الله عليكما و على ذريتكما أنا عبد الله و مولاك و الوافد إليك الملتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عز و جل.

ثم انكب على القبر و قل: اللهم لرحمتك تعرضت بإزاء قبر أخي نبيك وقفت عائذا به من النار فأعذني من نقمتك و سخطك و زلازل يوم القيامة يوم يكبر فيه الحساب يوم تبيض فيه وجوه و تسود فيه وجوه «يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ».

ثم ارفع رأسك و استقبل القبلة و قل: يا أكرم من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بعبدك المقر لك بذنوبه متقربا إليك بالرسول و عترته لائذا بقبر وصي الرسول يا من يملك حوائج السائلين كما وفقتني لوفادتي و زيارتي و مسألتي فأعطني سؤلي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن يدعى فيه بأسمائك و يسأل فيه من عطائك.

و تصلي ست ركعات و إن أحببت زيادة فافعل و تدعو بما أحببت فإذا أردت الوداع فقل السلام عليك و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دعا إليه و دل عليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إليه.

اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره و ارزقنا العود فإن توفيتني قبل ذلك

فإني أشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي و أشهد أنهم أعلام الهدى و نجوم العلى و القدر البالغ و كهوف الورى و ورثة الأنبياء و المثل الأعلى و الدعوة الحسنى و حججك على أهل الدنيا و السبب الأطول بينك و بين خلقك و أشهد أن من رد ذلك فهو في درك الجحيم.

اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و تسمي الأئمة واحدا واحدا و أن لا تجعله آخر العهد من وفادته و الانقضاء من زيارته و إن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الأئمة أئمة الهدى اللهم ذلل قلبي لهم بالطاعة و المناصحة و الموالاة و حسن الموازرة و المودة و التسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك و نبلغ بها مرضاتك و نستوجب بها ثوابك برحمتك.

اللهم إني أشهدك بالولاية لمن واليت و والت رسلك و أنبياؤك و ملائكتك و أشهدك بالبراءة ممن برئت أنت منه و برئت منه رسلك و أنبياؤك و ملائكتك المقربون و السفرة الأبرار المطهرون و وفقني لكل مقام محمود و اقلبني من هذا الحرم بخير موجود يا ذا الجلال و الإكرام.

السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث الأحكام السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده المباركين و زواره المخلصين و شيعته الصادقين و مواليه التابعين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين و اجعلني أكرم وافد و أفضل وارد و أنبل قاصد في هذا الحرم الكريم.

و المقام العظيم و المورد النبيل و المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك و رحمتك و أشهد الله و من حضر من ملائكته في هذا الحرم الذين هم به محدقون حافون أن من سكن برمسه و حل ضريحه مقدس صديق منتجب و وصي مرتضى واها من تربة ضمنت نورا من الخير و شهابا من

النور و ينبوع الحكمة و غيثا من الرحمة و إبلاغ الحجة.

أنا أبرأ إلى الله من قاتليك و ظالميك و الناصبين لك و المعينين عليك و المحاربين لك و أودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك المكتئب للزوال عن حرمك المتفجع عليك لا جعله الله آخر العهد من زيارتك و لا من رجوعنا إليك إنك سميع مجيب.

١٠١- عنه زيارة رابعة مليحة يزار بها صلوات الله و سلامه عليه يقصد باب السلام و يكبر الله عز و جل أربعا و ثلاثين تكبيرة و يقول سلام الله و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين عليك يا أمير المؤمنين السلام على آدم صفوة الله السلام على نوح نبي الله السلام على إبراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله.

السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله و رحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضي و وجهه العلي و صراطه السوي السلام على المهذب الصفي السلام على أبي الحسن علي بن أبي طالب و رحمة الله و بركاته السلام على خالص الأخلاء السلام على المخصوص بسيدة النساء.

السلام على المولود في الكعبة المزوج في السماء السلام على أسد الله في الوغى السلام على من شرفت به مكة و منى السلام على صاحب الحوض و حامل اللواء السلام على خامس أهل العباء السلام على البائت على فراش النبي و مفديه بنفسه من الأعداء.

السلام على قالع باب خيبر و الداحي به في الفضاء السلام على مكلم الفتية في كهفهم بلسان الأنبياء السلام على منيع القليب في الفلا السلام على قالع الصخرة و قد عجز عنها الرجال الأشداء السلام على مخاطب الذئب و

مكلم الجمجمة بالنهروان و قد نخرت العظام بالبلى.

السلام على مخاطب الثعبان على منبر الكوفة بلسان الفصحاء السلام على الإمام الزكي حليف المحراب السلام على المعجز الباهر و الناطق بالحكمة و الصواب السلام على من عنده تأويل المحكم و المتشابه «وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ» السلام على من ردت عليه الشمس حين «تَوٰارَتْ بِالْحِجٰابِ».

السلام على محيي الليل البهيم بالتهجد و الاكتياب السلام على من خاطبه جبرئيل بإمرة المؤمنين بغير ارتياب و رحمة الله و بركاته السلام على سيد السادات السلام على صاحب المعجزات السلام على من عجب من حملاته في الحروب ملائكة سبع سماوات السلام على من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات.

السلام على أمير الجيوش و صاحب الغزوات السلام على مخاطب ذئب الفلوات السلام على نور الله في الظلمات السلام على من ردت له الشمس فقضى ما فاته من الصلاة و رحمة الله و بركاته السلام على أمير المؤمنين السلام على سيد الوصيين السلام على إمام المتقين.

السلام على وارث علم النبيين السلام على يعسوب الدين السلام على عصمة المؤمنين السلام على قدوة الصادقين و رحمة الله و بركاته السلام على حجة الأبرار السلام على أبي الأئمة الأطهار السلام على المخصوص بذي الفقار السلام على ساقي أوليائه من حوض النبي المختار ﷺ ما اطرد الليل و النهار السلام على النبإ العظيم.

السلام على من أنزل الله فيه «وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتٰابِ لَدَيْنٰا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» السلام على صراط الله المستقيم السلام على المنعوت في التوراة و الإنجيل و القرآن الحكيم و رحمة الله و بركاته.

ثم تنكب على الضريح و تقبله و تقول يا أمين الله يا حجة الله يا ولي الله يا صراط الله زارك عبدك و وليك اللائذ بقبرك و المنيخ رحله بفنائك المتقرب إلى الله عز و جل و المستشفع بك إلى الله زيارة من هجر فيك صحبه و جعلك بعد الله حسبه.

أشهد أنك الطور و الكتاب المسطور و الرق المنشور و بحر العلم المسجور يا ولي الله إن لكل مزور عناية فيمن زاره و قصده و أتاه و أنا وليك و قد حططت رحلي بفنائك و لجأت إلى حرمك و لذت بضريحك لعلمي بعظيم منزلتك و شرف حضرتك و قد أثقلت الذنوب ظهري و منعتني رقادي.

فما أجد حرزا و لا معقلا و لا ملجأ ألجأ إليه إلا الله تعالى و توسلي بك إليه و استشفاعي لديك فها أنا ذا نازل بفنائك و لك عند الله جاه عظيم و مقام كريم فاشفع لي عند الله ربك يا مولاي.

ثم قبل الضريح و وجه وجهك إلى القبلة و قل: اللهم إني أتقرب إليك يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين و بأخيه و ابن عمه الأنزع البطين العالم المبين علي أمير المؤمنين و الحسن و الحسين الإمامين الشهيدين و بعلي بن الحسين زين العابدين.

و بمحمد بن علي باقر علم الأولين و بجعفر بن محمد زكي الصديقين و بموسى بن جعفر الكاظم المبين حبيس الظالمين و بعلي بن موسى الرضا الأمين و بمحمد بن علي الجواد علم المهتدين و بعلي بن محمد البر الصادق سيد العابدين و بالحسن بن علي العسكري ولي المؤمنين.

و بالخلف الحجة صاحب الأمر مظهر البراهين أن تكشف ما بي من

الهموم و تكفيني شر البلاء المحتوم و تجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم ادع بما تريد و ودعه و انصرف إن شاء الله تعالى.

ثم قال: تصلي صلاة الزيارة ست ركعات كل ركعتين بتسليمة و تسجد بعدها و تقول في سجودك ما كان يقوله أمير المؤمنين عليه السلام و هو أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه و أطلب إليك طلب من يعلم أنك تعطي و لا ينقص ما عندك و أستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و أتوكل عليك توكل من يعلم أنك على كل شيء قدير.

ثم تقول: العفو مائة مرة فإذا أردت وداعه تقول أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام يا مولاي يا أمير المؤمنين آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه اللهم «فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر وليك الهادي بعد نبيك النذير المنذر و ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني.

فإذا توفيتني فاحشرني معه و في زمرته و تحت لوائه و لا تفرق بيني و بينه طرفة عين و لا أقل من ذلك و لا أكثر برحمتك يا أرحم الراحمين.

١٠٢- عنه ثم قال: السيد رحمه الله زيارة خامسة و رد فيها ثواب مضاعف يزار بها صلوات الله عليه تقف على ضريحه الشريف و تقول:

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا أمين الله السلام على من اصطفاه الله و اختصه و اختاره من بريته السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل و غسق و أضاء النهار و أشرق السلام عليك ما صمت صامت و نطق ناطق و ذر شارق و رحمة الله و بركاته.

السلام على مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صاحب السوابق و المناقب و النجدة و مبيد الكتائب الشديد البأس العظيم المراس المكين الأساس ساقي المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين السلام على صاحب النهى و الفضل و الطوائل و المكرمات و النوائل.

السلام على فارس المؤمنين و ليث الموحدين و قاتل المشركين و وصي رسول رب العالمين و رحمة الله و بركاته السلام على من أيده الله بجبرئيل و أعانه بميكائيل و أزلفه في الدارين و حباه بكل ما تقر به العين و صلى الله عليه و على آله الطاهرين و على أولاده المنتجبين و على الأئمة الراشدين الذين أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و فرضوا علينا الصلوات و أمروا بإيتاء الزكاة و عرفونا صيام شهر رمضان و قراءة القرآن.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين السلام عليك يا باب الله السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و أذنه الواعية و حكمته البالغة و نعمته السابغة السلام على قسيم الجنة و النار السلام على نعمة الله على الأبرار و نقمته على الفجار.

السلام على سيد المتقين الأخيار السلام على أخي رسول الله و ابن عمه و زوج ابنته و المخلوق من طينته السلام على الأصل القديم و الفرع الكريم السلام على الثمر الجني السلام على أبي الحسن علي.

السلام على شجرة طوبى و سدرة المنتهى السلام على آدم صفوة الله و نوح نبي الله و إبراهيم خليل الله و موسى كليم الله و عيسى روح الله و محمد حبيب الله و من بينهم من الصديقين و النبيين «وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً».

السلام على نور الأنوار و سليل الأطهار و عناصر الأخيار السلام

على والد الأئمة الأطهار السلام على حبل الله المتين و جنبه المكين و رحمة الله و بركاته.

السلام على أمين الله في أرضه و خليفته و الحاكم بأمره و القيم بدينه و الناطق بحكمته و العامل بكتابه أخي الرسول و زوج البتول و سيف الله المسلول.

السلام على صاحب الدلالات و الآيات الباهرات و المعجزات القاهرات و المنجي من الهلكات الذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى «وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتٰابِ لَدَيْنٰا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ».

السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه العلي و رحمة الله و بركاته السلام على حجج الله و أوصيائه و خاصة الله و أصفيائه و خالصته و أمنائه و رحمة الله و بركاته قصدتك يا مولاي يا أمين الله و حجته زائرا عارفا بحقك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربي و ربك في خلاص رقبتي من النار و قضاء حوائجي حوائج الدنيا و الآخرة.

ثم انكب على القبر فقبله و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم يا أمير المؤمنين و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق أمين صديق عليك و رحمة الله و بركاته أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر.

أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و بابه و أنك حبيب الله و وجهه الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسول الله صلى الله عليه و آله أتيتك متقربا إلى الله عز و جل بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النار.

متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي و أتقرب بك إلى الله ليقضي بك حوائجي فاشفع يا أمير المؤمنين إلى الله فإني عبد الله و مولاك و زائرك و لك عند الله المقام المحمود و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة.

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على أمير المؤمنين عبدك المرتضى و أمينك الأوفى و عروتك الوثقى و يدك العليا و جنبك الأعلى و كلمتك الحسنى و حجتك على الورى و صديقك الأكبر و سيد الأوصياء و ركن الأولياء و عماد الأصفياء أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قدوة الصالحين و إمام المخلصين و المعصوم من الخلل.

المهذب من الزلل المطهر من العيب المنزه من الريب أخي نبيك و وصي رسولك البائت على فراشه و المواسي له بنفسه و كاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته و آية لرسالته و شاهدا على أمته و دلالة لحجته و حاملا لرايته و وقاية لمهجته و هاديا لأمته و يدا لبأسه و تاجا لرأسه و بابا لسره و مفتاحا لظفره

حتى هزم جيوش الشرك بإذنك و أباد عساكر الكفر بأمرك و بذل نفسه في مرضاة رسولك و جعلها وقفا على طاعته فصل اللهم عليه صلاة دائمة باقية.

ثم قل: السلام عليك يا ولي الله و الشهاب الثاقب و النور العاقب يا سليل الأطايب يا سر الله إن بيني و بين الله تعالى ذنوبا قد أثقلت ظهري و لا يأتي عليها إلا رضاه فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه كن لي إلى الله شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا فإني عبد الله و

وليك و زائرك صلى الله عليك.

و صل ست ركعات صلاة الزيارة و ادع بما أحببت و قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين عليك مني سلام الله أبدا ما بقيت و بقي الليل و النهار.

ثم أومئ إلى الحسين عليه السلام و قل: السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله أتيتكما زائرا و متوسلا إلى الله تعالى ربي و ربكما و متوجها إلى الله بكما مستشفعا بكما إلى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فإن لكما عند الله المقام المحمود و الجاه الوجيه و المنزل الرفيع و الوسيلة.

إني أنقلب عنكما منتظرا لتنجز الحاجة و قضائها و نجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك فلا أخيب و لا يكون منقلبي عنكما منقلبا خاسرا بل يكون منقلبي منقلبا راجحا مفلحا منجحا مستجابا لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي أنقلب على ما شاء الله لا حول و قوة إلا بالله.

مفوضا أمري إلى الله ملجئا ظهري إلى الله متوكلا على الله و أقول حسبي الله و كفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله و وراءكم يا سادتي منتهى ما شاء الله ربي كان و ما لم يشأ لم يكن يا سيدي يا أمير المؤمنين و مولاي و أنت يا أبا عبد الله سلامي عليكما متصل ما اتصل الليل و النهار واصل إليكما غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله.

و أسأله بحقكما أن يشاء ذلك و يفعل فإنه حميد مجيد أنقلب يا سيدي عنكما تائبا حامدا لله شاكرا راضيا مستيقنا للإجابة غير آيس و لا قانط عائدا راجعا إلى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع إن شاء الله تعالى إليكما يا ساداتي رغبت إليكما بعد أن زهد فيكما و في زيارتكما أهل الدنيا فلا يخيبني الله فيما رجوت و ما أملت في زيارتكما إنه قريب مجيب.

ثم استقبل إلى القبلة و قل: يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين و يا

كاشف كرب المكروبين و يا غياث المستغيثين و يا صريخ المستصرخين و يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا من «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ» و يا من هو «الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ» يا من «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ» يا من «يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ» و يا من لا تخفى عليه خافية.

يا من لا تشتبه عليه الأصوات يا من لا تغلطه الحاجات يا من لا يبرمه إلحاح الملحين يا مدرك كل فوت يا جامع كل شمل يا بارئ النفوس بعد الموت يا من هو كل يوم في شأن يا قاضي الحاجات يا منفس الكربات يا معطي السؤلات يا ولي الرغبات يا كافي المهمات.

يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء في السماوات و الأرض أسألك بحق محمد و علي أمير المؤمنين و بحق فاطمة بنت نبيك و بحق الحسن و الحسين فإني بهم أتوجه إليك في مقامي هذا و بهم أتوسل و بهم أستشفع إليك و بحقهم.

أسألك و أقسم و أعزم عليك و بالشأن الذي لهم عندك و بالذي فضلتهم على العالمين و باسمك الذي جعلته عندهم و به خصصتهم دون العالمين و به أبنتهم و أبنت فضلهم من كل فضل حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعا و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي و أن تكفيني المهم من أمري و تقضي عني ديني و تجيرني من الفقر و الفاقة.

و تغنيني عن المسألة إلى المخلوقين و تكفيني هم من أخاف همه و عسر من أخاف عسره و حزونة من أخاف حزونته و شر من أخاف شره و مكر من أخاف مكره و بغي من أخاف بغيه و جور من أخاف جوره و سلطان من أخاف سلطانه و كيد من أخاف كيده و اصرف عني كيده و

مكره و مقدرة من أخاف مقدرته علي و ترد عني كيد الكيدة و مكر المكرة.

اللهم من أرادني بسوء فأرده و من كادني فكده و اصرف عني كيده و بأسه و أمانيه و امنعه عني كيف شئت و أنى شئت.

اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره و بلاء لا تستره و بفاقة لا تسدها و بسقم لا تعافيه و بذل لا تعزه و مسكنة لا تجبرها اللهم اجعل الذل نصب عينيه و أدخل الفقر في منزله و السقم في بدنه حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له و أنسه ذكري كما أنسيته ذكرك و خذ عني بسمعه و بصره و لسانه و يده و رجله و قلبه و جميع جوارحه و أدخل عليه في جميع ذلك السقم و لا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلا شاغلا عني و عن ذكري.

و اكفني يا كافي ما لا يكفي سواك يا مفرج من لا مفرج له سواك و مغيث من لا مغيث له سواك و جار من لا جار له سواك و ملجأ من لا ملجأ له غيرك أنت ثقتي و رجائي و مفزعي و مهربي و ملجإي و منجاي فبك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد و آل محمد أتوجه إليك و أتوسل و أتشفع.

يا الله يا الله يا الله و لك الحمد و لك المنة و إليك المشتكى و أنت المستعان فأسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تكشف عني غمي و همي و كربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك غمه و كربه و همه و كفيته هول عدوه فاكشف عني كما كشفت عنه و فرج عني كما فرجت عنه.

و اكفني كما كفيته و اصرف عني هول ما أخاف هوله و مئونة من أخاف مئونته و هم من أخاف همه بلا مئونة على نفسي من ذلك و اصرفني بقضاء حاجتي و كفاية ما أهمني همه من أمر دنياي و آخرتي يا أرحم

الراحمين ثم تلتفت إلى أمير المؤمنينعليه السلام و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و السلام على أبي عبد الله الحسين ما بقيت و بقي الليل و النهار و لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكما و لا فرق الله بيني و بينكما ثم تنصرف.

۱۰۳- عنه زيارة أخرى لأمير المؤمنينعليه السلام و مقدمات ذلك إذا أتيت الكوفة فاغتسل من الفرات قبل دخولها فإنها حرم الله و حرم رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و حرم أمير المؤمنينعليه السلام و قل: حين تريد دخولها بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم.

اللهم «أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ» ثم امش و أنت تكبر الله تعالى و تهلله و تحمده و تسبحه حتى تأتي المسجد فإذا أتيته فقف على بابه و أحمد الله كثيرا و أثن عليه بما هو أهله و صل على النبيصلى الله عليه وآله وسلم و على أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ثم ادخل فصل ركعتين تحية للمسجد و صل بعدها ما بدا لك ثم امض فاحرز رحلك و توجه إلى أمير المؤمنين على طهرك و غسلك و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي مشهدهعليه السلام فإذا أتيته فقف على بابه و قل:

الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر الله أكبر الحمد لله على هدايته لدينه و التوفيق لما دعا إليه من سبيله اللهم صل على محمد و آل محمد و اجعل مقامي هذا مقام من لطفت له بمنك في إيقاع مرادك و ارتضيت له قرباته في طاعتك و أعطيته به غاية مأموله و نهاية سؤله إنك سميع الدعاء قريب مجيب.

اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتاك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنينعليه السلام فصل على محمد و آل محمد و لا تخيب

سعيي و انظر إلي نظرة تنعشني بها و اجعلني عندك «وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى على اليسرى و قل: بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لي و ارحمني ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قل: السلام على رسول الله السلام على أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته.

السلام على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول الله و خليفته و القائم بالأمر من بعده و سيد الوصيين و رحمة الله و بركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين.

السلام على الأئمة الراشدين السلام على الأنبياء و المرسلين السلام على الملائكة المقربين السلام علينا و على عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا حجة الله على الخلق أجمعين.

السلام عليك أيها النبأ العظيم «الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عنه مسئولون السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك يا وصي خاتم النبيين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا أمين الله.

السلام عليك يا خليل الله و موضع سره و عيبة علمه و خازن وحيه

بأبي أنت و أمي يا مولاي يا أمير المؤمنين يا حجة الخصام بأبي أنت و أمي يا باب المقام أشهد أنك حبيب الله و خاصته و خالصته أشهد أنك عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك و حفظت ما استودعك و حللت حلاله و حرمت حرامه و أقمت أحكام الله و لم تتعد حدوده و عبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و جاهدت في الله حق جهاده.

و نصحت لله و رسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و عن دين الله مجاهدا و لرسوله صلى الله عليه و آله وسلم موقيا و لما عند الله طالبا و فيما وعد راغبا و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله صلى الله عليه و آله وسلم و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء لعن الله من خالفك و لعن الله من ظلمك و لعن الله من افترى عليك و غضبك و لعن الله من قتلك و لعن الله من تابع على قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة تظاهرت عليك و أمة قتلتك و أمة حادت عنك و أمة خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و الفراعنة و اللات و العزى و كل ند يدعى من دونك و كل ملحد مفتر.

اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا

كبيرا لا انقطاع له و لا نفاد و لا منتهى و لا أجل اللهم إني أبرأ إليك من جميع أعدائك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل لي لسان صدق في أوليائك و تحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تحول إلى عند رأسه عليه السلام و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته صلى الله عليك و على روحك و بدنك و أشهد أنك طهر طاهر مطهر و أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء.

و أشهد أنك جنب الله و أنك وجه الله الذي يؤتى منه و أنك سبيل الله و أنك عبد الله و أخو رسوله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله صلى الله عليه و آله و سلم أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك في خلاص نفسي متعوذا من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي.

أتيتك انقطاعا إليك و إلى وليك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مسلم و أمري لك متبع و نصرتي لك معدة و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك و الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت يا مولاي من أمرني الله بصلته و حثني على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني إليه و ألهمني في الوفادة إليه طلب الحوائج عنده.

أنتم أهل بيت يسعد من تولاكم و لا يخيب من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استشفاعي بهم إليك.

اللهم أنت مننت علي بزيارة مولاي أمير المؤمنين و ولايته و معرفته فاجعلني ممن تنصره و تنتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه.

ثم انكب على القبر فقبله و ضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم انفتل إلى القبلة و توجه إليها و أنت في مقامك عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية الحمد و يس ثم تتشهد و تسلم فإذا سلمت تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام و استغفر و ادع و اسجد لله شكرا و قل: في سجودك اللهم إليك توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت.

اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على محمد و آل محمد و قرب فرجهم.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: ارحم ذلي بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من العالم و أنسي بك يا كريم ثلاثا.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل: لا إله إلا أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم ثلاثا ثم عد إلى السجود و قل: شكرا شكرا مائة مرة فتقوم فتصلي أربع ركعات تقرأ فيها بمثل ما قرأت به في الركعتين و يجزيك أن تقرأ:

إنا أنزلناه في ليلة القدر و سورة الإخلاص و يجزيك إذا عدلت عن ذلك ما تيسر لك من القرآن تكمل بالأربع ست ركعات الركعتان الأوليان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام و الأربع لزيارة آدم و نوح عليهما السلام ثم تسبح

تسبيح الزهراء عليها السلام و تستغفر لذنبك و تدعو بما بدا لك و تتحول إلى الرجلين فتقف و تقول:

السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أنت أول مظلوم و أول مغصوب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك ألقى الله على ذلك ربي إن شاء الله و لي ذنوب كثيرة فاشفع لي عند ربك فإن لك عند الله مقاما معلوما و جاها واسعا و شفاعة و قد قال الله تعالى:

«وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ» صلى الله عليك و على روحك و بدنك و على الأئمة من ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و عليكم أفضل السلام و رحمة الله و بركاته و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج فإنه مقام إجابة.

فإن أردت المقام في المشهد يومك أو ليلتك فأقم فيه و أكثر من الصلاة و الزيارة و التحميد و التسبيح و التكبير و التهليل و ذكر الله تعالى و تلاوة القرآن و الدعاء و الاستغفار.

١٠٤- عنه زيارة أخرى لأمير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا أبا الحسن.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم أشهد أنك قد أقمت الصلاة و بلغت عن

الله عز و جل و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا و مجاهدا عن دين الله مؤمنا برسول الله طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و شهيدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله من صديق أفضل الجزاء كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسوله و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كره الحاسدين و ضعف الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعناهم بالأمور.

كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و أخيرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ اجتمعوا و شهدت إذ جمعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و للمؤمنين غيثا و خصبا.

لم تفلل حجتك و لم يرع قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك و لم تهن كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله تعالى متواضعا في

نفسك عظيما عند الله عز و جل كبيرا في الأرض.

جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك سواء.

شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و المؤمنون سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تبعا شديدا فجللت عن البكاء و عظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام «فإِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ» رضينا عن الله قضاءه و سلمنا لله أمره.

فو الله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا حصينا و على الكافرين غلظة و غيظا فألحقك الله بنبيه و لا حرمنا أجرك و لا أضلنا بعدك و السلام عليك و رحمة الله و بركاته و تصلي عنده عليه السلام ست ركعات تسلم في كل ركعتين لأن في قبره عظام آدم و جسد نوح و أمير المؤمنين فتصلي لكل زيارة ركعتين.

١٠٥- عنه زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إذا خرجت من البلد الذي أنت به مقيم متوجها إلى نحو الغري و الخير و المشاهد الشريفة بالطاهرين الأبرار عليهم السلام و الرحمة و البركة فقل اللهم إليك أخرج و إليك أتوجه و بك آمنت و عليك توكلت و بك استعنت و إلى مشاهد أوليائك و أصفيائك قصدت و إليك رغبت.

فصل على محمد و آل محمد الطاهرين و بلغني أملي و رجائي في

زيارتي إياهم و قصدي إليهم في خير و عافية و ستر و سلامة و أمن و كفاية و ردني مقبولا مبرورا مأجورا موفرا سعيدا غانما و ارزقني العود اللهم ما أبقيتني فلا تجعله آخر العهد لزيارة مشاهدهم و معارجهم إنك أرحم الراحمين.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه و أكثر في طريقك التسبيح و التحميد و التهليل و التكبير و التمجيد و أفضله و أجمعه أن تقول سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد النبي و على آله الطيبين الطاهرين و سلم تسليما.

فإذا صرت إلى الغري و قربت من القبر فقل حين تراه اللهم إني أريدك فأردني و إني أقبلت إليك بوجهي فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن كنت علي ساخط فارض عني و إن كنت لي ماقتا فتب علي ارحم مسيري إلى وصي رسولك أبتغي بذلك رضاك عني فلا تخيبني.

و عليك السكينة و الوقار و قل: السلام من الله و السلام إلى الله و السلام على رسول الله اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يرجع السلام و على رسول الله و أمير المؤمنين و الأئمة أجمعين السلام اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و أمينك و خازن علمك الفاتح لما أغلق و الخاتم لما قد سبق و المهيمن على ذلك كله.

السلام عليك يا حجة الله و أمينه و خازن علمه و وارث أنبيائه و معدن حكمته السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وارث علم الأولين السلام عليك يا باب الهدى السلام

عليك يا إمام التقوى.

ثم أخط عشر خطوات ثم قف و كبر ثلاثين تكبيرة و قل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله.

السلام عليك أيها الشهيد الوصي السلام عليك أيها البار التقي السلام عليك أيها الإمام الزكي السلام عليك أيها الهادي المهتدي السلام عليك يا أمين الله و حجته السلام عليك يا خازن العلم السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا باب الله الهدى.

السلام عليك يا عروة الله الوثق السلام عليك يا صاحب النجوى السلام عليك يا صاحب الميسم السلام عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك يا أمين رب العالمين السلام عليك يا حبل الله المتين و صراطه المستقيم و عروته الوثق و يده العليا.

السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا ذائدا عن الحوض أعداء الله السلام عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك أيها الركن و الملجا السلام عليك أيها الكهف الحصين السلام عليك يا صاحب اللواء السلام عليك و على آلك و ذريتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة و النور و الصراط المستقيم.

أشهد أنك حجة الله و أمينه و وصي رسوله و خازن علمه و أشهد أنك قد بلغت و نصحت و صبرت في جنب الله على الأذى و أشهد أنك قد

قوتلت و حرمت و غصبت و حقرت و ظلمت و جحدت فصبرت في ذات الله و أشهد أنك قد كذبت و أسيء إليك فغفرت و أشهد أنك الإمام الراشد الهادي المهدي هديت و قمت بالحق و عدلت به.

و أشهد أن طاعتك مفترضة و أشهد أن قولك الصدق و أن دعوتك الحق و أشهد أنك دعوت «إِلىٰ سَبِيلِ رَبِّکَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ» فلم تجب و أمرت بطاعة الله فلم تطع أشهد أنك من دعائم الدين و عماده و ركن الأرض و عمادها.

و أشهد أنك الشجرة الطيبة لم تـزل بـعين الله تـتناسخ في أصـلاب المطهرين و تنتقل في أرحام الطاهرات المطهرات لم تدنسك الجاهلية الجهلاء و لم تشرك فيك فتن الأهواء طبت و طاب منبتك لم تزل بالعرش محـدقا حتى من الله بك علينا.

فجعلك الله «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهٰا بِالْغُدُوِّ وَ الْآصٰالِ» و جعل صلواتنا عليك رحمة لنا فطيب خلقنا بما خصنا به من ولايتك و كنا مسلمين بفضله و كنا عنده معروفين بتصديقنا إيـاك فصلى الله و ملائكته و أنبياؤه و رسله عليك و جزاك عن رعيتك خيرا.

ثم انكب على القبر فقل السلام عليك يا حجة الله و سيد الوصـيين أشهد أنك حجة الله قد بلغت عـن الله مـا أمـرت و نـصحت و وفـيت و جاهدت في سبيل الله و مضيت على اليقين شـاهدا و شهـيدا و مـشهودا صلوات الله عليك و رحمته أنا عبدك و مولاك و في طـاعتك الوافـد إليك ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك و كمال المنزلة في الآخرة.

أتيتك بأبي أنت و أمي و نفسي و ولدي و أهلي و مالي بحقك عارفا مقرا بالهدى الذي أنت عليه عالما به مستقيما موجبا لطاعتك مقرا بـفضلك

مستبصرا بضلالة من خالفك لعن الله أمة جحدتك و جحدت حقك و أنكرت طاعتك و ظلمتك و كذبتك و حاربتك السلام عليك بأبي أنت و أمي و رحمة الله و بركاته.

الحمد لله الذي جعلني من زوار حجته و وصي رسوله و رزقني معرفة فضله و الإقرار بطاعته و حقه «رَبَّنا آمَنَّا فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ» السلام عليك يا إمام الهدى و رحمة الله و بركاته.

ثم استو جالسا و قل: أشهد أنك عبد الله و وصي رسوله و حجته على خلقه و أمينه على خزائن علمه و أنك أديت عن الله و عن رسوله صدقا و كنت أمينا و نصحت لله و لرسوله مجتهدا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و قمت بالحق غير واهن و لا موهن صلوات الله عليك و رحمته و جزاك الله عن رعيتك خيرا.

اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه و صلت ملائكتك و رسلك صلاة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا في محضرنا هذا و إذا غبنا و على كل حال أبدا صلاة لا انقطاع لها و لا نفاد اللهم أبلغ روحه و جسده مني في ساعتي هذه تحية كثيرة و سلاما و في كل ساعة اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و الآمرين بذلك و الراضين به و المجوزين له و الفرحين به لعنا كثيرا و عذبهم عذابا أليما لم تعذب به أحدا من العالمين.

اللهم العن جوابيت هذه الأمة و فراعنتها الرؤساء منهم و الأتباع من الأولين و الآخرين و احش قبورهم و أجوافهم نارا و أصلهم من جهنم أشدها نارا و احشرهم إلى جهنم زرقا أتيتك بأبي أنت و أمي وافدا إليك متوجها بك إلى الله ربك و ربي لينجح بك طلبتي و يقضي بك حوائجي و

يعطيني بك سؤلي فاشفع عنده و كن لي شفيعا.

ثم قل: يا ربي و سيدي و يا إلهي و مولاي شفع وليك في حوائجي فقد وفدت إليك و جئت إلى قبره زائرا متقربا بذلك إليك فلا تجبهني بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ وفقتني لذلك و هديتني له و قد جئتك هاربا من ذنوبي متنصلا إليك من سيي عملي راجيا لك في موقفي مبتهلا إليك في العفو عن معاصي مستغفرا من ذنوبي.

راجيا بزيارة وليك و إقامتي عند قبره و وقوفي عليه الخلاص من عقوبتك طمعا أن تستنقذني من الردى بزيارتي إياه معرفة بحقه فوردت إليه إذ رغب عن زيارته أهل الدنيا و اتخذوا آيات الله هزوا «وَ غَرَّتْهُمُ الْحَيٰاةُ الدُّنْيا» فلك المن يا سيدي على ما عرفتني مما جهله أهل الدنيا و مالوا إلى سواه فكما عرفتني و بصرتني و هديتني فألهمني شكرك و زدني من فضلك و تقبل مني فإنك تتقبل من المتقين.

ثم ادع لنفسك بما بدا لك و ازدد و صل و اجتهد في الدعاء لأمر آخرتك و دنياك فإذا أردت أن تنصرف فقم في الموضع الذي قمت فيه حين دخلت و قل: السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام عليك يا وارث العلم.

السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا صاحب الحوض السلام عليك يا ذاب عن دين الله السلام عليك يا ناصر رسول الله السلام عليك يا أمير المؤمنين لعن الله من قتلك و لعن الله من شرك في دمك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من أعدائك بريء.

ثم تقول اللهم إنك ترى مكاني و تسمع كلامي و ترى تضرعي و

لواذي بقبر وليك و حجتك و أنت تعرف حوائجي و لا يخفى عليك شيء من أمري و قد توجهت إليك بوصي رسولك و أمينك و حجتك على خلقك و جئت زائرا لقبره متقربا بذلك إليك و إلى رسولك فـاجعلني بـه عـندك «وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ».

و أعطني بزيارتي له أملي و رجائي و مناي و سؤلي و اقض لي جميع حوائجي و لا تردني خائبا و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و عرفني الإجابة و لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني وارددني إليه ببر و تقوى و إخبات و أعطني على ذلك من الأجر و الرحمة و المغفرة و الثواب و حسن الإجابة أفضل ما أعطيته و أنت معطيه أحدا من خلقك ممن أتاه زائرا و بحقه عارفا راغبا في زيارته متقربا في ذلك إليك و إلى رسولك صلّى الله عليه و آله بأبي أنت و أمي و رحمة الله و بركاته.

ثم قم عند رجليه و قل: مثل ذلك و قل: و أنت مول للخروج اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد و بحرمة محمد و آل محمد و بالشأن الذي جعلته لمحمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تبلغ روحه و جسده مني في ساعتي هذه و في كل ساعة تحية كثيرة و سلاما و أسألك أن لا تجعله آخر العهد من زيارتي و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني و اجعلني معه في الدنيا و الآخرة فإني بذلك راض و ارض عني يا أرحم الراحمين.

ثم قم على باب الخير و استقبل القبلة و قل: اللهم ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني ببر و تقوى في عامي هذا و في كل عام أبدا و اجعل ذلك في يسر منك و عافية و عرفني من بركة زيارتي إياه ما تقر به عيني و تبشر به نفسي و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و ارحم ضعفي و قلة حيلتي و لا تكلني إلى نفسي و لا إلى أحد من خلقك طرفة عين يا سيدي.

ثم امض و أنت تقول حسبي الله و كفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة إن شاء الله و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و على آله و سلم.

١٠٦- عنه زيارة و دعاء عند مشهد أمير المؤمنين عليه السلام تقول السلام عليك يا وراث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وراث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وراث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام عليك يا وارث جميع أوصياء أنبياء الله.

السلام عليك يا زوج البتول و وارث علم الرسول السلام عليك يا أبا سبطي رسول الله السلام عليك يا أخا رسول الله السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده و نوره في بلاده يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه.

حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقربك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوتك من خلقك و أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة عند نزول بلائك.

شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن أوليائك مفارقه لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك.

ثم تضع خدك على القبر و تقول اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبيل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم

مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة.

و الإغاثة لمن استغاث بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لك محفوظة و أرزاق الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج الخلق عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفورة و عوائد المزيد متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة.

اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني جزائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلبي و مثواي اللهم صل على سيدي و مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الوصي المرتضى الخليفة و الداعي إليك و إلى دار السلام.

صديقك الأكبر و فاروقك بين الحلال و الحرام و نورك الزاهر الجميل و لسانك الناطق بأمرك الحق المبين و عينك على الخلق أجمعين و يدك العليا اليمين و حبلك المتين و عروتك الوثق و كلمتك العليا و وصي رسولك المرتضى و علم الدين و منار اليقين و خاتم الوصيين و سيد المؤمنين و إمام المتقين بعد النبي محمد الأمين صلى الله عليهما و قائد الغر المحجلين.

صلاة ترفع بها ذكره و تحسن بها أمره و تشرف بها نفسه و تظهر بها دعوته و تنصر بها ذريته و تفلج بها حجته و تعز بها نصره و تكرم بها صحبته سيد المؤمنين و معلن الحق بالحق و دامغ جيوش الأباطيل و ناصر الله و رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا.

اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك و عدل في الرعية و

قسم بالسوية و جاهد عدوك بنية و ذب عن حريم الإسلام و حجز بين الحلال و الحرام مستبصرا في رضوانك داعيا إلى إيمانك غير ناكل عن جهاد و لا منثن عن عزم حافظا لعهدك قاضيا بنفاذ وعدك هاديا لدينك مقرا بربوبيتك و مصدقا لرسولك و مجاهدا في سبيلك و راضيا لقولك فهو أمينك المأمون و خازن علمك المكنون و شاهد يوم الدين و وليك في العالمين.

اللهم و صل على محمد و آل محمد و افسح له فسحا عندك و أعطه الرضا من ثوابك الجزيل و عظيم جزائك الجليل اللهم و اجعلنا له سامعين مطيعين و جندا غالبين و حزبا مسلمين و أتباعا مصدقين و شيعة متألفين و صحبا موازرين و أولياء مخلصين و وزراء مناصحين و رفقاء مصاحبين آمين رب العالمين.

اللهم اجزه أفضل جزاء المكرمين و أعطه سؤله يا رب العالمين و أشهد أنه قد ناصح لرسولك و هدى إلى سبيلك و جاهد حق الجهاد و دعا إلى سبيل الرشاد و قام بحقك في خلقك و صدع بأمرك و أنه لم يجر في حكم و لا دخل في ظلم و لم يسع في إثم و أنه أخو رسولك و أول من آمن به و صدقه و اتبعه و نصره و أنه وصيه و وارث علمه و موضع سره و أحب الخلق إليه و أنه قرينه في الدنيا و الآخرة و أبو سيدي شباب أهل الجنة الحسن و الحسين.

اللهم صل على محمد الأئمة الراشدين الطيبين الطاهرين و سلم عليهم أجمعين سلاما دائما إلى يوم الدين.

١٠٧- عنه زيارة صفوان الجمال لأمير المؤمنين عليه السلام السلام عليك يا أبا الأئمة و معدن الوحي و النبوة و المخصوص بالأخوة السلام علي يعسوب الدين و الإيمان و كلمة الرحمن و كهف الأنام السلام على ميزان الأعمال و

مقلب الأحوال و سيف ذي الجلال السلام على صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم الدين.

السلام على شجرة التقوى و سامع السر و النجوى و منزل المن و السلوى السلام على حجة الله البالغة و نعمته السابغة و نقمته الدامغة السلام على إسرائيل الأمة و باب الرحمة و أبي الأئمة السلام على صراط الله الواضح و النجم اللائح و الإمام الناصح و الزناد القادح السلام على وجه الله الذي من آمن به أمن السلام على نفس الله تعالى القائمة فيه بالسنن و عينه التي من عرفها يطمئن.

السلام على أذن الله الواعية في الأمم و يده الباسطة بالنعم و جنبه الذي من فرط فيه ندم أشهد أنك مجازي الخلق و شافع الرزق و الحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده و جاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليكم و جعل أفئدة من الناس تهوي إليكم فالخير منك و إليك عبدك الزائر لحرمك اللائذ بكرمك الشاكر لنعمك قد هرب إليك من ذنوبه و رجاك لكشف كروبه فأنت ساتر عيوبه.

فكن لي إلى الله سبيلا و من النار مقيلا و لما أرجو فيك كفيلا أنجو نجاة من وصل حبله بحبلك و سلك بك إلى الله سبيلا فأنت سامع الدعاء و ولي الجزاء علينا منك السلام و أنت السيد الكريم و الإمام العظيم فكن بنا رحيما يا أمير المؤمنين و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

١٠٨- عنه وجدت في نسخة قديمة من تأليفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه و هي السلام عليك يا مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة السلام عليك يا ولي الله و حجته السلام عليك يا خليفة الرسول على أمته السلام عليك يا صهر النبي و زوج

ابنته السلام عليك يا قائل الحق في قضيته.

السلام عليك يا صاحب الزهد في إمامته السلام عليك يا واضح السبيل في دلالته السلام عليك يا خليفة الطهر في نبوته السلام عليك يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا أوحد الخلق في شجاعته السلام عليك يا شبه الأمين في سماحته السلام عليك أيها المقبول في شفاعته السلام عليك أيها العادل في خلافته.

السلام عليك أيها الأمين في إمارته السلام عليك أيها الطيب في ولادته السلام عليك يا صاحب الحوض و سقايته السلام عليك يا حامل اللواء لعظم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريرته السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله و خيرته السلام عليك يا وارث إبراهيم الخليل في نبوته.

السلام عليك يا وارث موسى الكليم لله في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى الروح في بلاغته السلام عليك يا وارث محمد النبي في أمانته السلام عليك يا أبا السبطين و قاضي الدين و منبع العين السلام عليك يا أخا الرسول و زوج البتول و راد الغلول السلام عليك يا قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين السلام عليك يا وارث العلم و صاحب الحلم و موضع الحكم.

السلام عليك يا أبا الأنام و مكسر الأصنام و كليم الأقوام السلام عليك يا كاشف المحل و خاصف النعل و سيد الأهل السلام عليك يا حامل الراية و بالغ الغاية و صاحب الآية السلام عليك يا علم الهدى و منار التقى و العروة الوثقى السلام عليك يا قاسم النار و حافظ الجار و مدرك الثار السلام عليك يا داحض الإفك و مبطل الشرك و مزيل الشك.

السلام عليك يا وارث الأنبياء و خاتم الأوصياء و قاتل الأشقياء السلام عليك يا هاجر اللذات و تارك الشهوات و كاشف الغمرات السلام عليك يا فاضح الأقران و قاتل الشجعان و مبطل كيد الشيطان السلام عليك يا فاك الأسير و معين الفقير و نعم النصير.

السلام عليك يا هازم الأحزاب و مذل الرقاب و مجلي الخطاب السلام عليك يا سند مناف و سيد الأشراف و صاحب الحوض الصاف السلام على العادل في الرعية و الحاكم بالقضية و القاسم بالسوية.

أشهد عند الله و كفى به شهيدا و سائلا عن الشهادة أنك أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت الملحدين و عبدت الله حق عبادته و صبرت على ما أصابك طالبا لمرضاته حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك و لعن الله من ظلمك و لعن الله من اعتدى عليك و على ولدك و ذريتك صلوات الله عليك و على الملائكة الحافين بك و رحمة الله و بركاته.

أنا عبدك يا مولاي و ابن عبدك أتيتك زائرا معترفا بحقك مواليا لمن واليت عدوا لمن عاديت سلما لمن سالمت حربا لمن حاربت متقربا بمحبتك و ولايتك إلى الله و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته.

ثم تنكب على القبر و تقبله و تقول إليك يا أمير المؤمنين وفودي و بك أتوسل إلى الله في بلوغ مقصودي أشهد أن المتوسل بك غير خائب و الطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بنجاح حاجته فكن لي شفيعا إلى ربك و ربي في فكاك رقبتي من النار و غفران ذنوبي و كشف شدتي و إعطاء سؤلي في دنياي و آخرتي «فَإِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم توجه إلى القبلة و قل: اللهم إني أتقرب إليك يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين و بأخيه و ابن عمه الأنزع البطين العلم المكين علي أمير المؤمنين و بالحسن الزكي عصمة المتقين و بأبي عبد الله أكرم المستشهدين و بعلي بن الحسين زين العابدين و بمحمد بن علي الباقر لعلم النبيين و بجعفر بن محمد زكي الصديقين.

و بموسى بن جعفر حبيس الظالمين و بعلي بن موسى الرضا الأمين و بمحمد بن علي أزهد الزاهدين و بعلي بن محمد قدوة المهتدين و بالحسن بن علي وارث المستخلفين و بالحجة على العالمين مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين أن تكشف ما بي من الغموم و تكفيني شر القدر المحتوم و تجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي صلاة الزيارة ست ركعات ركعتين منها لأمير المؤمنينعليه السلام و ركعتين لآدمعليه السلام و ركعتين لنوحعليه السلام.

ثم تسجد و تقول ما كان يقوله مولانا أمير المؤمنينعليه السلام و هو أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه و أطلب إليك كما يطلب من يعلم أنك تعطي و لا ينقص ما عندك و أستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و أتوكل عليك توكل من يعلم «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم تقول العفو العفو مائة مرة و تسأل الله ما أحببت.

١٠٩- عنه قال في المزار الكبير إذا أتيت الكوفة فاغتسل ثم امش إلى مشهد أمير المؤمنينعليه السلام و أنت على غسلك و طهرك و إن أحدثت ما ينقض الوضوء فأعد وضوءك و غسلك فإن لم يمكن ذلك لعلة فالوضوء

يجزي ثم البس من ثيابك ما طهر و اسع إليه ماشيا من حيث أمكن السعي فإذا عاينت قبره فقل:

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر و لله الحمد و امش و عليك السكينة و الوقار و الخشوع و أكثر من الصلاة على محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أهل بيته و قل: الحمد لله الذي أكرمني في عباده و سيرني في بلاده و حملني على دوابه فإذا دخلت الحصن من الباب الأولى فقل الحمد لله «الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنّا إِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ».

اللهم كما أحللتني حرم أخي رسولك و وصيه و سهلت زيارته فحرم جسدي على النار و أكثر من الاستغفار حتى تصل إلى الحصن المحيط بالقبة و أبوابها و در إلى الوجه الذي تواجه فيه الإمام صلوات الله عليه و أنت منكس الرأس مطرق البصر حتى تقف بالباب الذي هو محاذي الرأس و اسجد إذا لاحظته إعظاما لله تعالى وحده و لوليه.

ثم ارفع رأسك و التفت يسرة القبلة إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قل: السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته و أقبل إلى الإمام بوجهك و قل: السلام عليك يا مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة و ساق الزيارة كما مر إلى قوله و على ضجيعيك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته ثم قال:

ثم تنكب على القبر و تقبله و تلوذ به و تسأل الله تعالى ما أحببت و تصلي عند الرأس ست ركعات ركعتين لآدم و ركعتين لنوح و ركعتين لأمير المؤمنين عليه السلام و تدعو لنفسك و لوالديك و للمؤمنين تجب إن شاء الله تعالى فإذا أردت الانصراف فودعه عليه السلام تقف عليه كوقوفك الأول و تقول السلام عليك يا ولي الله.

السلام عليك يا أمير المؤمنين أستودعك الله و أقرأ عليك السلام آمنا

بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه اللهم فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته و ارزقني صحبته و توفني على ملته و احشرني في زمرته و اقلبني مفلحا منجحا بأفضل ما ينقلب به أحد من زواره يا أرحم الراحمين.

١١٠- عنه قال زيارة أخرى له عليه السلام من كتاب الأنوار و قيل إن الخضر عليه السلام زاره بها و بالإسناد عن يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل حيث تيسر لك و قل: حين تعزم.

اللهم اجعل سعيي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب طهر قلبي من كل آفة و زك عملي و تقبل سعيي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين و اجعلني من المتطهرين «وَ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ».

ثم امش و عليك السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب و قل: اللهم إني أريدك فأردني و أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن كنت ماقتا فارض عني و إن كنت ساخطا علي فاعف عني و ارحم مسيري إليك برحمتك أبتغي بذلك رضاك فلا تقطع رجائي و لا تخيبني يا أرحم الراحمين

اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام أنت معدن السلام حيينا ربنا منك بالسلام و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و الحمد لله الذي «خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً» السلام عليك يا أبا الحسن.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به و وفيت بعهد الله و تمت

بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه أنا بأبي أنت و أمي ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك أبرأ إلى الله ممن برئت منه و بريء منكم.

ثم تقول السلام عليك يا أبا الحسن و رحمة الله و بركاته أشهد أنك تسمع صوتي أتيتك متعاهدا لديني و بيعتي ائذن لي في بيتك أشهد أن روحك المقدسة أعينت بالقدس و السكينة جعلت لها بيتا تنطق على لسانك.

ثم ادخل و قل: السلام على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المردفين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله المنتجبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم بإذن الله مقيمون الحمد لله الذي أكرمني بمعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بذلك.

الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى إلي البعيد و دفع عني المكاره حتى أدخلني حرم ولي الله و أرانيه في عافية «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدٰانٰا لِهٰذٰا وَ مٰا كُنّٰا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لاٰ أَنْ هَدٰانَا اللّٰهُ» أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده.

و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله اللهم عبدك و زائرك متقرب إليك بزيارة أخي رسولك و على كل مزور حق لمن أتاه و زاره و أنت أكرم مزور و خير مأتي فأسألك يا رحمان يا رحيم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من «لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ» أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات «رَغَباً وَ رَهَباً» و اجعلني من

الخاشعين.

اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» اللهم فإني بك مؤمن و بجميع آياتك موقن فلا توقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني على رءوس الخلائق بل أوقفني معهم و توفني على تصديقي فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المتقين السلام على أمين الله على رسالاته و عزائم رسله و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أنفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي نبيك و وصي رسولك الذي انتجبته بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان يوم الدين بعدلك و فصل خطابك من خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته.

اللهم و صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و أعلاما لعبادك.

ثم تقول: السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله و خالفوا لخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين.

ثم تقول: السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام

عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين السلام عليك يا وصي الرسول.

السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غصب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جئتك يا ولي الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك.

ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عنده جاها و شفاعة و قد قال الله تعالى «وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ» السلام عليك يا نور الله في سمائه و أرضه و أذنه السامعة و ذكره الخالص و نوره الساطع.

أشهد أن لك من الله المزيد و أن وجهك إلى قبل رب العالمين و أن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي و تجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك «عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ».

ثم تقول: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي

حلت بفنائك و أناخت برحلك السلام على ملائكة الله المحدقين بك.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن رسول الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شاهدا و مشهودا.

فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كنت خليفته حقا برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين.

فقمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد هدي كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا.

فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين عينا و حصنا و علما لم

تفلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قويا في أمر الله وضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين

لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم.

اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبقا بعيدا و أتعبت من بعدك تعبا شديدا فعظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام «فَإِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ» لعن الله من قتلك و لعن الله من شايع على قتلك و لعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقك لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقك لعن الله من بلغه ذلك فرضي به.

أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت ولايتك و أمة حادت عنك و أمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ» اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك.

اللهم العن الجوابيت و الطواغيت و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين

اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة أمرك و عذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك

اللهم أدخل على قتلة رسولك و أولاد رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن و الحسين و أنصارهما و من نصب لآل محمد و شيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه مبلسون ملعونون «نٰاكِسُوا رُؤُسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِم» قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين.

اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في سمائك و أرضك اللهم «اجْعَلْ لِي لِسٰانَ صِدْقٍ» في أوليائك و حبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم انكب على القبر و أنت تقول يا سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات الله عليه عائذا لتجيرني من نقمتك و سخطك و من زلازل يوم تكثر فيه العثرات يوم تقلب فيه القلوب و الأبصار يوم تبيض فيه وجوه و تسود فيه وجوه «يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنٰاجِرِ كٰاظِمِينَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ» و الندامة.

«يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ» يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يشيب فيه الوليد و «تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّٰا أَرْضَعَتْ» يوم «تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصٰارُ» و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس عن نفسها و يطلب كل ذي جرم الخلاص.

ثم ارفع رأسك و قل: اللهم إن ترحمني اليوم و في يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف و لا حزن و إن تعاقب فمولى له القدرة على عبده و

جزاه بسوء فعله إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها الحجج كلها لك و لا حجة لي و لا عذرها أنا ذا عبدك المقر بذنبي.

فيا خير من رجوت عنده المغفرة بالإقرار و الاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة و بذنبي مقرة و بظلم نفسي معترفة و ذنوبي أكثر مما أحصيها و إنما يخضع العبد العاصي لسيده و يخشع لمولاه بالذل فيا من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متقرب إليك برسولك و عترة نبيك لائذ بقبر أخي رسولك صلوات الله عليهما.

يا من يملك حوائج السائلين و يعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي و وفادتي و مسألتي و رحمتني بذلك فأعطني مناي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك و تسأل فيه من عطائك.

اللهم إني لذت بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى تقلبي في هذا القبر و به فكني من النار و لا تحجب عنك صوتي و لا تقلبني بغير قضاء حوائجي و ارحم تضرعي و تملقي و عبرتي و اقلبني اليوم مفلحا منجحا و أعطني أفضل ما أعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك.

ثم اجلس عند رأسه و قل: سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر.

أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أشهد أنك باب الله و أشهد أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله أتيتك وافدا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند

رسوله صلى الله عليه و آله و سلم أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي.

أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي أتيتك مكروبا مغموما قد أوقرت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك أتيتك زائرا عارفا بحقك مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة.

حتى يحيي الله بكم دينه و يردكم فمعكم معكم لا مع غيركم إني من المؤمنين برجعتكم لا منكر لله قدرة و لا مكذب منه مشية أتيتك بأبي أنت و أمي و مالي و نفسي زائرا و متقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك إذ رغب عنكم مخالفوكم و اتخذوا آيات الله هزوا و استكبروا عنها و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك.

الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت مولاي ممن حثني الله على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفادة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم و لا يخيب من ناداكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم.

أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة أتيتكم زائرا و بكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استنقذنا بحبهم يا من لا يخيب

سائله.

اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم توفني على دينه اللهم أوجب لي من الرحمة و الرضوان و المغفرة و الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله اللهم افعل بي ما أنت أهله اللهم إني أحيا على ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام و أموت على ما مات عليه اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخير.

ثم تصلي ما بدا لك و تدعو و تقول اللهم لا بد من أمرك و ساق الدعاء إلى آخر ما مر في أول الباب.

١١١- عنه ثم قال: زيارة أخرى له عليه السلام تقف على الباب و تقول ائذن لي عليك يا أمير المؤمنين أفضل ما أذنت لمن أتاك عارفا بحقك فإن لم أكن لذلك أهلا فأنت له أهل صلى الله عليك و على الأئمة من ولدك ثم تقف على المشهد و تقول السلام على رسول الله البشير النذير السراج المنير الرءوف الرحيم محمد بن عبد الله السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا إمام المتقين.

السلام عليك يا يعسوب المؤمنين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك أيها الإمام البر التقي النقي الرضي المرضي الوفي الصديق الأكبر الطهر الطاهر و رحمة الله و بركاته أشهد أنك حجة الله على عباده بعد نبيه صلى الله عليه و آله و سلم و عيبة علمه و ميزان قسطه و مصباح نوره الذي يقطع به الراكب من عرض الظلمة إلى ضياء النور.

و أشهد أنك الفارق بين الحلال و الحرام و الأمين على باطن السر و مستودع العلم و خازن الوحي و العالم بكل سفر و المبتدي بشرائع الحق و

منهاج الصدق و الموضح سبل النجاة و الذائد عن سبل الهلكات و أشهد أنك خير الدهر و ناموسه و حجة المعبود و ترجمانه و الشاهد له و الدال عليه و الحبل المتين و النبأ العظيم و صراط الله المستقيم.

و أشهد أنك و الأئمة من ولدك سفينة النجاة و دعائم الأوتاد و أركان البلاد و ساسة العباد و حجة الله على جميع البلاد و السبيل إليه و المسلك إلى جنته و المفزع إلى طاعته و الوجه و الباب الذي منه يؤتى و المفزع و الركن و الكهف و الحصن و الملجأ.

و أشهد أن المتمسك بولايتكم من الفائزين بالكرامة في الدنيا و الآخرة و من عدل عنكم لن يقبل الله له عملا و لم يقم له «يَوْمَ الْقِيٰامَةِ وَزْناً» و هو من أصحاب الجحيم السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم تنكب على القبر و تقول إليك يا أمير المؤمنين وفودي و بك أتوسل إلى ربك و ربي و أشهد أن المتوسل بك غير خائب و أن الطالب بك غير مردود إلا بنجاح طلبته فكن شفيعا إلى ربك و ربي في فكاك رقبتي من النار و غفران ذنوبي و كشف شدتي و إعطاء سؤلي في دنياي و آخرتي «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم تصلي عند الرأس أربع ركعات ندبا و تقول بعد صلاتك السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا حبيب الله و خيرته السلام عليك يا حجة الله و سيفه.

السلام عليك يا ولي الله و أمينه السلام عليك يا سفير الله بينه و بين خلقه السلام عليك يا خليفة الله في أرضه السلام عليك و رحمة الله و بركاته

السلام عليك يا فاطمة الزهراء و الطهر البتول سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا محمد الحسن الزكي ركن الدين السلام عليك يا أبا عبد الله الحسين بن علي النور المبين.

السلام عليك يا أبا محمد علي بن الحسين زين العابدين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي باقر كتاب رب العالمين السلام عليك يا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سيد الصادقين السلام عليك يا أبا إبراهيم حبيس الظالمين السلام عليك يا أبا الحسن علي بن موسى الرضا في المرضيين السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي الرضا في المؤمنين.

السلام عليك يا أبا الحسن علي بن محمد بن علي هادي المسترشدين السلام عليك يا أبا محمد الحسن الميمون خزانة الوصيين السلام عليك يا حجة بن الحسن الهادي المهدي حجة الله على العالمين السلام عليكم يا ساداتي و رحمة الله و بركاته السلام عليكم يا خزان علم الله السلام عليكم يا تراجمة وحي الله السلام عليكم أيها الصادقون عن الله.

السلام عليكم يا عترة رسول الله السلام عليكم يا ناصري دين الله السلام عليكم أيها الحاكمون بحكم الله السلام عليكم يا سادة الورى و الآية الكبرى و الحجة العظمى و الدعوة الحسنى و المثل الأعلى و شجرة المنتهى و باب الهدى و كلمة التقوى و العروة الوثقى.

السلام عليكم يا من اتخذهم الله رحمة لخلقه و أنصارا لدينه و قواما بأمره و خزانا لعلمه و حفاظا لسره و تراجمة لوحيه و معادن كلماته و أورثكم كتابه و خصكم بكرائم التنزيل و ضرب لكم مثلا من نوره و أجرى فيكم من روحه السلام عليكم أيها الأئمة الهداة و السادة الولاة و القادة الحماة و الذادة السعاة.

السلام عليكم يا أولي الذكر و خزان العلم و منتهى الحلم و قادة الأمم السلام عليكم يا بقية الله و خيرته السلام عليكم يا سفراء الله بينه و بين خلقه السلام عليكم يا خلفاء الله في أرضه أشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون الناطقون الصادقون المقربون المطهرون المعصومون.

عصمكم الله من الذنوب و برأكم من العيوب و ائتمنكم على الغيوب و آمنكم من الفتن و استرعاكم الأنام و فوض إليكم الأمور و جعل إليكم التدبير و عرفكم الأسباب و الأنساب و أورثكم الكتاب و أعطاكم المقاليد و سخر لكم ما خلق فعظمتم جلاله و أكبرتم شأنه و مجدتم كرمه و أدمتم ذكره و تلوتم كتابه و حللتم حلاله.

و حرمتم حرامه و أقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و أمرتم بالمعروف و نهيتم عن المنكر و ميراث النبوة عندكم و إياب الخلق إليكم و حسابهم عليكم و فصل الخطاب عندكم و برهانه معكم و نوره منكم و أمره إليكم من والاكم يا ساداتي فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله أنتم أمناء الله و أنتم آلاء الله و أنتم دلائل الله و أنتم خلفاء الله و أنتم حجج الله على خلقه.

فبكم يعرف الله الخلائق و بكم يتحفهم أنتم يا ساداتي السبيل الأعظم و الصراط المستقيم و النبأ العظيم و الحبل المتين و السبب الممدود من السماء إلى الأرض أنتم شهداء دار الفناء و شفعاء دار البقاء أنتم الرحمة الموصولة و الآية المخزونة و الباب الممتحن به الناس من أتاكم نجا و من تخلف عنكم هوى.

أشهد أنكم يا ساداتي إلى الله تدعون و إليه ترشدون و بقوله تحكمون لم تزالوا بعينه و عنده في ملكوته تأمرون و له تخلصون و بعرشه محدقون و له تسبحون و تقدسون و تمجدون و تهللون و تعظمون و به حافون حتى

من علينا فجعلكم «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» فتولى جل ذكره تطهيرها و أمر خلقه بتعظيمها.

فرفعها على كل بيت طهره في الأرض و علاها على كل بيت قدسه في السماء لا يوازيها خطر و لا يسمو إليها الفكر يتمنى كل أحد أنه منكم و لا تتمنون أنتم أنكم من غيركم إليكم انتهت المكارم و الشرف و فيكم استقرت الأنوار و المجد و السؤدد فليس فوقكم أحد إلا الله و لا أقرب إليه منكم و لا أكرم عليه منكم و لا أحظى لديه.

أنتم سكان البلاد و نور العباد و عليكم الاعتماد في يوم المعاد كلما غاب منكم حجة أو أفل منكم نجم أطلع الله خلفه منكم خلفا نيرا و نورا بينا خلفا عن سلف لا تنقطع عنكم مواده و لا يسلب منكم أمره سبب موصول من الله و جعل ما خصنا به من معرفتكم تطهيرا لذنوبنا و تزكية لأنفسنا إذ كنا عنده معترفين بحقكم.

فبلغ الله بكم يا ساداتي نهاية الشرف و زادكم ما أنتم أهله و مستحقوه منه و أشهد يا موالي و طوبى لي إن كنتم موالي أني عبدكم و طوبى لي إن قبلتموني عبدا و أني مقر بكم معتصم بحبلكم متوقع لدولتكم منتظر لرجعتكم عامل بأمركم آخذ بقولكم لائذ بحرمكم متقرب إلى الله بكم يا ساداتي بكم يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه.

و بكم ينزل الغيث و يكشف الكرب و يغني المعدم و يشفي السقيم لبيكم و سعديكم يا من اصطفاهم الله فقال تعالى ذكره إن الله اصطفى «مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ» فأنتم السفرة الكرام البررة أنتم العباد المكرمون الذين «لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» و أنتم الصفوة التي اصطفاها الله و صفاها و وصفها في كتابه فقال.

«إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» فأنتم الذرية المختارة و الأنفس المجردة و الأرواح المطهرة يا محمد يا علي يا فاطمة الزهراء يا حسن يا حسين سيدي شباب أهل الجنة يا موالي الطاهرين يا ذوي النهى و التقى يا أنوار الله في أرضه التي لا تطفى.

يا عيون الله في خلقه أنا منتظر لأمركم مترقب لدولتكم معكم لا مع غيركم إليكم لا إلى عدوكم آمنت بكم و بما أنزل إليكم و أبرأ إلى الله من عدوكم و أشهد يا موالي أنكم تسمعون كلامي و ترون مقامي و تعرفون مكاني و تردون سلامي و أنكم حجج الله البالغة و نعمه السابغة فاذكروني عند ربكم و أوردوني حوضكم و اسقوني بكأسكم و احشروني في جملتكم و احرسوني من مكاره الدنيا و الآخرة.

فإن لكم عند الله مقاما محمودا و جاها عريضا و شفاعة مقبولة فإني قصدت إليكم و رجوت بسلامي عليكم و وقوفي بعرصتكم و استشفاعي بكم إلى الله أن يعفو عني و يغفر ذنبي و يعز ذلي و يرفع ضرعتي و يقوي ضعفي و يسد فقري و يبلغني أملي و يعطيني منيتي و يقضي حاجتي.

فيما ذكرته من حوائجي و ما لم أذكره ما علم أن فيه الخيرة لي حتى يوصلني بذلك إلى رضاه و الجنة اللهم شفعهم في و شفعني بهم و بلغني ما سألت و توسلت يا مولاي بهم و لا تخيبني مما رجوته فيهم يا أرحم الراحمين.

فإذا أردت الوداع فقل لا جعله الله آخر العهد من زيارتك و رزقني العود إليك و المقام في حرمك و الكون معك و مع الأبرار من ولدك.

ثم اخرج القهقرى و قل: السلام عليك يا سيد الوصيين و السلام على

الملائكة المقربين و قل: في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر «إِنَّا لِلّٰهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ» و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و «حَسْبِيَ اللّٰهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ».

١١٢- عنه ثم قال: زيارة أخرى له عليه السلام تغتسل أولا للزيارة مندوبا و تقصد إلى مشهده و تقف عند ضريحه الطاهر و تستقبله بوجهك و تجعل القبلة بين كتفيك و تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا خليفة رسول الله رب العالمين.

أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما حملك و حفظت ما استودعك و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و تلوت كتاب الله و صبرت على الأذى في جنب الله محتسبا حتى أتاك اليقين لعن الله من خالفك و لعن الله من قتلك و لعن من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم براء.

ثم تنكب على القبر و تقبله و تضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر ثم تتحول إلى عند الرأس تقف عليه و تقول السلام عليك يا وصي الأوصياء و وارث علم الأنبياء أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء أتيتك زائرا عارفا بحقك مستبصرا بشأنك مواليا لأوليائك معاديا لأعدائك متقربا إلى الله تعالى بزيارتك في خلاص نفسي و فكاك رقبتي من النار و قضاء حوائجي في الدنيا و الآخرة فاشفع لي عند ربك صلوات الله عليك.

ثم يقبل القبر و يضع خده الأيمن و يرفع رأسه و يصلي ست ركعات حسب ما قدمناه فإذا أراد وداعه عليه السلام فليقف على قبره كما وقف أولا ثم يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته أستودعك الله و

أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جئت به و دللت عليه.

اللهم اكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله آخر العهد لزيارة وليك و ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني فإذا توفيتني فاحشرني معه و مع ذريته الأئمة الراشدين عليه و عليهم السلام و رحمة الله و بركاته و يدعو بعد ذلك بما شاء يجب إن شاء الله.

١١٣- عنه ثم قال: زيارة أخرى له عليه السلام تقف على باب السلام و تقول اللهم إليك وجهت وجهي و عليك توكلت ربي الله أكبر كما بمنه هدانا الله أكبر إلهنا و مولانا الله أكبر ولينا الذي أحيانا الحمد لله الذي بمنه هدانا اللهم إني أشهدك و الشهادة حظي و الحق علي و أداء لما كلفتني أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبدك و رسولك و نبيك و صفيك و خليلك و خاصتك و خيرتك من بريتك.

اللهم فصل عليه بصلواتك و أحب بكراماتك و وفر ببركاتك و حي بتحياتك العالم مقيم الدعائم و مجلي الظلماء و ماحي الطخياء رسولك الشاهد و دليلك الراشد الذي اختصصته و لك أخلصته و بهدايتك بعثته و آياتك أورثته فتلا و بين و دعا و أعلن و طمست به أعين الطغيان و أخرست به السن البهتان و كتبت العزة لأوليائه و ضربت الذلة على أعدائه.

و أشهد أنه رسولك و خاتم النبيين «جٰاءَ بِالْحَقِّ من عند الحق وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ» و أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم و أن الذين آمنوا معه «وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ» أولئك المفلحون.

ثم تقول: السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الوصيين و حجة رب العالمين على الأولين و الآخرين السلام عليك يا أمير

المؤمنين و وارث علم النبيين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين السلام عليك يا أمير المؤمنين يا إمام الهدى و مصابيح الدجى و كهف أولي الحجى و ملجأ ذوي النهى السلام عليك يا حجاب الورى و الدعوة الحسنى و الآية الكبرى و المثل الأعلى السلام عليك يا شجرة النداء و صاحب الدنيا و الحجة على جميع الورى في الآخرة و الأولى.

السلام عليك يا صفي الله و خيرته و ولي الله و حجته و باب الله و حطته و عين الله و آيته السلام عليك يا عيبة غيب الله و ميزان قسط الله و مصباح نور الله و مشكاة ضياء الله السلام عليك يا حافظ سر الله و ممضي حكم الله و مجلي إرادة الله و موضع مشية الله السلام عليك يا غاية من برأه الله و نهاية من ذرأ الله و أول من ابتدع الله و الحجة على جميع من خلق الله

السلام عليك أيها النبأ العظيم و الخطب الجسيم و الذكر الحكيم و الصراط المستقيم السلام عليك أيها الحبل المتين و الإمام الأمين و الباب اليقين و الشافع يوم الدين السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك أيها الصديق الأكبر و الناموس الأنور و السراج الأزهر و الزلفة و الكوثر.

السلام عليك يا باب الإيمان و عين المهيمن المنان و ولي الملك الديان و قسيم الجنان و النيران السلام عليك يا معدن الكرام و موضع الحكم و قائد الأمم إلى الخيرات و النعم السلام عليك أيها الإمام التقي و العدل الوفي و الوصي الرضي و الولي الزكي السلام عليك أيها النور المصطفى و الولي المرتجى و الكريم المرتضى.

السلام عليك يا نور الأنوار و محل سر الأسرار و عنصر الأبرار و معلن الأخيار السلام عليك يا لسان الحق و بيت الصدق و محل الرفق السلام عليك يا نور الهدايات و مرشد البريات و عالم الخفيات السلام

عليك يا صاحب العلم المخزون و عارف الغيب المكنون و حافظ السر المصون و العالم بما كان و يكون.

السلام عليك أيها العارف بفصل الخطاب و مثيب أوليائه يوم الحساب و المحيط بجوامع علم الكتاب و مهلك أعدائه بأليم العذاب السلام عليك يا صاحب علم المعاني و علم المثاني و النور الشعشعاني و البشر الثاني السلام عليك يا عماد الجبار و هادي الأخيار و أبا الأئمة الأطهار و قاصم المعاندين الأشرار.

السلام عليك يا مشهورا في السماوات العليا معروفا في الأرضين السابعة السفلى و مظهر الآية الكبرى و عارف السر و أخفى السلام عليك أيها النازل من عليين و العالم بما في أسفل السافلين و مهلك من طغى من الأولين و مبيد من جحد من الآخرين السلام عليك يا صاحب الكرة و الرجعة و إمام الخلق و ولي الدعوة و منطق البرايا و محنة الأمة.

السلام عليك يا مثبت التوحيد بالشرح و التجريد و مقرر التمجيد بالبيان و التأكيد السلام عليك يا سامع الأصوات و مبين الدعوات و مجزل الكرامات بجزيل العطيات السلام عليك يا من حظي بكرامة ربه فجل عن الصفات و اشتق من نوره فلم تقع عليه الأدوات و أزلف بالقرب من خالقه فقصر دونه المقالات و علا محله فعلا كل البريات.

السلام عليك يا من أحسن عبادة ربه فحباه بأنواع الكرامات و اجتهد في النصح و الطاعة فخوله جميع العطيات و استفرغ الوسع في فعاله فأسداه جزيل الطيبات و بالغ في النصح و الطاعة فمنحه الحوض و الشفاعة أشهد بذلك يا مولاي يا أمير المؤمنين و أنا عبدك و ابن عبدك و وليك و ابن وليك.

أنك سيد الخلق و إمام الحق و باب الأفق اجتباك الله لقدرته فجعلك عصا عزه و تابوت حكمته و أيدك بترجمة وحيه و أعزك بنور هدايته و خصك ببرهانه فأنت عين غيبه و ميزان قسطه و بين فضلك في فرقانه و أظهرك علما لعباده و أمينا في بريته و انتجبك لنوره فجعلك منارا في بلاده و حجته على خليقته و أيدك بروحه.

فصيرك ناصر دينه و ركن توحيده و اختصك بفضله فأنت تبيان لعلمه و حجة على خليقته و اشتقك من نوره فصيرك دليلا على صراطه و سبيلا لقصده و أورثك كتابه فحفظت سره و رعيت خلقه و خصك بكرائم التنزيل فخزنت غيبه و عرفت علمه و جعلك نهاية من خلق.

فسبقت العالمين و علوت السابقين و صيرك غاية من ابتدع ففقت بالتقديم كل مبتدع و لم تأخذك في هواه لومة و لم تخدع فكنت أول من في الذر برأ فعلمت ما علا و دنا و قرب و نأى فأنت عينه الحفيظة التي لا تخفى عليها خافية و أذنه السميعة التي حازت المعارف العلوية و قلبه الواعي البصير المحيط بكل شيء.

و نوره الذي أضاء به البرية و حوته العلوم الحقيقية و لسانه الناطق بكل ما كان من الأمور و المبين عما كان أو يكون في سالف الأزمان و غابر الدهور كل يا مولاي عن نعتك أفهام الناعتين و عجز عن وصفك لسان الواصفين لسبقك بالفضل البرايا و علمك بالنور و الخفايا فأنت الأول الفاتح بالتسبيح حتى سبح لك المسبحون و الآخر الخاتم بالتمجيد حتى مجد بوصفك المجدون.

كيف أصف يا مولاي حسن ثنائك أم أحصي جميل بلائك و الأوهام عن معرفة كيفيتك عاجزة و الأذهان عن بلوغ حقيقتك قاصرة و النفوس

تقصر عما تستحق فلا تبلغه و تعجز عما تستوجب و لا تدركه بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين و أعزائي و أهلي و أحبائي.

أشهد الله ربي و رب كل شيء و أنبياءه المرسلين و حملة العرش و الكروبيين و رسله المبعوثين و ملائكته المقربين و عباده الصالحين و رسوله المبعوث بالكرامة المحبو بالرسالة السيد المنذر و السراج الأنور و البشير الأكبر و النبي الأزهر و المصطفى المخصوص بالنور الأعلى.

المكلم من سدرة المنتهى أني عبدك و ابن عبدك و مولاك و ابن مولاك مؤمن بسرك و علانيتك كافر بمن أنكر فضلك و جحد حقك موال لأوليائك معاد لأعدائك عارف بحقك مقر بفضلك محتمل لعلمك محتجب بذمتك موقن بآياتك مؤمن برجعتك منتظر لأمرك مترقب لدولتك آخذ بقولك.

عامل بأمرك مستجير بك مفوض أمري إليك متوكل فيه عليك زائر لك لائذ ببابك الذي فيه غبت و منه تظهر حتى تمكن دينه الذي ارتضى و تبدل بعد الخوف أمنا و تعبد المولى حقا و لا تشرك به شيئا و يصير الدين كله لله «وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهٰا وَ وُضِعَ الْكِتٰابُ وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لاٰ يُظْلَمُونَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ».

فعندها يفوز الفائزون بمحبتك و يأمن المتكلون عليك و يهتدي الملتجئون إليك و يرشد المعتصمون بك و يسعد المقرون بفضلك و يشرف المؤمنون بأيامك و يحظى الموقنون بنورك و يكرم المزلفون لديك و يتمكن المتقون من أرضك و تقر العيون برؤيتك و يجلل بالكرامة شيعتك و يشملهم بهاء زلفتك و تقعدهم في حجاب عزك و سرادق مجدك.

في نعيم مقيم و عيش سليم و «سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ وَ ظِلٍّ

مَمْدُودٍ وَ مٰاءٍ مَسْكُوبٍ و نجد مٰا وَعَدَنٰا رَبُّنٰا حَقًّا» و صدقا و ننادي هل وجدتم ما سول لكم الشيطان حقا تكثر الحيرة و الفظاظة و العثرة و الحميقة و يقال «يٰا حَسْرَتىٰ عَلىٰ مٰا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰاخِرِينَ».

شقي من عدل عن قصدك يا أمير المؤمنين و هوى من اعتصم بغيرك يا أمير المؤمنين و زاغ من آمن بسواك و جحد من خالفك و هلك من عاداك و كفر من أنكرك و أشرك من أبغضك و ضل من فارقك و مرق من ناكثك و ظلم من صد عنك و أجرم من نصب لك و فسق من دفع حقك و نافق من قعد عن نصرتك و خاب من أنكر بيعتك و خزي من تخلف عن فلكك و خسر خسرانا مبينا.

أشهدك أيها النبأ العظيم و العلي الحكيم أني موف بعهدك مقر بميثاقك مطيع لأمرك مصدق لقولك مكذب لمن خالفك محب لأوليائك مبغض لأعدائك حرب لمن حاربت سلم لمن سالمت محقق لما حققت مبطل لما أبطلت مؤمن بما أسررت موقن بما أعلنت منتظر لما وعدت متوقع لما قلت حامد لربي عز و جل على ما أوزعني من معرفتك شاكر له على ما طوقني من احتمال فضلك.

بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين أشهد أنك تراني و تبصرني و تعرف كلامي و تجيبني و تعرف ما يجنه قلبي و ضميري فاشهد يا مولاي و اشفع لي عند ربك في قضاء حوائجي اللهم بحقه الذي أوجبت له عليك صل على محمد و آل محمد و سلم مناسكي و تقبل مني و تفضل علي و ارحمني و ارحم فاقتي و اكشف ضري و ذلي و تعطف بجودك على مسكنتي و تب علي.

و أقلني عثرتي و تجاوز عني و امح خطيئتي و انظر إلي و اغفر ذنبي و جد علي و اقبل توبتي و حط وزري و ارفع درجتي و اقض ديني و اجبر كسري و اصفح عن جرمي و أقم صرعتي و أسقط عني ذنبي و أثبت حسناتي و اشف سقمي و فرج غمي و أذهب همي و نفس كربتي و اقلبني بالنجح مستجابا لي دعوتي.

و اشكر سعيي و أد أمانتي و بلغني أملي و أعطني منيتي و اكبت عدوي و أفلح حجتي بحق محمد و آله و صلى الله عليهم يا مولاي اشفع لي عند ربك فلك عند الله المقام المحمود و الجاه العريض و الشفاعة المقبولة و المحل الرفيع «رَبَّنٰا آمَنّٰا بِمٰا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ و النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ فَاكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ رَبَّنٰا لاٰ تُزِغْ قُلُوبَنٰا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنٰا وَ هَبْ لَنٰا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّٰابُ».

اللهم رب الأخيار و إله الأبرار العزيز الجبار العظيم الغفار صل على محمد و آله الأخيار صلاة تزلفهم و تمنحهم و تكرمهم و تحبوهم و تقربهم و تدنيهم و تقويهم و تسددهم و تجعلني و جميع محبيهم في موقفي هذا ممن تناله منك رحمة و رأفة و كرامة و مغفرة و نظرة و موهبة.

و تعطيني جميع ما سألتك و ما لم أسألك بما فيه صلاح آخرتي و دنياي و لإخواني و أهلي و ولدي و أهل بيتي و ارحمهم و ارحم والدي و تجاوز عنهما و نور قبريهما و جميع من أحبني من المؤمنين و المؤمنات و من عرفته و من لم أعرفه إنك تعلم متقلبهم و مثواهم و ارزقني الوفاء بعهدك و ثبتني على موالاة أوليائك و معادات أعدائك و لا تجعله آخر العهد مني و من موقفي هذا إنك جواد كريم.

اللهم لك الحمد و إليك المشتكى و أنت المستعان و صلى الله على محمد

و آله الطاهرين و «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» و ثبتنا «بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ» إلهي إن كانت ذنوبي قد حالت بيني و بينك أن ترفع لي صوتا أو تستجيب لي دعوة فها أنا ذا بين يديك متوجه إليك بنبيك محمد و أهل بيته صلواتك عليهم أجمعين.

و أسألك بعزتك يا مولاي لما قبلت عذري و غفرت ذنوبي بتوسلي إليك بمحمد و آل محمد صلواتك و رحمتك عليهم أجمعين فإنك قلت الأعمال بخواتمها و جعلت لكل عامل أجرا فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آل محمد و تجعل جزائي منك عتقي من النار و أن تنظر إلي نظرة رحيمة لا أشقى بعدها أبدا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم تصلي للزيارة و تدعو بعدها و تقول يا الله يا الله يا الله يا مجيب دعوة المضطرين.

ثم قال: مؤلف المزار الكبير: فإذا أردت وداعه عليه السلام تأتي قبره صلوات الله عليه و تقف عليه كوقوفك الأول و تقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و حجة الله على أهل السماوات و الأرضين سلام مودع لا سئم و لا قال و رحمة الله و بركاته إنه حميد مجيد سلام ولي غير زائغ عنك و لا منحرف منك و لا مستبدل بك و لا مؤثر عليك و لا زاهد فيك.

و لا جعله الله آخر العهد من زيارتك يا أمير المؤمنين و إتيان مشهدك و السلام عليك و حشرني الله في زمرتك و أوردني حوضك و جعلني من حزبك و أرضاك عني و مكنني في دولتك و أحياني في رجعتك و ملكني في أيامك و شكر سعيي بك و غفر ذنبي بشفاعتك و أقال عثرتي

بحبك و أعلا كعبي بموالاتك و شرفني بطاعتك و أعزني بهدايتك و جعلني ممن أنقلب.

مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيا فائزا برضوان الله و فضله و كفايته و نصرته و أمنه و نوره و هدايته و حفظه و كلاءته بأفضل ما بينك و بين أحد من زوارك و وافديك و مواليك و شيعتك و رزقني الله العود ما أبقاني ربي بإيمان و بر و تقوى و إخبات و رزق حلال واسع و عافية شاملة في النفس و الإخوان و الأهل و الولد.

اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تجعله آخر العهد من زيارة مولاي أمير المؤمنين و ذكره و الصلاة عليه و أوجب لي من الخير و البركة و النور و الإيمان و حسن الإجابة مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقك الموجبين لطاعتك المديمين لذكرك الراغبين في زيارتك المتقربين إليك بذلك.

بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين و نفسي و أحبتي اجعلني يا مولاي من حزبك و أدخلني في شفاعتك و «اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ» اللهم صل على محمد و على أهل بيت محمد الطيبين الطاهرين و بلغ أرواحهم و أجسادهم مني السلام و اعمم بما سألتك جميع أهلي و ولدي و إخواني «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» يا أرحم الراحمين.

اللهم إني أشهدك و أشهد محمدا و عليا و الثمانية حملة عرشك و الأربعة أملاك خزنة علمك أن فرض صلواتي لوجهك و نوافلي و زكواتي و ما طاب من قول و عمل عندك فعلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأسألك يا إلهي أن تصلي على محمد و آله و توصلني به إليه و تقربني به لديه كما أمرتنا بالصلاة عليه.

و أشهد أني مسلم له و لأهل بيته غير مستكبر و لا مستنكف فسلمنا بصلاته و صلاة أهل بيته و اجعل ما أتينا من عمل أو معرفة مستقرا لا

مستودعا يا أرحم الراحمين.

ثم تنكب على القبر و تقول وليك يا مولاي يا أمير المؤمنين بك عائذ و بحرمك لائذ و بحبلك آخذ و بأمرك نافذ فكن لي يا مولاي يا أمير المؤمنين إلى الله سفيرا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا و لزيارتي شكورا فمن تعلق بك سلم و من تأخر عنك ندم و أنت مولى الأمم و كاشف النقم.

صلوات الله عليك عبدك بين يديك يدعوك و يشكو إليك و يتكل في أمره عليك و أنت مالك جنته و منفس كربته و راحم عبرته و محيي قلبه و عليك منا السلام و بك بعد الله الاعتصام إذا حل الحمام و سكن الزحام فإليك المآب و أنت حسبنا «وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ».

ثم تدعو بما شئت و صل على محمد المصطفى و على آله الطاهرين و انصرف راشدا.

١١٤- عنه روى محمد بن أحمد بن داود القمي عن رجاله عن البزنطي عن الرضاعليه السلام في حديث اختصرناه قال: قال لي يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين‌عليه السلام فإن الله تبارك و تعالى يغفر لكل مؤمن و مؤمنة و مسلم و مسلمة ذنوب ستين سنة و يعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر.

و الدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين و أفضل على إخوانك في هذا اليوم و سر فيه كل مؤمن و مؤمنة ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا و إنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم و الله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر

مرات.

١١٥- عنه قال المفيد رحمه الله روي عن أبي محمد الحسن بن العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما و ذكر أنهعليه السلام زار بها في يوم الغدير في السنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة و استأذن و ادخل مقدما رجلك اليمنى على اليسرى و امش حتى تقف على الضريح و استقبله و اجعل القبلة بين كتفيك و قل:

السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين و سيد المرسلين و صفوة رب العالمين أمين الله على وحيه و عزائم أمره و الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته و السلام على أنبياء الله و رسله و ملائكته المقربين و عباده الصالحين.

السلام عليك يا أمير المؤمنين و سيد الوصيين و وارث علم النبيين و ولي رب العالمين و مولاي و مولى المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه و سفيره في خلقه و حجته البالغة على عباده السلام عليك يا دين الله القويم و صراطه المستقيم السلام عليك أيها النبأ العظيم «الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عنه يسألون.

السلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله و هم مشركون و صدقت بالحق و هم مكذبون و جاهدت و هم محجمون و عبدت الله مخلصا له الدين صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظّالِمِينَ السلام عليك يا سيد المسلمين و يعسوب المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و رحمة الله و بركاته.

أشهد أنك أخو رسول الله و وصيه و وارث علمه و أمينه على شرعه و خليفته في أمته و أول من آمن بالله و صدق بما أنزل على نبيه و أشهد أنه

قد بلغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره و أوجب على أمته فرض طاعتك و ولايتك و عقد عليهم البيعة لك و جعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك.

ثم أشهد الله تعالى عليهم فقال ألست قد بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد و كفى بك شهيدا و حاكما بين العباد فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار و ناكث عهدك بعد الميثاق و أشهد أنك وفيت بعهد الله تعالى و أن الله تعالى موف لك بعهده «وَ مَنْ أَوْفىٰ بِمٰا عٰاهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً».

و أشهد أنك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك التنزيل و أخذ لك العهد على الأمة بذلك الرسول و أشهد أنك و عمك و أخاك الذين تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم «إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوٰالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقٰاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرٰاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ.

وَ مَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بٰايَعْتُمْ بِهِ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ التّٰائِبُونَ الْعٰابِدُونَ الْحٰامِدُونَ السّٰائِحُونَ الرّٰاكِعُونَ السّٰاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النّٰاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحٰافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ».

أشهد يا أمير المؤمنين أن الشاك فيك ما آمن بالرسول الأمين و أن العادل بك غيرك عاند عن الدين القويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين و أكمله بولايتك يوم الغدير.

و أشهد أنك المعني بقول العزيز الرحيم «وَ أَنَّ هٰذٰا صِرٰاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لٰا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» ضل و الله و أضل من اتبع سواك و عند عن الحق من عاداك اللهم سمعنا لأمرك و أطعنا و اتبعنا

صراطك المستقيم فاهدنا ربنا و «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا» إلى طاعتك و اجعلنا من الشاكرين لأنعمك.

و أشهد أنك لم تزل للهوى مخالفا و للتقى محالفا و على كظم الغيظ قادرا و عن الناس عافيا غافرا و إذا عصى الله ساخطا و إذا أطيع الله راضيا و بما عهد إليك عاملا راعيا لما استحفظت حافظا لما استودعت مبلغا ما حملت منتظرا ما وعدت.

و أشهد أنك ما اتقيت ضارعا و لا أمسكت عن حقك جازعا و لا أحجمت عن مجاهدة عاصيك ناكلا و لا أظهرت الرضا بخلاف ما يرضى الله مداهنا و لا وهنت لما أصابك في سبيل الله و لا ضعفت و لا استكنت عن طلب حقك مراقبا معاذ الله أن تكون كذلك بل إذ ظلمت احتسبت ربك و فوضت إليه أمرك و ذكرتم فما ادكروا و وعظتهم فما اتعظوا و خوفتهم الله فما تخوفوا.

و أشهد أنك يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهاده حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة بقتلهم إياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه.

السلام عليك يا أمير المؤمنين عبدت الله مخلصا و جاهدت في الله صابرا و جدت بنفسك محتسبا و عملت بكتابه و اتبعت سنة نبيه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر ما استطعت مبتغيا ما عند الله راغبا فيما وعد الله لا تحفل بالنوائب و لا تهن عند الشدائد و لا تحجم عن محارب.

إفك من نسب غير ذلك إليك و افترى باطلا عليك و أولى لمن عند عنك لقد جاهدت في الله حق الجهاد و صبرت على الأذى صبر احتساب و

أنت أول من آمن بالله و صلى له و جاهد و أبدى صفحته في دار الشرك و الأرض مشحونة ضلالة و الشيطان يعبد جهرة و أنت القائل لا تزيدني كثرة الناس حولي عزة و لا تفرقهم عني وحشة و لو أسلمني الناس جميعا لم أكن متضرعا.

اعتصمت بالله فعززت و آثرت الآخرة على الأولى فزهدت و أيدك الله و هداك و أخلصك و اجتباك فما تناقضت أفعالك و لا اختلفت أقوالك و لا تقلبت أحوالك و لا ادعيت و لا افتريت على الله كذبا و لا شرهت إلى الحطام و لا دنسك الآثام و لم تزل على بينة من ربك و يقين من أمرك تهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم.

أشهد شهادة حق و أقسم بالله قسم صدق إن محمدا و آله صلوات الله عليهم سادات الخلق و أنك مولاي و مولى المؤمنين و أنك عبد الله و وليه و أخو الرسول و وصيه و وارثه و أنه القائل لك و الذي بعثني بالحق ما آمن بي من كفر بك و لا أقر بالله من جحدك و قد ضل من صد عنك و لم يهتد إلى الله و لا إلى من لا يهتدي بك و هو قول ربي عز و جل:

«وَ إِنِّي لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» إلى ولايتك مولاي فضلك لا يخفى و نورك لا يطفى و أن من جحدك الظلوم الأشقى مولاي أنت الحجة على العباد و الهادي إلى الرشاد و العدة للمعاد.

مولاي لقد رفع الله في الأولى منزلتك و أعلى في الآخرة درجتك و بصرك ما عمي على من خالفك و حال بينك و بين مواهب الله لك فلعن الله مستحلي الحرمة منك و ذائد الحق عنك و أشهد أنهم الأخسرون الذين «تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّٰارُ وَ هُمْ فِيهٰا كٰالِحُونَ».

و أشهد أنك ما أقدمت و لا أحجمت و لا نطقت و لا أمسكت إلا

بأمر من الله و رسوله قلت و الذي نفسي بيده لقد نظر إلي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أضرب بالسيف قدما فقال يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أعلمك أن موتك و حياتك معي و على سنتي.

فو الله ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا ضل بي و لا نسيت ما عهد إلي ربي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه و بينها النبي لي و إني لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظا صدقت و الله و قلت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك و الله جل اسمه يقول «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ».

فلعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك و أنت ولي الله و أخو رسوله و الذاب عن دينه و الذي نطق القرآن بتفضيله قال الله تعالى «وَ فَضَّلَ اللهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً وَ كانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً».

و قال الله تعالى: «أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ وَ اللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ».

أشهد أنك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم تبغ بالهدى بدلا و لم تشرك بعبادة ربك أحدا و أن الله تعالى استجاب لنبيه صلى الله عليه و آله و سلم فيك دعوته ثم أمره بإظهار ما أولاك لأمته إعلاء لشأنك و إعلانا لبرهانك و دحضا للأباطيل و قطعا للمعاذير فلما أشفق من فتنة الفاسقين و اتقى فيك

المنافقين أوحى إليه رب العالمين:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللهُ يَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ» فوضع على نفسه أوزار المسير و نهض في رمضاء الهجير فخطب فأسمع و نادى فأبلغ ثم سألهم أجمع فقال هل بلغت فقالوا اللهم بلى فقال اللهم اشهد ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم فقالوا بلى فأخذ بيدك و قال:

من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيه إلا قليل و لا زاد أكثرهم غير تخسير و لقد أنزل الله تعالى فيك من قبل و هم كارهون.

«يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَ لا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذٰلِکَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللهُ واسِعٌ عَلِيمٌ».

«إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغالِبُونَ رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةً إِنَّکَ أَنْتَ الْوَهّابُ».

اللهم إنا نعلم أن هذا هو الحق من عندك فالعن من عارضه و استكبر و كذب به و كفر «وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» السلام عليك يا أمير المؤمنين و سيد الوصيين و أول العابدين و أزهد الزاهدين و رحمة الله و بركاته و صلواته و تحياته.

أنت مطعم الطعام «عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً لوجه الله لا تريد

منهم «جَزٰاءً وَ لاٰ شُكُوراً» و فيك أنزل الله تعالى «وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

و أنت الكاظم للغيظ و العافي عن الناس «وَ اللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» و أنت الصابر «فِي الْبَأْسٰاءِ وَ الضَّرّٰاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» و أنت القاسم بالسوية و العادل في الرعية و العالم بحدود الله من جميع البرية و الله تعالى أخبر عما أولاك من فضله بقوله «أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ فَلَهُمْ جَنّٰاتُ الْمَأْوىٰ نُزُلًا بِمٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ».

و أنت المخصوص بعلم التنزيل و حكم التأويل و نص الرسول و لك المواقف المشهودة و المقامات المشهورة و الأيام المذكورة يوم بدر و يوم الأحزاب «إِذْ زٰاغَتِ الْأَبْصٰارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنٰاجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا هُنٰالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزٰالًا شَدِيداً وَ إِذْ يَقُولُ الْمُنٰافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مٰا وَعَدَنَا اللهُ وَ رَسُولُهُ إِلّٰا غُرُوراً وَ إِذْ قٰالَتْ طٰائِفَةٌ مِنْهُمْ يٰا أَهْلَ يَثْرِبَ لاٰ مُقٰامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَ يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنٰا عَوْرَةٌ وَ مٰا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلّٰا فِرٰاراً».

و قال الله تعالى: «وَ لَمّٰا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزٰابَ قٰالُوا هٰذٰا مٰا وَعَدَنَا اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ مٰا زٰادَهُمْ إِلّٰا إِيمٰاناً وَ تَسْلِيماً».

فقتلت عمروهم و هزمت جمعهم «وَ رَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنٰالُوا خَيْراً وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتٰالَ وَ كٰانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزاً» و يوم أحد إذ يصعدون و لا يلون على أحد و الرسول يدعوهم في أخراهم و أنت تذود بهم المشركين عن النبي ذات اليمين و ذات الشمال حتى ردهم الله عنكما خائفين و نصر بك الخاذلين.

و يوم حنين على ما نطق به التنزيل «إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ

عَنْكُمْ شَيْئاً وَ ضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» و المؤمنون أنت و من يليك و عمك العباس ينادي المنهزمين.

يا أصحاب سورة البقرة يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المئونة و تكفلت دونهم المعونة فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة و ذلك قول الله جل ذكره «ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ عَلىٰ مَنْ يَشاءُ» و أنت حائز درجة الصبر فائز بعظيم الأجر.

و يوم خيبر إذ أظهر الله خور المنافقين و قطع دابر الكافرين «وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ لَقَدْ كانُوا عاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الْأَدْبارَ وَ كانَ عَهْدُ اللهِ مَسْؤُلًا» مولاي أنت الحجة البالغة و المحجة الواضحة و النعمة السابغة و البرهان المنير فهنيئا لك بما آتاك الله من فضل و تبا لشانئك ذي الجهل.

شهدت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم جميع حروبه و مغازيه تحمل الراية أمامه و تضرب بالسيف قدامه ثم لحزمك المشهور و بصيرتك في الأمور أمرك في المواطن و لم تكن عليك أميرا و كم من أمر صدك عن إمضاء عزمك فيه التقى و اتبع غيرك في مثله الهوى فظن الجاهلون أنك عجزت عما إليه انتهى ضل.

و الله الظان لذلك و ما اهتدى و لقد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم و امترى بقولك صلى الله عليك قد يرى الحول القلب وجه الحيلة و دونها حاجز من تقوى الله فيدعها رأي العين و ينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين صدقت و خسر المبطلون و إذ ماكرك الناكثان فقالا نريد العمرة

فقلت لهما لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان الغدرة فأخذت البيعة عليهما و جددت الميثاق فجدا في النفاق فلما نبهتهما على فعلهما أغفلا و

عادا و ما انتفعا و كان عاقبة أمرهما خسرا ثم تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الإعذار و هم «لٰا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ» و لا يتدبرون القرآن.

همج رعاع ضالون و بالذي أنزل على محمد فيك كافرون و لأهل الخلاف عليك ناصرون و قد أمر الله تعالى باتباعك و ندب المؤمنين إلى نصرك و قال عز و جل «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ» مولاي بك ظهر الحق و قد نبذه الخلق و أوضحت السنن بعد الدروس و الطمس.

فلك سابقة الجهاد على تصديق التنزيل و لك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل و عدوك عدو الله جاحد لرسول الله يدعو باطلا و يحكم جائرا و يتأمر غاصبا و يدعو حزبه إلى النار و عمار يجاهد و ينادي بين الصفين الرواح الرواح إلى الجنة و لما استسقى فسقي اللبن كبر و قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم آخر شرابك من الدنيا ضياح من لبن و تقتلك الفئة الباغية.

فاعترضه أبو العادية الفزاري فقتله فعلى أبي العادية لعنة الله و لعنة ملائكته و رسله أجمعين و على من سل سيفه عليك و سللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين و المنافقين إلى يوم الدين و على من رضي بما ساءك و لم يكرهه و أغمض عينه و لم ينكر أو أعان عليك بيد أو لسان أو قعد عن نصرك أو خذل عن الجهاد معك أو غمط فضلك و جحد حقك أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه.

و صلوات الله عليك و رحمة الله و بركاته و سلامه و تحياته و على الأئمة من آلك الطاهرين إنه حميد مجيد و الأمر الأعجب و الخطب الأفظع بعد جحدك حقك غصب الصديقة الطاهرة الزهراء سيدة النساء فدكا و رد

شهادتك و شهادة السيدين سلالتك و عترة المصطفى صلى الله عليكم و قد أعلى الله تعالى على الأمة درجتكم و رفع منزلتكم و أبان فضلكم و شرفكم على العالمين فأذهب عنكم الرجس و طهركم تطهيرا.

قال الله جل و عز: «إِنَّ الْإِنْسٰانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذٰا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذٰا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلَّا الْمُصَلِّينَ» فاستثنى الله تعالى نبيه المصطفى و أنت يا سيد الأوصياء من جميع الخلق فما أعمه من ظلمك عن الحق ثم أقرضوك سهم ذوي القربى مكرا أو حادوه عن أهله جورا.

فلما آل الأمر إليك أجريتهم على ما أجريا رغبة عنهما بما عند الله لك فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عند الوحدة و عدم الأنصار و أشبهت في البيات على الفراش الذبيح عليه السلام إذ أجبت كما أجاب و أطعت كما أطاع إسماعيل صابرا محتسبا إذ قال له: «يٰا بُنَيَّ إِنِّي أَرىٰ فِي الْمَنٰامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مٰا ذٰا تَرىٰ قٰالَ يٰا أَبَتِ افْعَلْ مٰا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شٰاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰابِرِينَ».

و كذلك أنت لما أباتك النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أمرك أن تضجع في مرقده واقيا له بنفسك أسرعت إلى إجابته مطيعا و لنفسك على القتل موطنا فشكر الله تعالى طاعتك و أبان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» ثم محنتك يوم صفين و قد رفعت المصاحف حيلة و مكرا.

فأعرض الشك و عرف الحق و اتبع الظن أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتفرقوا عنه و هارون ينادي بهم و يقول «يٰا قَوْمِ إِنَّمٰا فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي قٰالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عٰاكِفِينَ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلَيْنٰا مُوسىٰ» و كذلك أنت لما رفعت المصاحف قلت يا قوم إنما فتنتم بها و خدعتم فعصوك و خالفوا عليك و استدعوا نصب

الحكمين فأبيت عليهم و تبرأت إلى الله من فعلهم و فوضته إليهم.

فلما أسفر الحق و سفه المنكر و اعترفوا بالزلل و الجور عن القصد و اختلفوا من بعده و ألزموك على سفه التحكيم الذي أبيته و أحبوه و حظرته و أباحوا ذنبهم الذي اقترفوه و أنت على نهج بصيرة و هدى و هم على سنن ضلالة و عمى فما زالوا على النفاق مصرين و في الغي مترددين.

حتى أذاقهم الله وبال أمرهم فأمات بسيفك من عاندك فشقي و هوى و أحيا بحجتك من سعد فهدى صلوات الله عليك غادية و رائحة و عاكفة و ذاهبة فما يحيط المادح وصفك و لا يحبط الطاعن فضلك أنت أحسن الخلق عبادة و أخلصهم زهادة و أذبهم عن الدين أقمت حدود الله بجهدك و فللت عساكر المارقين بسيفك تخمد لهب الحروب ببنانك و تهتك ستور الشبه ببيانك و تكشف لبس الباطل عن صريح الحق.

لا تأخذك في الله لومة لائم و في مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين و تقريظ الواصفين قال الله تعالى «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» و لما رأيت أن قتلت الناكثين و القاسطين و المارقين و صدقك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وعده فأوفيت بعهده قلت أما آن أن تخضب هذه من هذه أم متى يبعث أشقاها واثقا بأنك على بينة من ربك و بصيرة من أمرك قادم على الله مستبشر ببيعك الذي بايعته به و ذلك هو الفوز العظيم.

اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك و العن من غصب وليك حقه و أنكر عهده و جحده بعد اليقين و الإقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين اللهم العن قتلة أمير المؤمنين و من ظلمه و أشياعهم و أنصارهم.

اللهم العن ظالمي الحسين و قاتليه و المتابعين عدوه و ناصريه و الراضين بقتله و خاذليه لعنا وبيلا اللهم العن أول ظالم ظلم آل محمد و مانعيهم حقوقهم اللهم خص أول ظالم و غاصب لآل محمد باللعن و كل مستن بما سن إلى يوم القيامة.

اللهم صل على محمد و آل محمد خاتم النبيين و على علي سيد الوصيين و آله الطاهرين و اجعلنا بهم متمسكين و بولايتهم من الفائزين الآمنين الذين «لٰا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لٰا هُمْ يَحْزَنُونَ».

١١٦- عنه قال الشهيد ره في مزاره و إذا أردت زيارته عليه السلام في يوم الغدير فاغتسل و البس أطهر ثيابك فإذا وصلت إلى المشهد المقدس و وقفت على باب القبة و عاينت الجدث استأذن للدخول و قل:

اللهم إني وقفت على باب بيت من بيوت نبيك صلى الله عليه و آله و سلم و قد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا بإذن نبيك فقلت «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لٰا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلّٰا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» و إني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقدها في حضرته و أعلم أن رسولك و خلفاءك أحياء عندك يرزقون.

يرون مكاني في وقتي هذا و يسمعون كلامي و أنك حجبت عن سمعي كلامهم و فتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم فإني أستأذنك يا رب أولا و أستأذن رسولك ثانيا و أستأذن خليفتك الإمام المفترض على طاعته في الدخول في ساعتي هذه و أستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيعة لك السامعة.

السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك و رحمة الله و بركاته بإذن الله و إذن رسوله و إذن خلفائه و إذن هذا الإمام و إذنكم صلوات الله عليكم أجمعين أدخل هذا البيت متقربا إلى الله و رسوله محمد و

آله الطاهرين و كونوا ملائكة الله أعواني و كونوا أنصاري حتى أدخل هذا البيت و أدعو الله بفنون الدعوات و اعترف لله بالعبودية و لهذا الإمام و آبائه صلوات الله عليهم بالطاعة.

١١٧- عنه روى عدة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله فادن من قبره بعد الصلاة و الدعاء و إن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة و هذا الدعاء.

اللهم صل على وليك و أخي نبيك و وزيره و حبيبه و خليله و موضع سره و خيرته من أسرته و وصيه و صفوته و خالصته و أمينه و وليه و أشرف عترته الذين آمنوا به و أبي ذريته و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته و خليفته على أمته سيد المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و أفضل ما صليت على أحد من خلقك و أصفيائك و أوصياء أنبيائك.

اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك صلى الله عليه و آله و سلم ما حمل و رعى ما استحفظ و حفظ ما استودع و حلل حلالك و حرم حرامك و أقام أحكامك و دعا إلى سبيلك و والى أولياءك و عادى أعداءك و جاهد الناكثين عن سبيلك و القاسطين و المارقين عن أمرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك الرضا و سلم إليك القضاء و عبدك مخلصا و نصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا.

اللهم صل على محمد و عليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفيائك يا رب العالمين.

١١٨- عنه قال الشيخ المفيد و الشهيد و السيد ابن طاوس في كتاب الإقبال رضي الله عنهم أجمعين روي أن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام زار أمير المؤمنين صلوات الله عليه في هذا اليوم بهذه الزيارة و علمها لمحمد بن مسلم الثقفي فقال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزيارة و البس أنظف ثيابك و شم شيئا من الطيب و عليك السكينة و الوقار فإذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة و كبر الله ثلاثين تكبيرة و قل:

السلام على رسول الله السلام على خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير و رحمة الله و بركاته السلام على الطهر الطاهر السلام على العلم الزاهر السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد و رحمة الله و بركاته السلام على أنبياء الله المرسلين و عباد الله الصالحين السلام على ملائكة الله الحافين بهذا الحرم و بهذا الضريح اللائذين به.

ثم ادن من القبر و قل: السلام عليك يا وصي الأوصياء السلام عليك يا عماد الأتقياء السلام عليك يا ولي الأولياء السلام عليك يا سيد الشهداء السلام عليك يا آية الله العظمى السلام عليك يا خامس أهل العباء السلام عليك يا قائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليك يا عصمة الأولياء السلام عليك يا زين الموحدين النجباء.

السلام عليك يا خالص الأخلاء السلام عليك يا والد الأئمة الأمناء السلام عليك يا صاحب الحوض و حامل اللواء السلام عليك يا قسيم الجنة و لظى السلام عليك يا من شرفت به مكة و منى السلام عليك يا بحر العلوم و كنف الفقراء السلام عليك يا من ولد في الكعبة و زوج في السماء بسيدة النساء و كان شهودها الملائكة الأصفياء.

السلام عليك يا مصباح الضياء السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء السلام عليك يا من بات على فراش خاتم الأنبياء و وقاه بنفسه شر الأعداء السلام عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليك يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه و اسم أخيه حيث التطم الماء حولها و طمى.

السلام عليك يا من تاب الله به و بأخيه على آدم إذ غوى السلام عليك يا فلك النجاة الذي من ركبه نجا و من تأخر عنه هوى السلام عليك يا من خاطب الثعبان و ذئب الفلا السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا حجة الله على من كفر و أناب.

السلام عليك يا إمام ذوي الألباب السلام عليك يا معدن الحكمة و فصل الخطاب السلام عليك يا من عنده علم الكتاب السلام عليك يا ميزان يوم الحساب السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم في المحراب.

السلام عليك يا من «كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» به يوم الأحزاب السلام عليك يا من أخلص لله الوحدانية و أناب السلام عليك يا قاتل خيبر و قالع الباب السلام عليك يا من دعاه خير الأنام للمبيت على فراشه فأسلم نفسه للمنية و أجاب السلام عليك يا من له طوبى «وَ حُسْنُ مآبٍ» و رحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا ولي عصمة الدين و يا سيد السادات السلام عليك يا صاحب المعجزات السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات السلام عليك يا من كتب اسمه في السماء على السرادقات السلام عليك يا مظهر العجائب و الآيات السلام عليك يا أمير الغزوات السلام عليك يا

مخبرا بما غبر و بما هو آت السلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات.

السلام عليك يا خاتم الحصى و مبين المشكلات السلام عليك يا من عجبت من حملاته في الوغى ملائكة السماوات السلام عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه الصدقات السلام عليك يا والد الأئمة البررة السادات و رحمة الله و بركاته.

السلام عليك يا تالي المبعوث السلام عليك يا وارث علم خير موروث و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا غياث المكروبين السلام عليك يا عصمة المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه و يس السلام عليك يا حبل الله المتين.

السلام عليك يا من تصدق في صلاته بخاتمه على المسكين السلام عليك يا قالع الصخرة عن فم القليب و مظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة و يده الباسطة و لسانه المعبر عنه في بريته أجمعين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع علم الأولين و الآخرين و صاحب لواء الحمد و ساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين.

السلام عليك يا يعسوب الدين و قائد الغر المحجلين و والد الأئمة المرضيين و رحمة الله و بركاته السلام على اسم الله الرضي و وجهه المضيء و جنبه القوي و صراطه السوي السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الإمام أبي الحسن علي و رحمة الله و بركاته.

السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام التقى و منار الهدى و ذوي النهى و كهف الورى و العروة الوثقى و الحجة على أهل الدنيا و رحمة الله و بركاته السلام على نور الأنوار و حجج الجبار و والد الأئمة

الأطهار و قسيم الجنة و النار المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار.

السلام على المخصوص بالطاهرة التقية ابنة المختار المولود في البيت ذي الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الأطهار و رحمة الله و بركاته السلام على «النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» و عليه يعرضون و عنه يسألون السلام على نور الله الأنور و ضيائه الأزهر و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا ولي الله و حجته فيه و خالصة الله و خاصته

أشهد أنك يا ولي الله و حجته لقد جاهدت في سبيل الله حق جهاده و اتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حللت حلال الله و حرمت حرام الله و شرعت أحكامه و أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في سبيل الله صابرا ناصحا مجتهدا محتسبا عند الله عظيم الأجر حتى أتاك اليقين.

فلعن الله من دفعك عن حقك و أزالك عن مقامك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني ولي لمن والاك و عدو لمن عاداك السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم انكب على القبر فقبله و قل: أشهد أنك تسمع كلامي و تشهد مقامي و أشهد لك يا ولي الله بالبلاغ و الأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله يا ولي الله إن بيني و بين الله عز و جل ذنوبا قد أثقلت ظهري و منعتني من الرقاد و ذكرها يقلقل أحشائي و قد هربت إلى الله عز و جل و إليك فبحق من ائتمنك على سره و استرعاك أمر خلقه و قرن طاعتك بطاعته و موالاتك بموالاته كن لي إلى الله شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا.

ثم انكب أيضا على القبر فقبله و قل: يا ولي الله يا حجة الله يا باب

حطة الله وليك و زائرك و اللائذ بقبرك و النازل بفنائك و المنيخ رحله في جوارك يسألك أن تشفع له إلى الله في قضاء حاجته و نجح طلبته في الدنيا و الآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم و الشفاعة المقبولة.

فاجعلني يا مولاي من همك و أدخلني في حزبك و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و السلام عليك و على ولديك الحسن و الحسين و على الأئمة الطاهرين من ذريتك و رحمة الله و بركاته.

ثم صل ست ركعات لأمير المؤمنين عليه السلام ركعتين للزيارة و لآدم عليه السلام ركعتين كذلك و كذلك لنوح عليه السلام و ادع الله كثيرا يجاب إن شاء الله تعالى.

١١٩- عنه قال المفيد و السيد و الشهيد رحمهم الله إذا أردت ذلك فقف على باب القبة الشريفة مقابل ضريحه عليه السلام و قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبد الله و أخو رسوله و أن الأئمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه ثم ادخل و قف على ضريحه عليه السلام مستقبلا له بوجهك و القبلة وراء ظهرك ثم كبر الله مائة مرة و قل:

السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وصي رسول رب العالمين السلام عليك يا وارث علم الأولين و الآخرين.

السلام عليك أيها النبأ العظيم السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك أيها المهذب الكريم السلام عليك أيها الوصي التقي السلام عليك أيها الزكي الرضي السلام عليك أيها البدر المضيء

السلام عليك أيها الصديق الأكبر السلام عليك أيها الفاروق الأعظم السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا إمام الهدى.

السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله الكبرى السلام عليك يا خاصة الله و خالصته و أمين الله و صفوته و باب الله و حجته و معدن حكم الله و سره و عيبة علم الله و خازنه و سفير الله في خلقه أشهد أنك أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و بلغت عن الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله.

و جاهدت في الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم و جدت بنفسك صابرا محتسبا مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي كنت عليه شهيدا و شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله من صديق أفضل الجزاء.

أشهد أنك كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه فقويت حين وهنوا و لزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أشهد أنك كنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين و غيظ الكافرين و ضغن الفاسقين و قمت بالأمر حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتبعك فقد اهتدى كنت أولهم كلاما و أشدهم خصاما و أصوبهم منطقا و أسدهم رأيا و أشجعهم قلبا و أكثرهم يقينا و أحسنهم عملا و أعرفهم بالأمور.

كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شمرت إذ جبنوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين غيثا و خصبا و علما.

لم تفلل حجتك و لم يزغ قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قويا في بدنك متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا في السماء لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لخلق فيك مطمع و لا لأحد عندك هوادة يوجد الضعيف الذليل عندك قويا عزيزا.

حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيفا حتى تأخذ منه الحق القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و عزم و رأيك علم و جزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإيمان و ثبت بك الإسلام و هدت مصيبتك الأنام.

«فإِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ» لعن الله من قتلك و لعن الله من خالفك و لعن الله من افترى عليك و لعن الله من ظلمك و غصبك حقك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم براء لعن الله أمة خالفتك و جحدت ولايتك و تظاهرت عليك و قتلتك و حادت عنك و خذلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ».

أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله صلى الله عليه و آله و سلم بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك جنب الله و بابه و أنك حبيب الله و وجهه الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و

أنك عبد الله و أخو رسوله صلى الله عليه وآله وسلم أتيتك زائرا لعظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بشفاعتك خلاص نفسي.

متعوذا بك من النار هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله و أتقرب بك إليه ليقضي بك حوائجي فاشفع لي يا أمير المؤمنين إلى الله فإني عبد الله و مولاك و زائرك و لك عند الله المقام المعلوم و الجاه العظيم و الشأن الكبير و الشفاعة المقبولة.

اللهم صل على محمد و آل محمد و صل على عبدك و أمينك الأوفى و عروتك الوثقى و يدك العليا و كلمتك الحسنى و حجتك على الورى و صديقك الأكبر سيد الأوصياء و ركن الأولياء و عماد الأصفياء أمير المؤمنين و يعسوب المتقين و قدوة الصديقين و إمام الصالحين

المعصوم من الزلل و المفطوم من الخلل و المهذب من العيب و المطهر من الريب أخي نبيك و وصي رسولك و البائت على فراشه و المواسي له بنفسه و كاشف الكرب عن وجهه الذي جعلته سيفا لنبوته و معجزا لرسالته و دلالة واضحة لحجته و حاملا لرايته و وقاية لمهجته و هاديا لأمته و يدا لبأسه و تاجا لرأسه و بابا لنصره و مفتاحا لظفره.

حتى هزم جنود الشرك بأيدك و أباد عساكر الكفر بأمرك و بذل نفسه في مرضاة رسولك و جعلها وقفا على طاعته و مجنا دون نكبته حتى فاضت نفسه صلى الله عليه وآله وسلم في كفه و استلب بردها و مسحه على وجهه و أعانته ملائكتك على غسله و تجهيزه و صلى عليه و وارى شخصه و قضى دينه و أنجز وعده و لزم عهده و احتذى مثاله و حفظ وصيته و حين وجد أنصارا

نهض مستقلا بأعباء الخلافة.

مضطلعا بأثقال الإمامة فنصب راية الهدى في عبادك و نشر ثوب الأمن في بلادك و بسط العدل في بريتك و حكم بكتابك في خليقتك و أقام الحدود و قمع الجحود و قوم الزيغ و سكن الغمرة و أباد الفترة و سد الفرجة و قتل الناكثة و القاسطة و المارقة و لم يزل على منهاج رسول الله و وتيرته و سيرته و لطف شاكلته و جمال سيرته مقتديا بسنته.

متعلقا بهمته مباشرا لطريقته و أمثلته نصب عينيه يحمل عبادك عليها و يدعوهم إليها إلى أن خضبت شيبته من دم رأسه اللهم فكما لم يؤثر في طاعتك شكا على يقين و لم يشرك بك طرفة عين صل عليه صلاة زاكية نامية يلحق بها درجة النبوة في جنتك و بلغه منا تحية و سلاما و آتنا من لدنك في موالاته فضلا و إحسانا و مغفرة و رضوانا إنك ذو الفضل الجسيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم قبل الضريح و ضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر و مل إلى القبلة و صل صلاة الزيارة و ادع بما بدا لك بعدها و قل: بعد تسبيح الزهراء عليها السلام اللهم إنك بشرتني على لسان رسولك محمد صلواتك عليه و آله فقلت: «وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ».

اللهم إني مؤمن بجميع أنبيائك و رسلك صلواتك عليهم فلا تقفني بعد معرفتهم موقفا تفضحني فيه على رءوس الأشهاد بل قفني معهم و توفني على التصديق بهم اللهم و أنت خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم.

اللهم و إني عبدك و زائرك متقربا إليك بزيارة أخي رسولك و على كل مأتي و مزور حق لمن أتاه و زاره و أنت خير مأتي و أكرم مزور فأسألك يا الله يا رحمان يا رحيم يا جواد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من «لَمْ

يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ» و لم يتخذ صاحبة و لا ولدا.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي أخا رسولك فكاك رقبتي من النار و أن تجعلني ممن يسارع في الخيرات و يدعوك «رَغَباً وَ رَهَباً» و تجعلني لك من الخاشعين.

اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي علي بن أبي طالب و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصرك لدينك اللهم و اجعلني من شيعته و توفني على دينه اللهم أوجب لي من الرحمة و الرضوان و المغفرة و الإحسان و الرزق الواسع الحلال الطيب ما أنت أهله يا أرحم الراحمين و الحمد لله رب العالمين.

فإذا أردت وداعه عليه السلام فقف عليه و قل: السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا وارث علم الأنبياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا باب الأحكام السلام عليك يا ركن المقام أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به و دعا إليه و دل عليه اللهم «فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ».

اللهم فلا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و لا تحرمني ثواب من زاره و استعملني بالذي افترضت له علي و ارزقني العود إليه فإن توفيتني قبل ذلك فإني أشهد أنهم أعلام الهدى و العروة الوثق و الكلمة العليا و الحجة العظمى و النجوم العلى و العذر البالغ بينك و بين خلقك و أشهد أن من رد ذلك في أسفل درك الجحيم.

اللهم و اجعلني من وفده المباركين و زواره المخلصين و شيعته الصادقين و مواليه الميامين و أنصاره المكرمين و أصحابه المؤيدين اللهم اجعلني أكرم وافد و أفضل وارد و أنبل قاصد قصدك إلى هذا الحرم الكريم

و المقام العظيم و المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك و رحمتك.

اللهم إني أشهدك و أشهد من حضر من ملائكتك أن الذي سكن هذا الرمس و حل هذا الضريح طهر مقدس منتجب وصي مرضي طوبى لك من تربة ضمنت كنزا من الخير و شهابا من النور و ينبوع الحكمة و عينا من الرحمة و مبلغ الحجة أنا أبرأ إلى الله من قاتلك و الناصبين و المعينين عليك و المحاربين لك.

اللهم ذلل قلوبنا لهم بالطاعة و المناصحة و الموالاة و حسن الموازرة و التسليم حتى نستكمل بذلك طاعتك و نبلغ به مرضاتك و نستوجب ثوابك و رحمتك اللهم وفقنا لكل مقام محمود و اقلبني من هذا الحرم بكل خير موجود يا ذا الجلال و الإكرام.

أودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع محزون على فراقك لا جعله الله آخر عهدي منك و لا زيارتي لك إنه قريب مجيب و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

ثم استقبل القبلة و ابسط يديك و قل: اللهم صل على محمد و آل محمد و أبلغ عنا الوصي الخليفة و الداعي إليك و إلى دار السلام صديقك الأكبر في الإسلام و فاروقك بين الحق و الباطل و نورك الظاهر و لسانك الناطق بأمرك بالحق المبين و عروتك الوثقى و كلمتك العليا و وصي رسولك المرتضى.

علم الدين و منار المسلمين و خاتم الوصيين و سيد المؤمنين علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين صلاة ترفع بها ذكره و تحيي بها أمره و تظهر بها دعوته و تنصر بها ذريته و تفلج بها حجته و تعطيه بصيرته.

اللهم و اجزه عنا خير جزاء المكرمين و أعطه سؤله يا رب العالمين فإنا نشهد أنه قد نصح لرسولك و هدى إلى سبيلك و قام بحقك و صدع بأمرك و لم يجر في حكمك و لم يدخل في ظلم و لم يسع في إثم و أخو رسولك و أول من آمن به و صدقه و اتبعه و نصره و أنه وصيه و وارث علمه و موضع سره و أحب الخلق إليه فأبلغه عنا السلام و رد علينا منه السلام يا أرحم الراحمين.

المنابع:

(١) الكافي: ٤٥٤/١، و ٥٦٩/٤ - ٥٧٠.

(٢) الفقيه: ٥٨٦/٢ - ٥٨٧ - ٥٩٢، (٣) مزار الشيخ المفيد: ٣٠.

(٤) التهذيب: ٢٠/٦ - ٢١، ٢٥، الى ٣٨.

(٥) مصباح المتهجدين: ٥١٤، - ٥١٥ - ٥٢٠.

(٦) امالى الطوسي: ٢١٨/١، (٧) كامل الزيارات: ٣٣، الى ٤٦.

(٨) الاقبال: ٦٠٨، (٩) بحار الانوار: ٢٣٥/١٠٠ - ٢٦٤ - ٢٨١ - ٣٢٢، الى ٣٨٣.

٤٥- باب فضل الكوفة و مساجدها

١- الحميري عن محمد بن خالد الطيالسي عن العلاء بن رزين قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام يصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة و نحن نسميه مسجد الشرى قلت إني أصلي فيه جعلت فداك قال ائته فإنه لم يأته مكروب إلا فرج الله كربته أو قال قضى حاجته و فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي و كل وصي.

٢- عنه بإسناده سألته عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال ما سمعت من أشياخك فقلت له حدثنا صفوان بن مهران عن جدك أنه دفن بنجف الكوفة و رواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا فقال سمعت من يذكر أنه دفن في مسجدكم بالكوفة فقلت له جعلت فداك أي شيء لمن صلى فيه من الفضل فقال كان جعفر عليه السلام يقول من الفضل ثلاث مرار هكذا و هكذا عن يمينه و شماله و تجاهه.

٣- أبو جعفر الكليني: محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الله الخزاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا هارون بن خارجة كم بينك و بين مسجد الكوفة يكون ميلا قلت لا قال فتصلي فيه الصلوات كلها قلت لا فقال.

أما لو كنت بحضرته لرجوت ألا تفوتني فيه صلاة و تدري ما فضل ذلك الموضع ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد كوفان حتى إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى الله به قال له: جبرئيل عليه السلام تدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان قال:

فاستأذن لي ربي حتى آتيه فأصلي فيه ركعتين فاستأذن الله عز و جل فأذن له و إن ميمنته لروضة من رياض الجنة و إن وسطه لروضة من رياض الجنة و إن مؤخره لروضة من رياض الجنة و إن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل ألف صلاة و إن النافلة فيه لتعدل خمسمائة صلاة و إن الجلوس فيه بغير تلاوة و لا ذكر لعبادة.

و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا قال سهل و روى لي غير عمرو أن الصلاة فيه لتعدل بحجة و أن النافلة فيه لتعدل بعمرة.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي يوسف يعقوب ابن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه فقال جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال له:

و أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة فيه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يساره مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شراب للمؤمنين و عين من ماء طهر للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربته.

٥- عنه عن محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر

فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السلطان و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهمه فيقع في موضع التمارين فيقول ذاك من المسجد و كان يقول قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه.

٦- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن علي بن شجرة عن بعض ولد ميثم قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي إلى الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة و بينه و بين السابعة مقدار ممر عنز.

٧- عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أسباط قال و حدثني غيره أنه كان ينزل في كل ليلة ستون ألف ملك يصلون عند السابعة ثم لا يعود منهم ملك إلى يوم القيامة.

٨- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل و أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إذا دخلت من الباب الثاني في ميمنة المسجد فعد خمس أساطين ثنتين منها في الظلال و ثلاثة في الصحن فعند الثالثة مصلى إبراهيم عليه السلام و هي الخامسة من الحائط.

قال: فلما كان أيام أبي العباس دخل أبو عبد الله عليه السلام من باب الفيل فتياسر حين دخل من الباب فصلى عند الأسطوانة الرابعة و هي بحذاء الخامسة فقلت أفتلك أسطوانة إبراهيم عليه السلام فقال لي نعم.

٩- عنه عن علي بن محمد عن سهل عن ابن أسباط رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام إبراهيم عليه السلام و الخامسة مقام جبرئيل عليه السلام.

١٠- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال معاوية بن وهب و أخذ بيدي و قال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال و قال لي الأصبغ بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة فقال هذا مقام أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال و كان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الخامسة فإذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام و هي من باب كندة

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي عبد الرحمن الحذاء عن أبي أسامة عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي و سبعون نبيا و ميمنته رحمة و ميسرته مكر فيه عصا موسى و شجرة يقطين و خاتم سليمان و منه فار التنور و نجرت السفينة و هي صرة بابل و مجمع الأنبياء عليهم السلام.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي داود عن عبد الله بن أبان قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا أفيكم أحد عنده علم عمي زيد بن علي فقال رجل من القوم أنا عندي علم من علم عمك كنا عنده ذات ليلة في دار معاوية بن إسحاق الأنصاري إذ قال

انطلقوا بنا نصلي في مسجد السهلة فقال أبو عبد الله عليه السلام و فعل.

فقال: لا جاءه أمر فشغله عن الذهاب فقال أما و الله لو أعاذ الله به حولا لأعاذه أما علمت أنه موضع بيت إدريس النبي عليه السلام و الذي كان يخيط فيه و منه سار إبراهيم عليه السلام إلى اليمن بالعمالقة و منه سار داود إلى جالوت و إن فيه لصخرة خضراء فيها مثال كل نبي و من تحت تلك الصخرة أخذت طينة كل نبي و إنه لمناخ الراكب قيل و من الراكب قال الخضر عليه السلام.

١٣- عنه عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن عثمان عن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبد الله عليه السلام و ذكر مسجد السهلة فقال أما إنه منزل صاحبنا إذا قام بأهله.

١٤- عنه عن عمرو بن عثمان عن حسين بن بكر عن عبد الرحمن بن سعيد الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال بالكوفة مسجد يقال له مسجد السهلة لو أن عمي زيدا أتاه فصلى فيه و استجار الله لأجاره عشرين سنة فيه مناخ الراكب و بيت إدريس النبي عليه السلام و ما أتاه مكروب قط فصلى فيه بين العشاءين و دعا الله إلا فرج الله كربته.

و روي أن مسجد السهلة حده إلى الروحاء.

١٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد ابن عذافر عن أبي حمزة أو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن بالكوفة مساجد ملعونة و مساجد مباركة فأما المباركة فمسجد غني و الله إن قبلته لقاسطة و إن طينته لطيبة و لقد وضعه رجل مؤمن و لا تذهب الدنيا حتى تفجر منه عينان و تكون عنده جنتان و أهله ملعونون و هو مسلوب منهم.

و مسجد بني ظفر و هو مسجد السهلة و مسجد بالحمراء و مسجد جعفي و ليس هو اليوم مسجدهم قال درس فأما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف و مسجد الأشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة.

١٦- عنه عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين عليه السلام مسجد الأشعث و مسجد جرير و مسجد سماك و مسجد شبث بن ربعي.

١٧- عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث بن قيس و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخرمة و مسجد شبث بن ربعي و مسجد التيم.

و في رواية أبي بصير مسجد بني السيد و مسجد بني عبد الله بن دارم و مسجد غني و مسجد سماك و مسجد ثقيف و مسجد الأشعث.

١٨- الصدوق: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى اختار من كل شيء أربعة:

اختار من الملائكة جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت عليهم السلام و اختار من الأنبياء أربعة للسيف إبراهيم و داود و موسى و أنا و اختار من البيوتات أربعة فقال «إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ

عَلَى الْعَالَمِينَ» و اختار من البلدان أربعة.

فقال عز و جل: «وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» فالتين المدينة و الزيتون بيت المقدس و طور سينين الكوفة و هذا البلد الأمين مكة و اختار من النساء أربعا مريم و آسية و خديجة و فاطمة و اختار من الحج أربعة الثج و العج و الإحرام و الطواف.

فأما الثج فالنحر و العج ضجيج الناس بالتلبية و اختار من الأشهر أربعة رجب و شوال و ذو القعدة و ذو الحجة و اختار من الأيام أربعة يوم الجمعة و يوم التروية و يوم عرفة و يوم النحر.

١٩- عنه حدثني محمد بن الحسن قال حدثني أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر فقلت لأبي ما المعنى بقوله قال يعنى منازل الشيطان.

٢٠- عنه أبي قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة فردا أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة.

٢١- عنه حدثني محمد بن علي بن ماجيلويه ره قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد.

٢٢- قال الكشي: حدثني أبو محمد الدمشقي، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، أقامت حبى أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا، قال، فقال ميسر لأبي عبد الله عليه السلام:

جعلت فداك إن أختي حبى قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها، و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقية يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها فلو قلت لها فإنها تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها، قال، فألح على أبي عبد الله عليه السلام قال لها يا حبى ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه علي عليه السلام قال، فانصرفت.

٢٣- روى العياشي: عن المفضل بن عمر قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالكوفة أيام قدم على أبي العباس، فلما انتهينا إلى الكناسة فنظر عن يساره ثم قال: يا مفضل هاهنا صلب عمي زيد رحمه الله، ثم مضى حتى أتى طاق الزياتين و هو آخر السراجين، فنزل فقال لي انزل فإن هذا الموضع كان مسجد الكوفة الأول الذي خطه آدم، و أنا أكره أن أدخله راكبا.

فقلت له: فمن غيره عن خطته فقال أما أول ذلك فالطوفان في زمن نوح، ثم غيره بعد أصحاب كسرى و النعمان بن منذر، ثم غيره زياد بن أبي سفيان، فقلت له جعلت فداك و كانت الكوفة و مسجدها في زمن نوح فقال نعم يا مفضل، و كان منزل نوح و قومه في قرية على متن الفرات مما يلي غربي الكوفة.

قال: و كان نوح رجلا نجارا فأرسله الله و انتجبه، و نوح أول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء، و إن نوحا لبث في قومهألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الهدى فيمرون به و يسخرون منه، فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم، فقال «رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً» إلى

قوله «إِلّا فاجِراً كَفّاراً» قال فأوحى الله إليه يا نوح «أَنِ اصْنَعِ الْـفُلْکَ» و أوسعها و عجل عملها «بِأَعْيُنِنا وَ وَحْيِنا».

فعمل نوح سفينته في مسجد الكوفة بيده يأتي بالخشب من بعد حتى فرغ منها، قال مفضل ثم انقطع حديث أبي عبد الله عليه السلام عند ذلك عند زوال الشمس، فقام فصلى الظهر ثم العصر، ثم انصرف من المسجد فالتفت عن يساره، و أشار بيده إلى موضع دار الداريين و هو في موضع دار ابن حكيم، و ذلك فرات اليوم، فقال لي.

يا مفضل هاهنا نصبت أصنام قوم نوح، يغوث و يعوق و نسرا، ثم مضى حتى ركب دابته فقلت له جعلت فداك في كم عمل نوح سفينته حتى فرغ منها قال في الدورين فقلت و كم الدوران قال ثمانون سنة، قلت فإن العامة تقول عملها في خمسمائة عام قال فقال كلا كيف و الله يقول «وَ وَحْيِنا».

٢٤- عنه عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه قال كانت السفينة طولها أربعين في أربعين سمكها و كانت مطبقة بطبق و كان معه خرزتان تضيء إحداهما بالنهار ضوء الشمس، و تضيء إحداهم بالليل ضوء القمر، و كانوا يعرفون وقت الصلاة، و كان عظام آدم معه في السفينة، فلما خرج من السفينة صير قبره تحت المنارة التي بمسجد منى.

٢٥- عنه عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت قول الله «حَتّٰى إِذٰا جٰاءَ أَمْرُنٰا وَ فٰارَ التَّنُّورُ» ما هذا التنور و أين كان موضعه و كيف كان فقال كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال نعم إن الله أحب أن يرى قوم نوح الآية.

ثم إن الله بعده أرسل عليهم مطرا يفيض فيضا، و فاض الفرات فيضا

أيضا و العيون كلهن عليها، فغرقهم الله و أنجى نوحا و من معه في السفينة، فقلت له فكم لبث نوح و من معه في السفينة حتى نضب الماء و خرجوا منها فقال:

لبثوا فيها سبعة أيام و لياليها، و طافت بالبيت ثم استوت على الجودي و هو فرات الكوفة فقلت له إن مسجد الكوفة لقديم فقال نعم و هو مصلى الأنبياء و لقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث انطلق به جبرئيل على البراق، فلما انتهى به إلى دار السلام و هو ظهر الكوفة و هو يريد بيت المقدس.

قال له: يا محمد هذا مسجد أبيك آدم و مصلى الأنبياء، فانزل فصل فيه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى، ثم انطلق به إلى البيت المقدس فصلى ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء.

٢٦- عنه عن الحسن بن علي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال جاءت امرأة نوح إليه و هو يعمل السفينة فقالت له إن التنور قد خرج منه ماء، فقام إليه مسرعا حتى جعل الطبق عليه فختمه بخاتمه، فقام الماء فلما فرغ نوح من السفينة جاء إلى خاتمه ففضه و كشف الطبق ففار الماء.

٢٧- عنه عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال مسجد كوفان فيه فار التنور و نجرت السفينة، و هو سرة بابل و مجمع الأنبياء.

٢٨- عنه عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام يا هارون كم بين منزلك و بين المسجد الأعظم فقلت قريب قال يكون ميلا فقلت لكنه أقرب، فقال فما تشهد الصلاة كلها فيه فقلت لا و الله جعلت فداك ربما شغلت فقال أما إني لو كنت بحضرته ما فاتتني فيه صلاة، قال ثم قال: هكذا بيده.

ما من ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد صالح إلا و قد صلى في مسجد كوفان حتى محمد عليه الصلاة و السلام ليلة أسري به أمر به جبرئيل فقال يا محمد هذا مسجد كوفان، فقال استأذن لي حتى أصلي فيه ركعتين، فاستأذن له فهبط به و صلى فيه ركعتين.

ثم قال: أما علمت أن عن يمينه روضة من رياض الجنة، و عن يساره روضة من رياض الجنة، أما علمت أن الصلاة المكتوبة فيه تعدل ألف صلاة في غيره، و النافلة خمس مائة صلاة، و الجلوس فيه من غير قراءة القرآن عبادة، ثم قال: هكذا بإصبعه فحركها ما بعد المسجدين أفضل من مسجد كوفان.

٢٩- عنه عن سلام الحناط عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المساجد التي لها الفضل، فقال المسجد الحرام و مسجد الرسول، قلت و المسجد الأقصى جعلت فداك فقال ذاك في السماء، إليه أسري رسول الله صلى الله عليه و آله، فقلت إن الناس يقولون إنه بيت المقدس فقال مسجد الكوفة أفضل منه.

٣٠- ابن قولويه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران عن أحمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن علي بن الحديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته و أخذ الطريق.

٣١- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن سليمان بن مولى طربال و غيره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب

بمائتي درهم فيما سواه و ركعتان فيها تحسب بمائة ركعة.

٣٢- عنه حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد و الراحلة من مكان بعيد و قال صلاة فريضة فيه تعدل حجة و نافلة فيه تعدل عمرة.

٣٣- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عمن حدثه عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن داود بن فرقد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجة مقبولة و التطوع فيه تعدل عمرة مقبولة

٣٤- عنه حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قد صلى فيه ألف نبي و ألف وصي.

٣٥- عنه حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عمن حدثه عن هارون بن خارجة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام أتصلي الصلاة كلها في مسجد الكوفة قلت لا قال أما لو كنت بحضرته لرجوت أن لا تفوتني فيه صلاة.

قال و تدري ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به قال له: جبرئيل عليه السلام أتدري أين أنت الساعة يا محمد قال لا قال أنت مقابل مسجد

كوفان.

فقال استأذن ربك حتى أهبط فأصلي فيه فاستأذن فأذن له فهبط فصلى فيه ركعتين و إن الصلاة المكتوبة فيه تعدل بألف صلاة و إن النافلة فيه تعدل بخمس مائة صلاة و إن مقدمه لروضة من رياض الجنة و إن ميمنته روضة من رياض الجنة و إن ميسرته روضة من رياض الجنة و إن مؤخره روضة من رياض الجنة و إن الجلوس فيه بغير صلاة و لا ذكر لعبادة و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا.

٣٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة

٣٧- عنه بهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم و المدينة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و حرم علي أمير المؤمنين عليه السلام الصلاة [فيها] في مسجدها بعشرة ألف صلاة و الدرهم فيها بعشرة ألف درهم و الكوفة حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم و حرم أمير المؤمنين علي عليه السلام الصلاة في مسجدها بألف صلاة.

٣٨- عنه حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي محمد عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد مسجد السهلة الروحاء حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد ابن الحسين عن علي بن أسباط مثله.

٣٩- عنه حدثني أخي علي بن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس ابن أحمد عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم. قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين. ثم استجار الله لأجاره سنة.

فقال له: أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يأتي منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه مناخ الراكب و فيه صخرة خضراء فيها صور الأنبياء و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين و فيها المعراج و هو الفاروق الأعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر يحشر من جانبه سبعون ألفا.

يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلح الله حججهم و ضاعف نعمهم فإنهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر و يحلون بعدل الله عن لقائه و أسرعوا في الطاعة فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهواز و قد أتى عليه زمان و هو معمور.

٤٠- عنه حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله محمد بن أبي عبد الله الرازي الجاموراني عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه سيف عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام أو عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: أي بقاع الأرض أفضل بعد حرم الله عز و جل و حرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين و قبور غير المرسلين و الأوصياء الصادقين و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و منها يظهر عدل الله و فيها يكون قائمه و القوام من بعده و هي منازل النبيين و الأوصياء و الصالحين.

٤١- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال كنت عند أبي جعفرعليه السلام فدخل عليه رجل فسلم و جلس فقال له أبو جعفرعليه السلام من أي البلاد أنت فقال الرجل أنا من أهل الكوفة و أنا لك محب موال.

قال فقال له أبو جعفرعليه السلام أتصلي في مسجد الكوفة كل صلاتك قال الرجل لا فقال أبو جعفرعليه السلام إنك لمحروم من الخير قال ثم قال: أبو جعفرعليه السلام أتغتسل كل يوم من فراتكم مرة قال لا قال ففي كل جمعة فقال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا.

فقال له أبو جعفرعليه السلام إنك لمحروم من الخير قال ثم قال: أتزور قبر الحسينعليه السلام في كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا قال ففي كل سنة قال لا فقال أبو جعفرعليه السلام إنك لمحروم من الخير.

٤٢- عنه حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال أبو جعفرعليه السلام لا تدع يا أبا عبيدة الصلاة في مسجد الكوفة و لو أتيته حبوا فإن الصلاة فيه بسبعين صلاة في غيره من المساجد.

٤٣- عنه حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال سمعت الرضاعليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادا أفضل من

سبعين صلاة في غيره جماعة.

٤٤- عنه عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٤٥- عنه حدثني أبي و محمد بن عبد الله جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن علي بن الحكم عن فضيل الأعور عن ليث بن أبي سليم قال استقبلته و قد صلى الناس العصر فقال إني لم أصل الظهر بعد فلا تحبسني و امض راشدا.

قال قلت لم أخرتها إلى الساعة قال كانت لي حاجة في السوق فأخرت الصلاة حتى أصلي في المسجد للفضل الذي بلغني فيه قال فرجعت فقلت أي شيء رويت فيه قال أخبرني فلان عن فلان عن عائشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

عرج بي إلى السماء و إني هبطت إلى الأرض فأهبطت إلى مسجد أبي نوح عليه السلام و أبي إبراهيم و هو مسجد الكوفة فصليت فيه ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الصلاة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة و النافلة تعدل عمرة مبرورة.

٤٦- عنه حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة الرواسي قال: قال لي أمير المؤمنين عليه السلام أتخرج إلى المسجد الذي في ظهر دارك تصلي فيه فقلت له يا أمير المؤمنين ذاك مسجد تصلي فيه الناس فقال لي يا مالك ذاك مسجد ما أتاه مكروب قط فصلى فيه فدعا الله إلا فرج الله عنه و أعطاه حاجته فقال مالك فو الله ما أتيته و لا صليت فيه.

فلما كان ليلة أصابني أمر اغتممت منه فذكرت قول أمير المؤمنين عليه السلام و قمت في الليل و انتعلت فتوضأت و خرجت فإذا على بابي مصباح فمر قدامي و مررت حتى انتهيت إلى المسجد فوقف بين يدي و كنت أصلي فلما فرغت انتعلت و انصرفت فمر قدامي حتى انتهيت إلى الباب فلما أن دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد ذلك إلا وجدت المصباح على بابي و قضى الله حاجتي.

٤٧- عنه حدثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى قال حدثني أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام و هو في مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه السلام.

فقال جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك و أودعك فقال أي شيء أردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال فبع راحلتك و كل زادك و صل في هذا المسجد فإن الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة و النافلة عمرة مبرورة و البركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن و يسراه مكر و في وسطه عين من دهن و عين من لبن و عين من ماء شرابا للمؤمنين و عين من ماء طهور للمؤمنين.

منه سارت سفينة نوح و كان فيه نسر و يغوث و يعوق و صلى فيه سبعون نبيا و سبعون وصيا أنا أحدهم و قال بيده في صدره ما دعي فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله و فرج عنه كربه.

٤٨- روى أبو جعفر الطوسي: عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال أخبرني الحسن بن علي

بن عبد الكريم، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الثقفي، قال حدثنا إبراهيم بن ميمون، قال حدثنا مصعب بن سلام، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي عند الأسطوانة السابعة من باب الفيل، إذ أقبل عليه رجل عليه بردان أخضران و له عقيصتان سوداوان، أبيض اللحية، فلما سلم أمير المؤمنين عليه السلام من صلاته أكب عليه، فقبل رأسه، ثم أخذ بيده فأخرجه من باب كندة.

قال فخرجنا مسرعين خلفهما و لم نأمن عليه، فاستقبلنا عليه السلام في جارسوج كندة، قد أقبل راجعا، فقال ما لكم فقلنا لم نأمن عليك هذا الفارس. فقال هذا أخي الخضر، ألم تروا حيث أكب علي. قلنا بلى. فقال إنه قد قال لي إنك في مدرة لا يريدها جبار بسوء إلا قصمه الله، و احذر الناس، فخرجت معه لأشيعه لأنه أراد الظهر.

٤٩- أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسی عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال حدثنا الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، قال:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن يحيى بن مساور، عن علي بن حزور، عن الهيثم بن عوف، عن خالد بن عرعرة، قال سمعت عليا عليه السلام يقول إن بالكوفة مساجد مباركة، و مساجد ملعونة، فأما المباركة فمنها مسجد غني و هو مسجد مبارك.

و الله إن قبلته لقاسطة، و لقد أسسه رجل مؤمن، و إنه لفي سرة الأرض، و إن بقعته لطيبة، و لا تذهب الليالي و الأيام حتى تنفجر فيه

عيون، و يكون على جنبه جنتان، و إن أهله ملعونون و هو مسلوب منهم. و مسجد جعفي مسجد مبارك، و ربما اجتمع فيه أناس من العرب من أوليائنا فيصلون فيه. و مسجد بني ظفر مسجد مبارك.

و الله إن فيه لصخرة خضراء، و ما بعث الله من نبي إلا فيها تمثال وجهه، و هو مسجد السهلة. و مسجد الحمراء و هو مسجد يونس بن متى عليه السلام، و لتنفجرن فيه عين تظهر على السبخة و ما حولها. و أما المساجد الملعونة فمسجد الأشعث بن قيس، و مسجد جرير بن عبد الله البجلي، و مسجد ثقيف، و مسجد سماك، و مسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة.

٥٠- عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، قال حدثني أبي، قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن عبد الله بن الوليد، قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام في زمن بني مروان، فقال:

ممن أنتم قلنا من أهل الكوفة. قال ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصابة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتمونا و أبغضنا الناس، و بايعتمونا و خالفنا الناس، و صدقتمونا و كذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، و أماتكم مماتنا.

فأشهد على أبي كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هكذا و أهوى بيده إلى حلقه و قد قال الله (عز و جل) في كتابه «وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً» فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

٥١- عنه قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، قال حدثني شيخ من أصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن إبراهيم، قال حدثني صباح الحذاء، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام .

من كانت له إلى الله (تعالى) حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة، و ليسبغ وضوءه و يصلي في المسجد ركعتين، يقرأ في كل واحدة منهما فاتحة الكتاب و سبع سور معها، و هن (المعوذتان) و (قل هو الله أحد) و (قل يا أيها الكافرون) و (إذا جاء نصر الله) و (سبح اسم ربك الأعلى) و (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، فإذا فرغ من الركعتين و تشهد و سلم، سأل الله حاجته، فإنها تقضى بعون الله، إن شاء الله.

قال علي بن الحسن بن فضال و قال لي هذا الشيخ إني فعلت ذلك و دعوت الله أن يوسع علي في رزقي، فانا من الله (تعالى) بكل نعمة، ثم دعوته أن يرزقني الحج فرزقنيه، و علمته رجلا من أصحابنا كان مقترا عليه في رزقه فرزقه الله (تعالى) و وسع عليه.

٥٢- عنه بإسناده قال حدثنا محمد بن الفضل الكوفي في مسجد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بالكوفة، قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن البياني، قال حدثنا محمد بن القاسم النهمي، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال حدثنا توبة بن الخليل، قال سمعت محمد بن الحسن يقول:

حدثني هارون بن خارجة، قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السلام) كم بين منزلك و مسجد الكوفة فأخبرته،

فقال ما بقي ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد صالح دخل الكوفة إلا و قد صلى فيه، و إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر به ليلة أسري به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين، و الصلاة الفريضة فيه ألف صلاة، و النافلة خمس مائة صلاة، و الجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة فاته و لو زحفا.

٥٣- عنه بإسناده عن أحمد بن رزق، عن عاصم بن عبد الواحد المدائني، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مكة حرم إبراهيم عليه السلام، و المدينة حرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، و الكوفة حرم علي بن أبي طالب عليه السلام، إن عليا عليه السلام حرم من الكوفة ما حرم إبراهيم من مكة، و ما حرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة.

٥٤- عنه بإسناده، عن العباس، عن عبد الله بن الوليد، قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه، و جلسنا بين يديه، فسألنا من أنتم قلنا من أهل الكوفة. فقال أما إنه ليس من بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، ثم هذه العصابة خاصة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، أحببتمونا و أبغضنا الناس، و صدقتمونا و كذبنا الناس، و اتبعتمونا و خالفنا الناس، فجعل الله محياكم محيانا، و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي عليه السلام أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يرى ما تقر به عينه و يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا.

ثم أهوى بيده إلى حلقه، ثم قال: و قد قال الله في كتابه «وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلًا مِنْ قَبْلِکَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً» فنحن ذرية رسول الله.

٥٥- عنه قال أخبرنا أبو الحسن، قال حدثنا علي بن محمد بن متولة القلانسي، قال حدثنا حمزة بن القاسم، قال حدثنا سعد بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن الحسين، قال حدثنا محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، قال جاز مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام بالقائم المائل في طريق

الغري، فصلى عنده ركعتين، فقيل له ما هذه الصلاة قال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي عليهما السلام، وضعوه هاهنا.

٥٦- عنه قال أخبرنا أبو الحسن، قال حدثنا إبراهيم بن محمد المذاري، قال حدثني محمد بن جعفر، قال حدثني محمد بن عيسى، قال حدثني يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال سألته عن القائم المائل في طريق الغري. فقال نعم، إنه لما جاوز سرير أمير المؤمنين علي عليه السلام انحنى أسفا و حزنا على أمير المؤمنين عليه السلام، و كذلك سرير أبرهة لما دخل عليه عبد المطلب انحنى و مال.

٥٧- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الرازي عن الحسين ابن سيف بن عميرة عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قلت له: أي البقاع أفضل بعد حرم الله و حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين و غير المرسلين و الأوصياء الصادقين و فيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و فيها يظهر عدل الله و فيها يكون قائمه و القوام من بعده و هي منازل النبيين و الأوصياء و الصالحين.

٥٨- عنه قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن الصادق عليه السلام قال مكة حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالب عليه السلام.

الصلاة فيها بمائة ألف صلاة و الدرهم فيها بمائة ألف درهم و المدينة

حرم الله و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالبعليه السلام الصلاة فيها بعشرة آلاف صلاة و الدرهم فيها بعشرة آلاف درهم و الكوفة حرم الله تعالى و حرم رسوله و حرم علي بن أبي طالبعليه السلام الصلاة فيها بألف صلاة و الدرهم فيها بألف درهم.

٥٩- عنه عن محمد بن الحسين الجوهري عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سليمان عن عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسينعليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته و أخذ الطريق.

٦٠- عنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر الباقرعليه السلام قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد و الرواحل من مكان بعيد إن صلاة فريضة فيه تعدل حجة و صلاة نافلة تعدل عمرة.

٦١- عنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد ابن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنينعليه السلام قال النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبيصلى الله عليه وآله وسلم و الفريضة تعدل حجة مع النبيصلى الله عليه وآله وسلم و قد صلى فيه ألف نبي و ألف وصي.

٦٢- عنه قال الصادقعليه السلام ما من عبد صالح و لا نبي إلا و قد صلى في مسجد كوفان حتى إن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به قال له: جبرئيلعليه السلام تدري أين أنت يا رسول الله الساعة أنت مقابل مسجد كوفان

قال قلت فاستأذن لي ربي حتى آتيه فأصلي فيه ركعتين.

فاستأذن الله عز و جل فأذن له و إن ميمنته لروضة من رياض الجنة و إن مؤخره لروضة من رياض الجنة و إن الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة و إن النافلة لتعدل بخمسمائة صلاة و إن الجلوس فيه بغير تلاوة و لا ذكر لعبادة و لو علم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا.

٦٣- عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٦٤- عنه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج قال: قال لي معاوية بن وهب و أخذ بيدي قال: قال لي أبو حمزة و أخذ بيدي قال: قال لي الأصبغ بن نباتة و أخذ بيدي فأراني الأسطوانة السابعة.

فقال هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال و كان الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الأسطوانة الخامسة و إذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام و هي من باب كندة.

٦٥- عنه قال الصادق عليه السلام الأسطوانة السابعة مما يلي أبواب كندة في الصحن مقام إبراهيم عليه السلام و الخامسة مقام جبرئيل عليه السلام.

٦٦- عنه عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكار النقاش القمي قال حدثنا الحسين بن محمد الفزاري قال حدثنا الحسن بن علي النخاس قال حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا محمد ابن عبيد الطيالسي عن مختار التمار عن أبي مطر قال لما ضرب ابن ملجم

الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام قال له: الحسن عليه السلام أقتله قال لا و لكن احبسه فإذا مت فاقتلوه و إذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر أخوي هود و صالح عليه السلام.

٦٧- عنه عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جده أبي طالب قال سألت الحسن بن علي عليهما السلام أين دفنتم أمير المؤمنين قال على شفير الجرف و مررنا به ليلا على مسجد الأشعث و قال ادفنوني في قبر أخي هود عليه السلام.

٦٨- عنه عن محمد بن همام قال أخبرنا محمد بن محمد عن علي بن محمد قال حدثني أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين دفن أمير المؤمنين عليه السلام قال دفن في قبر أبيه نوح عليه السلام قلت و أين قبر نوح الناس يقولون إنه في المسجد قال لا ذاك في ظهر الكوفة.

٦٩- عنه قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدث به أنه كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلى الظهر فإذا تصوبت أقدامكم و استقبلتكم ريح فادفنوني و هو أول طور سيناء ففعلوا ذلك.

٧٠- عنه بهذا الإسناد عن خلف بن حماد عن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله.

٧١- عنه قال حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد

التميمي قال حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن مبارك الخباز قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام أسرجوا البغل و الحمار في وقت ما قدم و هو في الحيرة قال فركب و ركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين.

ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ثم ركب و رجع فقلت له جعلت فداك ما الأولتين و الثانيتين و الثالثتين قال الركعتين الأولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام و الركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام و الركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام.

٧٢- عنه عن محمد بن علي عن عمه قال حدثني أحمد بن حماد بن زهير القرشي عن يزيد بن إسحاق شعر عن أبي السخيف الأرجني قال حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثا فحدثناه قال فمضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السلام حتى انتهينا إلى الغري.

قال فأتى موضعا فصلى ثم قال: لإسماعيل قم فصل عند رأس أبيك الحسين عليه السلام قلت أليس قد ذهب برأسه إلى الشام قال بلى و لكن فلان مولانا سرقه فجاء به فدفنه هاهنا.

٧٣- عنه عن محمد عن عمه قال و حدثني أحمد بن محمد عن أحمد بن المفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال إن إلى جانب كوفان قبرا ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته و قضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن علي عليهما السلام فقال لي برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال برأسه نعم.

٧٤- عنه عن محمد بن علي بن الفضيل قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا علي بن محمد بن رباح قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن نهيك السمري عن عبيس بن هشام الناشري عن صالح بن سعيد القماط عن يونس بن ظبيان قال أتيت أبا عبد الله عليه السلام حيث قدم الحيرة و ذكر حديثا حدثناه إلا أنه يقول إنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال:

يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما ثم رفع يده فدعا دعاء خفيا لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما و فعلت كما فعل ثم دعا عليه السلام ففهمته و علمته فقال يا يونس أتدري أي مكان هذا فقلت جعلت فداك لا و الله و لكني أعلم أني في الصحراء فقال هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة، الدعاء.

اللهم لا بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره و يدفعه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا و تفضيلنا و سؤددنا و شرفنا و مجدنا و نعمائنا و كرامتنا في الدنيا و الآخرة و لا تنقص من حسناتنا اللهم و ما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة.

فأعطنا معه شكرا يقهره و يدفعه و اجعله لنا صاعدا في رضوانك و حسناتنا و سؤددنا و شرفنا و نعمائك و كرامتك في الدنيا و الآخرة و لا تجعله لنا أشرا و لا بطرا و لا فتنة و لا مقتا و لا عذابا و لا خزيا في الدنيا و لا في الآخرة.

اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان و سوء المقام و خفة الميزان اللهم لقنا حسناتنا في الممات و لا ترنا أعمالنا علينا حسرات و لا تخزنا عند

قضائك و لا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك و اجعل قلوبنا تذكرك و لا تنساك و تخشاك كأنها تراك حين تلقاك و بدل سيئاتنا حسنات.

و اجعل حسناتنا درجات و اجعل درجاتنا غرفات و اجعل غرفاتنا عاليات اللهم و أوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك و الهدى ما أبقيتنا و الكرامة ما أحييتنا و الكرامة إذا توفيتنا و الحفظ فيما يبقى من عمرنا و البركة فيما رزقتنا و العون على ما حملتنا و الثبات على ما طوقتنا و لا تؤاخذنا بظلمنا.

و لا تعاقبنا بجهلنا و لا تستدرجنا بخطيئتنا و اجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا و اجعلنا عظماء عندك أذلة في أنفسنا و انفعنا بما علمتنا و زدنا علما نافعا اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع و عين لا تدمع و صلاة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا و الآخرة.

٧٥- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد قال حدثني أخي علي بن محمد عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة؟ قال نعم.

قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار بالله لأجاره سنة فقال أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين.

و فيه المعراج و هو الفارق موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر و يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب.

٧٦- عنه روي عن الصادقعليه‌السلام أنه قال ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصلي فيه ركعتين بين العشاءين و يدعو الله تعالى إلا فرج الله كربه.

٧٧- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الأسدي قال سمعت علي بن الحسينعليهما‌السلام يقول إن الله عز و جل يهبط ملكا في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فراتكم هذا و ما من نهر في شرق الأرض و غربها أعظم بركة منه.

٧٨- عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نهيك عن أبي عبد اللهعليه‌السلام في قوله عز و جل «وَ آوَيْناهُما إِلىٰ رَبْوَةٍ ذٰاتِ قَرٰارٍ وَ مَعِينٍ» قال الربوة نجف الكوفة و المعين الفرات.

٢٤- عنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مخرمة بن ربعي قال: قال أبو عبد اللهعليه‌السلام شاطئ الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات و البقعة المباركة هي كربلاء.

٧٩- عنه بهذا الإسناد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم أبو عبد اللهعليه‌السلام الكوفة في زمن أبي العباس جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال: لغلامه اسقني فأخذ كوز ملاح فغرف فيه و سقاه و شرب الماء و هو يسيل

على لحيته و ثيابه ثم استزاده فزاده ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال: نهر ما أعظم بركته.

أما إنه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخبية على حافتيه و لو لا ما يدخله من الخطاءين ما اغتمس فيه ذو عاهة إلا برىء.

٨٠- عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أظن أحدا يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت و سألني كم بينك و بين الفرات فأخبرته فقال لو كنت عنده لأحببت أن آتيه طرفي النهار.

و يستحب أن يصلى أيضا بالكوفة في مسجدين في مسجد غني و مسجد الحمراء و لا يجوز الصلاة في خمسة مساجد مسجد الأشعث و مسجد جرير بن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن خرشة و مسجد شبث بن ربعي و مسجد التيم لأن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة فيها.

٨١- الصدوق بإسناده عن علي عليه السلام إنه ذكر الكوفة، فقال يدفع عنها البلاء كما يدفع عن أخبية النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٢- في البحار: أبو محمد الدمشقي عن ابن عيسى عن علي بن عقبة عن أبيه عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أقامت حبي أخت ميسر بمكة ثلاثين سنة أو أكثر حتى ذهب أهل بيتها و فنوا أجمعين إلا قليلا قال فقال ميسر لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إن حبى قد أقامت بمكة حتى ذهب أهلها و قرابتها تحزن عليها و قد بقي منهم بقية.

يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى و لا يرونها فلو قلت لها فإنها

تقبل منك قال يا ميسر دعها فإنه ما يدفع عنكم إلا بدعائها قال فألح على أبي عبد الله عليه السلام قال لها يا حبى ما يمنعك من مصلى علي عليه السلام الذي كان يصلي فيه علي عليه السلام قال فانصرفت.

٨٣- عنه قال الشيخ السعيد الشهيد و مؤلف المزار الكبير رفع الله درجتهما.

روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد من الباب الثاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان منها في الظلال و ثلاث منها في صحن الحائط فصل هناك فعند الثالثة مصلى إبراهيم و هي الخامسة من المسجد ركعتين و قل:

السلام على أبينا آدم و أمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما و عدوانا على مواهب الله و رضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين و على الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم و آخرهم.

السلام على إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و على ذريتهم المختارين السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على محمد حبيب الله.

السلام على المصطفين على العالمين السلام على أمير المؤمنين و ذريته الطيبين الطاهرين و رحمة الله و بركاته السلام عليك في الأولين السلام عليك في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الرقيب الشاهد لله على الأمم لله رب العالمين اللهم صل على محمد و آله و اكتبني عندك من المقبولين و اجعلني من الفائزين المطمئنين الذين لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

٨٤- عنه مرفوعا إلى أبي حمزة الثمالي قال بينا أنا قاعد يوما في

المسجد عند السابعة إذا برجل مما يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت إلى أحسن الناس وجها و أطيبهم ريحا و أنظفهم ثوبا معمم بلا طيلسان و لا إزار عليه قميص و دراعة و عمامة و في رجليه نعلان عربيان فخلع نعليه ثم قام عند السابعة و رفع مسبحتيه حتى بلغا شحمتي أذنيه ثم أرسلهما بالتكبير.

فلم تبق في بدني شعرة إلا قامت ثم صلى أربع ركعات أحسن ركوعهن و سجودهن و قال إلهي إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك الإيمان بك منا منك به علي لا منا مني به عليك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا و قد عصيتك على غير وجه المكابرة و لا الخروج عن عبوديتك و لا الجحود لربوبيتك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة علي و البيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي و إن تعف عني فبجودك و كرمك يا كريم.

ثم خر ساجدا يقولها حتى انقطع نفسه و قال أيضا في سجوده يا من يقدر على قضاء حوائج السائلين يا من يعلم ضمير الصامتين يا من لا يحتاج إلى تفسير يا من يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور يا من أنزل العذاب على قوم يونس و هو يريد أن يعذبهم فدعوه و تضرعوا إليه فكشف عنهم العذاب و متعهم إلى حين قد ترى مكاني و تسمع كلامي و تعلم حاجتي فاكفني ما أهمني من أمر ديني و دنياي و آخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة.

ثم رفع رأسه فتأملته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فانكببت على يديه أقبلهما فنزع يده مني و أومأ إلي بالسكوت فقلت يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الذي أقدمك إلى هاهنا قال هو

ما رأيت.

٨٥- عنه عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن جعفر المعروف بابن التبان عن إبراهيم بن خالد المقري عن عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباتة قال بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال.

يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز و جل بما لم يحب به أحدا ففضل مصلاكم و هو بيت آدم و بيت نوح و بيت إدريس و مصلى إبراهيم الخليل و مصلى أخي الخضر عليهم السلام و مصلاي و إن مسجدكم هذا أحد الأربع المساجد التي اختارها الله عز و جل لأهلها.

و كأني به يوم القيامة في ثوبين أبيضين شبيه بالمحرم يشفع لأهله و لمن صلى فيه فلا ترد شفاعته و لا تذهب الأيام حتى ينصب الحجر الأسود فيه و ليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي و مصلى كل مؤمن.

و لا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجرن و تقربوا إلى الله عز و جل بالصلاة فيه و ارغبوا إليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من أقطار الأرض و لو حبوا على الثلج.

٨٦- عنه عن محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن عمار القطان عن الحسين بن علي بن الحكم عن إسماعيل بن إبراهيم عن سهل عن ابن محبوب عن الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الأسطوانة السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه و سجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعته يقول في سجوده.

اللهم إن كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك و هو الإيمان بك منا منك به علي لا منا به مني عليك و لم أعصك في أبغض

الأشياء إليك لم أدع لك ولدا و لم أتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك و عصيتك في أشياء على غير مكاثرة مني و لا مكابرة و لا استكبار عن عبادتك و لا جحود لربوبيتك.

و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنبي غير ظالم لي و إن ترحمني فبجودك و رحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم انفتل و خرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبتين فمر بأسود فأمره بشيء لم أفهمه فقلت من هذا فقال هذا علي بن الحسين عليه السلام فقلت جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع فقال الذي رأيت.

٨٧- عنه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن جعفر عن محمد بن القاسم النهمي عن محمد بن عبد الوهاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن توبة بن الخليل عن محمد بن الحسن عن هارون بن خارجة قال: قال لي الصادق عليه السلام كم بين منزلك و بين مسجد الكوفة فأخبرته فقال.

ما بقي ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا عبد صالح دخل الكوفة إلا و قد صلى فيه و إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر به ليلة أسري به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين و الصلاة الفريضة فيه ألف صلاة و النافلة فيه خمسمائة صلاة و الجلوس فيه من غير تلاوة و قرآن عبادة فأته و لو زحفا.

٨٨- عنه عن ابن إدريس عن أبيه عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن أبي عثمان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى اختار من البلدان أربعة فقال عز و جل «وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ وَ هٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» فالتين المدينة و الزيتون بيت المقدس و طور سينين الكوفة و هذا البلد الأمين مكة.

٨٩- عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني السيد الأجل عبد الحميد

بن التقي بن عبد الله بن أسامة الحسيني في ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة قراءة عليه بحلة الجامعين قال أخبرنا الشيخ أبو الفرج أحمد القرشي عن أبي الغنائم محمد بن علي عن الشريف محمد بن علي الحسن العلوي عن أبي تمام عبد الله بن أحمد الأنصاري عن عبيد الله بن كثير العامري.

عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن محمد بن سوقة عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن الأسود عن عبد الله بن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن مسعود لما أسري بي إلى السماء الدنيا أراني مسجد كوفان.

فقلت يا جبرئيل ما هذا قال مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة اختار الله لأهله و هو يشفع لهم يوم القيامة و ذكر الحديث بطوله في مسجد الكوفة.

٩٠- عنه بالإسناد عن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلا بن سعيد الكندي عن طلحة بن عيسى عن الفضل بن ميمون البجلي عن القاسم بن الوليد الهمداني عن حبة العرني و ميثم الكناني قال أتى رجل عليا عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين إني تزودت زادا و ابتعت راحلة و قضيت بتاتي يعني حوائجي و أنطلق إلى بيت المقدس فقال له عليه السلام انطلق فبع راحلتك و كل زادك و عليك بمسجد الكوفة.

فإنه أحد المساجد الأربعة ركعتان فيه تعدلان كثيرا فيما سواه من المساجد و البركة منه على رأس اثني عشر ميلا من حيث ما جئته و قد ترك من أسه ألف ذراع و من زاويته «فَارَ التَّنُّورُ» و عند الأسطوانة الخامسة صلى إبراهيم الخليل و صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و فيه عصا موسى و خاتم سليمان و شجرة يقطين و وسطه روضة من رياض الجنة.

و فيه ثلاثة أعين يزهرن عين من ماء و عين من دهن و عين من لبن انبثت من ضغث تذهب الرجس و تطهر المؤمنين و منه سير جبل الأهواز و فيه صلى نوح النبيعليه السلام و فيه أهلك يغوث و يعوق و يحشر يوم القيامة منه سبعون ألفا ليس عليهم حساب و لا عذاب جانبه الأيمن ذكر و جانبه الأيسر مكر و لو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه حبوا.

٩١- عنه حدثنا محمد بن الحسين النحاس قال و لو حبوا.

٩٢- عنه عن كتاب الغارات بالإسناد عن علي بن العباس البجلي عن بكار بن أحمد عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم عن صباح الزعفراني عن السدي عن الشعبي قال: قالعليه السلام إن مسجد الكوفة رابع أربعة مساجد للمسلمين ركعتان فيه أحب إلي من عشر فيما سواه.

و لقد نجرت سفينة نوح في وسطه و «فَارَ التَّنُّورُ» من زاويته اليمنى و البركة منه على اثني عشر ميلا من حيث ما أتيته و لقد نقص منه اثنا عشر ألف ذراع بما كان على عهدهم.

٩٣- عنه بالإسناد عن أحمد بن الحسين بن عبد الله عن ذبيان بن حكيم عن حماد بن زيد الحارثي قال كنت عند جعفر بن محمدعليهما السلام و البيت غاص من الكوفيين فسأله رجل منهم يا ابن رسول الله إني ناء عن المسجد و ليس لي نية الصلاة فيه فقالعليه السلام.

ائته فلو يعلم الناس ما فيه لأتوه و لو حبوا قال إني أشتغل قال فأته و لا تدعه ما أمكنك و عليك بميامنه مما يلي أبواب كندة فإنه مقام إبراهيمعليه السلام و عند الخامسة مقام جبرئيل و الذي نفسي بيده لو يعلم الناس من فضله ما أعلم لازدحموا عليه

٩٤- عنه بالإسناد عن علي بن محمد الدهقان عن علي بن محمد بن

علي السمين عن محمد بن زيد الرطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن عبيد بن إسحاق الضبي عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن سفيان عن حذيفة قال و الله إن مسجدكم هذا لأحد المساجد الأربعة المعدودة المسجد الحرام و مسجد المدينة و مسجد الأقصى و مسجدكم هذا يعني مسجد الكوفة.

ألا و إن زاويته اليمنى مما يلي أبواب كندة منها «فَارَ التَّنُّورُ» و إن السارية الخامسة مما يلي صحن المسجد عن يمنة المسجد مما يلي أبواب كندة مصلى إبراهيم الخليل و إن وسطه لنجرت فيه سفينة نوح و لأن أصلي فيه ركعتين أحب إلي من أن أصلي في غيره عشر ركعات و لقد نقص من ذرعه من الأس الأول اثنا عشر ألف ذراع و إن البركة منه على اثني عشر ميلا من أي الجوانب جئته.

٩٥- عنه بالإسناد عن جعفر بن محمد بن حاجب عن محمد بن إسحاق عن علي بن هشام عن حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكأني بمسجد كوفان يأتي يوم القيامة محرما في ملاءتين يشهد لمن صلى فيه ركعتين.

٩٦- عنه عن أبي سعيد الخدري قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكوفة جمجمة العرب و رمح الله تبارك و تعالى و كنز الإيمان.

٩٧- عنه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الأهوازي عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الصلاة في مسجد الكوفة فرادى أفضل من سبعين صلاة في غير جماعة.

٩٨- عنه عن محمد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان مثله.

٩٩- عنه عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد.

١٠٠- عنه عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن الجاموراني عن ابن البطائني عن أبي بصير قال سمعت الصادق عليه السلام يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه ألف نبي و ألف وصي و منه فار التنور و فيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله و وسطه روضة من رياض الجنة و ميسرته مكر فقلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل الشيطان

١٠١- عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله ثم تصير إلى الرابعة مما يلي الأنماط تسير إلى الأسطوانة بمقدار سبعة أذرع أقل أو أكثر فقد روي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه جاء في أيام السفاح حتى دخل من باب الفيل فتياسر قليلا ثم دخل فصلى عند الأسطوانة الرابعة و هي بحذاء الخامسة فقيل له في ذلك فقال تلك أسطوانة إبراهيم عليه السلام تصلي أربع ركعات.

ثم قال: السيد رحمه الله فإذا فرغت منها تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام و قل: السلام على عباد الله الصالحين الراشدين الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و جعلهم أنبياء مرسلين و حجة على الخلق أجمعين

«وَ سَلاٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ سَلاٰمٌ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعٰالَمِينَ» سبع مرات.

ثم تقول نحن على وصيتك يا ولي المؤمنين التي أوصيت بها ذريتك من المرسلين و الصديقين و نحن من شيعتك و شيعة نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم و عليك و على جميع المرسلين و الأنبياء و الصديقين و نحن على ملة إبراهيم و

دين محمد النبي الأمي و الأئمة المهديين و ولاية مولانا علي أمير المؤمنين السلام على البشير النذير صلوات الله عليه و رحمته و رضوانه و بركاته و علي وصيه و خليفته الشاهد لله من بعده على خلقه.

علي أمير المؤمنين عليه السلام الصديق الأكبر و الفاروق المبين الذي أخذت بيعته على العالمين رضيت بهم أولياء و موالي و حكاما في نفسي و ولدي و أهلي و مالي و قسمي و حلي و إحرامي و إسلامي و ديني و دنياي و آخرتي و محياي و مماتي أنتم الأئمة في الكتاب و فصل المقام و فصل الخطاب و أعين الحي الذي لا تنام و أنتم حكماء الله و بكم حكم الله و بكم عرف حق الله لا إله إلا الله محمد رسول الله.

أنتم نور الله من بين أيدينا و من خلفنا أنتم سنة الله التي بها سبق القضاء يا أمير المؤمنين أنا لكم مسلم تسليما لا أشرك بالله شيئا و لا أتخذ من دونه وليا الحمد لله الذي هداني بكم و ما كنت لأهتدي لو لا أن هداني الله الله أكبر الله أكبر الحمد لله على ما هدانا.

ثم امض إلى دكة القضاء فصل عليها ركعتين تقرأ فيها بعد الحمد لله مهما أردت فإذا فرغت منها سلمت و سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام و قل: يا مالكي و مملكي و متغمدي بالنعم الجسام من غير استحقاق وجهي خاضع لما تعلوه الأقدام لجلال وجهك الكريم لا تجعل هذه الشدة و لا هذه المحنة متصلة باستيصال الشافة و امنحني من فضلك ما لم تمنح به أحدا من غير مسألة.

أنت القديم الأول الذي لم تزل و لا تزال صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و زك عملي و بارك لي في أجلي و اجعلني من عتقائك و طلقائك من النار برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم قال: ذكر الصلاة و الدعاء في بيت الطشت المتصل بدكة القضاء تصلي هناك ركعتين فإذا سلمت و سبحت فقل اللهم إني ذخرت توحيدي إياك و معرفتي بك و إخلاصي لك و إقراري بربوبيتك و ذخرت ولاية من أنعمت علي بمعرفتهم من بريتك محمد و عترته صلى الله عليهم ليوم فزعي إليك عاجلا و آجلا و قد فزعت إليك و إليهم.

يا مولاي في هذا اليوم و في موقفي هذا و سألتك ما زكي من نعمتك و إزاحة ما أخشاه من نقمتك و البركة فيما رزقتنيه و تحصين صدري من كل هم و جائحة و معصية في ديني و دنياي و آخرتي يا أرحم الراحمين.

ثم قال: السيد رحمه الله ذكر الصلاة و الدعاء في وسط المسجد تصلي هناك ركعتين تقرأ في الأولى الحمد و الصمد و الثانية الحمد و الكافرون فإذا سلمت و سبحت فقل:

اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يعود السلام و دارك دار السلام حينا ربنا منك بالسلام اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء رحمتك و رضوانك و مغفرتك و تعظيما لمسجدك اللهم فصل على محمد و آل محمد و ارفعها في أعلى عليين و تقبلها مني يا أرحم الراحمين.

ثم امض إلى الأسطوانة السابعة و قف عندها و استقبل القبلة و قل: بسم الله و بالله و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام على أبينا آدم و أمنا حواء السلام على هابيل المقتول ظلما و عدوانا على مواهب الله و رضوانه السلام على شيث صفوة الله المختار الأمين و على الصفوة الصادقين من ذريته الطيبين أولهم و آخرهم السلام على إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و على ذريتهم المختارين.

السلام على موسى كليم الله السلام على عيسى روح الله السلام على

محمد بن عبد الله خاتم النبيين السلام على علي أمير المؤمنين و ذريته الطيبين و رحمة الله و بركاته السلام عليكم في الأولين السلام عليكم في الآخرين السلام على فاطمة الزهراء السلام على الأئمة الهادين شهداء الله على خلقه السلام على الرقيب الشاهد على الأمم لله رب العالمين.

ثم تصلي عندها أربع ركعات تقرأ في الأولى الحمد و القدر و في الثانية الحمد و الصمد و في الثالثة و الرابعة مثل ذلك فإذا فرغت و سبحت تسبيح الزهراء عليها السلام.

فقل: اللهم إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في الإيمان مني بك منا منك علي لا منا مني عليك و أطعتك في أحب الأشياء لك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا و قد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك و لا الخروج عن عبوديتك و لا الجحود لربوبيتك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة علي و البيان.

فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم لي و إن تعف عني و ترحمني فبجودك و كرمك يا كريم اللهم إن ذنوبي لم يبق لها إلا رجاء عفوك و قد قدمت آلة الحرمان فأنا أسألك اللهم ما لا أستوجبه و أطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي و لم تظلمني شيئا و إن تغفر لي فخير راحم أنت يا سيدي.

اللهم أنت أنت و أنا أنا أنت العواد بالمغفرة و أنا العواد بالذنوب و أنت المتفضل بالحلم و أنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله لا إله إلا أنت.

أنت الذي سجد لك شعاع الشمس و دوي الماء و حفيف الشجر و

نور القمر و ظلمة الليل و ضوء النهار و خفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك على محمد و آله الصادقين و بحق محمد و آله الصادقين عليك و بحقك على علي و بحق علي عليك و بحقك على فاطمة و بحق فاطمة عليك و بحقك على الحسن و بحق الحسن عليك و بحقك على الحسين و بحق الحسين عليك.

فإن حقوقهم عليك من أفضل إنعامك عليهم و بالشأن الذي لك عندهم و بالشأن الذي لهم عندك صل عليهم يا رب صلاة دائمة منتهى رضاك و اغفر لي بهم الذنوب التي بيني و بينك و أرض عني خلقك و أتمم علي نعمتك كما أتممتها على آبائي من قبل و لا تجعل لأحد من المخلوقين علي فيها امتنانا و امنن علي كما مننت على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد و آله فاستجب لي دعائي فيما سألت يا كريم يا كريم يا كريم.

ثم اسجد و قل: في سجودك يا من يقدر على حوائج السائلين و يعلم ما في ضمير الصامتين يا من لا يحتاج إلى التفسير يا من «يَعْلَمُ خٰائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مٰا تُخْفِي الصُّدُورُ» يا من أنزل العذاب على قوم يونس و هو يريد أن يعذبهم فدعوه و تضرعوا إليه فكشف عنهم العذاب و متعهم إلى حين قد ترى مكاني و تسمع دعائي و تعلم سري و علانيتي و حالي صل على محمد و آل محمد و اكفني ما أهمني من أمر ديني و دنياي و آخرتي يا سيدي يا سيدي سبعين مرة.

ثم ارفع رأسك من السجود و قل: يا رب أسألك بركة هذا الموضع و بركة أهله و أسألك أن ترزقني من رزقك رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي بحولك و قوتك و أنا خائض في عافية يا أرحم الراحمين.

١٠٢- عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله بعد عمل الأسطوانة الرابعة ثم تصلي في صحن المسجد أربع ركعات للحوائج ركعتين بالحمد و قل: هو الله أحد و ركعتين بالحمد و إنا أنزلناه فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء فقد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه.

يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمر في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال بلى قال فصل فيه أربع ركعات و قل: إلهي إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء إليك لم أتخذ لك ولدا و لم أدع لك شريكا.

و قد عصيتك في أشياء كثيرة على غير وجه المكابرة لك و لا الاستكبار عن عبادتك و لا الجحود لربوبيتك و لا الخروج عن العبودية لك و لكن اتبعت هواي و أزلني الشيطان بعد الحجة و البيان فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم أنت لي و إن تعف عني و ترحمني فبجودك و كرمك يا كريم.

و تقول أيضا غدوت بحول الله و قوته غدوت بغير حول مني و لا قوة و لكن بحول الله و قوته يا رب أسألك بركة هذا البيت و بركة أهله و أسألك أن ترزقني رزقا حلالا طيبا تسوقه إلي بحولك و قوتك و أنا خافض في عافيتك.

و قال السيد رضي الله عنه ثم تصلي عند الخامسة ركعتين تقرأ فيهما الحمد و ما شئت من السور فإذا سلمت و سبحت فقل اللهم إني أسألك بجميع أسمائك كلها ما علمنا منها و ما لا نعلم و أسألك باسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر الذي من دعاك به أجبته و من سألك به أعطيته و من استنصرك به نصرته و من استغفرك به غفرت له و من استعانك به أعنته.

و من استرزقك به رزقته و من استغاثك به أغثته و من استرحمك به

رحمته و من استجارك به أجرته و من توكل عليك به كفيته و من استعصمك به عصمته و من استنقذك به من النار أنقذته و من استعطفك به تعطفت له و من أملك به أعطيته الذي اتخذت به آدم صفيا و نوحا نجيا و إبراهيم خليلا و موسى كليما و عيسى روحا و محمدا حبيبا و عليا وصيا صلى الله عليهم أجمعين.

أن تقضي لي حوائجي و تعفو عما سلف من ذنوبي و تتفضل علي بما أنت أهله و لجميع المؤمنين و المؤمنات للدنيا و الآخرة يا مفرج هم المهمومين و يا غياث الملهوفين لا إله إلا أنت سبحانك يا رب العالمين و قد ذكر أنه يدعو أيضا عند الخامسة بالدعاء الذي قدمناه وقت استقبال القبلة عند السابعة.

ثم امض إلى دكة زين العابدين عليه السلام و هي عند الأسطوانة الثالثة مما يلي باب كندة فتصلي عليها ركعتين تقرأ فيهما الحمد و مهما أردت فإذا سلمت و سبحت فقل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن ذنوبي قد كثرت و لم يبق لها إلا رجاء عفوك و قد قدمت آلة الحرمان إليك فأنا أسألك اللهم ما لا أستوجبه و أطلب منك ما لا أستحقه اللهم إن تعذبني فبذنوبي و لم تظلمني شيئا و إن تغفر لي فخير راحم أنت يا سيدي.

اللهم أنت أنت و أنا أنا أنت العواد بالمغفرة و أنا العواد بالذنوب و أنت المتفضل بالحلم و أنا العواد بالجهل اللهم فإني أسألك يا كنز الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مميت الأحياء يا محيي الموتى أنت الله الذي لا إله إلا أنت أنت الذي سجد لك شعاع الشمس و نور القمر و ظلمة الليل و ضوء النهار و خفقان الطير فأسألك اللهم يا عظيم بحقك يا كريم على محمد و آله الصادقين.

و بحق محمد و آله الصادقين عليك و بحقك على علي و بحق علي عليك و بحقك على فاطمة و بحق فاطمة عليك و بحقك على الحسن و بحق الحسن عليك و بحقك على الحسين و بحق الحسين عليك فإن حقوقهم من أفضل إنعامك عليهم و بالشأن الذي لك عندهم و بالشأن الذي لهم عندك صل يا رب عليهم صلاة دائمة منتهى رضاك و اغفر لي بهم الذنوب التي بيني و بينك و أتمم نعمتك علي كما أتممتها على آبائي من قبل يا كهيعص اللهم كما صليت على محمد و آل محمد فاستجب لي دعائي فيما سألتك.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل: يا سيدي يا سيدي يا سيدي صل على محمد و آل محمد، اغفر لي اغفر لي اغفر لي و أكثر من قولك ذلك و اخشع و ابك و كذا اصنع بالخد الأيسر ثم ادع بما أحببت.

ثم امض إلى دكة باب أمير المؤمنين فصل عليها أربع ركعات بالحمد و ما شئت من القرآن فإذا فرغت و سبحت فقل اللهم صل على محمد و آل محمد و اقض حاجتي يا الله يا من لا يخيب سائله و لا ينفد نائله يا قاضي الحاجات يا مجيب الدعوات يا رب الأرضين و السماوات يا كاشف الكربات.

يا واسع العطيات يا دافع النقمات يا مبدل السيئات حسنات عد علي بطولك و فضلك و إحسانك و استجب دعائي فيما سألتك و طلبت منك بحق نبيك و وصيك و أوليائك الصالحين.

صفة صلاة أخرى عند الباب المذكور و هما ركعتان فإذا فرغت منهما و سبحت فقل: اللهم إني جللت بساحتك لعلمي بوحدانيتك و صمدانيتك و أنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك و قد علمت يا رب أنه كلما شاهدت نعمتك علي اشتدت فاقتي إليك و قد طرقني يا رب من مهم أمري ما قد

عرفته.

لأنك عالم غير معلم و أسألك بالاسم الذي وضعته على السماوات فانشقت و على الأرضين فانبسطت و على النجوم فانتشرت و على الجبال فاستقرت و أسألك بالاسم الذي جعلته عند محمد و عند علي و عند الحسن و عند الحسين و عند الأئمة كلهم صلوات الله عليهم أجمعين أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقضي لي يا رب حاجتي و تيسر عسيرها و تكفيني مهمها و تفتح لي قفلها فإن فعلت ذلك فلك الحمد و إن لم تفعل.

فلك الحمد غير جائر في حكمك و لا حائف في عدلك ثم تبسط خدك الأيمن على الأرض و تقول اللهم إن يونس بن متى عليه السلام عبدك و نبيك دعاك في بطن الحوت فاستجبت له و أنا أدعوك فاستجب لي بحق محمد و آل محمد و تدعو بما تحب.

ثم تقلب خدك الأيسر و تقول: اللهم إنك أمرت بالدعاء و تكفلت بالإجابة و أنا أدعوك كما أمرتني فصل على محمد و آل محمد و استجب لي كما وعدتني يا كريم ثم تعود إلى السجود و تقول يا معز كل ذليل و يا مذل كل عزيز تعلم كربتي فصل على محمد و آل محمد و فرج عني يا كريم.

صفة صلاة للحاجة عند الباب المذكور تصلي أربع ركعات فإذا فرغت و سبحت فقل: اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيون و لا تحيط به الظنون و لا يصفه الواصفون و لا تغيره الحوادث و لا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال و مكاييل البحار و ورق الأشجار و رمل القفار و ما أضاءت به الشمس و القمر و أظلم عليه الليل و وضح عليه النهار و لا تواري منك سماء سماء و لا أرض أرضا و لا جبل ما في أصله و لا بحر ما في قعره.

أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل خير أمري آخره و

خير أعمالي خواتيمها و خير أيامي يوم ألقاك «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» اللهم من أرادني بسوء فأرده و من كادني فكده و من بغاني بهلكة فأهلكه و اكفني ما أهمني ممن أدخل همه علي.

اللهم أدخلني في درعك الحصينة و استرني بسترك الواقي يا من يكفي من كل شيء و لا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني من أمر الدنيا و الآخرة و صدق قولي و فعلي يا شفيق يا رفيق فرج عني المضيق و لا تحملني ما لا أطيق.

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام و ارحمني بقدرتك علي يا أرحم الراحمين يا علي يا عظيم أنت عالم بحاجتي و على قضائها قدير و هي لديك يسير و أنا إليك فقير فمن علي بها يا كريم «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثم تسجد و تقول إلهي قد علمت حوائجي فصل على محمد و آله و اقضها و قد أحصيت ذنوبي فصل على محمد و آله و اغفرها يا كريم.

ثم تقلب خدك الأيمن و تقول إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب افعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله يا أرحم الراحمين.

ثم تقلب خدك الأيسر و تقول اللهم إن عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم.

ثم تعود إلى السجود و تقول ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف.

ثم صل في المكان الذي ضرب فيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو الإيوان المجاور للباب المقدم ذكره ركعتين كل ركعة بالحمد و سورة فإذا سلمت و سبحت فقل: يا من أظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة و لم يهتك الستر و السريرة.

يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم الرجاء يا سيدي صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله يا كريم.

١٠٣- عنه قال الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله و تقول أيضا إلهي قد مد إليك الخاطى المذنب يديه لحسن ظنه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله راجيا منك الصفح عن لله إلهي قد رفع الظالم كفيه إليك راجيا لما بين يديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك.

خائفا من يوم تجنو فيه الخلائق بين يديك إلهي جاءك العبد الخاطى فزعا مشفقا و رفع إليك طرفه حذرا راجيا و فاضت عبرته مستغفرا نادما إلهي فصل على محمد و آل محمد و اغفر لي برحمتك يا خير الغافرين.

ثم قالوا: مناجات أمير المؤمنين عليه السلام: اللهم إني أسألك الأمان «يَوْمَ لٰا يَنْفَعُ مٰالٌ وَ لٰا بَنُونَ إِلّٰا مَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ و أسألك الأمان يَوْمَ يَعَضُّ الظّٰالِمُ عَلىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يٰا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا» و أسألك الأمان يوم «يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمٰاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوٰاصِي وَ الْأَقْدٰامِ».

و أسألك الأمان يوم «لٰا يَجْزِي وٰالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لٰا مَوْلُودٌ هُوَ جٰازٍ عَنْ وٰالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ و أسألك الأمان يَوْمَ لٰا يَنْفَعُ الظّٰالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدّٰارِ» و أسألك الأمان «يَوْمَ لٰا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ».

و أسألك الأمان «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صٰاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» و أسألك الأمان يوم «يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذٰابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَ صٰاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ

فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ نَزَّاعَةً لِلشَّوىٰ».

مولاي يا مولاي أنت المولى و أنا العبد و هل يرحم العبد إلا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك و أنا المملوك و هل يرحم المملوك إلا المالك مولاي يا مولاي أنت العزيز و أنا الذليل و هل يرحم الذليل إلا العزيز مولاي يا مولاي أنت الخالق و أنا المخلوق و هل يرحم المخلوق إلا الخالق.

مولاي يا مولاي أنت العظيم و أنا الحقير و هل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي و أنا الضعيف و هل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني و أنا الفقير و هل يرحم الفقير إلا الغني.

مولاي يا مولاي أنت المعطي و أنا السائل و هل يرحم السائل إلا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي و أنا الميت و هل يرحم الميت إلا الحي مولاي يا مولاي أنت الباقي و أنا الفاني و هل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي يا مولاي أنت الدائم و أنا الزائل و هل يرحمالزائل إلا الدائم مولاي يا مولاي أنت الرازق و أنا المرزوق و هل يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي.

يا مولاي أنت الجواد و أنا البخيل و هل يرحم البخيل إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي و أنا المبتلى و هل يرحم المبتلى إلا المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير و أنا الصغير و هل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي و أنا الضال و هل يرحم الضال إلا الهادي.

مولاي يا مولاي أنت الرحمن و أنا المرحوم و هل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت السلطان وأنا الممتحن هل يرحم الممتحن إلا السلطان مولاييا مولاي أنت الدليل و أنا المتحير و هل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور و أنا المذنب و هل يرحم المذنب إلا الغفور.

مولاي يا مولاي أنت الغالب و أنا المغلوب و هل يرحم المغلوب إلا الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب و أنا المربوب و هل يرحم المربوب إلا الرب مولاي يا مولاي أنت المتكبر و أنا الخاشع و هل يرحم الخاشع إلا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك و ارض عني بجودك و كرمك و فضلك يا ذا الجود و الإحسان و الطول و الامتنان برحمتك يا أرحم الراحمين.

١٠٤- عنه ثم قال: السيد رحمه الله دعاء الأمان له أيضا صلوات الله عليه اللهم إنك ابتدأتني بالنعم و لم أستوجبها منك بعمل و لا شكر و خلقتني و لم أك شيئا سويت خلقي و صورتني فأحسنت صورتي و غذوتني برزقك جنينا و غذوتني طفلا و غذوتني به كبيرا و نقلتني من حال ضعف إلى حال قوة و من حال جهل إلى حال علم و من حال فقر إلى حال غنى.

و كنت في ذلك رحيما رفيقا بي تبدلني صحة بسقم و جدة بعدم و نطقا ببكم و سمعا بصمم و راحة بتعب و فهما بعي و علما بجهل و نعمى ببؤس حتى إذا أطلقتني من عقال و هديتني من ضلال و اهتديت لدينك إذ هديتني و حفظتني و كنفتني و كفيتني و دافعت عني و قويت فتظاهرت نعمك علي و تم إحسانك إلي و كمل معروفك لدي بلوت خبري.

فظهر لك قلة شكري و الجرأة عليك مني مع العصيان لك فحلمت عني و لم تؤاخذني بجريرتي و لم تهتك ستري و لم تبد للمخلوقين عورتي بل أخرتني و مهلتني و أنقذتني فأنا أتقلب في نعمائك مقيم على معاصيك أكاتم بها من العاصين و أنت مطلع عليها مني كأنك أهون المطلعين على قبيح عملي و كأنهم يحاسبوني عليها دونك.

يا إلهي فأي نعمك أشكر ما ابتدأتني منها بلا استحقاق أو حلمك عني

بإدامة النعم و زيادتك إياي كأني من المحسنين الشاكرين و لست منهم إلهي فلم ينقض عجبي من نفسي و من أي أموري كلها لا أعجب من رغبتي عن طاعتك عمدا أو من توجهي إلى معصيتك قصدا أو من عكوفي على الحرام بما لو كان حلالا لما أقنعني.

فسبحانك ما أظهر حجتك علي و أقدم صفحك علي و أكرم عفوك عمن استعان بنعمتك على معصيتك و تعرض لك على معرفته بشدة بطشك و صولة سلطانك و سطوة غضبك إلهي ما أشد استخفافي بعذابك إذ بالغت في إسخاطك و أطعت الشيطان و أمكنت هواي من عناني و سلس له قيادي فلم أعص الشيطان و لا هواي رغبة في رضاك و لا رهبة من سخطك.

فالويل لي منك ثم الويل أكثر ذكرك في الضراء و أغفل عنه في السراء و أخف في معصيتك و اثاقل عن طاعتك مع سبوغ نعمتك علي و حسن بلائك لدي و قلة شكري بل لا صبر لي على بلاء و لا شكر لي على نعماء إلهي فهذا ثنائي على نفسي و علمك بما حفظت و نسيت و ما استكن في ضميري مما قدم به عهدي و حدث من كبائر الذنوب و عظائم الفواحش.

التي جنيتها أكثر مما نطق به لساني و أتيت به على نفسي إلهي و ها أنا ذا بين يديك معترف لك بخطائي و هاتان يداي سلم لك و هذه رقبتي خاضعة بين يديك لما جنيت على نفسي أيا حبة قلبي تقطعت أسباب الخدائع و اضمحل عني كل باطل و أسلمني الخلق و أفردني الدهر فقمت هذا المقام و لو لا ما مننت به علي يا سيدي ما قدرت على ذلك.

اللهم فكن غافرا لذنبي و راحما لضعفي و عافيا عني فما أولاك بحسن النظر لي و بعتقي إذ ملكت رقي و بالعفو عني إذ قدرت على الانتقام مني إلهي

و سيدي أتراك راحما تضرعي و ناظرا ذل موقفي بين يديك و وحشتي من الناس و أنسي بك يا كريم ليت شعري أبغفلاتي معرض أنت عني أم ناظر إلي

بل ليت شعري كيف أنت صانع بي و لا أشعر أتقول يا مولاي لدعائي نعم أم تقول لا فإن قلت نعم فذلك ظني بك فطوبى لي أنا السعيد طوبى لي أنا المغبوط طوبى لي أنا الغني طوبى لي أنا المرحوم طوبى لي أنا المقبول و إن قلت يا مولاي و أعوذ بك لا فبغير ذلك منتني نفسي فيا ويلي و يا عولي و يا شقوتي و يا ذلي و يا خيبة أملي و يا انقطاع أجلي.

ليت شعري أللشقاء ولدتني أمي فليتها لم تلدني بل ليت شعري أللنار ربتني فليتها لم تربني إلهي ما أعظم ما ابتليتني به و أجل مصيبتي و أخيب دعائي و اقطع رجائي و أدوم شقائي إن لم ترحمني إلهي إن لم ترحم عبدك و مسكينك و فقيرك و سائلك و راجيك فإلى من أو كيف أو ما ذا أو من أرجو أن يعود على حين ترفضني.

يا واسع المغفرة إلهي فلا تمنعك كثرة ذنوبي و خطاياي و معاصي و إسرافي على نفسي و اجترائي عليك و دخولي فيما حرمت علي أن تعود برحمتك على مسكنتي و بصفحك الجميل على إساءتي و بغفرانك القديم على عظيم جرمي فإنك تعفو عن المسيء و أنا يا سيدي المسيء و تغفر للمذنب و أنا يا سيدي المذنب.

و تتجاوز عن المخطى و أنا يا سيدي مخطى و ترحم المسرف و أنا يا سيدي مسرف أي سيدي أي سيدي أي سيدي أي مولاي أي رجائي أي مترحم أي مترأف أي متعطف أي متحنن أي متملك أي متجبر أي متسلط لا عمل لي أرجو به نجاح حاجتي.

فأسألك باسمك المخزون المكنون الطهر الطاهر المطهر الذي جعلته في ذلك فاستقر في علمك و غيبك فلا يخرج منها أبدا فبك يا رب أسألك و به و نبيك محمد صلى الله عليه و آله و سلم و بأخي نبيك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و بفاطمة الطاهرة سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الأولين و الآخرين و بالأئمة الصادقين الطاهرين الذين أوجبت حقوقهم و افترضت طاعتهم و قرنتها بطاعتك على الخلق أجمعين.

فلا شيء لي غير هذا و لا أجد أمنع لي منه اللهم إنك قلت في محكم كتابك الناطق على لسان نبيك الصادق صلواتك عليه و آله فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَ مَا يَتَضَرَّعُونَ فها أنا يا رب مستكين متضرع إليك عائذ بك متوكل عليك و قلت يا سيدي و مولاي «وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً».

و أنا يا سيدي أستغفرك و أتوب و أبوء بذنبي و أعترف بخطيئتي و أستقيلك عثرتي فهب لي ما أنت به خبير و قلت جل ثناؤك و تقدست أسماؤك «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

فلبيك اللهم لبيك و سعديك و الخير في يديك أنا يا سيدي المسرف على نفسي قد وقفت موقف الأذلاء المذنبين العاصين المتجرءين عليك المستخفين بوعدك و وعيدك اللاهين عن طاعتك و طاعة رسولك فأي جرأة اجترأت عليك و أي تغرير غررت بنفسي فأنا المقر بذنبي المرتهن بعملي المتحير عن قصدي المتهور في خطيئتي.

الغريق في بحور ذنوبي المنقطع بي لا أجد لذنوبي غافرا و لا لتوبتي

قابلا و لا لندائي سامعا و لا لعثرتي مقيلا و لا لعورتي ساترا و لا لدعائي مجيبا غيرك يا سيدي فلا تحرمني ما جدت به على من أسرف على نفسه و عصاك ثم ترضاك و لا تهلكني إن عذت بك و لذت و أنخت بفنائك و استجرت بك أن دعوتك يا مولاي.

فبذلك أمرتني و أنت ضمنت لي و إن سألتك فأعطني و إن طلبت منك فلا تحرمني إلهي اغفر لي و تب علي و ارض عني و إن لم ترض عني فاعف عني فقد لا يرضى المولى عن عبده ثم يعفو عنه ليس تشبه مسألتي مسألة السؤال لأن السائل إذا سأل و رد و منع امتنع و رجع و أنا أسألك و ألح عليك بكرمك و جودك و حيائك من رد سائل مستعط.

يتعرض لمعروفك و يلتمس صدقتك و ينيخ بفنائك و يطرق بابك و عزتك و جلالك يا سيدي لو طبقت ذنوبي بين السماء و الأرض و خرقت النجوم و بلغت أسفل الثرى و جاوزت الأرضين السابعة السفلى و أوفت على الرمل و الحصى ما ردني اليأس عن توقع غفرانك و لا صرفني القنوط عن انتظار رضوانك إلهي و سيدي دللتني على سؤال الجنة و عرفتني فيها الوسيلة إليك و أنا أتوسل إليك بتلك الوسيلة محمد و آله صلى الله عليهم أجمعين.

أفتدل على خيرك و نوالك السؤال ثم تمنعهم و أنت الكريم المحمود في كل الأفعال كلا و عزتك يا مولاي إنك أكرم من ذلك و أوسع فضلا اللهم اغفر لي و ارحمني و ارض عني و تب علي و اعصمني و اعف عني و سددني و وفق لي و اجعل لي ذمتك و لا تعذبني اللهم و اجعل لي إلى كل خير سبيلا و في كل خير نصيبا و لا تؤمني مكرك و لا تقنطني من رحمتك و لا تؤيسني من روحك.

فإنه لا يأمن مكرك إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ و لا يقنط من رحمتك إلا القوم الضالون و لا ييأس من روحك «إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ» آمنت بك اللهم فآمني و استجرت بك فأجرني و استعنت بك فأعني اللهم إني أسألك الأمان الأمان يا كريم يوم ينفخ في الصور فيصعق.

«مَنْ فِي السَّماٰوٰاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلّٰا مَنْ شٰاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرىٰ فَإِذٰا هُمْ قِيٰامٌ يَنْظُرُونَ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهٰا وَ وُضِعَ الْكِتٰابُ وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ هُمْ لٰا يُظْلَمُونَ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلاٰئِكَةُ صَفًّا لٰا يَتَكَلَّمُونَ إِلّٰا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَ قٰالَ صَوٰاباً» و أسألك الأمان الأمان يا كريم.

«يَوْمَ يَكُونُ النّٰاسُ كَالْفَرٰاشِ الْمَبْثُوثِ وَ تَكُونُ الْجِبٰالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مٰا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ مٰا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهٰا وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً» و أسألك الأمان الأمان يا كريم.

يوم «تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّٰا أَرْضَعَتْ وَ تَضَعُ كُلُّ ذٰاتِ حَمْلٍ حَمْلَهٰا وَ تَرَى النّٰاسَ سُكٰارىٰ وَ مٰا هُمْ بِسُكٰارىٰ وَ لٰكِنَّ عَذٰابَ اللّٰهِ شَدِيدٌ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صٰاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم.

يوم يأتي «كُلُّ نَفْسٍ مٰا عَمِلَتْ وَ هُمْ لٰا يُظْلَمُونَ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِمٰا كٰانُوا يَعْمَلُونَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللّٰهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ» و أسألك الأمان الأمان يا كريم «يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنٰاجِرِ كٰاظِمِينَ مٰا لِلظّٰالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لٰا شَفِيعٍ يُطٰاعُ».

فأسألك الأمان الأمان يا كريم يوم «لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَ لَا هُمْ يُنْصَرُونَ» اللهم فقد استأمنت إليك فاقبلني و استجرت بك فأجرني يا أكرم من استجار به المستجيرون و لا تردني خائبا من رحمتك و هب لي من لدنك الرضا «إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

١٠٥- عنه قال: صلاة الحاجة هناك خاصة و هي أربع ركعات تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب و قل: هو الله أحد عشر مرات و في الثانية فاتحة الكتاب و الصمد أيضا إحدى و عشرين مرة و في الثالثة فاتحة الكتاب و الصمد أيضا إحدى و ثلاثين مرة و في الرابعة فاتحة الكتاب و الصمد أيضا إحدى و أربعين مرة.

فإذا سلمت و سبحت فاقرأ قل هو الله أحد أيضا إحدى و خمسين مرة و تستغفر الله خمسين مرة و تصلي على النبي و آله خمسين مرة و تقول.لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة ثم تقول يا الله المانع قدرته خلقه و المالك بها سلطانه و المتسلط بما في يديه على كل موجود و غيرك يخيب رجاء راجيه.

و راجيك مسرور لا يخيب أسألك بكل رضي لك و بكل شيء أنت فيه و بكل شيء تحب أن تذكر به و بك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد و آل محمد و تحفظني و ولدي و أهلي و مالي و تحفظني بحفظك و أن تقضي حاجتي في كذا و كذا و تسأل حاجتك.

١٠٦- عنه قال: في كثير من النسخ المصححة من غير كتاب السيد رحمه الله في الثانية الصمد عشرين مرة و في الثالثة ثلاثين مرة و في الرابعة أربعين مرة و بعد الصلاة خمسين مرة و ليس لفظ أحد في شيء من المواضع.

۱۰۷- عنه ثم قالوا ذكر الصلاة و الدعاء على دكة الصادق عليه السلام ثم امض إليها و هي القريبة من مسلم ابن عقيل رضوان الله عليه فصل عليها ركعتين فإذا سلمت و سبحت فقل: يا صانع كل مصنوع و يا جابر كل كسير و يا حاضر كل ملإ و يا شاهد كل نجوى و يا عالم كل خفية و يا شاهدا غير غائب.

و يا غالبا غير مغلوب و يا قريبا غير بعيد و يا مونس كل وحيد و يا حي حين لا حي غيره و يا محيي الموتى و مميت الأحياء القائم «عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمٰا كَسَبَتْ» لا إله إلا أنت صل على محمد و آل محمد.

ثم ادع بما أحببت فإذا فرغت فامض إلى قبر مسلم بن عقيل قدس الله روحه و نور ضريحه.

۱۰۸- عنه قال: ذكر زيارة مسلم بن عقيل تقف على قبره و تقول: الحمد لله الملك الحق المبين و المتصاغر لعظمته جبابرة الطاغين المعترف بربوبيته جميع أهل السماوات و الأرضين المقر بتوحيده سائر الخلق أجمعين و صلى الله على سيد الأنام و أهل بيته الكرام.

صلاة تقر بها أعينهم و ترغم بها أنف شانئهم من الجن و الإنس أجمعين سلام الله العلي العظيم و سلام ملائكته المقربين و أنبيائه المرسلين و أئمته المنتجبين و عباده الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين و الزاكيات الطيبات فيما تغتدي و تروح عليك يا مسلم بن عقيل بن أبي طالب و رحمة الله و بركاته.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و جاهدت في الله حق جهاده و قتلت على منهاج المجاهدين في سبيله حتى لقيت الله عز و جل و هو عنك راض و أشهد أنك وفيت بعهد

الله و بذلت نفسك في نصرة حجته و ابن حجته حتى أتاك اليقين.

أشهد لك بالتسليم و الوفاء و النصيحة لخلف النبي المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الوصي المبلغ و المظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله و عن أمير المؤمنين و عن الحسن و الحسين أفضل الجزاء بما صبرت و احتسبت و أعنت «فَنِعْمَ عُقْبَى الدّٰارِ».

لعن الله من قتلك و لعن الله من أمر بقتلك و لعن الله من ظلمك و لعن الله من افترى عليك و لعن الله من جهل حقك و استخف بحرمتك و لعن الله من بايعك و غشك و خذلك و أسلمك و من ألب عليك و لم يعنك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم «وَ بِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ».

أشهد أنك قد قتلت مظلوما و أن الله منجز لكم ما وعدكم جئتك زائرا عارفا بحقكم مسلما لكم تابعا لسنتكم و نصرتي لكم معدة «حَتّٰى يَحْكُمَ اللّٰهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحٰاكِمِينَ» فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم و على أرواحكم و أجسادكم و شاهدكم و غائبكم و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

قتل الله أمة قتلتكم بالأيدي و الألسن ثم أشر إلى الضريح و قل: السلام عليك أيها العبد الصالح و المطيع لله و لرسوله و لأمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهما السلام الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى محمد و آله و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته و مغفرته و على روحك و بدنك.

أشهد أنك مضيت على ما مضى به البدريون و المجاهدون في سبيل الله المبالغون في جهاد أعدائه و نصرة أوليائه فجزاك الله أفضل الجزاء و أكثر الجزاء و أوفر جزاء أحد ممن وفى ببيعته و استجاب له دعوته و أطاع ولاة أمره أشهد أنك قد بالغت في النصيحة و أعطيت غاية المجهود.

حتى بعثك الله في الشهداء و جعل روحك مع أرواح السعداء و أعطاك من جنانه أفسحها منزلا و أفضلها غرفا و رفع ذكرك في العليين و حشرك مع «النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّٰالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً».

أشهد أنك لم تهن و لم تنكل و أنك قد مضيت على بصيرة من أمرك مقتديا بالصالحين و متبعا للنبيين فجمع الله بيننا و بينك و بين رسوله و أوليائه في منازل المخبتين فإنه أرحم الراحمين ثم صل عنده ركعتين و أهدها له.

ثم قل: اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تدع لي ذنبا إلا غفرته و لا هما إلا فرجته و لا مرضا إلا شفيته و لا عيبا إلا سترته و لا شملا إلا جمعته و لا غائبا إلا حفظته و أدنيته و لا عريانا إلا كسوته و لا رزقا إلا بسطته و لا خوفا إلا أمنته و لا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة لك فيها رضى و لي فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين.

فإذا أردت وداعه فقف عنده و قل: أستودعك الله و أسترعيك و أقرأ عليك السلام آمنا بالله و بالرسول و بما جاء به من عند الله اللهم «فَاكْتُبْنٰا مَعَ الشّٰاهِدِينَ» اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي هذا العبد الصالح و ارزقني زيارته ما أبقيتني و احشرني معه و عرف بيني بينه و بين رسولك و أوليائك في الجنان.

اللهم صل على محمد و آل محمد و توفني على الإيمان بك و التصديق برسولك و الولاية لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه و الأئمة من ولده و البراءة من أعدائهم فإني رضيت بذلك يا رب العالمين.

١٠٩- عنه قال مؤلف المزار الكبير و الشهيد رحمهما الله زيارة مسلم بن عقيل رضوان الله عليه تقف على بابه و تقول سلام الله و سلام ملائكته

المقربين و أنبيائه المرسلين إلى قوله بالأيدي و الألسن ثم ادخل و انكب على القبر و قل: السلام عليك أيها العبد الصالح إلى قوله فإنه أرحم الراحمين ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين و صل بعدهما ما بدا لك و سبح و ادع بما أحببت و قل: اللهم صل على محمد و آل محمد و لا تدع إلى آخر ما مر.

١١٠- عنه قال: ثم قال: السيد رضي الله عنه زيارة أخرى لمسلم بن عقيل و إذا وصلت إلى ضريحه فقف عليه مستقبل القبلة و قل: السلام عليك أيها الفادي بنفسه و مهجته الشهيد الفقيد المظلوم المغصوب حقه المنتهك حرمته السلام عليك يا من فادى بنفسه ابن عمه و فدى بدمه دمه.

السلام عليك يا أول الشهداء و إمام السعداء السلام عليك يا مسلم يا من أسلم نفسه و سكن على طاعة الله رمسه و أخمد حسه السلام عليك يا ابن السادة الأبرار و يا ابن أخي جعفر الطيار و ابن أخي علي الفارس الكرار الضارب بذي الفقار السلام عليك و رحمة الله و بركاته يا من أرضى بفعاله محمد المختار و الملك الجبار.

السلام عليك لقد صبرت «فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» السلام عليك يا وحيدا غريبا عن أهله بين الأعداء بلا ناصر و لا مجيب أشهد بين يدي الله أنك جاهدت و صبرت و خاصمت أعداء الله على طاعته و طاعة نبيه و وصيه و وليه.

فضيت شهيدا و توليت حميدا «إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ» اللهم احشرني معه و مع أبيه و عمومته و بنيهم و لا تحرمني في بقية عمري زيارته ثم تقبل الضريح و تصلي صلاة الزيارة و تهدي ثوابها له ثم تودعه و تنصرف إن شاء الله.

١١١- عنه قال: ذكر زيارة هاني بن عروة المرادي فقف على قبره و تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تقول: سلام الله العظيم و صلواته عليك يا هاني بن عروة السلام عليك أيها العبد الصالح الناصح لله و لرسوله و لأمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام أشهد أنك قتلت مظلوما فلعن الله من قتلك و استحل دمك و حشى الله قبورهم نارا.

أشهد أنك لقيت الله و هو راض عنك بما فعلت و نصحت و أشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء و جعل روحك مع أرواح السعداء بما نصحت لله و لرسوله مجتهدا و بذلت نفسك في ذات الله و مرضاته فرحمك الله و رضي عنك و حشرك مع محمد و آله الطاهرين و جمعنا و إياكم معهم في دار النعيم و سلام عليك و رحمة الله.

ثم صل ركعتين صلاة الزيارة و أهدها له و ادع لنفسك بما شئت و ودعه بما ودعت به مسلم بن عقيل قدس سره.

١١٢- عنه بالإسناد إلى الصدوق عن الصائغ عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن أبيه عن ابن مهران عن الصادق عليه السلام قال إذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصل فيه و اسأل الله حاجتك لدينك و دنياك.

فإن مسجد السهلة بيت إدريس النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يخيط فيه و يصلي فيه و من دعا الله فيه بما أحب قضى له حوائجه و رفعه يوم القيامة «مَكَاناً عَلِيًّا» إلى درجة إدريس و أجير من مكروه الدنيا و مكايد أعدائه.

١١٣- عنه بالإسناد إلى الصدوق عن أبيه عن سعد عن البرقي عن الحسن بن العطاء عن عبد السلام عن عمار اليقظان قال كان عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة و فيهم رجل يقال له أبان بن نعمان فقال أيكم له علم بعمي

زيد بن علي فقال أنا أصلحك الله قال و ما علمك به.

قال كنا عنده ليلة فقال هل لكم في مسجد سهلة فخرجنا معه إليه فوجدنا معه اجتهادا كما قال فقال أبو عبد الله صلوات الله عليه كان بيت إبراهيم صلوات الله عليه الذي خرج منه إلى العمالقة و كان بيت إدريس عليه السلام الذي كان يخيط فيه و فيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النبيين و فيها مناخ الراكب يعني الخضر عليه السلام

ثم قال: لو أن عمي أتاه حين خرج فصلى فيه و استجار بالله لأجاره عشرين سنة و ما أتاه مكروب قط فصلى فيه ما بين العشاءين و دعا الله إلا فرج الله عنه.

١١٤- عنه بالإسناد عن الصدوق عن محمد بن علي بن المفضل عن أحمد بن محمد بن عمار عن أبيه عن حمدان القلانسي عن محمد بن جمهور عن مريم بنت عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله صلوات الله عليه أنه قال يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون منزله.

قال نعم هو منزل إدريس عليه السلام و ما بعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ما من مؤمن و لا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و ما من يوم و لا ليلة إلا و الملائكة يأوون إلى هذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمد أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه ثم إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله و لنا أجمعين.

١١٥- عنه أقول: رواه في المزار الكبير بإسناده عن يعقوب عن ابن فضال عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن أبان مثله و فيه أما و الله لو استعاذ الله حولا لأعاذه سنين و فيه و منه سار داود

إلى جالوت، قال و أين كانت منازلهم قال في زواياه و إن فيه لصخرة خضراء فيها مثال وجه كل نبي.

١١٦- عنه بالإسناد قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام من صلى في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنتين.

١١٧- عنه روي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي يا أبا محمد كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل إدريس و كان منزل إبراهيم خليل الرحمن و ما بعث الله نبيا إلا و قد صلى فيه و فيه مسكن الخضر و المقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و ما من مؤمن و لا مؤمنة إلا و قلبه يحن إليه و فيه صخرة فيها صورة كل نبي و ما صلى فيه أحد فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته و ما من أحد استجاره إلا أجاره الله مما يخاف قلت هذا هو الفضل قال نزيدك قلت نعم قال هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها و ما من يوم و لا ليلة إلا و الملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه.

أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه يا أبا محمد و ما لم أصف أكثر قلت جعلت فداك لا يزال القائم فيه أبدا قال نعم قلت فمن بعده قال هكذا من بعده إلى انقضاء الخلق.

١١٨- عنه عن محمد بن قولويه عن أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال و أين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم.

قال لا قال أما إنه لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لأجاره سنة فقال له أبو حمزة بأبي أنت و أمي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالقة و فيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه و فيه مناخ الراكب و فيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين و تحت الصخرة الطينة التي خلق الله عز و جل منها النبيين.

و فيه المعراج و هو الفاروق الأعظم موضع منه و هو ممر الناس و هو من كوفان و فيه ينفخ في الصور و إليه المحشر و يحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب أولئك الذين أفلج الله حججهم و ضاعف نعمهم المستبقون الفائزون القانتون يحبون أن يدرءوا عن أنفسهم المفخر و يجلون بعدل الله عن لقائه و أسرعوا في الطاعة.

فعملوا و علموا أن الله بما يعملون بصير ليس عليهم حساب و لا عذاب يذهب الضغن يطهر المؤمنين و من وسطه سار جبل الأهوان و قد أتى عليه زمان و هو معمور.

١١٩- عنه عن الطيالسي عن العلا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام تصلي في المسجد الذي عندكم الذي تسمونه مسجد السهلة و نحن نسميه مسجد الشرى قلت إني لأصلي فيه جعلت فداك قال ائته فإنه لم يأته مكروب إلا فرج الله كربته أو قال قضى حاجته و فيه زبرجدة فيها صورة كل نبي و كل وصي.

١٢٠- عنه عن ابن الوليد عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن الثمالي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال بالكوفة مساجد ملعونة و مساجد مباركة.

فأما المباركة فمسجد غنى و الله إن قبلته لقاسطة و إن طينته لطيبة و لقد بناه رجل مؤمن و لا تذهب الدنيا حتى تنفجر عنده عينان و يكون فيهما جنتان و أهله ملعونون و هو مسلوب منهم و مسجد بني ظفر و مسجد السهلة و مسجد بالحمراء و مسجد جعفي و ليس هو مسجدهم اليوم و يقال درس.

و أما المساجد الملعونة فمسجد ثقيف و مسجد الأشعث و مسجد جرير البجلي و مسجد سماك و مسجد بالحمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة.

١٢١- عنه في المزار الكبير، روى محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم مثله.

١٢٢- عنه ثم قال: و حدثني الشيخ الجليل أبو الفتح القيم بالجامع و أوقفني على مسجد مسجد من هذه المساجد و حدثني أن مسجد الأشعث ما بين السهلة و الكوفة و قد بقي منه حائط قبلته و منارته.

و أخبرني غيره أن مسجد الأشعث هو الذي يدعونه بمسجد الجواشن و مسجد سماك هو الموضع الذي فيه الحدادون قريب منه و ذكر لي أنه يسمى بمسجد الحوافر و مسجد شبث بن ربعي في السوق في آخر درب حجاج و الذي على قبر فرعون هو بمحلة النجار.

١٢٣- عنه عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة مسجد الأشعث بن قيس الكندي و مسجد جرير ابن عبد الله البجلي و مسجد سماك بن مخرمة و مسجد شبث بن ربعي و مسجد تيم قال و كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا نظر إلى مسجدهم قال هذه بقعة

تيم و معناه أنهم قعدوا عنه لا يصلون معه عداوة له و بغضا لعنهم الله.

١٢٤- عنه قال مؤلف المزار الكبير: حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن علي الطوسي و عن الشريف أبي الفضل المنتهى بن أبي زيد الحسيني و عن الشيخ الأمين محمد بن شهريار الخازن و عن الشيخ الجليل ابن شهرآشوب عن المقري عن عبد الجبار الرازي و كلهم يروون عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن أبي المفضل محمد بن عبيد الله السلمي.

قالوا و حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي و الشيخ محمد بن أحمد بن شهريار قالا حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل في داره ببغداد سنة سبع و ستين و أربعمائة قال حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن محمد بن يزيد عن أبي الأزهر النحوي عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي عن أبيه عن الشريف زيد بن جعفر العلوي.

عن محمد بن وهبان عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفري عن أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوي عن محمد بن جمهور العمي عن الهيثم بن عبد الله الناقد عن بشار المكاري أنه قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام بالكوفة و قد قدم له طبق رطب طبرزد و هو يأكل فقال لي يا بشار ادن فكل قلت.

هنأك الله و جعلني فداك قد أخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي أوجع قلبي و بلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فأكلت قال فدنوت فأكلت فقال لي حديثك قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس و هي تنادي بأعلى صوتها المستغاث بالله و رسوله و لا يغيثها أحد.

قال و لم فعل بها ذاك قال سمعت الناس يقولون إنها عثرت فقالت لعن الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع الأكل و لم يزل يبكي حتى ابتل منديله و لحيته و صدره بالدموع ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فندعو الله و نسأله خلاص هذه المرأة قال.

و وجه بعض الشيعة إلى باب السلطان و تقدم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله فإن حدث بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا قال فصرنا إلى مسجد السهلة و صلى كل واحد منا ركعتين ثم رفع الصادقعليه السلام يده إلى السماء و قال أنت الله لا إله إلا أنت مبدئ الخلق و معيدهم و أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخلق و رازقهم.

و أنت الله لا إله إلا أنت القابض الباسط و أنت الله لا إله إلا أنت مدبر الأمور و باعث من في القبور و أنت وارث الأرض و من عليها أسألك باسمك المخزون المكنون الحي القيوم و أنت الله لا إله إلا أنت عالم السر و أخفى أسألك باسمك الذي إذا دعيت به أجبت و إذا سئلت به أعطيت و أسألك بحق محمد و أهل بيته و بحقهم الذي أوجبته على نفسك.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقضي لي حاجتي الساعة الساعة يا سامع الدعاء يا سيداه يا مولاه يا غياثاه أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعجل خلاص هذه المرأة يا مقلب القلوب و الأبصار يا سميع الدعاء قال.

ثم خر ساجدا لا أسمع منه إلا النفس ثم رفع رأسه فقال قم فقد أطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجهنا إلى باب السلطان فقال له ما الخبر قال له: لقد أطلق

عنها قال كيف كان إخراجها قال لا أدري و لكنني كنت واقفا على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها و قال لها؟

ما الذي تكلمت به قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فأخرج مأتي درهم و قال خذي هذه و اجعل الأمير في حل فأبت أن تأخذها فلما رأى ذلك منها دخل و أعلم صاحبه بذلك ثم خرج فقال انصرفي إلى بيتك فذهبت إلى منزلها.

فقال أبو عبد الله عليه السلام أبت أن تأخذ مأتي درهم قال نعم و هي و الله محتاجة إليها فقال فأخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنانير و قال إذهب أنت بهذه إلى منزلها فأقرئها مني السلام و ادفع إليها هذه الدنانير فقال فذهبنا جميعا فأقرأناها منه السلام فقالت بالله أقرأني جعفر بن محمد السلام فقلت لها.

رحمك الله و الله إن جعفر بن محمد أقرأك السلام فشهقت و وقعت مغشية عليها قال فصبرنا حتى أفاقت و قالت أعدها علي فأعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثا ثم قلنا لها خذي هذا ما أرسل به إليك و أبشري بذلك فأخذته منا و قالت سلوه أن يستوهب أمته من الله فما أعرف أحدا أتوسل به إلى الله أكبر منه و من آبائه و أجداده عليهم السلام قال.

فرجعنا إلى أبي عبد الله عليه السلام فجعلنا نحدثه بما كان منها فجعل يبكي و يدعو لها ثم قلت: ليت شعري متى أرى فرج آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بشار إذا توفي ولي الله و هو الرابع من ولدي في أشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك تصل إلى بني فلان مصيبة سوداء مظلمة فإذا رأيت ذلك التقت حلق البطان و لا مرد لأمر الله.

١٢٥- عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني أبو المكارم حمزة بن علي

بن زهرة العلوي عند عوده من الحج في سنة أربع و سبعين و خمسمائة بمسجد السهلة عن والده عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ الفقيه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه قال حججت إلى بيت الله الحرام فوردنا عند نزولنا الكوفة.

فدخلنا إلى مسجد السهلة فإذا نحن بشخص راكع و ساجد فلما فرغ دعا بهذا الدعاء أنت الله لا إله إلا أنت إلى آخر الدعاء ثم نهض إلى زاوية المسجد فوقف هناك و صلى ركعتين و نحن معه فلما انفتل من الصلاة سبح ثم دعا فقال اللهم بحق هذه البقعة الشريفة و بحق من تعبد لك فيها قد علمت حوائجي فصل على محمد و آل محمد و اقضها و قد أحصيت ذنوبي.

فصل على محمد و آل محمد و اغفرها لي اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي و أمتني إذا كانت الوفاة خيرا لي على موالاة أوليائك و معاداة أعدائك و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ثم نهض فسألناه عن المكان فقال إن هذا الموضع بيت إبراهيم الخليل الذي كان يخرج منه إلى العمالقة.

ثم مضى إلى الزاوية الغربية فصلى ركعتين ثم رفع يديه و قال اللهم إني صليت هذه الصلاة ابتغاء مرضاتك و طلب نائلك و رجاء رفدك و جوائزك فصل على محمد و آل محمد و تقبلها مني بأحسن قبول و بلغني برحمتك المأمول و افعل بي ما أنت أهله يا أرحم الراحمين.

ثم قام و مضى إلى الزاوية الشرقية فصلى ركعتين ثم بسط كفيه و قال اللهم إن كانت الذنوب و الخطايا قد أخلقت وجهي عندك فلم ترفع لي إليك صوتا و لم تستجب لي دعوة فإني أسألك بك يا الله فإنه ليس مثلك أحد و أتوسل إليك بمحمد و آله.

أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تقبل إلي بوجهك الكريم و تقبل بوجهي إليك و لا تخيبني حين أدعوك و لا تحرمني حين أرجوك يا أرحم الراحمين و عفر خديه على الأرض و قام فخرج فسألناه بم يعرف هذا المكان فقال إنه مقام الصالحين و الأنبياء و المرسلين.

و قال فاتبعناه و إذا به قد دخل إلى مسجد صغير بين يدي السهلة فصلى فيه ركعتين بسكينة و وقار كما صلى أول مرة ثم بسط كفيه فقال إلهي قد مد إليك الخاطى المذنب يديه لحسن ظنه بك إلهي قد جلس المسيء بين يديك مقرا لك بسوء عمله و راجيا منك الصفح عن زلله إلهي قد رفع إليك الظالم كفيه راجيا لما لديك فلا تخيبه برحمتك من فضلك إلهي قد جثا العائد إلى المعاصي بين يديك خائفا من يوم يجثو فيه الخلائق بين يديك.

إلهي قد جاءك العبد الخاطي فزعا مشفقا و رفع إليك طرفه حذرا راجيا و فاضت عبرته مستغفرا نادما و عزتك و جلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك و ما عصيتك إذ عصيتك و أنا بك جاهل و لا لعقوبتك متعرض و لا لنظرك مستخف و لكن سولت لي نفسي و أعانتني على ذلك شقوتي و غرني سترك المرخى علي.

فمن الآن من عذابك يستنقذني و بحبل من اعتصم إن قطعت حبلك عني فيا سوأتاه غدا من الوقوف بين يديك إذا قيل للمخفين جوزوا و للمثقلين حطوا أفمع المخفين أجوز أم مع المثقلين أحط و يلي كلما كبر سني كثرت ذنوبي و يلي كلما طال عمري كثرت معاصي فكم أتوب و كم أعود.

أما آن لي أن أستحيي من ربي اللهم فبحق محمد و آل محمد اغفر لي و ارحمني يا أرحم الراحمين و خير الغافرين ثم بكى و عفر خده الأيمن و قال ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف ثم قلب خده الأيسر و

قال عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم.

ثم خرج فاتبعته و قلت له: يا سيدي بم يعرف هذا المسجد فقال إنه مسجد زيد بن صوحان صاحب علي بن أبي طالبعليه السلام و هذا دعاؤه و تهجده ثم غاب عنا فلم نره فقال لي صاحبي إنه الخضرعليه السلام.

١٢٦- عنه قال السيد رضي الله عنه: إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب و العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء و هو أفضل من غيره من الأوقات فإذا أتيته فصل المغرب و نافلتها ثم قم فصل ركعتين تحية المسجد قربة إلى الله تعالى فإذا فرغت فارفع يديك إلى السماء و قل: أنت الله لا إله إلا أنت و ساق الدعاء الأول إلى قوله:

أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تعجل فرجنا الساعة الساعة يا مقلب القلوب و الأبصار يا سميع الدعاء ثم اسجد و اخشع و ادع الله بما تريد.

ثم تصلي في البيت الذي في وسط المسجد ركعتين و تقول. يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ» صل على محمد و آل محمد و حل بيننا و بين من يؤذينا بحولك و قوتك يا كافي من كل شيء و لا يكفي منه شيء اكفنا المهم من أمر الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم عفر خديك على الأرض.

ثم قال: الصلاة و الدعاء في مسجد زيد بن صوحان رحمه الله و هو قريب من السهلة تصلي ركعتين و تبسط كفيك و تقول إلهي قد مد الخاطى المذنب يديه و ساق الدعاء إلى قوله ثم عفر وجهك و قل: ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف.

و قلب خدك الأيمن و قل: إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب ثم

قلب خدك الأيسر و قل: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك يا كريم ثم عد إلى السجود و قل: العفو العفو مائة مرة.

ثم قال: ذكر الصلاة في مسجد صعصعة بن صوحان رحمه الله و الدعاء فيه تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل اللهم يا ذا المنن السابغة إلى آخر ما سيأتي من الدعاء.

١٢٧- عنه فى رواية الشهيد و مؤلف المزار الكبير قالا بالإسناد إلى علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري أنه قال مررت ببني رواس فقال لي بعض إخواني لو ملت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه فإن هذا رجب و يستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطئها الموالي بأقدامهم و صلوا فيها و مسجد صعصعة منها قال فملت معه إلى المسجد و إذا ناقة معقلة مرحلة قد أنيخت بباب المسجد فدخلنا و إذا برجل عليه ثياب الحجاز و عمته كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا و صاحبي و هو.

اللهم يا ذا المنن السابغة و الآلاء الوازعة و الرحمة الواسعة و القدرة الجامعة و النعم الجسيمة و المواهب العظيمة و الأيادي الجميلة و العطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل و لا يمثل بنظير و لا يغلب بظهير يا من خلق فرزق و ألهم فأنطق و ابتدع فشرع و علا فارتفع و قدر فأحسن و صور فأتقن و احتج فأبلغ.

و أنعم فأسبغ و أعطى فأجزل و منح فأفضل يا من سما في العز ففات خواطر الأبصار و دنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه و تفرد بالآلاء و الكبرياء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام و انحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه

هيبته و خضعت الرقاب لعظمته و وجلت القلوب من خيفته.

أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك و بما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين و بما ضمنت الإجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين و أبصر الناظرين و أسرع الحاسبين يا ذا القوة المتين صل على محمد و آل محمد خاتم النبيين و على أهل بيته و اقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت و احتم لي في قضائك خير ما حتمت و اختم لي بالسعادة فيمن ختمت.

و أحيني ما أحييتني موفورا و أمتني مسرورا و مغفورا و تول أنت نجاتي من مسائلة البرزخ و ادرأ عني منكرا و نكيرا و أر عيني مبشرا و بشيرا و اجعل لي إلى رضوانك و جنانك مصيرا و عيشا قريرا و ملكا كبيرا و صل على محمد و آله كثيرا ثم سجد طويلا و قام و ركب الراحلة و ذهب فقال لي صاحبي نراه الخضر فما بالنا لا نكلمه.

كأنما أمسك على ألسنتنا و خرجنا فلقينا ابن أبي داود الرواسي فقال من أين أقبلتما قلنا من مسجد صعصعة و أخبرناه بالخبر فقال هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين و الثلاثة لا يتكلم قلنا من هو قال فمن تريانه أنتما قلنا نظنه الخضر عليه السلام فقال أنا و الله ما أراه إلا من الخضر عليه السلام محتاج إلى رؤيته فانصرفا راشدين فقال لي صاحبي هو و الله صاحب الزمان.

١٢٨- عنه قال السيد بن طاوس ره في كتاب الإقبال في سياق أعمال شهر رجب وجدت في أواخر كتاب معالم الدين قال ذكر محمد بن أبي داود الرواسي أنه خرج مع محمد بن جعفر الدهان إلى مسجد السهلة في يوم من أيام رجب فقال مل بنا إلى مسجد صعصعة.

فهو مسجد مبارك و قد صلى به أمير المؤمنين صلوات الله عليه و وطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فبينا نحن نصلي إذا برجل قد نزل عن ناقته و عقلها بالظلال ثم دخل و صلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال.

اللهم يا ذا المنن السابغة إلى آخر الدعاء ثم قام إلى راحلته و ركبها فقال لي ابن جعفر الدهان ألا تقوم إليه فنسأله من هو فقمنا إليه فقلنا له ناشدناك الله من أنت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر عليه السلام فقال و أنت أيضا فقلت أظنك إياه فقال و الله إني لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما.

١٢٩- عنه قال مؤلف المزار الكبير أخبرني الشيخ الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة أدام الله عزه عن أبيه بإسناد متصل إلى طاوس اليماني و قال الشهيد روي عن طاوس اليماني أنه قال مررت بالحجر في رجب و إذا أنا بشخص راكع و ساجد فتأملته فإذا هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت يا نفسي رجل صالح من أهل بيت النبوة و الله لأغتنم دعاءه.

فجعلت أرقبه حتى فرغ من صلاته و رفع باطن كفيه إلى السماء و جعل يقول سيدي سيدي و هذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب مملوة و عيناي إليك بالرجاء ممدودة و حق لمن دعاك بالندم تذللا أن تجيبه بالكرم تفضلا سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي.

سيدي ألضرب المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم خلقت أمعائي سيدي لو أن عبدا استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني لا أفوتك سيدي لو أن عذابي يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني أعلم أنه لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين و لا ينقص منه

معصية العاصين.

سيدي ما أنا و ما خطري هب لي خطاياي بفضلك و جللني بسترك و اعف عن توبيخي بكرم وجهك إلهي و سيدي ارحمني مطروحا على الفراش تقلبني أيدي أحبتي و ارحمني مطروحا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي و ارحمني محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي.

و ارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي و غربتي و وحدتي فما للعبد من يرحمه إلا مولاه ثم سجد و قال أعوذ بك من نار حرها لا يطفى و جديدها لا يبلى و عطشانها لا يروى و قلب خده الأيمن و قال:

اللهم لا تقلب وجهي في النار بعد تعفيري و سجودي لك بغير من مني عليك بل لك الحمد و المن علي ثم قلب خده الأيسر و قال ارحم من أساء و اقترف و استكان و اعترف ثم عاد إلى السجود و قال إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب العفو العفو مائة مرة.

قال طاوس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت إلي و قال ما يبكيك يا يماني أو ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله أن لا يردك و جدك محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال طاوس فلما كان العام المقبل في شهر رجب بالكوفة فمررت بمسجد غنى فرأيته عليه السلام يصلي فيه و يدعو بهذا الدعاء و فعل كما فعل في الحجر تمام الحديث.

١٣٠- عنه قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي أدام الله عزه إملاء من لفظه ببلد الكوفة سنة أربع و سبعين و خمسمائة عن أبيه عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي الله عنه.

و قال الشهيد: روي عن ميثم رضي الله عنه أنه قال أصحر بي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة و انتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة و صلى أربع ركعات فلما سلم و سبح بسط كفيه و قال إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفتك و حبك في قلبي مكين.

مددت إليك يدا بالذنوب مملوة و عينا بالرجاء ممدودة إلهي أنت مالك العطايا و أنا أسير الخطايا و من كرم العظماء الرفق بالأسراء و أنا أسير بجرمي مرتهن بعملي إلهي ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله و أوحش المسلك على من لم تكن أنيسه.

إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك و إن طالبتني بسريرتي لأطالبنك بكرمك و إن طالبتني بشري لأطالبنك بخيرك و إن جمعت بيني و بين أعدائك في النار لأخبرنهم أني كنت لك محبا و أنني كنت أشهد أن لا إله إلا الله إلهي هذا سروري بك خائفا فكيف سروري بك آمنا إلهي الطاعة تسرك و المعصية لا تضرك.

فهب لي ما يسرك و اغفر لي ما لا يضرك و تب علي «إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ» اللهم صل على محمد و آل محمد و ارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري و امتحى من المخلوقين ذكري و صرت من المنسيين كمن قد نسي إلهي كبر سني و دق عظمي و نال الدهر مني و اقترب أجلي.

و نفدت أيامي و ذهبت محاسني و مضت شهوتي و بقيت تبعتي و بلي جسمي و تقطعت أوصالي و تفرقت أعضائي و بقيت مرتهنا بعملي إلهي أفحمتني ذنوبي و انقطعت مقالتي و لا حجة لي إلهي أنا المقر بذنبي المعترف بجرمي الأسير بإساءتي المرتهن بعملي المتهور في خطيئتي المتحير عن

قصدي المنقطع بي.

فصل على محمد و آل محمد و تفضل علي و تجاوز عني إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروما و كل ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط على حسن ظني بك قنوط الآيسين فلا تبطل صدق رجائي من بين الآملين.

إلهي عظم جرمي إذ كنت المطالب به و كبر ذنبي إذ كنت المبارز به إلا أني إذا ذكرت كبر ذنبي و عظم عفوك و غفرانك وجدت الحاصل بينهما لي أقربهما إلى رحمتك و رضوانك إلهي إن دعاني إلى النار مخشي عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني الخطايا عن محاسن لطفك فقد آنسني باليقين مكارم عطفك.

إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي إن عزب لبي عن تقويم ما يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني إلهي إن انقرضت بغير ما أحببت من السعي أيامي فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي.

إلهي جئتك ملهوفا و قد ألبست عدم فاقتي و إقامتي مع الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني إذ كنت من سؤالك و جدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي أصبحت على باب من أبواب منحك سائلا و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلا و ليس من شأنك رد سائل ملهوف و مضطر لانتظار خير منك مألوف.

إلهي أقمت على قنطرة الأخطار مبلوا بالأعمال و الاختبار إن لم تعن عليها بتخفيف الأثقال و الآصار إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل

بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن حرمتني رؤية محمد صلى الله عليه و آله و سلم و صرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني نفسي.

يا ذا الجلال و الإكرام و الطول و الإنعام إلهي لو لم تهدني إلى الإسلام ما اهتديت و لو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت و لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت و لو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت.

إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا كيف تسلط عليه نارا تحرقه في لظى إلهي كل مكروب إليك يلتجي و كل محروم لك يرتجي.

إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا و سمع المزلون عن القصد بجودك فرجعوا و سمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا و سمع المجرمون بكرم عفوك فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك و عج إليك كل منهم عجيج الضجيج بالدعاء في بلادك.

و لكل أمل ساق صاحبه إليك و حاجة و أنت المسئول الذي لا تسود عنده وجوه المطالب صل على محمد نبيك و آله و افعل بي ما أنت أهله إنك سميع الدعاء.

١٣١- عنه قال في المزار الكبير أخبرني الشيخ الجليل مسلم بن نجم البزاز الكوفي عن أحمد بن محمد القمري عن عبد الله بن حمدان المعدل عن محمد بن إسماعيل عن أبي نعيم حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي.

وأخبرني الفقيه الجليل العالم أبو المكارم حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي

إملاء من لفظه و أراني المسجد و روي لي هذا الخبر عن رجاله عن الكاهلي.

قال الشهيد رحمه الله روى حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي قال: قال: ألا تذهب بنا إلى مسجد أمير المؤمنين عليه السلام فنصلي فيه قلت و أي المساجد هذا قال مسجد بني كاهل و إنه لم يبق منه سوى أسه و أس مئذنته قلت حدثني بحديثه قال صلى علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فقنت بنا فقال:

اللهم إنا نستعينك و نستغفرك و نستهديك و نؤمن بك و نتوكل عليك و نثني عليك الخير كله نشكرك و لا نكفرك و نخلع و نترك من ينكرك اللهم إياك نعبد و لك نصلي و نسجد و إليك نسعى و نحفد نرجو رحمتك و نخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق.

اللهم اهدنا فيمن هديت و عافنا فيمن عافيت و تولنا فيمن توليت و بارك لنا فيما أعطيت و قنا شر ما قضيت إنك تقضي و لا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت و لا يعز من عاديت تباركت ربنا و تعاليت أستغفرك و أتوب إليك.

«رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعْفُ عَنّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ».

١٣٢- عنه ثم قالا و روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي أنه قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر فجهر في السورتين و قنت قبل الركوع و سلم واحدة تجاه القبلة.

١٣٣- ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف فلما قدم أهل الكوفة على علي عليه السلام سلموا عليه و قالوا الحمد لله يا أمير المؤمنين الذي اختصنا

بموازرتك و أكرمنا بنصرتك قد أجبناك طائعين غير مكرهين فمرنا بأمرك.

قال: فقام فحمدالله وأثنى عليه و صلى على رسوله و قال مرحبا بأهل الكوفة بيوتات العرب و وجوهها و أهل الفضل و فرسانها و أشد العرب مودة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لأهل بيته و لذلك بعثت إليكم و استصرختكم عند نقض طلحة و الزبير بيعتي عن غير جور مني و لا حدث.

و لعمري لو لم تنصروني بأهل الكوفة لرجوت أن يكفيني الله غوغاء الناس و طغام أهل البصرة مع أن عامة من بها و وجوهها و أهل الفضل و الدين قد اعتزلوها و رغبوا عنها.

فقام رءوس القبائل فخطبوا و بذلوا له النصر فأمرهم بالرحيل إلى البصرة.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٤ - ١٦٢، (٢) الكافي: ٤٨٩/٣، إلى ٤٩٥.

(٣) الخصال: ٢٢٥، (٤) ثواب الاعمال: ٥٠، (٥) رجال الكشي: ٣٦٥، (٦) تفسير العياشي: ١٤٤/٢، الى ١٤٧ - ٢٧٧ - ٢٧٩.

(٧) كامل الزيارات: ٢٧، الى ٣٣، (٨) امالي الطوسي: ٥٠/١ - ١٤٣ - ١٧١، ٣٠/٢ - ٤٣ - ٢٩١، الى ٢٩٥، (٩) التهذيب: ٣١/٦ - ٣٨، (١٠) عيون أخبار الرضا: ٦٥/٢، (١١) بحار الانوار: ٣٨٧/١٠٠، الى ٣٩٦ و ٤١٠ - الى ٤٥٣.

۴۶- باب عدله و تواضعه عليه السلام

۱- قال الحميري حدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمدعليهما السلام عن أبيه أن عليا صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه علي فقال الذمي له أ ليس زعمت تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق.

فقال له قد علمت فقال له فلم عدلت معي و قد علمت ذلك فقال له علي هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه و كذلك أمرنا نبينا فقال له هكذا قال: قال نعم فقال له الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة و إنما أنا أشهدك أني على دينك فرجع الذمي مع علي فلما عرفه أسلم.

۲- قال الثقفي: حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: أخبرني عمرو بن حمّاد بن طلحة الفراز قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل بن غزوان عن أبي حيّان التّيميّ- عن مجمّع انّ عليّا-عليه السلام- كان يكنس بيت المال كلّ يوم جمعة ثمّ ينضحه بالماء ثمّ يصلّي فيه ركعتين ثمّ يقول: تشهدان لي يوم القيامة.

۳- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و

حدّثني شيخ لنا عن إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم بن أبى يحيى المدنيّ عن جويبر عن الضّحاك بن مزاحم عن عليّ عليه السّلام قال: كان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبس شيئا لغد و كان أبو بكر يفعل، و قد رأى عمر بن الخطّاب في ذلك أن دوّن الدّواوين و أخّر المال من سنة الى سنة، و أمّا أنا فأصنع كما صنع خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- عنه قال: و كان عليّ عليه السلام يعطيهم من الجمعة الى الجمعة و كان يقول:

هذا جناي و خياره فيه إذ كلّ جان يده الى فيه

٥- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عمرو بن عليّ بن محمّد قال: حدّثنا يحيى بن سعيد قال: حدّثنا أبو حيّان التّيميّ قال: حدّثنا مجمّع التّيميّ أنّ عليّا عليه السلام كان ينضح بيت المال ثمّ يتنفّل فيه و يقول: اشهد لي يوم القيامة أنّي لم أحبس فيك المال على المسلمين.

حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: حدّثني أحمد بن معمّر قال حدّثنا محمّد بن فضيل عن أبى حيّان عن مجمّع عن عليّ -عليه السلام مثله.

٦- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و أخبرنا ابن- الأصفهانيّ قال: حدّثنا شقيق بن عيينة عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: أتى عليّا عليه السلام مال من أصفهان فقسمه فوجد فيه رغيفا فكسره سبع كسر ثمّ جعل على كلّ جزء منه كسرة ثمّ دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم أيّهم يعطيه أوّلا و كانت الكوفة يومئذ أسباعا.

٧- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال:

حدّثني البصريّ إبراهيم بن العبّاس قال: حدّثني ابن المبارك البجليّ قال: حدّثني بكر بن عيسى قال: حدّثني عاصم بن كليب الجرميّ عن أبيه أنّه قال:

كنت عند عليّ عليه السلام فجاءه مال من الجبل فقام و قمنا معه حتّى انتهينا الى خربندجن و جمّالين فاجتمع النّاس اليه حتّى ازدحموا عليه فأخذ حبالا فوصلها بيده و عقد بعضها الى بعض ثمّ أدارها حول المتاع ثمّ قال: لا أحلّ لأحد أن يجاوز هذا الحبل. قال: فقعدنا من وراء الحبل، و دخل عليّ عليه السلام فقال:

أين رءوس الأسباع؟- فدخلوا عليه فجعلوا يحملون هذا الجوالق الى هذا الجوالق و هذا الى هذا حتّى قسموه سبعة أجزاء قال: فوجد مع المتاع رغيفا فكسره سبع كسر ثمّ وضع على كلّ جزء كسرة ثمّ قال:

هذا جناي و خياره فيه إذ كلّ جان يده الى فيه

قال: ثمّ أقرع عليها فجعل كلّ رجل يدعو قومه فيحملون الجوالق.

٨- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا القزّاز. قال: حدّثنا عليّ بن هاشم عن أبيه قال: حدّثنا يزيد عن عبد الرّحمن عن الشّعبيّ قال: دخلت الرّحبة و أنا غلام في غلمان، فإذا أنا بأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قائما على صبرتين من ذهب و فضّة و معه مخفقة فجعل يطرد النّاس بمخفقته ثمّ يرجع الى المال فيقسمه بين النّاس حتّى لم يبق منه شيء و رجع و لم يحمل الى بيته منه شيئا، فرجعت الى أبي فقلت:

لقد رأيت اليوم خير النّاس أو أحمق النّاس، قال: و من هو يا بنيّ؟ قلت: رأيت أمير المؤمنين عليّا عليه السلام فقصصت عليه الّذي رأيته يصنع، فبكى

و قال: يا بنيّ بل رأيت خير النّاس.

٩- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال : حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل قال حدّثنا هارون بن عنترة عن زاذان قال: انطلقت مع قنبر الى عليّ عليه السلام فقال:

قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت خبيئة قال: فما هو؟- قال: قم معي، فقام و انطلق الى بيته فإذا باسنة مملوءة جامات من ذهب و فضّة، فقال: يا أمير المؤمنين انّك لا تترك شيئا الّا قسمته فادّخرت هذا لك، قال عليّ: لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا كثيرة، فسلّ سيفه فضربها، فانتثرت من بين إناء مقطوع نصفه أو ثلثه. ثمّ قال: اقسموه بالحصص ففعلوا، فجعل يقول:

هذا جناي و خياره فيه إذ كلّ جان يده الى فيه

يا بيضاء غرّي غيري، و يا صفراء غرّي غيري.

قال: و في البيت مسال وابر، فقال: أقسموا هذا فقالوا: لا حاجة لنا فيه، قال: و كان يأخذ من كلّ عامل ممّا يعمل، فقال : و الّذي نفسي بيده لتأخذنّ شرّه مع خيره.

١٠- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: أخبرنى عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة العبسيّ قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عبد الرّحمن بن عجلان البرجميّ عن جدّته قالت: كان عليّ عليه السلام يقسم فينا الأبزار يصرّه صرر أو الحرف و الكمّون.

١١- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و أخبرنى عبد الله بن أبي شيبة قال: حدّثنى حفص بن غياث و عبّاد بن العوّام عن الحجّاج عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه: أنّ دهقانا بعث الى عليّ عليه السلام بثوب ديباج منسوج بالذّهب قال حفص: موسوم، فابتاعه

منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم الى العطاء.

١٢- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنى أحمد بن معمّر الأسديّ قال: حدّثنا محمّد بن فضيل عن الأعمش عن مجمّع عن يزيد بن محجن التيميّ قال: أخرج عليّ عليه السلام سيفا له فقال: من يشترى سيفي هذا منّي؟ فو الّذي نفسي بيده لو أنّ معي ثمن إزار لما بعته.

١٣- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و أخبرني إبراهيم بن العبّاس قال: حدّثنا ابن المبارك البجليّ عن بكر بن عيسى قال: حدّثنا أبو حيّان يحيى بن سعيد التّيميّ عن مجمّع عن أبي رجاء أنّ عليّا -عليه السلام- أخرج سيفا له الى السّوق فقال: من يشترى منّي هذا؟ فلو كان معي ثمن إزار ما بعته.

قال أبو رجاء فقلت له: يا أمير المؤمنين أنا أبيعك إزارا و انسئك ثمنه الىعطائك، فبعته إزارا الى عطائه، فلمّا قبض عطاءه أعطانى حقّي.

١٤- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرني يوسف بن كليب المسعوديّ قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد الطّائيّ عن عبد الصّمد البارقيّ عن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال:

قدم عقيل على عليّ -عليه السلام- و هو جالس في صحن مسجد الكوفة فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله، قال: و عليك السّلام يا أبا يزيد ثمّ التفت الى الحسن بن عليّ -عليه السلام- فقال: قم و أنزل عمّك فذهب به فأنزله و عاد اليه، فقال له: اشتر له قميصا جديدا و رداء جديدا و إزارا جديدا و نعلا جديدا، فغدا على عليّ -عليه السلام- في الثياب، فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين قال: و عليك السّلام يا أبا يزيد.

قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدّنيا شيئا الّا هذه

الحصباء؟! قال: يا أبا يزيد يخرج عطائي فأعطيكاه، فارتحل عن عليّ -- الى معاوية، فلمّا سمع به معاوية نصب كراسيّه و أجلس جلساءه، فورد عليه، فأمر له بمائة ألف درهم فقبضها، فقال له معاوية: أخبرني عن العسكرين.

قال: مررت بعسكر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فإذا ليل كليل النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و نهار كنهار النّبيّ الّا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ليس في القوم، و مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممّن نفر برسول الله - صلّى الله عليه و آله و سلّم - ليلة العقبة. ثمّ قال: من هذا الّذي عن يمينك يا معاوية؟ - قال: هذا عمرو بن العاص، قال:

هذا الّذي اختصم فيه ستّة نفر فغلب عليه جزّارها، فمن الآخر؟ - قال: الضّحّاك بن قيس الفهريّ، قال: أما و الله لقد كان أبوه جيّد الأخذ لعسب التّيس فمن هذا الآخر؟ - قال: أبو موسى الأشعريّ، قال: هذا ابن المراقة، فلمّا رأى معاوية أنّه قد أغضب جلساءه، قال: يا أبا يزيد ما تقول فيّ؟ - قال: دع عنك، قال: لتقولنّ، قال: أتعرف حمامة؟ - قال: و من حمامة؟ -

قال: أخبرتك و مضى عقيل، فأرسل معاوية الى النّسّابة قال: فدعاه فقال: أخبرني من حمامة، قال: أعطني الأمان على نفسي و أهلي، فأعطاه، قال: حمامة جدّتك و كانت بغيّة في الجاهليّة، لها راية تؤتى.

قال الشّيخ: قال أبو بكر بن زبين: هي امّ امّ أبي سفيان.

١٥ - عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثنى إبراهيم ابن العبّاس قال: حدّثنا ابن المبارك عن بكر بن عيسى قال: حدّثنا هارون بن سعد عن حبيب بن أبي الأشرس عن حبيب بن أبي ثابت

أنّه قال:

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعليّ-عليه السلام-: يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فو الله ما عندي الّا أن أبيع بعض علوفتي قال له: لا و الله ما أجد لك شيئا الّا أن تأمر عمّك أن يسرق فيعطيك.

١٦- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و حدّثنا إبراهيم بن المبارك عن بكر بن عيسى قال: حدّثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن عمارة ابن عمير أنّه قال:

كان لعليّ-عليه السلام- صديق يكنّى بأبي مريم من أهل المدينة فلمّا سمع بتشتّت النّاس عليه أتاه، فلمّا رآه قال: أبو مريم؟- قال: نعم، قال: ما جاء بك؟- قال: انّي لم آتك لحاجة و لكنّي أراك لو ولّوك أمر هذه الأمّة أجزأته، قال: يا أبا مريم انّي صاحبك الّذي عهدت، و لكنّي منيت بأخبث قوم على وجه الأرض، أدعوهم الى الأمر فلا يتّبعوني، فإذا تابعتهم على ما يريدون تفرّقوا عنّي.

١٧- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: حدّثنا إبراهيم بن العبّاس قال: حدّثنا ابن المبارك قال: و حدّثنا بكر بن عيسى قال: كان عليّ-عليه السلام- يقول:

يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير رحلي و راحلتي و غلامي فأنا خائن، و كانت نفقته تأتيه من غلّته بالمدينة من ينبع و كان يطعم النّاس الخبز و اللّحم و يأكل من الثّريد بالزّيت و يكلّلها بالتّمر من العجوة، و كان ذلك طعامه، و زعموا أنّه كان يقسم ما في بيت المال فلا يأتي الجمعة و في بيت المال شيء، و يأمر ببيت المال في كلّ عشيّة خميس فينضح بالماء ثمّ يصلّي فيه ركعتين.

و زعموا أنّه كان يقول و يضع يده على بطنه: و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة لا تنطوي ثميلتي على قلّة من خيانة، و لأخرجنّ منها خميصا.

١٨- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرني شيخ لنا، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدنيّ، عن عبد الله بن أبي سليم عن أبي إسحاق الهمدانيّ.

انّ امرأتين أتتا عليّا-عليه السلام- عند القسمة إحداهما من العرب و الأخرى من الموالي فأعطى كلّ واحدة خمسة و عشرين درهما و كرّا من الطّعام، فقالت العربيّة: يا أمير المؤمنين انّي امرأة من العرب و هذه امرأة من العجم؟! فقال عليّ-عليه السلام-: انّي و الله لا أجد لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحاق.

١٩- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و حدّثنى عبد الله بن محمّد بن عثمان الثّقفيّ قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن أبي سيف عن فضيل بن الجعد عن مولى الأشتر قال:

شكا عليّ-عليه السلام- الى الأشتر فرار النّاس الى معاوية فقال الأشتر: يا أمير- المؤمنين انّا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و الرّأى واحد و قد اختلفوا بعد، و تعادوا و ضعفت النّيّة و قلّ العدل، و أنت تأخذهم بالعدل و تعمل فيهم بالحقّ و تنصف الوضيع من الشّريف و ليس للشّريف عندك فضل منزلة على الوضيع.

فضجّت طائفة ممّن معك على الحقّ إذ عمّوا به، و اغتمّوا من العدل إذ صاروا فيه، و صارت صنائع معاوية عند أهل الغنى و الشّرف فتاقت أنفس النّاس إلى الدّنيا و قلّ من النّاس من ليس للدّنيا بصاحب، و أكثرهم من يجتوى الحقّ و يستمرى الباطل و يؤثر الدّنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق النّاس و تصف نصيحتهم و تستخلص ودّهم، صنع الله لك يا أمير المؤمنين و كبت عدوّك و فضّ جمعهم و أوهن كيدهم و شتّت أمورهم انّه بما يعملون خبير فأجابه عليّ-عليه السلام- فحمد الله و أثنى عليه و قال:

أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل فانّ الله يقول: من «عَمِلَ صٰالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ من أَسٰاءَ فَعَلَيْهٰا وَ مٰا رَبُّكَ بِظَلّٰامٍ لِلْعَبِيدِ»، و أنا من أن أكون مقصّرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أنّ الحقّ ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله أنّهم لم يفارقونا من جور، و لم يدعوا إذ فارقونا إلى عدل، و لم يلتمسوا إلّا دنيا زائلة عنهمكأن قد فارقوها، «وَ لَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰامَةِ» أللدّنيا أرادوا، أم لله عملوا؟! و أما ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرّجال فإنّا لا يسعنا أن نؤتى امرأ من الفيء أكثر من حقّه و قد قال الله و قوله الحقّ «كَمْ من فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ الله وَ الله مَعَ الصّٰابِرِينَ» و بعث محمّدا- صلّى الله عليه و آله و سلّم- وحده فكثّره بعد القلّة و أعزّ فئته بعد الذّلة، و إن يرد الله أن يولّينا هذا الأمر يذلّل لنا صعبه و يسهّل لنا حزنه، و أنا قابل من رأيك ما كان للّه رضى، و أنت من آمن أصحابي و أوثقهم في نفسي و أنصحهم و أرآهم عندي.

۲۰- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثني محمّد بن عبد الله بن عثمان قال: حدّثني عليّ بن أبي سيف عن أبي حباب عن ربيعة و عمارة.

انّ طائفة من أصحاب عليّ-عليه السلام- مشوا اليه فقالوا: يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال و فضّل هؤلاء الاشراف من العرب و قريش على الموالي

و العجم و من تخاف خلافه من النّاس و فراره.

قال: و انّما قالوا له ذلك للّذي كان معاوية يصنع من أتاه، فقال لهم عليّ -عليه السلام-: أتأمروني أن أطلب النّصر بالجور؟! و الله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السّماء نجم، و الله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم فكيف و انّما هي أموالهم. قال: ثمّ أزم طويلا ساكتا ثمّ قال:

من كان له مال فإيّاه و الفساد فإنّ إعطاء المال في غير حقّه تبذير و إسراف، و هو ذكر لصاحبه في النّاس و يضعه عند الله، و لم يضع رجل ماله في غير حقّه و عند غير أهله الّا حرمه الله شكرهم و كان لغيره ودّهم، فان بقي معهم من يودّهم و يظهر لهم الشّكر فانّما هو ملق و كذب، و إنّما ينوى أن ينال من صاحبه مثل الّذي كان يأتي إليه من قبل:

فإن زلّت بصاحبه النّعل فاحتاج إلى معونته و مكافأته فشرّ خليل و ألأم خدين، و من صنع المعروف فيما آتاه الله فليصل به القرابة و ليحسن فيه الضّيافة، و ليفكّ به العاني و ليعن به الغارم و ابن السّبيل و الفقراء و المهاجرين، و ليصبر نفسه على النّوائب و الخطوب، فانّ الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدّنيا و درك فضائل الآخرة.

٢١- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم قال: و حدّثني محمّد بن هشام المراديّ قال: أخبرنا أبو مالك عمر بن هشام قال: حدّثنا ثابت أبو حمزة عن موسى عن شهر بن حوشب أنّ عليّا-عليه السلام قال لهم:

انّه لم يهلك من كان قبلكم من الأمم إلّا بحيث ما أتوا من المعاصي و لم ينههم الرّبّانيّون و الأحبار، فلمّا تمادوا في المعاصي و لم ينههم الرّبّانيّون و الأحبار عمّهم الله بعقوبة، فأمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر قبل أن ينزل

بكم مثل الّذي نزل بهم، و اعلموا أنّ الأمر بالمعروف و النّهي عن المنكر لا يقرّبان من أجل و لا ينقصان من رزق.

فإنّ الأمر ينزل من السّماء الى الأرض كقطر المطر إلى كلّ نفس بما قدّر الله لها من زيادة أو نقصان في نفس أو أهل أو مال، فإذا كان لأحدكم نقصان في ذلك و هو يرى لأخيه عفوة فلا يكوننّ له فتنة فانّ المرء المسلم ما لم يفش دناءة يظهر فيخشع لها إذا ذكرت و تغرى بها لئام النّاس كان كالياسر الفالج ينتظر أوّل فوزة من قداحه.

يوجب له بها المغنم و يذهب عنه بها المغرم، فذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر احدى الحسنيين إمّا داعي الله فما عند الله خير له، و إمّا رزق من الله واسع، فإذا هو ذو أهل و مال و معه دينه و حسبه المال و البنون حرث الدّنيا و العمل الصّالح حرث الآخرة و قد يجمعهما الله لأقوام.

٢٢- محمد بن يعقوب: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على أمير المؤمنين عليه السلام فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما و أبى الآخر فقال أمير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.

٢٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أدخله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيته و لم يكن في البيت غير خصفة و وسادة من أدم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعدي بن حاتم.

٢٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن

سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد اللهعليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين و كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يمص النوى بفيه و يغرسه فيطلع من ساعته و إن أمير المؤمنينعليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله و كد يده.

٢٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد اللهعليه السلام أن أمير المؤمنينعليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.

٢٦- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد اللهعليه السلام أن أمير المؤمنينعليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داودعليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داودعليه السلام أربعين صباحا.

فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فألان الله عز و جل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٢٧- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفرعليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنينعليه السلام و تحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٢٨- عنه بإسناده قال خرج أمير المؤمنينعليه السلام و هو راكب فمشوا معه فقال ألكم حاجة قالوا لا و لكنا نحب أن نمشي معك فقال لهم انصرفوا فإن مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب و مذلة للماشي.

٢٩- قال الشيخ المفيد: روى إبراهيم بن عمر عن رجاله عن فائد

مولى عبد الله بن سالم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة الحديبية نزل الجحفة فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن مالك بالروايا حتى إذا كان غير بعيد رجع سعد بالروايا فقال يا رسول الله ما أستطيع أن أمضي لقد وقفت قدماي رعبا من القوم.

فقال له النبي عليه السلام اجلس. ثم بعث رجلا آخر فخرج بالروايا حتى إذا كان بالمكان الذي انتهى إليه الأول رجع فقال له النبي عليه السلام لم رجعت فقال و الذي بعثك بالحق ما استطعت أن أمضي رعبا. فدعا رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وسلم فأرسله بالروايا و خرج السقاة و هم لا يشكون في رجوعه لما رأوا من رجوع من تقدمه.

فخرج علي عليه السلام بالروايا حتى ورد الحرار فاستقى ثم أقبل بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لها زجل. فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و دعا له بخير. و في هذه الغزاة أقبل سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا محمد إن أرقاءنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب رسول الله عليه السلام حتى تبين الغضب في وجهه.

ثم قال: لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله إليكم رجلا امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين فقال بعض من حضر يا رسول الله أبو بكر ذلك الرجل قال لا قيل فعمر قال لا و لكنه خاصف النعل في الحجرة فتبادر الناس إلى الحجرة ينظرون من الرجل.

فإذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. و روى هذا الحديث جماعة؟ عن أمير المؤمنين عليه السلام و قالوا فيه إن عليا قص هذه القصة ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

و كان الذي أصلحه أمير المؤمنين من نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم شسعها فإنه كان انقطع فخصف موضعه و أصلحه.

٣٠- عنه روى إسماعيل بن علي العمي عن نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام قال انقطع شسع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدفعها إلى علي عليه السلام يصلحها ثم مشى في نعل واحدة غلوة أو نحوها و أقبل على أصحابه فقال إن منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي على التنزيل.

فقال أبو بكر أنا ذاك يا رسول الله قال لا فقال عمر فأنا يا رسول الله قال لا فأمسك القوم و نظر بعضهم إلى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكنه خاصف النعل و أومأ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام و إنه المقاتل على التأويل إذا تركت سنتي و نبذت و حرف كتاب الله و تكلم في الدين من ليس له ذلك فيقاتلهم علي عليه السلام على إحياء دين الله تعالى.

٣١- عنه لما اتصل به مسير عائشة و طلحة و الزبير إلى البصرة من مكة حمد الله و أثنى عليه ثم قال: قد سارت عائشة و طلحة و الزبير كل واحد منهما يدعى الخلافة دون صاحبه و لا يدعى طلحة الخلافة إلا أنه ابن عم عائشة و لا يدعيها الزبير إلا أنه صهر أبيها و الله لئن ظفرا بما يريدان ليضربن الزبير عنق طلحة و ليضربن طلحة عنق الزبير ينازع هذا على الملك هذا و قد و الله علمت أنها الراكبة الجمل لا تحل عقدة و لا تسير عقبة و لا تنزل منزلا إلا إلى معصية حتى تورد نفسها و من معها موردا يقتل ثلثهم و يهرب ثلثهم و يرجع ثلثهم و الله إن طلحة و الزبير ليعلمان أنهما مخطئان و ما يجهلان و لربما عالم قتله جهله و علمه معه لا ينفعه و الله لينبحنها كلاب الحوأب فهل يعتبر معتبر و يتفكر متفكر ثم قال: قد قامت الفئة الباغية فأين المحسنون.

٣٢- عنه لما توجه أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة نزل الربذة فلقيه بها

آخر الحاج فاجتمعوا ليسمعوا من كلامه و هو في خبائه قال ابن عباس رحمة الله عليه فأتيته فوجدته يخصف نعلا فقلت له نحن إلى أن تصلح أمرنا أحوج منا إلى ما تصنع فلم يكلمني حتى فرغ من نعله ثم ضمها إلى صاحبتها.

ثم قال: لي قومها فقلت ليس لها قيمة قال على ذاك قلت كسر درهم قال و الله لهما أحب إلي من أمركم هذا إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلا قلت إن الحاج قد اجتمعوا ليسمعوا من كلامك فتأذن لي أن أتكلم فإن كان حسنا كان منك و إن كان غير ذلك كان مني قال لا أنا أتكلم ثم وضع يده في صدري و كان شثن الكف فآلمني ثم قام فأخذت بثوبه فقلت نشدتك الله و الرحم قال لا تنشدني.

٣٣- عنه من كلامه عليه السلام بالبصرة حين ظهر على القوم بعد حمد الله و الثناء عليه:

أما بعد فإن الله ذو رحمة واسعة و مغفرة دائمة و عفو جم و عقاب أليم قضى أن رحمته و مغفرته و عفوه لأهل طاعته من خلقه و برحمته اهتدى المهتدون و قضى أن نقمته و سطواته و عقابه على أهل معصيته من خلقه و بعد الهدى و البينات ما ضل الضالون فما ظنكم يا أهل البصرة و قد نكثتم بيعتي و ظاهرتم على عدوي.

فقام إليه رجل فقال نظن خيرا و نراك قد ظفرت و قدرت فإن عاقبت فقد اجترمنا ذلك و إن عفوت فالعفو أحب إلى الله فقال قد عفوت عنكم فإياكم و الفتنة فإنكم أول الرعية نكث البيعة و شق عصا هذه الأمة قال ثم جلس للناس فبايعوه.

٣٤- قال الطبرسي: لما أخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل فتكلم

فيه الحسن و الحسين عليهما السلام فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا أمير المؤمنين فقال أ لم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه و هو أبو الأكبش الأربعة و ستلق الأمة منه و من ولده موت أحمر.

فكان كما قال عليه السلام.

٣٥- عنه قوله: أما إنه سيليكم من بعدي ولاة لا يرضون منكم بهذا فيعذبونكم بالسياط و الحديد إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة و آية ذلك أنه يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمال و عمال العمال رجل يقال له يوسف بن عمر.

فكان كما قال عليه السلام.

٣٦- ابن شهر آشوب عن الأصبغ عن علي عليه السلام في قوله وَ عِبادُ الرَّحْمٰنِ قال فينا نزلت هذه الآية.

٣٧- عنه عن الصادق عليه السلام كان أمير المؤمنين عليه السلام يحطب و يستسقي و يكنس و كانت فاطمة تطحن و تعجن و تخبز.

٣٨- عنه عن الإبانة عن ابن بطة و الفضائل عن أحمد أنه اشترى عليه السلام تمرا بالكوفة فحمله في طرف ردائه فتبادر الناس إلى حمله و قالوا يا أمير المؤمنين نحن نحمله فقال عليه السلام رب العيال أحق بحمله.

٣٩- عنه عن قوت القلوب عن أبي طالب المكي كان علي عليه السلام يحمل التمر و الملح بيده و يقول:

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع إلى عياله

٤٠- عنه عن زيد بن علي أنه كان يمشي في خمسة حافيا و يعلق نعليه بيده اليسرى يوم الفطر و النحر و يوم الجمعة و عند العيادة و تشييع

الجنازة و يقول:

إنها مواضع الله و أحب أن أكون فيها حافيا.

٤١- عنه عن زاذان أنه كان عليه السلام يمشي في الأسواق وحده و هو ذاك يرشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبياع و البقال فيفتح عليه القرآن و يقرأ «تِلْكَ الدّٰارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهٰا».

٤٢- عنه عن الصادق عليه السلام خرج أمير المؤمنين على أصحابه و هو راكب فمشوا معه فالتفت إليهم فقال ألكم حاجة قالوا لا و لكنا نحب أن نمشي معك فقال لهم انصرفوا و ارجعوا النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة القلوب.

٤٣- عنه قال: ترجل دهاقين الأنبار له و أسندوا بين يديه فقال ما هذا الذي صنعتموه قالوا خلق منا نعظم به أمراءنا فقال و الله ما ينتفع بهذا أمراؤكم و إنكم لتشقون به على أنفسكم و تشقون به في آخرتكم و ما أخسر المشقة وراءها العقاب و ما أربح الراحة معها الأمان من النار.

٤٤- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام افتخر رجلان عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال أ تفتخران بأجساد بالية و أرواح في النار إن لم يكن له عقل فإن لك خلقا و إن لم يكن له تقوى فإن لك كرما و إلا فالحمار خير منكما و لست بخير من أحد.

٤٥- عنه عن الحسن العسكري عليه السلام في خبر طويل إن رجلا و ابنه وردا عليه فقام إليهما و أجلسهما في صدر مجلسه و جلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم أخذ الابريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب فقال يا أمير المؤمنين كيف الله يراني و أنت تصب على يدي قال اقعد و اغسل فإن الله يراني أخاك الذي لا يتميز منك و لا يتفضل

عنك و يزيد بذلك في خدمه في الجنة.

مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا و على حسب ذلك في ممـاليكه فيها فقعد الرجل و غسل يده فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية و قال يا بني لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت على يده و لكن الله يأبى أن يسوى بين ابن و أبيه إذا جمعهما قد صب الأب على الأب فليصب الابن على الابن.

٤٦- عنه عن حلية الأولياء و نزهة الأبصار أنه مضى علي عليه السلام في حكومته إلى شريح مع يهودي فقال لليهودي الدرع درعـي و لم أبـع و لم أهب فقال اليهودي الدرع لي و في يدي فسأله شريح البينة فقال هذا قنبر و الحسين يشهدان لي بذلك فقال شريح شهادة الابن لا تجوز لأبيه و شهادة العبد لا تجوز لسيده و إنهما يجران إليك.

فقال أمير المؤمنين ويلك يا شريح أخطأت من وجوه أما واحدة فأنا إمامك تدين الله بطاعتي و تعلم أني لا أقول باطلا فرددت قولي و أبطلت دعواي ثم سألتني البينة فشهد عبدي و أحد سـيدي شـباب أهـل الجـنة فرددت شهادتهما ثم ادعيت عليهما أنهما يجران إلى أنفسهما.

أما إني لا أرى عقوبتك إلا أن تقضي بين اليهود ثلاثة أيام أخرجوه فأخرجه إلى قبا فقضى بين اليهود ثلاثا ثم انصرف فلما سمع اليهودي ذلك قال هذا أمير المؤمنين جاء إلى الحاكم و الحاكم حكم عليه فأسلم ثم قال: الدرع درعك سقط يوم صفين من جمل أورق فأخذته.

٤٧- عنه في الأحكام الشرعية عن الخزاز القمي أن عـليا كـان في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التيمي و مـعه درع طـلحة أخـذت غلولا يوم البصرة فقال عليه السلام هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة.

فقال ابن قفل يا أمير المؤمنين اجعل بيني و بينك قاضيا فحكم شريحا فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فالتمس شريحا البينة فشهد الحسن بن علي بذلك فسأل آخر فشهد قنبر بذلك.

فقال هذا مملوك و لا أقضي بشهادة المملوك فغضب علي ثم قال: خذوا الدرع فقد قضى بجور ثلاث مرات فسأله عن ذلك فقال عليه السلام إني لما قلت لك إنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات على ما قلت بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث و قد قال رسول الله حيث ما وجد غلولا أخذ بغير بينة.

ثم أتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا شاهد و لا أقضي بشاهد حتى يكون معه آخر و قد قضى رسول الله بشاهد و يمين فهذان اثنان ثم أتيتك بقنبر فقلت هذا مملوك و لا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلا فهذه الثالثة ثم قال: يا شريح إن إمام المسلمين يؤتمن في أمورهم على ما هو أعظم من هذا.

٤٨- عنه عن الباقر عليه السلام في خبر أنه رجع علي عليه السلام إلى داره في وقت القيظ فإذا امرأة قائمة تقول إن زوجي ظلمني و أخافني و تعدى علي و حلف ليضربني فقال عليه السلام يا أمة الله اصبري حتى يبرد النهار ثم أذهب معك إن شاء الله فقالت يشتد غضبه و حرده علي فطأطأ رأسه ثم رفعه و هو يقول لا و الله أو يؤخذ للمظلوم حقه غير متعتع أين منزلك فمضى إلى بابه فقال السلام عليكم فخرج شاب فقال علي يا عبد الله اتق الله فإنك قد أخفتها و أخرجتها فقال الفتى و ما أنت و ذاك و الله لأحرقنها لكلامك.

فقال أمير المؤمنين آمرك بالمعروف و أنهاك عن المنكر تستقبلني بالمنكر و تنكر المعروف قال فأقبل الناس من الطرق و يقولون سلام

عليكم يا أمير المؤمنين فسقط الرجل في يديه.

فقال يا أمير المؤمنين أقلني عثرتي فو الله لأكونن لها أرضا تطؤني فأغمد علي سيفه و قال يا أمة الله ادخلي منزلك و لا تلجئي زوجك إلى مثل هذا و شبهه.

٤٩- عنه روى الفنجكردي في سلوة الشيعة له عليه السلام:

و دع التجبر و التكبر يا أخي

إن التكبر للعبيد وبيل

و اجعل فؤادك للتواضع منزلا

إن التواضع بالشريف جميل

٥٠- عنه عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عطاء عن ابن مسعود في قوله: «إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا» قال زينة الأرض الرجال و زينة الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥١- عنه عن حمزة بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ» قال هو علي بن أبي طالب يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم و روى نحوا منه أبو المضا عن الرضا عليه السلام.

٥٢- عنه عن فضائل أحمد بن حنبل قال علي عليه السلام أحاج الناس يوم القيامة بتسع بإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و العدل في الرعية و القسم بالسوية و الجهاد في سبيل الله و إقامة الحدود و أشباهه.

٥٣- عنه عن الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب و ربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن عباس و عبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات فقال علي و الله لا يستعمل منكم أحدا على

الصدقة فقال له ربيعة هذه أمرك نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه.

فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو الحسن القرم و الله لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثما به قال صلى الله عليه وآله وسلم إن هذه الصدقة أوساخ الناس و إنها لا تحل لمحمد و لا لآل محمد قال الزمخشري الحور الخيبة.

٥٤- عنه نزل بالحسن بن علي ضيف و استقرض من قنبر رطلا من العسل الذي جاء من اليمن فلما قعد علي ليقسمها قال يا قنبر قد حدث في هذا الزق حدث قال صدق فوك و أخبره الخبر فهم بضرب الحسن و قال ما حملك على أن أخذت منه قبل القسمة قال إن لنا فيه حقا فإذا رددناه.

قال فداك أبوك و إن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع بحقوقهم لو لا إني رأيت رسول الله يقبل ثنيتك لأوجعتك ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما و قال اشتر به أجود عسل تقدر عليه.

قال الراوي فكأني أنظر إلى يدي علي عليه السلام على فم الزق و قنبر يقلب العسل فيه ثم شده و يقول اللهم اغفرها للحسن فإنه لا يعرف.

٥٥- عنه عن التهذيب قال علي بن رافع و كان علي مال أمير المؤمنين عليه السلام أخذت مني ابنته عقد لؤلؤ عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام في أيام الأضحى فرآه عليها فعرفه و قال لي أتخون المسلمين فقصصت عليه و قلت قد ضمنته من مالي فقال رده من يومك هذا و إياك أن تعود لمثل هذا فتنالك عقوبتي.

ثم قال: لو كانت ابنتي أخذت هذا العقد على غير عارية مضمونة لكانت إذا أول هاشمية قطعت يدها على سرقة فقالت ابنته في ذلك مقالا

فقال يا بنت علي بن أبي طالب لا تذهبن بنفسك عن الحق أكل نساء المهاجرين تتزين في هذا العيد بمثل هذا.

٥٦- عنه عن فضائل أحمد قالت أم كلثوم يا أبا صالح لو رأيت أمير المؤمنين و أتي بأترج فذهب الحسن و الحسين عليهما السلام يتناول أترجة فنزعها من يده ثم أمر به فقسم بين الناس إن رجلا من خثعم رأى الحسن و الحسين عليهما السلام يأكلان خبزا و بقلا و خلا فقال لهما أتأكلان من هذا و في الرحبة ما فيها فقالا ما أغفلك عن أمير المؤمنين.

٥٧- عنه عن زاذان أن قنبرا قدم إلى أمير المؤمنين جامات من ذهب و فضة في الرحبة و قال إنك لا تترك شيئا إلا قسمته فخبأت لك هذا فسل سيفه و قال ويحك لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا ثم استعرضها بسيفه فضربها حتى انتثرت من بين إناء مقطوع بضعة و ثلاثين و قال علي بالعرفاء فجاءوا فقال هذا بالحصص و هو يقول.

هذا جناي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

٥٨- عنه عن جمل أنساب الأشراف إنه أعطته الخادمة في بعض الليالي قطيفة فأنكر دفاها فقال ما هذه قالت الخادمة هذه من قطف الصدقة قال أصردتمونا بقية ليلتنا.

٥٩- عنه قدم عليه عقيل فقال للحسن اكس عمك فكساه قميصا من قميصه و رداء من أرديته فلما حضر العشاء فإذا هو خبز و ملح فقال عقيل ليس ما أرى فقال أو ليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا فقال أعطني ما أقضي به ديني و عجل سراحي حتى أرحل عنك قال فكم دينك يا أبا يزيد قال مائة ألف درهم.

قال و الله ما هي عندي و لا أملكها و لكن أصبر حتى يخرج عطاي

فأواسيكه و لو لا أنه لا بد للعيال من شيء لأعطيتك كله فقال عقيل بيت المال في يدك و أنت تسوفني إلى عطائك و كم عطاؤك و ما عسى يكون و لو أعطيتنيه كله فقال ما أنا و أنت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين و كانا يتكلمان فوق قصر الإمارة مشرفين على صناديق أهل السوق.

فقال له علي عليه السلام إن أبيت يا أبا يزيد ما أقول فانزل إلى بعض هذه الصناديق فاكسر أقفاله و خذ ما فيه فقال و ما في هذه الصناديق قال فيها أموال التجار قال أتأمرني أن أكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله و جعلوا فيها أموالهم فقال أمير المؤمنين أتأمرني أن أفتح بيت مال المسلمين فأعطيك أموالهم و قد توكلوا على الله و أقفلوا عليها.

و إن شئت أخذت سيفك و أخذت سيفي و خرجنا جميعا إلى الحيرة فإن بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا ماله فقال أو سارق جئت قال تسرق من واحد خير من أن تسرق من المسلمين جميعا قال له: أفتأذن لي أن أخرج إلى معاوية فقال له قد أذنت لك قال فأعني على سفري هذا قال يا حسن أعط عمك أربعمائة درهم فخرج عقيل و هو يقول.

سيغنيني الذي أغناك عني و يقضي ديننا رب قريب

٦٠- عنه ذكر عمرو بن العاص أن عقيلا لما سأل عطاه من بيت المال قال له: أمير المؤمنين تقيم إلي يوم الجمعة فأقام فلما صلى أمير المؤمنين الجمعة قال لعقيل ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بئس الرجل ذاك قال فأنت تأمرني أن أخون هؤلاء و أعطيك.

٦١- عنه قال: من خطبة له عليه السلام و لقد رأيت عقيلا و قد أملق حتى استماحني من بركم صاعا و عاودني عشر وسق من شعيركم يقضمه جياعه و كاد يطوي ثالث أيامه خامصا ما استطاعه و لقد رأيت أطفاله شعث

الألوان من صرهم كأنما اشمأزت وجوههم من قرهم.

فلما عاودني في قوله و كره أصغيت إليه سمعي فغره و ظنني أوتغ ديني و أتبع ما أسره أحميت له حديدة لينزجر إذ لا يستطيع مسها و لا يصبر ثم أدنيتها من جسمه فضج من ألمه ضجيج دنف يئن من سقمه و كاد يسبني سفها من كظمه و لحرقه في لظى أدنى له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل أتئن من أذى و لا أئن من لظى

٦٢- عنه عن أم عثمان أم ولد علي قالت جئت عليا و بين يديه قرنفل مكتوب في الرحبة فقلت يا أمير المؤمنين هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة فقال هاك ذا و نفذ بيده إلي درهما فإنما هذا للمسلمين أولا فاصبري حتى يأتينا حظنا منه فنهب لابنتك قلادة.

٦٣- عنه سأله عبد الله بن زمعة مالا فقال إن هذا المال ليس لي و لا لك و إنما هو للمسلمين و جلب أسيافهم فإن شركتهم في حربهم كان لك مثل حظهم و إلا فجناة أيديهم لا تكون لغير أفواههم.

٦٤- عنه جاء إليه عاصم بن ميثم و هو يقسم مالا فقال يا أمير المؤمنين إني شيخ كبير مثقل قال و الله ما هو بكد يدي و لا بتراثي عن والدي و لكنها أماني أوعيتها ثم قال: رحم الله من أعان شيخا كبيرا مثقلا.

٦٥- عنه عن تاريخ الطبري و فضائل أمير المؤمنين عن ابن مردويه أنه لما أقبل من اليمن تعجل إلى النبي و استخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلك الرجل فكسا كل رجل من القوم حلة من البز الذي كان مع علي فلما دنا جيشه خرج علي ليتلقاهم فإذا هم عليهم الحلل فقال ويلك ما هذا قال كسوتهم ليجملوا به إذا قدموا في الناس قال ويلك من قبل أن تنتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فانتزع الحلل من الناس و ردها في

البز و أظهر الجيش شكاية لما صنع بهم.

٦٦- عنه روى عن الخدري أنه قال شكا الناس عليا عليه السلام فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خطيبا فقال أيها الناس لا تشكوا عليا فو الله إنه لخشن في ذات الله.

٦٧- عنه سمعت مذاكرة أنه دخل عليه عمرو بن العاص ليلة و هو في بيت المال فطفى السراج و جلس في ضوء القمر و لم يستحل أن يجلس في الضوء من غير استحقاق.

٦٨- عنه من كلام له فيما رده على المسلمين من قطائع عثمان و الله لو وجدته قد تزوج به النساء و ملك به الإماء لرددته فإن في العدل سعة و من ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيق.

٦٩- عنه من كلام له لما أراده الناس على البيعة بعد قتل عثمان دعوني و التمسوا غيري فإنا مستقبلون أمرا له وجوه و ألوان لا يقوم لها القلوب و لا يثبت عليه العقول و إن الآفاق قد أغامت و المحجة قد تنكرت و اعلموا أني إن أجبتكم ركبت بكم ما أعلم و لم أصغ إلى قول القائل و عتب العاتب.

٧٠- عنه في رواية عن أبي الهيثم بن التيهان و عبد الله بن أبي رافع أن طلحة و الزبير جاءا إلى أمير المؤمنين و قالا ليس كذلك كان يعطينا عمر قال فما كان يعطيكما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فسكتا قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقسم بالسوية بين المسلمين قالا نعم قال فسنة رسول الله أولى باتباع عندكم أم سنة عمر قالا سنة رسول الله يا أمير المؤمنين لنا سابقة و عناء و قرابة.

قال سابقتكما أقرب أم سابقتي قالا سابقتك قال فقرابتكما أم قرابتي قالا قرابتك قال فعناؤكما أعظم من عناي قالا عناؤك قال فو الله ما أنا و

أجيري هذا إلا بمنزلة واحدة و أومى بيده إلى الأجير.

٧١- عنه عن كتاب ابن الحاشر بإسناده إلى مالك بن أوس بن الحدثان في خبر طويل أنه قام سهل بن حنيف فأخذ بيد عبده فقال يا أمير المؤمنين قد أعتقت هذا الغلام فأعطاه ثلاثة دنانير مثل ما أعطى سهل بن حنيف.

٧٢- عنه سأله عليه السلام بعض مواليه مالا فقال يخرج عطاي فأقاسمكم فقال لا أكتفي و خرج إلى معاوية فوصله فكتب إلى أمير المؤمنين يخبره بما أصاب من المال فكتب إليه أمير المؤمنين أما بعد فإن ما في يدك من المال قد كان له أهل قبلك و هو صائر إلى أهل من بعدك.

فإنما لك ما مهدت لنفسك فآثر نفسك على أحوج ولدك فإنما أنت جامع لأحد رجلين إما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت و إما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له و ليس من هذين أحد باهل أن تؤثره على نفسك و لا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله و ثق لمن بقي برزق الله.

٧٣- عنه عن حكيم بن أوس كان علي عليه السلام يبعث إلينا بزقاق العسل فيقسم فينا ثم يأمر أن يلعقوه و أتي إليه بأحمال فاكهة فأمر ببيعها و أن يطرح ثمنها في بيت المال.

٧٤- عنه عن سعيد بن المسيب رأيت عليا بنى للضوال مربدا فكان يعلفها علفا لا يسمنها و لا يهزلها من بيت المال فمن أقام عليها بينة أخذه و إلا أقرها على حالها.

٧٥- عنه عن عاصم بن ميثم إنه أهدي إلى علي سلال خبيص له خاصة فدعا بسفرة فنثره عليه ثم جلسوا حلقتين يأكلون.

٧٦- عنه عن أبي حريز إن المجوس أهدوا إليه يوم النيروز جامات من فضة فيها سكر فقسم السكر بين أصحابه و حسبها من جزيتهم.

٧٧- عنه قال: بعث إليه دهقان بثوب منسوج بالذهب فابتاعه منه عمرو بن حريث بأربعة آلاف درهم إلى العطاء.

٧٨- عنه عن الحلية و فضائل أحمد عاصم بن كليب عن أبيه أنه قال أتي علي بمال من أصفهان و كان أهل الكوفة أسباعا فقسمه سبعة أسباع فوجد فيه رغيفا فكسره بسبعة كسر ثم جعل على كل جزء كسرة ثم دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم.

٧٩- عنه عن فضائل أحمد إنه رأى حبلا في بيت المال فقال أعطوه الناس فأخذه بعضهم.

٨٠- عنه عن مجالس ابن مهدي إنه تخاير غلامان في خطيهما إلى الحسن عليه السلام فقال عليه السلام انظر ما تقول فإنه حكم و كان عليه السلام قوالا للحق قواما بالقسط إذا رضي لم يقل غير الصدق و إن سخط لم يتجاوز جانب الحق

٨١- عنه عن مختار التمار عن أبي مطر البصري إن أمير المؤمنين عليه السلام مر بأصحاب التمر فإذا هو بجارية تبكي فقال يا جارية ما يبكيك فقال بعثني مولاي بدرهم فابتعت من هذا تمرا فأتيتهم به فلم يرضوه فلما أتيته به أبى أن يقبله قال يا عبد الله إنها خادم و ليس لها أمر فاردد إليها درهمها و خذ التمر فقام إليه الرجل فلكزه فقال الناس هذا أمير المؤمنين.

فربا الرجل و اصفر و أخذ التمر و رد إليها درهمها ثم قال: يا أمير المؤمنين ارض عني فقال ما أرضاني عنك إن أصلحت أمرك و في فضائل أحمد إذا وفيت الناس حقوقهم.

٨٢- عنه قال: و دعا عليه السلام غلاما له مرارا فلم يجبه فخرج فوجده على

باب البيت فقال ما حملك على ترك إجابتي قال كسلت عن إجابتك و أمنت عقوبتك فقال الحمد لله الذي جعلني ممن تأمنه خلقه امض فأنت حر لوجه الله.

٨٣- عنه قال: كان عليعليه السلام في صلاة الصبح فقال ابن الكواء من خلفه وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ فأنصت علي تعظيما للقرآن حتى فرغ من الآية ثم عاد في قراءته ثم أعاد ابن الكواء الآية فأنصت علي أيضا ثم قرأ ثم أعاد ابن الكواء فأنصت عليعليه السلام ثم قال: «فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَ لا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ» ثم أتم السورة و ركع.

٨٤- عنه قال: و بعث أمير المؤمنينعليه السلام إلى لبيد بن العطارد التيمي في كلام بلغه فمر به أمير المؤمنين في بني أسد فقام إليه نعيم بن دجاجة الأسدي فأفلته فبعث إليه أمير المؤمنينعليه السلام فأتوه به و أمر به أن يضرب فقال له نعم و الله إن المقام معك لذل و إن فراقك لكفر فلما سمع ذلك منه قال قد عفونا عنك إن الله عز و جل يقول «ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ» أما قولك إن المقام معك لذل فسيئة اكتسبتها و أما قولك إن فراقك لكفر فحسنة اكتسبتها فهذه بهذه مرت امرأة جميلة فرمقها القوم بأبصارهم.

فقال أمير المؤمنينعليه السلام إن أبصار هذه الفحول طوامح و إن ذلك سبب هناتها فإذا نظر أحدكم إلى امرأة تعجبه فليلمس أهله فإنما هي امرأة كامرأة فقال رجل من الخوارج قاتله الله كافرا ما أفقهه فوثب القوم ليقتلوه فقال علي رويدا إنما هو سب بسب أو عفو عن ذنب.

٨٥- عنه جاءه أبو هريرة و كان يكلم فيه و أسمعه في اليوم الماضي و سأله حوائجه فقضاها فعاتبه أصحابه على ذلك فقال إني لأستحيي أن

يغلب جهله علمي ذنبه عفوي و مسألته جودي.

و من كلامه عليه السلام إلى كم أغضي الجفون على القذى و أسحب ذيل على الأذى و أقول لعل و عسى

٨٦- عنه عن العقد و نزهة الأبصار قال قنبر دخلت مع أمير المؤمنين على عثمان فأحب الخلوة فأومى إلي بالتنحي فتنحيت غير بعيد فجعل عثمان يعاتبه و هو مطرق رأسه و أقبل إليه عثمان فقال ما لك لا تقول فقال عليه السلام ليس جوابك إلا ما تكره و ليس لك عندي إلا ما تحب ثم خرج

٨٧- عنه قال: أسر مالك الأشتر يوم الجمل مروان بن الحكم فعاتبه عليه السلام و أطلقه.

و قالت عائشة يوم الجمل ملكت فأسجح فجهزها أحسن الجهاز و بعث معها بتسعين امرأة أو سبعين و استأمنت لعبد الله بن الزبير على لسان محمد بن أبي بكر فآمنه و آمن معه سائر الناس.

٨٨- عنه قال: جيء بموسى بن طلحة بن عبيد الله فقال له قل أستغفر الله و أتوب إليه ثلاث مرات و خلى سبيله و قال إذهب حيث شئت و ما وجدت لك في عسكرنا من سلاح أو كراع فخذه و اتق الله فيما تستقبله من أمرك و اجلس في بيتك

٨٩- عنه عن ابن بطة العكبري و أبو داود السجستاني عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام إذا أخذ أسيرا في حروب الشام أخذ سلاحه و دابته و استحلفه أن لا يعين عليه.

٩٠- عنه عن ابن بطة بإسناده عن عرفجة عن أبيه قال لما قتل علي أصحاب النهر جاء بما كان في عسكرهم فمن كان يعرف شيئا أخذه حتى بقيت قدرا ثم رأيتها بعد قد أخذت.

٩١- عنه عن الطبري لما ضرب علي طلحة العبدري بركه فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال لعلي ما منعك أن تجهز عليه قال إن ابن عمي ناشدني الله و الرحم حين انكشفت عورته فاستحييته.

٩٢- عنه قال: لما أدرك عمرو بن عبد ود لم يضربه فوقعوا في علي عليه السلام فرد عنه حذيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مه يا حذيفة فإن عليا سيذكر سبب وقفته ثم إنه ضربه فلما جاء سأله النبي عن ذلك.

فقال قد كان شتم أمي و تفل في وجهي فخشيت أن أضربه لحظ نفسي فتركته حتى سكن ما بي ثم قتلته في الله.

٩٣- عنه قال: إنه عليه السلام لما امتنع من البيعة جرت من الأسباب ما هو معروف فأحتمل و صبر.

٩٤- عنه قال: روي أنه لما طالبوه بالبيعة قال له: الأول بايع قال فإن لم أفعل قال و الله الذي لا إله إلا هو نضرب عنقك قال فالتفت علي إلى القبر فقال يا «ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي».

٩٥- عنه عن الجاحظ في البيان و التبيين إن أول خطبه خطبها أمير المؤمنين قوله قد مضت أمور لم تكونوا فيها بمحمودي الرأي أما لو أشاء أن أقول لقلت و لكن عفا الله عما سلف سبق الرجلان و قام الثالث كالغراب همته بطنه يا ويله لو قص جناحه و قطع رأسه لكان خيرا له.

٩٦- عنه قد روى الكافة عنه اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم ظلموني في الحجر و المدر.

٩٧- عنه عن إبراهيم الثقفي عن عثمان بن أبي شيبة و الفضل بن دكين بإسنادهما قال علي ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه عليه السلام إلى يومي هذا.

٩٨- عنه روى إبراهيم بإسناده عن المسيب بن نجية قال بينما علي

يخطب و أعرابي يقول وا مظلمتاه فقال عليه السلام ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر و المطر و الوبر و في رواية كثير بن اليمان و ما لا يحصى.

٩٩- عنه عن أبي نعيم الفضل بن دكين بإسناده عن حريث قال إن عليا لم يقم مرة على المنبر إلا قال في آخر كلامه قبل أن ينزل ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله.

١٠٠- عنه قال: كان عليه السلام بشره دائم و ثغرة باسم غيث لمن رغب و غياث لمن وهب مئال الآمل و ثمال الأرامل يتعطف على رعيته و يتصرف على مشيته و يكلؤه بحجته و يكفيه بمهجته.

١٠١- عنه نظر علي إلى امرأة على كتفها قربة ماء فأخذ منها القربة فحملها إلى موضعها و سألها عن حالها فقالت بعث علي بن أبي طالب صاحبي إلى بعض الثغور فقتل و ترك علي صبيانا يتامى و ليس عندي شيء فقد ألجأتني الضرورة إلى خدمة الناس.

فانصرف و بات ليلته قلقا فلما أصبح حمل زنبيلا فيه طعام فقال بعضهم أعطني أحمله عنك فقال من يحمل وزري عني يوم القيامة فأتى و قرع الباب فقالت من هذا قال أنا ذلك العبد الذي حمل معك القربة فافتحي فإن معي شيئا للصبيان.

فقالت رضي الله عنك و حكم بيني و بين علي بن أبي طالب فدخل و قال إني أحببت اكتساب الثواب فاختاري بين أن تعجنين و تخبزين و بين أن تعللين الصبيان لأخبز أنا فقالت أنا بالخبز أبصر و عليه أقدر و لكن شأنك و الصبيان فعللهم حتى أفرغ من الخبز.

فعمدت إلى الدقيق فعجنته و عمد علي عليه السلام إلى اللحم فطبخه و جعل يلقم الصبيان من اللحم و التمر و غيره فكلما ناول الصبيان من ذلك شيئا

قال له: يا بني اجعل علي بن أبي طالب في حل مما مر في أمرك فلما اختمر العجين قالت يا عبد الله سجر التنور فبادر لسجره.

فلما أشعله و لفح في وجهه جعل يقول ذق يا علي هذا جزاء من ضيع الأرامل و اليتامى فرأته امرأة تعرفه فقالت ويحك هذا أمير المؤمنين قال فبادرت المرأة و هي تقول وا حياي منك يا أمير المؤمنين فقال بل وا حياي منك يا أمة الله فيما قصرت في أمرك.

١٠٢- روى أبو منصور الطبرسي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه قال أعرف الناس بحقوق إخوانه و أشدهم قضاء لها أعظمهم عند الله شأنا و من تواضع في الدنيا لإخوانه فهو عند الله من الصديقين و من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام حقا و لقد ورد على أمير المؤمنين عليه السلام أخوان له مؤمنان أب و ابن.

فقام إليهما و أكرمهما و أجلسهما في صدر مجلسه و جلس بين أيديهما ثم أمر بطعام فأحضر فأكلا منه ثم جاء قنبر بطست و إبريق خشب و منديل لييبس و جاء ليصب على يد الرجل ماء فوثب أمير المؤمنين عليه السلام فأخذ الإبريق ليصب على يد الرجل فتمرغ الرجل في التراب و قال:

يا أمير المؤمنين الله يراني و أنت تصب على يدي قال اقعد و اغسل يدك فإن الله عز و جل يراك و أخوك الذي لا يتميز منك و لا يتفضل عليك يخدمك يريد بذلك خدمة في الجنة مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا و على حسب ذلك في ممالكه فيها فقعد الرجل فقال له علي عليه السلام.

أقسمت عليك بعظيم حقي الذي عرفته و بجلته و تواضعك لله بأن ندبني لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلت مطمئنا كما كنت تغسل لو كان الصاب عليك قنبرا ففعل الرجل فلما فرغ ناول الإبريق محمد بن الحنفية و

قال يا بني.

لو كان هذا الابن حضرني دون أبيه لصببت على يده و لكن الله يأبى أن يسوى بين ابن و أبيه إذا جمعهما مكان لكن قد صب الأب على الأب فليصب الابن على الابن فصب محمد بن الحنفية على الابن ثم قال: الحسن العسكري عليه السلام فمن اتبع عليا عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقا.

١٠٣- عنه قال له: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا علي ما عملت في ليلتك قال و لم يا رسول الله قال نزلت فيك أربعة معالي قال بأبي أنت و أمي كانت معي أربعة دراهم فتصدقت بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية قال فإن الله أنزل فيك الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ.

ثم قال: له: فهل عملت شيئا غير هذا فإن الله قد أنزل على سبع عشرة آية يتلو بعضها بعضا من قوله إِنَّ الْأَبْرٰارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كٰانَ مِزٰاجُهٰا كٰافُوراً إلى قوله إِنَّ هٰذٰا كٰانَ لَكُمْ جَزٰاءً وَ كٰانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً» قوله وَ يُطْعِمُونَ الطَّعٰامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً».

قال فقال العالم أما إن عليا لم يقل في موضع إِنَّمٰا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لاٰ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُكُوراً و لكن الله علم من قلبه أنما أطعم لله فأخبره بما يعلم من قلبه من غير أن ينطق به.

١٠٤- عنه قال: ثم هوان ما ظفر به من الدنيا عليه أنه جمع الأموال ثم دخل إليها فقال:

هذا جناي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

ابيضي و اصفري و غري غيري أهل الشام غدا إذا ظهروا عليك و قال أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة ثم ترك التفضيل لنفسه و

ولده على أحد من أهل الإسلام دخلت عليه أخته أم هاني بنت أبي طالب فدفع إليها عشرين درهما فسألت أم هاني مولاتها العجمية فقال كم دفع إليك أمير المؤمنينعليه السلام فقالت عشرين درهما فانصرف مسخطة.

فقال لها انصرفي رحمك الله ما وجدنا في كتاب الله فضلا لإسماعيل على إسحاق و بعث إليه من خراسان بنات كسرى فقال لهن أزوجكن فقلن له لا حاجة لنا في التزويج فإنه لا أكفاء لنا إلا بنوك فإن زوجتنا منهم.

١٠٥- عنه قال: رضينا فكره أن يؤثر ولده بما لا يعم به المسلمين.

و بعث إليه من البصرة من غوص البحر بتحفة لا يدرى ما قيمتها فقالت له ابنته أم كلثوم يا أمير المؤمنين أتجمل به و يكون في عنقي فقال يا أبا رافع أدخله إلى بيت المال ليس إلى ذلك سبيل حتى لا تبقى امرأة من المسلمين إلا و لها مثل ذلك.

١٠٦- عنه قال: قام خطيبا بالمدينة حين ولي فقال يا معشر المهاجرين و الأنصار يا معشر قريش اعلموا و الله أني لا أرزؤكم من فيئكم شيئا ما قام لي عذق بيثرب أفتروني مانعا نفسي و ولدي و معطيكم و لأسوين بين الأسود و الأحمر.

فقام إليه عقيل بن أبي طالب فقال لتجعلني و أسودا من سودان المدينة واحدا فقال له اجلس رحمك الله تعالى أما كان هاهنا من يتكلم غيرك و ما فضلك عليهم إلا بسابقة أو تقوى.

١٠٧- قال الطبري: حدثني يونس بن عبدالأعلى قال أخبرنا وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب عن عباس بن الفضل مولى بني هاشم عن أبيه عن جده بن أبي رافع أنه كان خازنا لعلي عليه السلام على بيت المال قال فدخل يوما وقد زينت ابنته فرأى عليها لؤلؤة من بيت المال قد كان عرفها.

فقال من أين لها هذه لله علي أن أقطع يدها قال فلما رأيت جده في ذلك قلت أنا والله يا أمير المؤمنين زينت بها ابنة أخي ومن أين كانت تقدر عليها لو لم أعطها فسكت.

١٠٨- عنه حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا عبدالسلام بن حرب عن ناجية القرشي عن عمه يزيد بن عدي بن عثمان قال رأيت عليا عليه السلام خارجا من همدان فرأى فئتين يقتتلان ففرق بينهما ثم مضى فسمع صوتا ياغوثا بالله فخرج يحضر نحوه حتى سمعت خفق نعله وهو يقول أتاك الغوث فإذا رجل يلازم رجلا.

فقال يا أمير المؤمنين بعت هذا ثوبا بتسعة دراهم وشرطت عليه ألا يعطيني مغموزا ولا مقطوعا وكان شرطهم يومئذ فأتيته بهذه الدراهم ليبدلها لي فأبى فلزمته فلطمني فقال أبدله فقال بينتك على اللطمة فأتاه بالبينة فأقعده

ثم قال: دونك فاقتص فقال إني قد عفوت يا أمير المؤمنين قال إنما أردت أن أحتاط في حقك ثم ضرب الرجل تسع درات وقال هذا حق السلطان.

١٠٩- عنه حدثني محمد بن عمارة الأسدي قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الأصبهاني قال حدثنا المسعودي عن ناجية عن أبيه قال كنا قياما على باب القصر إذ خرج علي علينا فلما رأيناه تنحينا عن وجهه هيبة له فلما جاز صرنا خلفه فبينا هو كذلك إذ نادى رجل يا غوثا بالله فإذا رجلان يقتتلان فلكز صدر هذا وصدر هذا.

ثم قال: لها تنحيا فقال أحدهما يا أمير المؤمنين إن هذا اشترى مني شاة وقد شرطت عليه ألا يعطيني مغموزا ولا محذفا فأعطاني درهما مغموزا

فرددته عليه فلطمني فقال للآخر ما تقول قال صدق يا أمير المؤمنين قال فأعطه شرطه ثم قال: للاطم اجلس وقال للملطوم اقتص.

قال أو أعفو يا أمير المؤمنين قال ذاك إليك قال فلما جاز الرجل قال علي يا معشر المسلمين خذوه قال فأخذوه فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم ضربه خمس عشرة درة ثم قال: هذا نكال لما انتهكت من حرمته.

١١٠- حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا فزعة بن سويد الباهلي: حدثنا مسلم صاحب الحنا، قال: لما فرغ علي بن أبي طالب من أهل الجمل أتى الكوفة فدخل بيت مالها فأضرط به ثم قال: يا مال غري غيري. ثم قسمه بيننا، ثم جاءت ابنة للحسن- أو للحسين- فتناولت منه شيئا، فسعى وراءها ففك يدها و نزعه منها، قال: فقلنا:

يا أمير المؤمنين إن لها فيه حقا قال: إذا أخذ أبوها حقه فليعطها ما شاء. فلما فرغ من قسمته قسم بيننا حبالا جاءت من البحرين فأبينا قبضها فأكرهنا عليها، فخرجت كتانا جيدا فتنافسنا فيها فبلغت دراهم، ثم عمد إلى بيت المال فكسحه و نضحه بالماء.

ثم صلى فيه ركعتين، ثم توسد رداءه و قال: ينبغي لبيت مال المسلمين أن لا يأتي عليه يوم- أو جمعة- إلا كان هكذا ليس فيه شيء قد أخذ كل ذي حق حقه.

١١١- عنه حدثت عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه: ان الزبير بن العوام لما قدم البصرة بعث إليّ و إلى نفر، و دخل بيت المال فإذا هو بصفراء و بيضاء، فقرأ «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه» و قال: فهذه لنا، و هذا ما وعدنا الله.

قال أبو الأسود: ثم لما قدم علي دخل بيت المال فإذا صفراء و بيضاء فأصر ما بها و قال غري غيري غري غيري.

١١٢- عنه حدثني الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن أبي المغيرة الثقفي: أخبرني أبو صالح السمان قال: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه مالا فقال: هذا ههنا و الناس يحتاجون؟ فأمر به فقسم بين الناس، فأمر بالبيت فكنس فنضح و صلى فيه.

١١٣- عنه حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي و عمر بن شبّة، قالا: حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثني محمد بن خليفة البكراوي، عن أبيه، عن عبد الرحمان: عن أبي بكرة قال: استعملني علي على بيت المال، ثم دخله فقال: خذ خذ. فقسم ما فيه بين المسلمين فبقي مطرف.

فقال: أنظروا لي رجلا: محتاجا أعطيه هذا المطرف. فقلت فلان رجل من موالي بني عجل، فأرسلني به إليه، فقال: من أين يعرفني أمير المؤمنين؟ فقلت: ذكرتك له. فقال: جزى الله أمير المؤمنين خيرا، فقد وافق مني حاجة. فباعه بمال سماه، و صلى علي في بيت المال فأمر به فكنس و قال: الحمد لله الذي أخرجني منه كما دخلته.

١١٤- عنه حدثني عبد الله بن صالح، عن ابن المجالد، عن أبيه: عن الشعبي ان عليا مرّ على قذر بمزبلة فقال: هذا ما بخل به الباخلون.

١١٥- عنه حدثني عمر بن شبه، حدثنا أبو عاصم، أخبرني معاذ بن العلاء، عن أبيه عن جده قال سمعت عليا و صعد المنبر يقول: ما أصبت من عملي شيئا سوى هذه القويريرة أهداها إلى دهقان. نزل إلى بيت الطعام فقال: خذ خذ. ثم قال:

أفلح من كانت له قوصرة ... يأكل منها كل يوم مرة

١١٦- عنه حدثني عمر بن شبه، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سكين ابن عبد العزيز، عن جعفر بن خالد، عن جابر عن أبيه جابر قال: أنا شاهد عليا و الأموال تأتيه فيضرط بها و يقول: غري غيري غري غيري. و قال:

هذا جناي و خياره فيه　　　　و كلّ جان يده إلى فيه

١١٧- عنه حدثني عمر بن شبه، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا مروان بن معاوية حدثنا المغيرة بن مسلم:

عن عمرو بن نباتة قال: شهدت عليا عليه السلام و قسم شيئا جاءه من السواد فقال:

هذا جناي و خياره فيه　　　　إذ كلّ جان يده الى فيه

١١٨- عنه قال: حدثني عبد الله بن صالح، قال: مما علمنا من كلام علي قوله: إن القلوب تملّ كما تملّ الأبدان فابتغوا لها طرائف الحكمة. و قوله: لم يذهب من مالك ما وعظك.

١١٩- عنه حدثني عمر بن شبه، حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان، عن سعيد، عن عبيد عن رجل من قومه يقال له: الحكم قال: شهدت عليا و أتي بزقاق من عسل، فدعا اليتامى و قال: ذبوا و العقوا حتى تمنيت أني يتيم فقسمه بين الناس و بقي منه زقّا فأمر أن يسقاه أهل المسجد.

قال: و شهدته و أتاه رمان فقسمه بين الناس فأصاب أهل مسجدنا عشر رمانات.

١٢٠- عنه حدثني عمرو بن شبة حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن أيوب أبو عاصم: حدثنا سنان أبو عائشة قال: كنت أرى عليا يقسم هذان الدنان الصغار من هذا الطلاء بين أهل الكوفة قال: و هو خاثر كأنه عسل.

١٢١- عنه حدثنا عمر بن شبه، حدثني أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن علي ابن مسهر عن يزيد بن أبي زياد: عن أبي جحيفه قال: قسم على عسلا بين الناس بفجن فبعث إلينا بدن طلاء، فقلت له: ما كان؟ قال كنا نأتدم به و نختاضه بالماء.

١٢٢- عنه حدثني عمر بن شبة، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن سعيد الطائي. عن الحكم ان عليا قسم فيهم الرمان حتى أصاب مسجدهم سبع رمانات، و قال: أيها الناس إنه يأتينا أشياء نستكثرها إذا رأينا ها و نستقلها إذا قسمناها و انا قد قسمنا كل شيء أتانا. قال: و أتته صفائح فضة فكسرها و قسمها بيننا.

١٢٣- عنه حدثني عمر بن شبه، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا خارجة بن مصعب، عن أبيه قال: كان علي يقسم بيننا كل شيء حتى كان يقسم العطور بين نسائنا.

١٢٤- عنه حدثني عمر بن شبّه، حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأنا عمارة المقعد: عن أم العلاء قالت: قسم علي فينا ورسا و زعفرانا.

١٢٥- عنه حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا يعلى ابن الحرث، حدثنا الربيع بن زياد: عن الحرث قال سمعت عليا يقول و هو يخطب: قد أمرنا لنساء المهاجرين بورس و إبر. قال الحرث: فأما الإبر فأخذها من ناس من اليهود، مما عليهم من الجزية.

١٢٦- عنه حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف. عن رجل من خثعم قال: رأيت الحسن و الحسين عليهما السلام يأكلون خبزا و خلّا و بقلا، فقلت: أتأكلان هذا و في الرحبة ما فيها؟ فقالا: ما أغفلك عن أمير المؤمنين.

١٢٧- عنه حدثنا عمرو بن محمد الناقد، و إسحاق الفروي أبو موسى قالا: حدثنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن يخطب فذكر أباه و فضله و سابقته ثم قال: و الله ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

١٢٨- قال أبو نعيم: حدثنا أبي و عبدالله بن محمد و محمد بن أحمد بن محمد قالوا ثنآ الحسن بن محمد ثنآ، أبو زرعة الرازي ثنآ أبو كريب ثنآ. عمرو بن يحيى بن سلمة قال سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو كان علي بن أبي طالب عليه السلام استعمل يزيد بن قيس علي الريّ، ثم استعمل مخنف بن سليم علي إصبهان و استعمل على أصبهان عمرو بن سلمة.

فلما أقبل عمرو بن سلمة عرض له الخوارج فتحصن في حلوان و معه الخراج و الهدية فلما اتصرف عنه الخوارج أقبل بالهدية و خلف الخراج بحلوان فلما قدم عمرو بن سلمة على علي عليه السلام أمر فليضعها في الرحبة و يضع عليها أمناءه حتى يقسمها بين المسلمين، فبعث إليه أم كلثوم بنت علي أرسل إلينا من هذا العسل الذى معك.

فبعث إلينها بزقين من عسل و زفين من سمن فلما أن خرج عليّ إلى الصلاة عدّها فوجدها تنقص زقين فدعاء فساله عنهما فقال يا أمير المؤمنين لا تسئلنى عنهما فإنا نأتي بزقين مكانهما قال عزمت عليك لتخبرني ما قصنهما قال بعثت إلى أم كلثوم فأرسلت بهما إليهما.

قال: أمرتك أن تقسم في المسلمين بينهم ثم بعث إلى أم كلثوم أن ردى الزقين فآتى بهما مع ما نقص منهما فبعث إلى التجار قومهما مملوءين و ناقصين فوجدو فيهما نقصان ثلاثة دراهم وشيء فأرسل إليها أن أرسلي

إلينا بالدراهم ثم أمر بالزقاق فقسمت بين المسلمين.

١٢٩- عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنآ وهب بن إسماعيل ثنآ محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالبعليه السلام. قال: جاءه ابن النباج، فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء و بيضاء. فقال: الله أكبر، فقام متوكئا علي ابن النباج حتى قام على بيت مال المسلمين. فقال:

هذا جناي و خياره فيه   و كلّ جان يده الى فيه

يا ابن النباج: على بأسباع الكوفة، قال فنودي في الناس فأعطي جميع ما في بيت مال المسلمين و هو يقول: يا صفراء و يا بيضاء غرى غيرى.ها، وها. حتى ما بق منه دينار و لا درهم، ثم أمره بنضحه و صلى فيه ركعتين.

١٣٠- عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن عمر ثنا ابن نمير ثنآ أبو حيان التيمى عن مجمع التيمي. قال: كان علي يكنس بيت المال كلّ يوم جمعة و يصلّى فيه يتخذه مسجداً رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

١٣١- عنه حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسحاق بن الحسن الحربى ثنا مسدد. و ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة. قالا: ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو بن العلاء عن أبيه. أن علي بن أبي طالبعليه السلام خطب الناس فقال: والله الذي لا إله إلاّ هو ما رزأت من فيئكم الا هذه. و أخرج قارورة من كم قميصه. فقال: أهداها إلى مولاى دهقان.

١٣٢- عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثني سفيان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبى داود

المكفوف عن عبدالله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنه أتى يفالوذج فوضع قدامه بين يديه فقال: إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعنده.

١٣٣- عنه حدثنا عبدالله بن محمدبن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو ابن قيس الملائى عن عدى بن ثابي: أن علياً أتى بفالوذج فلم يأكل.

١٣٤- عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبدالصمد ثنا عمران - و هو القطان - عن زياد بن مليح: أن علياً أتى بشيء من خبيص فوضعه بين أيديهم فجعلوا يأكلون. فقال علي: إن الإسلام ليس ببكر ضال و لكن قريش رأت هذا فتناجزت عليه.

١٣٥- عنه حدثنا الحسن بن على الوراق ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا عمرو بن تميم ثنا أبو نعيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. قال سمعت عبدالملك بن عمير يقول حدثني رجل من ثقيف: أن علياً استعمله على عكبرا قال و لم يكن السواد يسكنه المصلون. و قال لي: إذا كان عند الظهرفرح إلى، فرحت اليه فلم أجد عنده حاجبا يحبسني عنه دونه.

فوجدته جالسا و عنده قدح و كوز من ماء فدعا بطينة فقلت في نفسي: لقد مننى حتى يخرج إلى جوهرا - و لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فأخرج منها فصب فى القدح فصب عليه ماء فشرب و سقانى فلم أصبر. فقلت: ياأمير المؤمنين أتضنع هذا بالعراق و طعام العراق اكثر من ذلك. قال:

أما والله، ما أختم عليه بخلا عليه و لكنى ابتاع قدر ما يكفيني

فأخاف أن يفني فيصنع من غيره و إنما حفظي لذلك و أكره أن أدخل بطني الا طيباً.

١٣٦- عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر ثنا أبو أسامة بن سفيان عن الأعمش، قال: كان على يغدي و يعشى و يأكل هو من شيء يجيئه من المدينة.

١٣٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن بن زرقويه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن يحيي بن عمر بن علي بن حرب الطائي أنبأنا علي بن حرب، أنبأنا سفيان:

عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم علي عليه السلام مال من أصبهان فقسمه على سبعة أسهم فوجد فيه رغيفا فكسره على سبعة و جعل على كلّ جزء منه كسرة ثمّ دعا أمراء الأسباع فأقرع بينهم أيّهم يعطيه أوّلا.

١٣٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا علي بن الجعد، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة:

أبو صالح السمان قال: رأيت عليا دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً، فقال: لا أرى هذا ههنا و بالناس اليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكنس و نضح فصلى فيه أو قال فيه يعني نام.

١٣٩- عنه أخبرنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك، أنبأنا أحمد ابن الحسين بن أحمد الكرخى، أنبأنا الحسن بن أحمد البزار، أنبأنا عبدالله بن إسحاق بن الخراساني:

حيلولة: و أخبرنا أبو البركات أيضاً: أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن بن الباذ، أنبأنا حامد بن محمد الرقاء

قالا: أنبأنا على بن عبدالعزيز، أنبأنا القاسم بن سلام، أنبأنا يزيد، عن عنبسة بن عبدالرحمان، عن أبيه:

عن عبدالرحمان بن أبي بكرة، قال: لم يرزأ علي بن أبي طالب من بيت مالنا - يعنى بالبصرة - حتي فارقنا غير جبة محشوة أو خميصة دارا بجردية.

قال: و أنبأنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال دخلت على علي بالخورنق، و عليه سمل قطيفة و هو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال نصيباً و أنت تفعل هذا بنفسك؟ قال: فقال: إني والله ما أرزأكم شيئاً، و ما هي التي عليّ إلاّ قطيفتي التي أخرجتها من بيتي أو قال: من المدينة.

قال: و أنبأنا محمد بن أبى ربيعة، عن أبى حكمى صاحب الحيال عن أبيه، أن علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات، ثم أتاه مال من إصبهان فقال: اغدوا إلى عطاء رابع إني لست لكم بخازن. قال: و قسم الحبال فأخذها قوم و ردها قوم.

قال: و أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن موسى ابن طريف قال: دخل علي بيت المال فأضرط بهٔ و ثم قال: لاأمشي و فبك درهم ثم أمر رجلا من بنى أسد فقسمه حتى أمسى، فقيل: يا أمير المؤمنين لو عوضته شيئاً؟ فقال: إن شاء ولكنه سحب.

قال: و أنبأنا سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: أتيت علياً بالرحبة يوم نيروز أو مهرجان و عنده دهاقين و هدايا، قال: فجاء قنبر فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين إنك رجل لا تطيق شيئاً و إن لأهل بيتك في هذا المال نصيباً، و لقد خبأت لك باسية قال: و ماهي؟ قال

انطق فانظر ما هي.

قال: فأدخله بيتاً فيه باسية مملوءة، آنية ذهب و فضة مموهة بالذهب، فلما رآها علي قال: أمك، لقد أردت أن تدخل بيتى ناراً عظيمة، ثم جعل يزنها و يأتى كل عريف ثم قال:

هذا جناي و خياره فيه   و كلّ جان يده الى فيه

ثم قال: يا بيضاء لاتغرّبي و غرّي غيري.

قال: و أنبأنا معتمر، عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبيه أن علياً أقعد بين يديه الوزان و النقاد، فكوم كومة من ذهب و كومة من فضة و قال يا حمراه يا بيضاء احمرّي و أبيضي و غرّي غيري.

هذا جناي و خياره فيه   و كلّ جان يده الى فيه

١٤٠- عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثني، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالله بن داوود: عن ربح عن أبى موسى:

عن عبدالله بن أبي سفيان قال: أهدي إليّ دهقان من دهاقين السواد برداً و إلى الحسن و الحسين برداً مثله، فقام علي يخطب بالمدائن يوم الجمعة فرآه عليهما فبعث إليّ و إلى الحسن و الحسين فقال: ما هذان البردان؟ قال بعث إليّ و إلى الحسين دهقان من دهقان السواد. قال: فأخذهما فجعلهما في بيت المال.

قال: و أنبأنا مسدد، أنبأنا يحيى، أنبأنا أبو حيان، حدثني مجمع، أن علياً كان يكنس بيت المال ثم يصلى فيه رجاء أن يشهد له أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

١٤١- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسن بن محمد أنبأنا ابن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا عبدالله بن جعفر:

عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها، قال: قدمت على عليّ بالكوفة و هو يعطي الناس في بيت مال له بابان على غير كتاب، فقال: يا ابن مخرمة:

هذا جناي و خياره فيه إذ كلّ جان يده الى فيه

فقلت: يا أمير المؤمنين إن الناس يتراجعون عليك، قال: أو قد فعلوا؟ قلت: نعم. قال: فاكتبوهم فكتبوا.

١٤٢- عنه أنبأنا أبو على الحداد، حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي أنبأنا أبو الحافظ، أنبأنا أبي و عبدالله بن محمد و محمد بن أحمد بن محمد قالوا أنبأنا الحسن بن محمد أنبأنا أبو زرعة الرازي أنبأنا أبو كريب:

أنبأنا عمرو بن يحيى بن سلمة قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه عمرو كان علي بن أبي طالب عليه السلام استعمل يزيد بن قيس علي الريّ، ثم استعمل مخنف على إصبهان و استعمل على إصبهان عمرو بن سلمة. فلما أقبل عمرو قال: عرض له الخوارج بحلوان، فلما قدم عمرو بن سلمة على علي عليه السلام أمر فليضعها في الرحبة و يضع عليها أبناه حتى يقسمها بين المسلمين.

فبعث إليه أم كلثوم بنت علي أرسل إلينا من هذا العسل الذى معك. فبعث إلينها بزقين من عسل و زفين من سمن. فلما خرج عليّ إلى الصلاة عدّها فوجدها تنقص زقين، فدعاء فساله عنها فقال يا أمير المؤمنين لا تسألنى عنها فإنا نأتي بزقين مكانها قال: عزمت عليك لتخبرني ما قصنها؟

قال بعثت إلى أم كلثوم فأرسلت بها إليها. قال: أمرتك أن تقسم في

المسلمين فيئهم ثم بعث إلى أم كلثوم أن ردى الزقين فأتى بهما مع ما نقص منهما فبعث إلى التجار فرموها مملوءين و ناقصين فوجدوا فيهما نقصان ثلاثة دراهم وشيء فأرسل إليهما أن أرسلي إلينا بالدراهم ثم أمر بـازقاق فقسمت بين المسلمين.

١٤٣- عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثني، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالوارث:

عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه، قال: خطب علي و قال: أيها الناس والله الذي لا إله إلاّ هو ما رزأت من مالكم قليلا و لا كثيراً الا هذه. و أخرج قارورة من كم قميصه. فيها طيب فقال: أهداها إلى دهقان.

١٤٤- عنه أخبرنا أبو العز السلمي إذناً و مناولة و قرأ عليّ اسناده، أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا المعافا بن زكريا، أنبأنا أحمد بن محمد الأسدي، أنبأنا عباس ابن الفرج الرياشي، أنبأنا أبو عاصم:

عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء عن أبيه. قال: سمعت علي بن أبي طالبعليه السلام يقول: ما أصبت من فيئكم الا هذه قارورة أهداها إلى الدهقان، ثم أتى بيت المال فقال: خذه و أنشأ يقول:

طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

١٤٥- عنه أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبوالقاسم الحليلي، أنبأنا أبو الحزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا أبو قلابة، أنبأنا أبو عاصم أنبأنا معاذ بن العلاء بن عمار، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة يقول: ما أصبت مذ وليت على هذا القويصرة أهداها إلى دهقان. و قال:

طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

١٤٦- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحلال، أنبأنا أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقريء، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، أنبأنا حرملة، أنبأنا ابن وهب، أخبرني بن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة.

عن عبدالله بن زرير الغافقي المصري قال: دخلت مع ابن أبي طالب يوم الأضحى فقرب الينا خريرة، فقلنا: أصلحك الله لو قدمت إلينا من هذا البط والإوز فإن الله قد أكثر الخبز فقال: يا ابن زرير لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو واهله و قصعة يطعمها الناس.

١٤٧- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حسن الأشيب و أبو سعيد مولى بني هاشم، قالا: أنبأنا ابن لهيعة، أنبأنا عبدالله بن هبيرة:

عن عبدالله بن زرير، انه قال: دخلت على علي بن أبي طالب - قال حسن: يوم الأضحى - فقرب الينا خريرة، فقلت: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط - يعني الوز - فإن الله أكثر الخبز فقال: يا ابن زرير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يحل للخليفة من مال الله إلا قصعتان: قصعة يأكلها هو واهله و قصعة يطعمها بين يدي الناس.

١٤٨- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء ابن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن يوسف أنبأنا أبو عبيد، أنبأنا عباد بن العوام:

عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال دخلت على علي بالخورنق، و عليه قطيفة و هو يرعد فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و

لأهل بيتك في هذا المال نصيباً و أنت تفعل بنفسك هذا؟ قال: فقال: اي والله لا أرأ من أموالكم شيئاً، و هذه هي القطيفة التي أخرجتها من بيتى أو قال: من المدينة.

١٤٩- عنه أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين قالا: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن الآدمي بمكة.

سمعت سفيان، يقول: ما بنى علي آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة، و لا قصبة على قصبة و ان كان ليؤتي بحبوبه من المدينة في جراب.

١٥٠- عنه أخبرنا أبوالقاسم عن إسماعيل بن أحمد عن أبيالفضل عمر ابن عبدالله أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد أنبأنا حنبل ابن إسحاق، قال - و قال أبو نعيم و -: سمعت سفيان يقول: إذا جاءك عن علي بشيء اثبت لك فخذ به ما بنى علي لبنة على لبنة، و لا قصبة على قصبة و لقد كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة.

١٥١- عنه أخبرنا أبوالقاسم أيضا، أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سفيان:

عن مجمّع بن صعان عن رجل منهم - و قال: مرة ثانية: عن رجل من قومه - قال: رأيت عليّعليه السلام أخرج سيفا له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا؟ فو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

١٥٢- الموفق الخوارزمي أخبرنا الشيخ الامام الزاهد أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني الإمام القاضى شيخ القضاة إسماعيل ابن أحمد الواعظ أخبرني شيخ السنة والدى أبوبكر أحمد بن الحسين البيهق،

الحافظ، حدثني أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني الحسن بن علي بن عفان العامري.

حدثني عبيدالله بن موسى حدثني ابن ميمونة عن أبي بشير الشيباني. قال لما قتل عثمان اختلف الناس الى علي عليه السلام يقولون له نبايعك و معهم طلحة و الزبير و المهاجرون و الانصار فقال لاحاجة لي في الإمرة انظروا من تختارون اكون معكم قال فاختلفوا إليه أربعين ليلا فابوا عليه إلا أن يكون يفعل و قالوا نحن منذ أربعين ليلة ليس أخذ على سفيهنا.

فقال علي عليه السلام اصلي بكم تكون مفاتيح بيت المال بيدي و ليس أمري دونكم أترضون بهذا؟ قالوا نعم، قال وليس لي أن أعطي أحداً درهما دونكم؟ قالوا نعم، يقول ذلك لهم ثلاثة أيام قالوا نعم فقعد على المنبر و بايعه الناس قال فنزل و اعطى كل ذي حق حقه و سكن الناس و هدؤا قال فلم يكن إلا يسيرا حتى دخل عليه طلحة و الزبير.

فقالا: يا أمير المؤمنين ان أرضنا أرض شديدة و عيالنا كثير و نفقتنا قليلة قال الم أقل لكم إني لا أعطي أحداً دون أحد؟ قالا نعم، قال فأتوني باصحابكم فان رضوا بذلك أعطيتكم و إلا لم أعطكم دونهم و لو كان عندي شيء اعطيتكم من الذي لي لو انتظرتم حتى يخرج عطائي أعطيتكم من عطائي قالا ما نريد من مالك شيئاً و خرجا من عنده فلم يلبثا إلا قليلاً حتى دخلا عليه.

فقالا: أتاذن لنا في العمرة؟ قال: ما تريدان العمرة و لكن تريدان الغدرة قالا كلا قال قد اذنت، لكما اذهبا قال فخرجا حتى أتيا مكة و كانت أم سلمة و عائشة بمكة فدخلا علي أم سلمة فقالا لها و شكيا اليها فوقعت منهما و قالت انتما تريدان الفتنة و نهتهما عن ذلك نهياً شديداً قال فخرجا

من عندها حتى أتيا عائشة قالا لها مثل ذلك و قالا نريد أن تخرجي معنا نقاتل هذا الرجل قالت نعم.

١٥٣- قال الخطيب: حدثنا أبو العلاء محمد بن على أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبى - ببغداد - حدثنا قاسم بن إبراهيم حدثنا أبو أمية المختط حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثنى أبو بكر، قال سمعت أبا هريرة يقول: جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و بين يديه تمر.

فسلمت عليه فرد عليّ و ناولنى من التمر ملء كفه، فعددته ثلاثا و سبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام و بين يديه تمر فسلمت عليه، فرد عليّ و ضحك الى و ناولنى من التمر ملء كفه، فعددته فاذا هو ثلاث و سبعون تمرة، فكثر تعجبى من ذلك، فرحت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله جئتك و بين يديك ثمر.

فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا و سبعين تمرة ثم مضيت الى علي بن أبى طالب و بين يديه تم فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا و سبعين ثمرة و فعجبت من ذلك، فتبسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال: يا أباهريرة أما علمت أن يدى و يد علي بن أبي طالب عليه السلام في العدل سواء.

١٥٤- ابن عبدالبر قال أبو إسحاق السّبيعى: رأيت عليا أبيض الرأس و اللحية. و قد روى أنه ربما خضب و صفّر لحيته. و كان على عليه السلام يسير في الفيء مسيرة أبى بكر الصديق في القسم، إذا ورد عليه مال لم يبق منه شيئا إلا قسمه، و لا يترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك. و يقول: يا دنيا غرّي غيري.

و لم يكن يستأثر من الفيء بشيء، و لا يخصّ به حميا، و لا قريبا، و لا

يخصّ بالولايات إلا أهل الديانات و الأمانات، و إذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه: «قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ من رَبِّكُمْ، فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ» بالقسط، «وَ لا تَبْخَسُوا النّاسَ أَشْياءَهُمْ»، «وَ لا تَعْثَوْا في الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ». «بَقِيَّتُ الله خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ». «وَ ما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ»

إذا أتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من أعمالنا حتى نبعث إليك من يتسلّمه منك، ثم يرفع طرفه إلى السماء، فيقول: اللّهمّ إنك تعلم أني لم آمرهم بظلم خلقك، و لا بترك حقك.

و خطبه و مواعظه و وصاياه لعمّاله إذ كان يخرجهم إلى أعماله كثيرة مشهورة، لم أر التعرّض لذكرها، لئلا يطول الكتاب، و هي حسان كلها. و قد ثبت عن الحسن بن على من وجوه أنه قال: لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه، كان يعدها لخادم يشتريها لأهله. و أما تقشفه في لباسه و مطعمه فأشهر من هذا كله، و باللّه التوفيق و العصمة.

١٥٥- قال ابن أبي الحديد في شرح قوله عليه السلام:

أما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو لا حضور الحاضر و قيام الحجة بوجود الناصر و ما أخذ الله على العلماء ألا يقاروا على كظة ظالم و لا سغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها و لسقيت آخرها بكأس أولها و لألفيتم دنياكم هذه أزهد عندي من عفطة عنز.

يقول عليه السلام لو لا وجود من ينصرني لا كما كانت الحال عليها أولا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فإني لم أكن حينئذ واجدا للناصر مع كوني مكلفا إلا أمكن الظالم من ظلمه لتركت الخلافة و لرفضتها الآن كما رفضتها قبل و لوجدتم هذه الدنيا عندي أهون من عطسة عنز و هذا إشارة إلى ما يقوله أصحابنا من وجوب النهي عن المنكر عند التمكن.

١٥٦- عنه روى علي بن محمد بن أبي سيف المدائني عن فضيل بن الجعد قال آكد الأسباب في تقاعد العرب عن أمير المؤمنينعليه السلام أمر المال فإنهلم يكن يفضل شريفا على مشروف و لا عربيا على عجمي و لا يصانع الرؤساء و أمراء القبائل كما يصنع الملوك و لا يستميل أحدا إلى نفسه و كان معاوية بخلاف ذلك.

فترك الناس عليا و التحقوا بمعاوية فشكا عليعليه السلام إلى الأشتر تخاذل أصحابه و فرار بعضهم إلى معاوية فقال الأشتر يا أمير المؤمنين إنا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و رأي الناس واحد و قد اختلفوا بعد و تعادوا و ضعفت النية و قل: العدد و أنت تأخذهم بالعدل و تعمل فيهم بالحق و تنصف الوضيع من الشريف.

فليس للشريف عندك فضل منزلة على الوضيع فضجت طائفة ممن معك من الحق إذ عموا به و اغتموا من العدل إذ صاروا فيه و رأوا صنائع معاوية عند أهل الغناء و الشرف فتاقت أنفس الناس إلى الدنيا و قل من ليس للدنيا بصاحب و أكثرهم يجتوي الحق و يشتري الباطل و يؤثر الدنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال و تصف نصيحتهم لك و تستخلص ودهم صنع الله لك يا أمير المؤمنين و كبت أعداءك و فض جمعهم و أوهن كيدهم و شتت أمورهم إنه بما يعملون خبير.

فقال عليعليه السلام: أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل فإن الله عز و جل يقول «مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها وَ ما رَبُّکَ بِظَلّامٍ لِلْعَبِيدِ» و أنا من أن أكون مقصرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحق ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله أنهم لم يفارقونا من جور و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل و لم يلتمسوا إلا

دنيا زائلة عنهم كأن قد فارقوها و ليسألن يوم القيامة أللدنيا أرادوا أم لله عملوا.

و أما ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرجال فإنه لا يسعنا أن نؤتي امرأ من الفيء أكثر من حقه و قد قال الله سبحانه و تعالى و قوله الحق «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللهِ وَ اللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ».

و قد بعث الله محمداصلى الله عليه وآله وسلم وحده فكثره بعد القلة و أعز فئته بعد الذلة و إن يرد الله أن يولينا هذا الأمر يذلل لنا صعبه و يسهل لنا حزنه و أنا قابل من رأيك ما كان لله عز و جل رضا و أنت. من آمن الناس عندي و أنصحهم لي و أوثقهم في نفسي إن شاء الله.

١٥٧- عنه ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة و أنا غلام في غلمان فإذا أنا بعليعليه السلام قائما على صبرتين من ذهب و فضة و معه مخفقة و هو يطرد الناس بمخفقته ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف و لم يحمل إلى بيته قليلا و لا كثيرا فرجعت إلى أبي فقلت له.

لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحمق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رأيته يصنع كذا فقصصت عليه فبكى و قال يا بني بل رأيت خير الناس.

١٥٨- عنه روى محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن زاذان قال انطلقت مع قنبر غلام عليعليه السلام فإذا هو يقول قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئا قال و ما هو ويحك قال قم معي فانطلق به إلى بيته و إذا بغرارة مملوءة من جامات ذهبا و فضة فقال:

يا أمير المؤمنين رأيتك لا تترك شيئا إلا قسمته فادخرت لك هذا من

بيت المال فقال علي عليه السلام ويحك يا قنبر لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا عظيمة ثم سل سيفه و ضربه ضربات كثيرة فانتثرت من بين إناء مقطوع نصفه و آخر ثلثه و نحو ذلك ثم دعا بالناس فقال.

اقسموه بالحصص ثم قام إلى بيت المال فقسم ما وجد فيه ثم رأى في البيت إبرا و مسال فقال و لتقسموا هذا فقالوا لا حاجة لنا فيه و قد كان علي عليه السلام يأخذ من كل عامل مما يعمل فضحك و قال ليؤخذن شره مع خيره.

١٥٩- عنه روى عبد الرحمن بن عجلان قال كان علي عليه السلام يقسم بين الناس الأبزار و الحرف و الكمون و كذا و كذا.

١٦٠- عنه روى مجمع التيمي قال كان علي عليه السلام يكنس بيت المال كل جمعة و يصلي فيه ركعتين و يقول ليشهد لي يوم القيامة.

١٦١- عنه روى بكر بن عيسى عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال شهدت عليا عليه السلام و قد جاءه مال من الجبل فقام و قمنا معه و جاء الناس يزدحمون فأخذ حبالا فوصلها بيده و عقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المال و قال لا أحل لأحد أن يجاوز هذا الحبل. قال:

فقعد الناس كلهم من وراء الحبل و دخل هو فقال أين رءوس الأسباع و كانت الكوفة يومئذ أسباعا فجعلوا يحملون هذه الجوالق إلى هذه الجوالق و هذا إلى هذا حتى استوت القسمة سبعة أجزاء و وجد مع المتاع رغيف فقال اكسروه سبع كسر و ضعوا على كل جزء كسرة ثم قال

هذا جناي و خياره فيه   إذ كلّ جان يده الى فيه

ثم أقرع عليها و دفعها إلى رءوس الأسباع فجعل كل رجل منهم يدعو قومه فيحملون الجواليق.

١٦٢- عنه روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي عليه السلام سيفا إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فو الذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزارا إلى عطائه فلما قبض عطاءه دفع إلي ثمن الإزار.

١٦٣- عنه روى هارون بن سعيد قال: قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فو الله ما لي نفقة إلا أن أبيع دابتي فقال لا و الله ما أجد لك شيئا إلا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك.

١٦٤- عنه روى بكر بن عيسى قال كان علي عليه السلام يقول يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير راحلتي و رحلي و غلامي فلان فأنا خائن فكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة بينبع و كان يطعم الناس منها الخبز و اللحم و يأكل هو الثريد بالزيت.

١٦٥- عنه روى أبو إسحاق الهمداني أن امرأتين أتتا عليا عليه السلام إحداهما من العرب و الأخرى من الموالي فسألتاه فدفع إليهما دراهم و طعاما بالسواء فقالت إحداهما إني امرأة من العرب و هذه من العجم فقال إني و الله لا أجد لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحاق.

١٦٦- عنه روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما اعتلج على علي عليه السلام أمران في ذات الله إلا أخذ بأشدهما و لقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة و أن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزاد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من علي عليه السلام.

١٦٧- عنه روى النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت

على علي عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته و كسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أيبس من هذا و يلبس أخشن من هذا و أشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.

١٦٨- عنه روى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال دخلت على علي عليه السلام بالكوفة فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضة قائمة على رأسه فقلت يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ ألا نخلتم دقيقه؟

فقالت إنا نكره أن نؤجر و يأثم نحن قد أخذ علينا ألا ننخل له دقيقا ما صحبناه قال و علي عليه السلام لا يسمع ما تقول فالتفت إليها فقال ما تقولين قالت سله فقال لي ما قلت لها قال فقلت إني قلت لها لو نخلتم دقيقه فبكى ثم قال: بأبي و أمي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقه قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٦٩- عنه روى يوسف بن يعقوب عن صالح بياع الأكسية أن جدته لقيت عليا عليه السلام بالكوفة و معه تمر يحمله فسلمت عليه و قالت له أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك فقال أبو العيال أحق بحمله قالت ثم قال: لي ألا تأكلين منه فقلت لا أريد قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتديا بتلك الشملة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.

١٧٠- عنه روى محمد بن فضيل بن غزوان قال قيل لعلي عليه السلام كم تتصدق كم تخرج مالك ألا تمسك قال إني و الله لو أعلم أن الله تعالى قبل مني فرضا واحدا لأمسكت و لكني و الله ما أدري أقبل مني سبحانه شيئا أم

لا.

۱۷۱- عنه روى عنبسة العابد عن عبد الله بن الحسين بن الحسن قال أعتق عليعليه السلام في حياة رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم ألف مملوك مما مجلت يداه و عرق جبينه و لقد ولي الخلافة و أتته الأموال فما كان حلواه إلا التمر و لا ثيابه إلا الكرابيس.

۱۷۲- عنه روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج عليعليه السلام ليلى بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.

۱۷۳- عنه روى حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمدعليهما السلام قال ابتاع عليعليه السلام في خلافته قميصا سملا بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فمد كم القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

قال ابن ابي‌الحديد: إنما ذكرنا هذه الأخبار و الروايات و إن كانت خارجة عن مقصد الفصل لأن الحال اقتضى ذكرها من حيث أردنا أن نبين أن أمير المؤمنينعليه السلام لم يكن يذهب في خلافته مذهب الملوك الذين يصانعون بالأموال و يصرفونها في مصالح ملكهم و ملاذ أنفسهم و أنه لم يكن من أهل الدنيا و إنما كان رجلا متألها صاحب حق لا يريد بالله و رسوله بدلا.

۱۷٤- عنه روى علي بن محمد بن أبي يوسف المدائني أن طائفة من أصحاب عليعليه السلام مشوا إليه فقالوا يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال و فضل هؤلاء الأشراف من العرب و قريش على الموالي و العجم و استمل من تخاف خلافه من الناس و فراره و إنما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال.

فقال: لهم أتأمروني أن أطلب النصر بـالجور لا و الله لا أفـعل مـا طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم و الله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف و إنما هي أموالهم ثم سكت طويلا واجما ثم قال: الأمر أسرع مـن ذلك قالها ثلاثا.

١٧٥- عنه إنه لما أنزل الله سبحانه قوله «الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ».

قال: علمت أن الفتنة لا تنزل بنا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهرنا فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة التي أخبرك الله بها فقال يا علي إن أمتي سيفتنون بعدي.

فقلت يا رسول الله أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين و حيزت عني الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي أبشر فإن الشهادة من ورائك فقال لي إن ذلك لكذلك فكيف صبرك إذا فقلت يا رسول الله ليس هذا من مواطن الصبر و لكن من مواطن البشرى و الشكر و قال:

يا علي إن القوم سيفتنون بأموالهم و يمنون بدينهم على ربهم و يتمنون رحمته و يأمنون سطوته و يستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة و الأهـواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و الربا بالبيع.

فقلت يا رسول الله فبأي المنازل أنزلهم عند ذلك أبمنزلة ردة أم بمنزلة فتنة فقال بمنزلة فتنة.

١٧٦- عنه قال: قد كان عليه السلام يتكلم في الفـتنة و لذلك ذكـر الأمـر بالمعروف و النهي عن المنكر و لذلك قال فعليكم بكتاب الله أي إذا وقـع الأمر و اختلط الناس فعليكم بكتاب الله فلذلك قام إليه من سأله عن الفتنة

و هذا الخبر مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رواه كثير من المحدثين عن علي عليه السلام.

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين قال فقلت يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد قال قوم يشهدون أن لا إله إلا الله و أني رسول الله و هم مخالفون للسنة فقلت يا رسول الله فعلام أقاتلهم و هم يشهدون كما أشهد؟

قال على الأحداث في الدين و مخالفة الأمر فقلت يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فأسأل الله أن يعجلها لي بين يديك قال فمن يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين أما إني وعدتك الشهادة و ستستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك إذا قلت يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر.

قال أجل أصبت فأعد للخصومة فإنك مخاصم فقلت يا رسول الله لو بينت لي قليلا فقال إن أمتي ستفتن من بعدي فتتأول القرآن و تعمل بالرأي و تستحل الخمر بالنبيذ و السحت بالهدية و الربا بالبيع و تحرف الكتاب عن مواضعه و تغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى تقلدها فإذا قلدتها جاشت عليك الصدور و قلبت لك الأمور تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى فقلت يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك أبمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة فقال بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت يا رسول الله أيدركهم العدل منا أم من غيرنا؟

قال بل منا بنا فتح و بنا يختم و بنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك و

بنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة فقلت الحمد لله على ما وهب لنا من فضله.

١٧٧- عنه دعا علي عليه السلام غلاما له مرارا و هو لا يجيبه فقام إليه فقال ألا تسمع يا غلام قال بلى قال فما حملك على ترك الجواب قال أمني لعقوبتك قال اذهب فأنت حر.

١٧٨- عنه رئي علي عليه السلام يوما باكيا فقيل له لم تبكي فقال لم يأتني ضيف منذ سبعة أيام أخاف أن يكون الله قد أهانني.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧، (٢) الغارات: ١/٤٥، الى ٨١.

(٣) الكافي: ٢/٦٥٩ و ٥/٧٤ - ٧٥ و ٦/٥٤٠، (٤) الارشاد: ٥ - ١١٨ - ١٢٣، (٥) اعلام الورى: ١٧٥، (٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٣٠٩، الى ٣١٨، (٧) الاحتجاج: ٢/٢٦٧، (٨) الاختصاص: ١٥١.

(٩) تاريخ الطبري: ٥/١٥٦، (١٠) انساب الاشراف: ١٣١، الى ١٣٩ - ٤٩٩، (١١) اخبار اصفهان: ١/٧٢، (١٢) حلية الاولياء: ١/٨١.

(١٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣/١٨٠، الى ١٨٨، (١٤) مناقب الخوارزمي ١١١، (١٥) تاريخ بغداد: ٨/٧٧، (١٦) الاستيعاب: ٣/١١١١.

(١٧) شرح نهج البلاغة: ١/٢٠٢ و ٢/١٩٧، الى ٢٠٣ و ٩/٢٠٥ و ١١/٢٢١ - ٢٢٣.

٤٧- باب صدقاته عليه السلام

١- روى الثقفي بإسناده عن بعض أصحاب علي عليه السلام أنه قيل له كم تصدق ألا تمسك قال إي و الله لو أعلم أن الله قبل مني فرضا واحدا لأمسكت و لكني و الله ما أدري أقبل الله مني شيئا أم لا.

٢- عنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال أعتق علي عليه السلام ألف أهل بيت بما مجلت يداه و عرق جبينه.

٣- عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال أعتق علي عليه السلام ألف مملوك مما عملت يداه و إن كان عندكم إنما حلواه التمر و اللبن و ثيابه الكرابيس و تزوج عليه السلام ليلى فجعل له حجلة فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.

٤- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه أو قال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوصى أمير المؤمنين عليه السلام فقال إن أبا نيزر و رباحا و جبيرا عتقوا على أن يعملوا في المال خمس سنين.

٥- عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار و محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث إلي أبو الحسن موسى عليه السلام بوصية أمير المؤمنين عليه السلام و هي:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به و قضى به في ماله عبد الله علي ابتغاء وجه الله ليولجني به الجنة و يصرفني به عن النار و يصرف النار عني يوم تبيض وجوه و تسود وجوه أن ما كان لي من مال بينبع يعرف لي فيها و ما حولها صدقة و رقيقها غير أن رباحا و أبا نيزر و جبيرا عتقاء ليس لأحد عليهم سبيل.

فهم موالي يعملون في المال خمس حجج و فيه نفقتهم و رزقهم و أرزاق أهاليهم و مع ذلك ما كان لي بوادي القرى كله من مال لبني فاطمة و رقيقها صدقة و ما كان لي بديمة و أهلها صدقة غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه و ما كان لي بأذينة و أهلها صدقة و الفقيرين كما قد علمتم صدقة في سبيل الله و إن الذي كتبت من أموالي هذه صدقة واجبة بتلة حيا أنا أو ميتا.

ينفق في كل نفقة يبتغى بها وجه الله في سبيل الله و وجهه و ذوي الرحم من بني هاشم و بني المطلب و القريب و البعيد فإنه يقوم على ذلك الحسن بن علي يأكل منه بالمعروف و ينفقه حيث يراه الله عز و جل في حل محلل لا حرج عليه فيه فإن أراد أن يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل إن شاء و لا حرج عليه فيه و إن شاء جعله سري الملك.

و إن ولد علي و مواليهم و أموالهم إلى الحسن بن علي و إن كانت دار الحسن بن علي غير دار الصدقة فبدا له أن يبيعها فليبع إن شاء لا حرج عليه فيه و إن باع فإنه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث فيجعل ثلثا في سبيل الله و ثلثا في بني هاشم و بني المطلب و يجعل الثلث في آل أبي طالب و إنه يضعه فيهم حيث يراه الله.

و إن حدث بحسن حدث و حسين حي فإنه إلى الحسين بن علي و إن

حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا له مثل الذي كتبت للحسن و عليه مثل الذي على الحسن و إن لبني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي.

و إني إنما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه الله عز و جل و تكريم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تعظيمهما و تشريفهما و رضاهما و إن حدث بحسن و حسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي فإن وجد فيهم من يرضى بهداه و إسلامه و أمانته فإنه يجعله إليه إن شاء.

و إن لم ير فيهم بعض الذي يريده فإنه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبراؤهم و ذوو آرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم و إنه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على أصوله و ينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل الله.

و وجهه و ذوي الرحم من بني هاشم و بني المطلب و القريب و البعيد لا يباع منه شيء و لا يوهب و لا يورث و إن مال محمد بن علي على ناحيته و هو إلى ابني فاطمة و إن رقيقي الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء.

هذا ما قضى به علي بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه الله و الدار الآخرة و الله المستعان على كل حال و لا يحل لامرئ مسلم يؤمن بالله و اليوم الآخر أن يقول في شيء قضيته من مالي و لا يخالف فيه أمري من قريب أو بعيد.

أما بعد فإن ولائدي اللائي أطوف عليهن السبعة عشر منهن أمهات أولاد معهن أولادهن و منهن حبالى و منهن من لا ولد له فقضاي فيهن إن حدث بي حدث أنه من كان منهن ليس لها ولد و ليست بحبلى فهي عتيق

لوجه الله عز و جل ليس لأحد عليهن سبيل و من كان منهن لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها و هي من حظه فإن مات ولدها و هي حية فهي عتيق ليس لأحد عليها سبيل.

هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن شهد أبو شمر بن أبرهة و صعصعة بن صوحان و يزيد بن قيس و هياج بن أبي هياج و كتب علي بن أبي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الأولى سنة سبع و ثلاثين.

٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو الفضل عبيد الله عبدالرحمان الزهري، أنبأنا حمزة بن القاسم الإمام، أنبأنا الحسين بن عبيدالله حدثني إبراهيم الجوهري، أنبأنا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك، عن عبدالله بن عاصم بن كليب.

عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبى طالب يقول: لقد رأيتني و اني لأربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتى اليوم لتبلغ أربعة آلاف من الدينار.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبى العلاء أنبأنا أبو محمد بن نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن الهيثم، عن خالد بسامراء أنبأنا ابن الاصبهانى أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب، قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتى اليوم لأربعون الف دينار.

٨- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أبو القطيعي أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبى، أنبأنا حجاج،

أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب القرظي أن علياًعليه السلام قال: لقد رأيتني مع رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و إني لأربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتي اليوم لأربعون الف.

و بإسناد المتقدم قال عبدالله بن أحمد و حدثني أبي أنبأنا أسود، أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، عن علي فذكر الحديث و قال فيه، و إن صدقة مالي أربعين ألف دينار.

المنابع:

(١) الغارات: ١/٩٠، (٢) الكافي: ٦/١٧٩ و ٧/٤٩ - ٥٤.

(٣) ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق ٢/٤٥٠.

۴۸- باب لباسه و طعامه عليه السلام

۱- قال الثقفي: حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: أخبرني يوسف بن كليب بن عبد الملك، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن معاوية بن عمّار، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عليّ عليهم السلام

قال: ما اعتلج على عليّ عليه السلام أمران للّه قطّ إلّا أخذ بأشدّهما، و ما زال عندكم يأكل ممّا عملت يده يؤتى به من المدينة، و ان كان ليأخذ السّويق فيجعله في الجراب ثمّ يختم عليه مخافة أن يزاد فيه من غيره، و من كان أزهد في الدّنيا من عليّ عليه السلام ؟!.

۲- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: حدّثنا ابن أبي عمرو النّهديّ قال: حدّثني أبي، عن أبي مريم عن عمرو بن مرّة عن سويد بن الحارث قال: أمر عليّ عليه السلام عمّالا من عمّاله فصنعوا للنّاس طعاما في شهر رمضان فذكروا أنّهم صنعوا خمسة و عشرين جفنة و أتى بقصعة عليها أضلاع فأخذ ضلعين و قال: إنّما هما تجزيانني فإذا فنيتا أخذت مكانهما.

۳- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال حدّثنا محمّد بن أبي عمرو النّهديّ، قال حدّثنا أبي، عن هارون بن مسلم

البجليّ، عن أبيه قال: أعطى عليّ-عليه السلام- النّاس في عام واحد ثلاثة أعطية ثمّ قدم عليه خراج أصفهان فقال:

أيّها النّاس اغدوا فخذوا فو الله ما أنا لكم بخازن، ثم أمر ببيت المال فكنس و نضح فصلّى فيه ركعتين ثمّ قال: يا دنيا غرّي غيري، ثمّ خرج فإذا هو بحبال على باب المسجد فقال: ما هذه الحبال؟- فقيل: جيء بها من أرض كسرى فقال:

اقسموها بين المسلمين، فكأنّهم ازدروها فنقضها بعضهم، فإذا هي كتّان تعمل فتأسّفوا فيها فبلغ الحبل من آخر النّهار دراهم.

٤- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثنا الحكم بن سليمان، قال: حدّثنا النّضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال: دخلت على عليّ-عليه السلام- فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته و كسر يابسة، فقلت:

يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أبا الجنوب رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يأكل أيبس من هذا، و يلبس أخشن من هذا و أشار إلى ثيابه، فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به.

٥- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثني إبراهيم بن العبّاس، قال: حدّثنا ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عليّ، عن أبيه-عليهما السلام-، قال: كان عليّ-عليه السلام- يطعم النّاس بالكوفة الخبز و اللّحم.

و كان له طعام على حدة، فقال قائل من النّاس: لو نظرنا إلى طعام أمير المؤمنين ما هو؟ فأشرفوا عليه و إذا طعامه ثريدة بزيت مكلّلة بالعجوة، و كان ذلك طعامه، و كانت العجوة تحمل اليه من المدينة.

٦- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرني أحمد بن معمّر قال: أخبرني عبد الرّحمن بن مغرا عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين-عليه السلام- القصر.

فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدّة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشّعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضّة قائمة على رأسه فقلت لها: يا فضّة أما تتّقون الله في هذا الشّيخ؟! لو نخلتم دقيقة.

فقالت: انّا نكره أن يؤجر و نأثم و قد أخذ علينا أن لا ننخل له دقيقا ما صحبناه، فقال عليّ-عليه السلام- ما يقول؟- قالت: سله، فقلت له: ما قلت لها: لو ينخلون دقيقك، فبكى ثمّ قال.

بأبي و أمّي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز برّ حتّى فارق الدّنيا و لم ينخل دقيقة، قال: يعني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

٧- عنه عن عديّ بن ثابت قال: أتي عليّ-عليه السلام- بفالوذج فأبى أن يأكله.

٨- عنه عن صالح أنّ جدّته أتت عليّا-عليه السلام- و معه تمر يحمله فسلّمت و قالت: أعطني هذا التّمر أحمله، قال: أبو العيال أحقّ بحمله. قالت: و قال: ألا تأكلين منه؟ قالت: قلت: لا أريده، قالت: فانطلق به الى منزله ثمّ رجع و هو مرتد بتلك الملحفة و فيها قشور التّمر فصلّى بالنّاس فيها الجمعة.

٩- عنه بحذف الاسناد عن جعفر بن محمّد- عليهما السّلام- أتي عليّ-عليه السلام- بخبيص فأبى أن يأكله، قالوا: تحرّمه؟- قال: لا و لكنّي أخشى أن تتوق اليه نفسي ثمّ تلا: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُمْ فِي حَياتِكُمُ الدُّنْيا».

١٠- عنه عن بعض أصحاب عليّ-عليه السلام- أنّه قيل له: كم تصدّق؟! ألا

تمسك؟! قال: اني و الله لو أعلم أنّ الله قبل منّي فرضا واحدا لأمسكت، و لكنّي و الله ما أدري أقبل الله منّي شيئا أم لا.

١١- عنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب قال: أعتق عليّ-عليه السلام- ألف أهل بيت بما مجلت يداه و عرق جبينه.

١٢- عنه عن جعفر بن محمّد- عليهما السّلام- قال: أعتق عليّ-- ألف مملوك ممّا عملت يداه و ان كان عندكم انّما حلواه التّمر و اللّبن و ثيابه الكرابيس، و تزوّج -عليه السلام- ليلى فجعل له حجلة فهتكها و قال: حسب أهل عليّ ما هم فيه.

١٣- عنه عن مغيرة الضّبيّ. قال: لمّا نكح عليّ-عليه السلام- ليلي بنت مسعود النّهشليّ قالت: ما زلت أحبّ أن يكون بيني و بينه سبب منذ رأيته قام مقاما من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكر أنّه ولدت له عبيد الله بن عليّ فبايع مصعبا يوم المختار.

١٤- عنه عن قدامة بن عتّاب قال: كان عليّ-عليه السلام- ضخم البطن، ضخم مشاشة المنكب، ضخم عضلة الذّراع دقيق مستدقّها، ضخم عضلة السّاق دقيق مستدقّها، و رأيته يخطبنا في يوم من أيّام الشّتاء عليه قميص قهز و إزار فأتاه آت فقال له: يا أمير المؤمنين أدرك بنى تميم قد ضربتها بكر ابن وائل بالكناسة.

فقال: ها، ثمّ أقبل في خطبته، ثمّ أقبل آخر فقال مثل ذلك فقال: ها، ثمّ أتاه الثّالث ثمّ الرّابع و قال: أدرك بكر بن وائل قد ضربتها بنو تميم بالكناسة، فقال: الآن صدقتني عن بكرك يا شدّاد أدرك بكر بن وائل و بنى تميم فافرع بينهم.

١٥- عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام، قال: ابتاع علي عليه السلام قميصاً

سنبلانيا بأربعة دراهم، ثم دعا الخياط فمدكم القميص فقطع ماجاوز الأصابع.

١٦- عنه عن عبد الله بن أبى الهذيل قال: رأيت عليّ بن أبى طالب- عليه السّلام- و عليه قميص له إذا مدّه بلغ أطراف أصابعه، و إذا قبّضه تقبّض حتّى يكون الى نصف ساعده.

١٧- عنه عن أبى الأشعث العنزيّ عن أبيه قال: رأيت عليّ بن أبي طالب-عليه السلام- و قد اغتسل في الفرات يوم الجمعة ثمّ ابتاع قميص كرابيس بثلاثة دراهم فصلّى بالنّاس فيه الجمعة و ما خيط جرّبانه بعد.

١٨- عنه حدّثنا محمّد، حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم قال: أخبرنى الحسين بن هاشم عن أبى عثمان الدّوريّ عن أبى إسحاق السّبيعيّ قال: كنت على عنق أبى يوم الجمعة و أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب- عليه السّلام- يخطب و هو يتروّح بكمّه فقلت: يا أبه أمير المؤمنين يجد الحرّ؟- فقال لي: لا يجد حرّا و لا بردا، و لكنّه غسل قميصه و هو رطب و لا له غيره فهو يتروّح به.

١٩- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا إبراهيم بن ميمون قال: حدّثنى عليّ بن عابس عن أبى إسحاق قال: رفعني أبي فرأيت عليّا-عليه السلام- أبيض الرّأس و اللّحية عريض ما بين المنكبين.

٢٠- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم قال: أخبرنى عبد الله بن أبى شيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية الضّرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عبّاد بن عبد الله قال: كان عليّ-عليه السلام- يخطب على منبر من آجرّ.

٢١- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال شريك بن سرير عن أبيه هو حكيم بن صميت قال: رأيت عليّا -عليه السلام- أبيض الرّأس و اللّحية.

٢٢- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم قال: و أخبرنا عبد الله بن أبي شيبة قال: حدّثنا وكيع عن أبي هلال قال: حدّثنا سوادة بن حنظلة قال: رأيت عليّا أصفر اللّحية.

٢٣- عنه حدّثنا عبد الله بن بلج البصريّ عن أبي بكر بن عيّاش عن أبي حصين عن مختار التّمّار عن أبي مطر و كان رجلا من أهل البصرة قال:

كنت أبيت في مسجد الكوفة و أبول في الرّحبة و آكل الخبز بزقّ البقّال فخرجت ذات يوم أريد بعض أسواقها فإذا بصوت بي فقال: يا هذا ارفع إزارك فانّه أنق لثوبك و أتق لربّك، قلت: من هذا؟ فقيل لي:

هذا أمير المؤمنين عليّ بن أبي- طالب عليه السلام فخرجت أتبعه و هو متوجّه الى سوق الإبل، فلمّا أتاها وقف في وسط السّوق فقال: يا معشر التّجّار إيّاكم و اليمين الفاجرة فانّها تنفق السّلعة و تمحق البركة.

ثمّ أتى سوق الكرابيس فإذا هو برجل وسيم فقال: يا هذا عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ فوثب الرّجل فقال: نعم يا أمير المؤمنين فلمّا عرفه مضى عنه و تركه، فوقف على غلام فقال له: يا غلام عندك ثوبان بخمسة دراهم؟ قال: نعم عندي ثوبان أحدهما أخير من الآخر واحد بثلاثة و الآخر بدرهمين.

قال: هلمّهما، فقال: يا قنبر خذ الّذي بثلاثة، قال: أنت أولى به يا أمير المؤمنين تصعد المنبر و تخطب النّاس، فقال: يا قنبر أنت شابّ و لك شرّة الشّباب و أنا أستحيي من ربّي أن أتفضّل عليك لأنّي سمعت رسول الله-

صلّى الله عليه و آله و سلّم- يقول:

ألبسوهم ممّا تلبسون و أطعموهم ممّا تأكلون، ثمّ لبس القميص و مدّ يده في ردنه فإذا هو يفضل عن أصابعه فقال: يا غلام اقطع هذا الفضل فقطعه، فقال الغلام: هلمّه أكفّه يا شيخ، فقال: دعه كما هو فانّ الأمر أسرع من ذلك.

٢٤- عنه حدّثنا محمّد قال: حدّثنا الحسن قال: حدّثنا إبراهيم، قال: أخبرنا يوسف بن بهلول السّعديّ قال: حدّثنا شريك بن عبد الله عن عثمان الأعشى عن زيد بن وهب قال:

قدم على عليّ-عليه السلام- وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له: الجعدة بن نعجة فقال له في لباسه: ما يمنعك أن تلبس؟- فقال: هذا أبعد لي من الكبر و أجدر أن يقتدى بى المسلم، فقال له: اتّق الله فانّك ميّت قال: ميّت؟ بل و الله قتلا ضربة على هذا يخضب هذه، قضاء مقضيّا و عهدا معهودا، «وَ قَدْ خابَ من افْتَرىٰ».

٢٥- عنه حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عبدالله بن أبي شيبة قال: حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا مسعر عن ابن جحادة عن أبي سعيد قال:

كان عليّ-عليه السلام- يأتى السّوق فيقول: يا أهل السّوق اتّقوا الله، و إيّاكم و الحلف فانّه ينفق السّلعة و يمحق البركة فانّ التّاجر فاجر الّا من أخذ الحقّ و أعطاه، السّلام عليكم. ثمّ يمكث الأيّام، ثمّ يأتى فيقول مثل مقالته، فكان إذا جاء قالوا:

قد جاء المرد شكنبة فكان يرجع الى سرّته فيقول: إذا جئت قالوا: قد جاء المرد شكنبة فما يعنون بذلك؟ قيل له : يقولون: قد جاء عظيم البطن،

فيقول: أسفله طعام، و أعلاه علم.

٢٦- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثني بشير بن خيثمة المراديّ، قال: حدّثنا عبد القدّوس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ -عليه السلام- انّه دخل السّوق فقال:

يا معشر اللّحّامين من نفخ منكم في اللّحم فليس منّا، فإذا هو برجل مولّيه ظهره فقال: كلّا و الّذي احتجب بالسّبع، فضربه عليّ -عليه السلام- على ظهره ثمّ قال: يا لحّام و من الّذي احتجب بالسّبع؟- قال: ربّ العالمين يا أمير المؤمنين، فقال له: أخطأت، ثكلتك امّك.

انّ الله ليس بينه و بين خلقه حجاب لأنّه معهم أينما كانوا، فقال الرّجل: ما كفّارة ما قلت يا أمير المؤمنين؟- قال: أن تعلم أنّ الله معك حيث كنت، قال: اطعم المساكين؟- قال: لا، انّما حلفت بغير ربّك.

٢٧- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنا عبد الله ابن أبي شيبة، قال: حدّثنا أبو معاوية، عن عبد الرّحمن بن إسحاق، عن النّعمان بن سعد، عن عليّ -عليه السلام-، قال:

كان يخرج الى السّوق و معه الدّرّة فيقول: انّي أعوذ بك من الفسوق، و من شرّ هذه السّوق.

٢٨- عنه قال إبراهيم : و سمعت أبا زكريّا الحريريّ يحيى بن صالح عن الثّقات من أصحابه أنّ عليّا -عليه السلام- كتب:

من عبد الله أمير المؤمنين الى عوسجة بن شدّاد: سلام عليك أمّا بعد فانّ جهّال العباد تستفزّ قلوبهم بالاطماع حتّى تستعلق الخدائع فترين بالمنى، عجبت من ابتياعك المملوكة الّتي أمرتك بابتياعها من مالكها، و لم تعلمني حين ابتعتها أنّ لها بعلا، فلمّا أتتني فسألتها رددتها إليك مع مولاي

مثعب.

فادع الّذي باعك الجارية و ادع زوجها، فابتع من زوجها بضعها و أخلصها ان رضى، فان أبى و كره بيع بضعها، فاقبض ثمنها و اردده الى البائع، و السّلام، كتب عبيد الله بن أبي رافع في سنة تسع و ثلاثين.

٢٩- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و أخبرنى عبيد بن الصّبّاح قال: حدّثنا قيس بن الرّبيع، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة : انّ عليّا -عليه السلام- قسم قسما فسوّى بين النّاس.

٣٠- عنه حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: و حدّثني عليّ بن هلال الاحمسيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن عاصم بن عامر عن أبي بكر بن عيّاش عن قدم الضّبّي قال.

بعث عليّ -عليه السلام- الى لبيد بن عطارد التّميميّ ليجاء به فمرّ بمجلس من مجالس بنى أسد و فيه نعيم بن دجاجة فقام نعيم فخلّص الرّجل، فأتوا أمير المؤمنين عليّا -عليه السلام- فقالوا: أخذنا الرّجل فمررنا به على نعيم بن دجاجة فخلّصه، و كان نعيم من شرطة الخميس.

فقال: عليّ بنعيم، فأمر به أن يضرب ضربا مبرّحا فلمّا ولّوا به قال: يا أمير المؤمنين انّ المقام معك لذلّ و انّ فراقك لكفر، قال: انّه لكذلك؟ قال: نعم، قال: خلّوا سبيله.

٣١- قال المفيد: استعدى زياد بن شداد الحارثي صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله على أخيه عبيد الله بن شداد فقال يا أمير المؤمنين ذهب أخي في العبادة و امتنع أن يساكنني في داري و لبس أدنى ما يكون من اللباس قال يا أمير المؤمنين تزينت بزينتك و لبست لباسك.

قال ليس لك ذلك إن إمام المسلمين إذا ولي أمورهم لبس لباس أدنى

فقيرهم لئلا يتبيغ بالفقير فقره فيقتله فلأعلمن ما لبست إلا من أحسن زي قومك «وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ» فالعمل بالنعمة أحب إلي من الحديث بها.

٣٢- عنه قال: ولى بيت مال المدينة عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان فكتب العربي و القرشي و الأنصاري و العجمي و كل من كان في الإسلام من قبائل العرب و أجناس العجم سواء فأتاه سهل بن حنيف بمولى له أسود فقال كم تعطي هذا فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كم أخذت أنت.

قال ثلاثة دنانير و كذلك أخذ الناس قال فأعطوا مولاه مثل ما أخذ ثلاثة دنانير، فلما عرف الناس أنه لا فضل لبعضهم على بعض إلا بالتقوى عند الله أتى طلحة و الزبير عمار بن ياسر و أبا الهيثم بن التيهان فقالا يا أبا اليقظان استأذن لنا على صاحبك قال.

و على صاحبي إذن قد أخذ بيد أجيره و أخذ مكتله و مسحاته و ذهب يعمل في نخله في بئر الملك و كانت بئر ينبع سميت بئر الملك فاستخرجها علي بن أبي طالب عليه السلام و غرس عليها النخل فهذا من عدله في الرعية و قسمه بالسوية.

٣٣- عنه قال ابن دأب فقلنا فما أدنى طعام الرعية فقال يحدث الناس أنه كان يطعم الخبز و اللحم و يأكل الشعير و الزيت و يختم طعامه مخافة أن يزاد فيه و سمع مقلي في بيته فنهض و هو يقول في ذمة علي بن أبي طالب مقلي الكراكر قال ففزع عياله و قالوا.

يا أمير المؤمنين إنها امرأتك فلانة نحرت جزورا في حيها فأخذ لها نصيب منها فأهدى أهلها إليها قال فكلوا هنيئا مريئا قال فيقال إنه لم يشتك ألما إلا شكوى الموت و إنما خاف أن يكون هدية من بعض الرعية و قبول

الهدية لوالي المسلمين خيانة للمسلمين.

٣٤- عنه قال: أنه كان يفطر في هذا الشهر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين و ليلة عند ابن عباس لا يزيد على ثلاث لقم فقال له أحد ولديه الحسن أو الحسين عليهما السلام في ذلك فقال يا بني يأتي أمر الله و أنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب من الليل.

٣٥- الطوسي أخبرنا ابن مخلد، قال أخبرنا ابن السماك، قال حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، قال حدثنا مرجى أبو يحيى صاحب السقط، قال و قد ذكرته لحماد بن زيد فعرفه عن معمر بن زياد أن أبا مطر حدثه، قال كنت بالكوفة فمر علي رجل.

فقالوا هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. قال فتبعته فوقف على خياط فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلبسه، فقال الحمد لله الذي ستر عورتي و كساني الرياش. ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول إذا لبس قميصا.

٣٦- محمد بن سعد: أخبرنا وكيع عن أبي مكين عن خالد أبي أمية قال: رأيت عليا و قد لحق إزاره بركبتيه.

٣٧- عنه قال: أخبرنا يعلى بن عبيد و عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا عليه قميص رازي إذا مد كمه بلغ الظفر فإذا أرخاه. بلغ نصف ساعده. و قال عبد الله بن نمير: بلغ نصف الذراع.

٣٨- عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي قميصا من هذه الكرابيس غير غسيل.

٣٩- عنه قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي قال: حدثني

محمد بن أبي يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرة.

٤۰- عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن عمرو بن قيس أن عليا رئي عليه إزار مرقوع فقيل له فقال: يخشع القلب و يقتدي به المؤمن.

٤١- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت عليا و هو يخرج من القصر و عليه قطريتان إزار إلى نصف الساق و رداء مشمر قريب منه و معه درة له يمشي بها في الأسواق و يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول أوفوا الكيل و الميزان. و يقول لا تنفخوا اللحم.

٤٢- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة أنه رأى على علي بردين قطريين.

٤٣- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حميد بن عبد الله الأصم قال: سمعت فروخ مولى لبني الأشتر قال رأيت عليا في بني ديوار و أنا غلام فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم أنت أمير المؤمنين. ثم أتى آخر فقال: أتعرفني؟ فقال: لا. فاشترى منه قميصا زابيا فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كفه. فلما كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

٤٤- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا أيوب بن دينار أبو سليمان المكتب قال: حدثني والدي أنه رأى عليا يمشي في السوق و عليه إزار إلى نصف ساقيه و بردة على ظهره. قال: و رأيت عليه بردين نجرانيين.

٤٥- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا عبد الجبار بن

المغيرة الأزدي حدثتني أم كثيرة: أنها رأت عليا و معه مخففة و عليه رداء سنبلاني و قميص كرابيس و إزار كرابيس إلى نصف ساقيه الإزار و القميص.

٤٦- عنه قال: أخبرنا خالد بن مخلد قال: أخبرنا سليمان بن بلال قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درة فأتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيديه ثم أخذ درته فذهب يطوف.

٤٧- عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ابتاع علي قميصا سنبلانيا بأربعة دراهم فجاء الخياط فمدكم القميص فأمره أن يقطعه مما خلف أصابعه.

٤٨- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا زهير بن معاوية عن جابر عن هرمز قال: رأيت عليا متعصبا بعصابة سوداء ما أدري أي طرفيها أطول الذي قدامه أو الذي خلفه. يعني عمامة.

٤٩- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا شريك عن جابر عن مولى لجعفر فقال له هرمز قال: رأيت عليا عليه عمامة سوداء قد أرخاها من بين يديه و من خلفه.

٥٠- عنه قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العنبس عمرو بن مروان عن أبيه قال: رأيت على علي عمامة سوداء قد أرخاها من خلفه.

٥١- عنه أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت على علي عمامة سوداء يوم قتل عثمان. قال و رأيته جالسا في ظلة النساء و سمعته يومئذ يوم قتل عثمان يقول: تبا لكم سائر الدهر!.

٥٢- عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت عليا خرج من الباب الصغير فصلى ركعتين حين ارتفعت الشمس و عليه قميص كرابيس كسكري فوق الكعبين و كماه إلى الأصابع و أصل الأصابع غير مغسول.

٥٣- عنه قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن علي قال: قال لي رسول الله.صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان إزارك واسعا فتوشح به. و إذا كان ضيقا فأتزر به.

٥٤- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا حسن بن صالح عن أبي حيان قال: كانت قلنسوة علي لطيفة.

٥٥- عنه قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن كيسان بن أبي عمر عن يزيد بن الحارث بن بلال الفزاري قال: رأيت على علي قلنسوة بيضاء مصرية.

٥٦- عنه قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علي ابن أبي طالب تختم في يساره.

٥٧- عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن علي عن أبيه: أن عليا تختم في اليسار.

٥٨- عنه قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال: قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام: محمد رسول الله.

٥٩- عنه قال: أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب و عمرو بن خالد

المصري قالا: أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كـان نقش خاتم علي: الله الملك.

٦٠- عنه قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي: الله الملك.

٦١- عنه أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال: أخبرنا جعفر بن زياد عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: خرج علينا علي في إزار أصفر و خميصة سوداء. الخميصة شبه البرنكان.

٦٢- الحافظ أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن أبى الحسن الصوفي ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق، و هو يرعد تحت سمل قطيفة.

فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال و أنت تصنع بنفسك ماتصنع فقال: والله ما أرزأكم من مالكم شيئاً، و انها لقطيفتي التي أخرجتها بها من منزلى أو قال: من المدينة.

٦٣- عنه حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بـن حنبل ثنا على بن حكيم. و ثنا محمد بن علي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا على بن الجعد. قالا: ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال:

قدم على عليّ -عليه السلام- وفد من أهل البصرة فيهم رجل من الخوارج يقال له: الجعدة بن نعجة فعاتب علياً في لبوسه. فقال عليّ: مالك و للبوسي إن لبوسى أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدى بى المسلم.

٦٤- عنه حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بـن حنبل حدثنى أبو عبدالله السلمى ثنا إبراهيم بن عيينة عن سفيان الثوري

عن عمرو بن قيس. قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك؟ قال يخشع القلب، يقتدى به المؤمن.

٦٥- عنه حدّثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبيسعد الأزدي - و كان اماما من أئمة الأزد. قال: رأيت علياً أتى السوق و قال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل عندى.

فجاء به فأعجبه قال لعله خير من ذلك. قال: لا ذاك ثمنه. قال فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه، فاذا هو يفضل عن أطراف أصابعه؛ فأمر به فقطع ما فضل. عن اطراف أصابعه.

٦٦- عنه حدّثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا موسى بن عيسى ثنا أحمد بن محمد القمى ثنا بشر بن إبراهيم ثنا مالك بن مغول و شريك عن علي بن الأرقم عن أبيه. قال: رأيت علياً و هو يبيع سيفا له في السوق، و يقول من يشترى منى هذا السيف، فو الذى فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و لو كان عندي ثمن إزار مابعته.

٦٧- عنه حدّثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن حمويه الاهوازي ثنا الحسن بن سنان الحنظلى ثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبدالله بن علي بن الأرقم عن أبيه. قال: رأيت علياً فذكر نحوه.

٦٨- عنه حدّثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنى زكريا بن يحيى الكسائي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن. قال: كنت مع علي و هو بالرحبة فدعى بسيف فسله. فقال: من يشتري سيفي هذا؟ فو الله لو كان عندي ثمن إزار لما بعته.

٦٩- عنه حدّثنا أبو حامد ابن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبد

الله بن عمر حدثنا عبدالله بن نمير و أبو اسامة. قالا: ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمى عن أبي رجاء. قال: رأيت علي ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه.

فقال: من يشترى منى هذا؟ لو كان عندى ثمن إزار لم ابعه. فقلت يا أمير المؤمنين أنا أبيعك و انسئك الى العطاء - زاد أبو اسامة - فلما خرج عطاؤه أعطاني.

٧٠- قال البلاذري: حدثني عمرو الناقد، و محمد بن سعد، قالا: حدثنا ابو نعيم حدثنا سلمة بن رجاء التميمي، عن مدرك بن الحجاج قال: رأيت في عيني علي أثر الكحل.

٧١- عنه حدثني وهب بن بقية، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام: عن أبي الوضيء القيني قال: رأيت عليا يخطبنا و عليه إزار و رداء- مرتديا به غير ملتحف- و عمامة و هو ينظر إلى شعر صدره و بطنه.

٧٢- عنه حدثنا محمد بن سعد، حدثنا وكيع، عن أبي مكين، عن خالد أبي أمية قال: رأيت عليا و قد لحق إزاره بركبتيه.

٧٣- عنه حدثنا عمرو، حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت عليا و عليه قميص رازي إذا مدّ كمه بلغ الظفر، و إذا أرخاه بلغ نصف الذراع.

٧٤- عنه حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، عن عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على عليّ قميصا كسكريا من هذه الكرابيس فوق الكعبين كمّه إلى الأصابع- أو أصل الأصابع- غير مغسول.

٧٥- عنه حدّثنا محمد بن سعد، حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة

حدثني محمد بن يحيى عن أبي العلاء مولى الأسلميين قال: رأيت عليا يأتزر فوق السرّة.

٧٦- عنه حدّثني محمد بن سعد، و الحسين بن علي، قالا: حدثنا وكيع عن سفيان: عن عمرو بن قيس انه راى على علي إزارا مرقوعا فقيل له فيه فقال: يخشع له القلب و يقتدي به المؤمن.

٧٧- عنه حدثني أبو بكر الأعين، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الحر بن جرموز: عن أبيه قال: رأيت عليا و قد خرج من القصر و عليه قطريتان إلى نصف الساق، و رداء مشمر، و معه درة يمشي في الأسواق و يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول: أوفوا الكيل و الوزن. و لا تنفخوا في اللحم.

٧٨- عنه حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حميد بن عبد الله الأصم، قال: سمعت مولى لبني الأشتر النخعى قال: رأيت عليا و أنا غلام فقال: أتعرفني؟ قلت: نعم أنت أمير المؤمنين فتركني ثم أتى آخر و قال له: أتعرفني؟ فقال: لا.

فاشترى منه قميصا فلبسه فمدّ القميص فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه فلما كفه لبسه و قال: الحمد لله الذي كسا عليّ بن أبي طالب.

٧٩- عنه حدثنا روح بن عبد المؤمن، و محمد بن سعد، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبي سليمان الأودي:

عن أبي أمية قال: رأيت علي بن أبي طالب أتى شط هذا الفيض على بغلة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الشهباء و عليه برد قد ائتزر به، و رداء و عمامة و خفّين فنزل فبال و توضأ و مسح على رأسه و خفيه قال: فإذا رأسه مثل الراحة و بين أذنيه شعر مثل خط الإصبع.

٨٠- ابن عساكر: أخبرنا أبوالقاسم، أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو نعيم أنبأنا سفيان:

عن مجمّع بن صعان عن رجل منهم - و قال: مرة ثانية: عن رجل من قومه - قال: رأيت عليّ عليه السلام أخرج سيفا له فقال: من يبتاع مني سيفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

قال: و أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو بكر الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا أبو حيان، عن مجمع التيمي، قال: خرج على بن أبي طالب سيفه الى السّوق فقال: من يشترى منّي هذا؟ فلو كان عندى أربعة دراهم اشتري بها إزاراً ما بعته.

٨١- عنه أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، و أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، و أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي ابن هاجر، قالوا: أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا عم والدي أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا إبراهيم بن السندي بن على، أنبأنا الزبير بن بكار، قال: فحدثني سفيان:

عن جعفر، قال سفيان: أظنه ذكره عن أبيه، أن علياً كان إذا ليس قميصاً مدّ يده فى كمه فما خرج من الكم عن الأصابع قطعه و قال: ليس لكم فضل عن الأصابع.

٨٢- عنه أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمان بن محمد النجار بدمشق أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الفقيه، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحان بن عبدالعزيز بن أحمد السراج، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن محمد بن هشام بحلب أنبأنا محمد بن عامر السمرقندي،أنبأنا أبو محمد

عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ببلخ، أنبأنا سفيان الثوري:

عن الأجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي بن أبي طالب قميصاً رازياً إذا مد ردنه بلغ أطراف الأصابع، و إذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع.

٨٣- عنه أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المقريء، أنبأنا أبو محمد البصري أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد الحنفي، أنبأنا أبي، عن أبي بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد:

عن مقسم، عن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب عليه السلام قميصاً بثلاثة دراهم - و هو خليفة - و قطع كميه من موضع الرصفين و قال: الحمد لله الذي هذا من رياشه.

٨٤- عنه أخبرنا أبو الحسن على بن عبدالواحد بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن حنبل، أنبأنا عباد - يعنى ابن العوام - قال:

أخبرني هلال بن خباب، عن مولى لآل عصيفر، قال: رأيت علياً خرج فأتى رجلاً من أصحاب الكرابيس فقال له: عندك قميص سنبلاني؟ قال: فأخرج إليه قميصاً فلبسه فاذا هو إلى نصف ساقيه، فنظر عن يمينه و عن شماله فقال: ما أرى إلاّ قدراً حسناً، بكم هو؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين. قال: فحلّها من إزاره فدفعها إليه ثم انطلق.

٨٥- عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكرويه، أنبأنا أبو بكر ابن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، أنبأنا معاذ بن المثني، أنبأنا مسدد، أنبأنا عبدالله بن داوود: عن زيد بن

أسامة:

عن سعيد الرجاني قال: اشتري عليّ عليه السلام قميصين سنبلانيين أنبجانين بسبعة دراهم فكسا قنبر أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فإذا إزاره مرقوع برقعة من أديم.

٨٦- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين:

أنبأنا حميد بن عبدالله الأصم، قال سمعت مروجاً مولى لبني الأشتر قال: رأيت علياً في بنى دار و أنا غلام فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم، أنت أمير المؤمنين فتركني ثم أتى آخر فاشترى منه قيصا زابيا فلبسه فمدكم القميص فإذا هو مع أصابعه فقال له: كفه. فلما كفه قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب.

٨٧- عنه قال: أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا الحر بن جرموز، عن أبيه، قال: رأيت علياً و هو يخرج من القصر و عليه قطريتان: إزار إلى نصف الساق و رداء مشمر قريب منه، و معه درة له يمشي بها في الأسواق و يأمرهم بتقوى الله و حسن البيع و يقول أوفوا الكيل و الميزان. و يقول لا تنفخوا في اللحم.

٨٨- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن، أنبأنا عبدالله بن المبارك، أنبأنا رجل:

حدثني صالح بن ميثم، أنبأنا زيد بن وهب الجهني، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم و عليه بردان متزر باحدهما، مرتد بالآخر

قد أرخى جانب إزاره و رفع جانباً قد رقع إزاره بخرقة، فمرّ به أعرابي فقال: أيها الإنسان اليس من هذا الثياب فإنك ميت أو مقتول، فقال: أيها الأعرابي إنما أليس هذين الثوبين ليكونا أبعد لى من الزهو و خيراً لي في صلاتي و سنة للمؤمن.

٨٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا علي بن الجعد، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، بن وهب قال: قدم على عليّ عليه السلام وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤس الخوارج.

يقال له: الجعدة بن نعجة فخطب الناس فحمد الله و أثني عليه ثم قال: يا علي اتق الله فانّك ميّت قال: ميّت؟ و قد علمت سبيل المحسن و المسيء، ثم وعظه و عاتبه في لبوسه. فقال: مالك و للبوسي؟ إن لبوسى أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدى به المسلم.

٩٠- عنه أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبدالحميد بن المنتصر، و أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، و أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين، و أبو عبدالله محمد بن العمركي بن نصر، قالوا أنبأنا عبدالرحمان بن محمد ابن المظفر، أنبأنا عبدالله بن حمد بن حيويه، أنبأنا إبراهيم بن خزيم، أنبأنا عبد بن حميد، أنبأنا محمد بن عبيد:

أنبأنا المختار بن نافع، عن أبى المطر، قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفي: ارفع إزارك فإنه أنقي لثوبك و أنق لك، و خذ من رأسك إن كنت مسلماً، قال: فمشيت خلفه و هو بين يدي مؤتزر بإزار، مرتدي برداء و معه الدرة كأنه أعرابي بدوي.

فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل أراك غريباً بهذا البلد؟ فقلت: أجل

رجل من أهل البصرة، فقال: هذا علي أمير المؤمنين، حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط و هو سوق الابل فقال: بيعوا و لاتحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة و تمحق البركة ثمّ أتى أصحاب التمر فإذا هو خادم تبكي فقال ما يبكيك؟ فقال باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فرده مولاى فأبى أن يقبله فقال له علي: خذ تمرك و أعطها درهمها فإنها ليس لها أمر.

فدفعه فقلت: أتدري من هذا؟ فقال لا. فقلت هذا علي أمير المؤمنين فصب تمره و أعطاها درهمها و قال أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ثم مرعليه السلام مجتازاً بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يرب كسبكم، ثم مر مجتازاً و معه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال: لا يباع في سوقنا طافي.

ثم أتى دار فرات - و هي سوق الكرابيس - فأتى شيخاً فقال: يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثا فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم و لبسه ما بين الرضعين إلى الكعبين و هو يقول في لبسه.

الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس و أواري به عورتي. فقيل له: يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: لا بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله عند الكسوة.

فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا أبا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهما ثم جاء به أمير المؤمنين و هو جالس مع المسلمين على باب

الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصاً ثمن الدرهمين قال: باعني رضاى و أخذ رضاه.

٩١- عنه عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عمى أبو البركات عقيل بن العباس الحسني، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي، أنبأنا خال أبي أبو الحسن خيثمه بن سليمان القرشي، أنبأنا الحسين بن الحكم الحميري أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا عمرو بن شمر:

عن جابر، عن الشعبي، قال: وجد علي بن أبي طالب عليه السلام درعه، عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه، قال: فجاء علي حتى جلس إلى جنب شريح فقال له عليّ: يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلاّ معه و لكنه نصراني و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

اذا كنتم و إياهم في طريق فاضطروهم إلى مضائقه و صغروا بهم كما صغر الله تعالى بهم من غير أن تطغوا، ثم قال: عليّ: هذا الدرع درعي لم أبع و لم أهب. فقال: شريح للنصراني: ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟ فقال النصراني: ما الدرع إلاّ درعي و ما أمير المؤمنين عندي بكاذب. فالتفت شريح إلى عليّ فقال:

يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ قال: فضحك علي و قال: أصاب شريح ما لي بينة. فقضى بها للنصراني، قال: فمشى النصراني خطا ثم رجع فقال: أما أنا فأشهد ان لا إله إلاّ الله، و اشهد أن محمداً عبده و رسوله.

الدرع و الله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش، و أنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك الأورق. فقال: أما إذ أسلمت فهى لك. و حمله على فرس، فقال الشعبي: فأخبرنى من رآه يقاتل الخوارج مع علي يوم النهروان.

٩٢- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الحازري أنبأنا المعافا بن زكريا الجريري أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا جعفر ابن عبدالله المحمدي، أنبأنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني، أنبأنا مختار بن نافع أبو إسحاق العكلي التمار، حدثني أبو مطر عمرو بن عبدالله الجهني البصري فذكر نحو هذه الحكاية.

٩٣- عنه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، أنبأنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال: سمعت عبدالملك بن عمير يقول:

حدثني رجل من ثقيف أن علياً استعمله على عكبرا - قال: و لم يكن السواد يسكنه المصلون - فقال لي بين أيديهم: لتستوفي خراجهم و لا يجدون فيك رخصة و لا يجدون فيك ضعفاً، ثم قال: لي: إذا كان عند الظهر فرح إلي قال: فرحت اليه فلم أجد حاجباً يحجبني دونه و وجدته جالساً و عنده قدح و كوز فيه ماء فدعا مطيبه.

فقلت في نفسي: لقد آمننى حتى يخرج إلى جوهر - إذ لا أدري ما فيها - فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فأخرج منه فصب فى القدح فصب عليه ماء فشرب و سقانى فلم أصبر أن قلت له: يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق و طعام العراق اكثر من ذلك. قال:

أما والله، ما أختم عليه بخلا عليه و لكنى ابتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن نمي فيصنع فيه من غيره فإنما حفظي لذلك و أكره أن أدخل بطني الا طيباً.

و إني لم أستطع أن أقول لك إلاّ الذي قلت لك بين أيديهم، إنهم قوم خدع، و لكني أمرك الآن بما تأخذهم به.

فإن أنت فعلت و الاّ أخذك الله به دوني. فإن يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك، فلا تبيعن لهم رزقا يأكلونه و لا كسوة شتاء و لا صيف، و لا تضربن رجلا منهم سوطاً في طلب درهم و لاتهيجه في طلب درهم، فإنا لم نؤمر بذلك، و لاتبيعن لهم دابة يعملون عليها، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو.

قال: قلت إذا أجيئك كما ذهبت قال: و إن فعلت قال: فذهبت ما أمرني به فرجعت كما ذهبت قال: و إن فعلت قال: فذهبت فتتبعت ما أمرني به فرجعت والله ما بقي علي درهم واحد إلا وفيته.

٩٤- أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو الدحداح، أنبأنا عبد الوهاب بن عبدالرحيم، أنبأنا مروان بن معاوية، أنبأنا سعيد بن عبيد:

عن علي بن ربيعة قال: جاء جعدة بن هبيرة إلى عليّ قال: يا أمير المؤمنين يأتيك الرجلان ان أنت أحب إلى أحدهما من نفسه - و قال سعيد: من أهله و ماله و الآخر لو يستطيع أن يذبحك لذبحك فتقضي لهذا على هذا؟ قال: فلهذه علي و قال: إن هذا شيء لو كان لي فعلت و لكن إنما ذا شيء لله.

٩٥- عنه قال: أنبأنا علي بن هاشم، عن صالح بياع الأكسية، عن جدته قالت: رأيت علياً اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقالوا: يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك؟ فقال عليه السلام: أبو العيال أحق بحمله.

٩٦- أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو الشيخ

الحافظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال.

حيلولة: و حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاءاً، أنبأنا الفضل بن محمد المؤدب، أنبأنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو الشيخ، أنبأنا أبو العباس الجمال، أنبأنا إسماعيل بن يزيد، أنبأنا قتيبة بن مهران، عن وفي حديث أبي القاسم: أنبأنا أبو الصباح عبد الغفور، عن أبي هاشم:

عن زادان، عن علي أنه كان يمشي في الأسواق وحده و هو وال يرشد الضال - و في حديث عبدالجبار ينشد الضال و يعين الضعيف، و يمر بالبياع و البقال فيفتح عليه القرآن و قرأ - و في حديث عبدالجبار: و يقرأ: «تِلْكَ الدّارُ الْاٰخِرَةُ نَجْعَلُهٰا لِلَّذِينَ لاٰيُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْاَرْضِ وَلاٰ فَسٰادًا».

فقال: - و في حديث عبدالجبار: و يقول - : نزلت هذه - زاد أبو القاسم: الآية و قالا: في أهل العدل و التواضع من الولاة، و أهل القدرة من سائر الناس.

٩٧- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي؛ أنبأنا سوادة بن علي بن جابر، أنبأنا عبادة ابن زياد:

عن صالح بن أبي الأسود، عمن حدثه أنه رآى علياً قد ركب حماراً و ادلى رجليه إلى موضع واحد، ثم قال: أنا الذي أهنت الدنيا.

٩٨- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا محمد بن على بن الفتح، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي بن الشيباني أنبأنا حسين بن فهم، أنبأنا يحيي بن معين، أنبأ

علي بن الجعد:

عن حسن بن صالح، قال: تذاكروا الزهاد عند عمر بن عبدالعزيز، فقال قائلون: فلان. و قال قائلون: فلان فقال عمر بن عبد العزيز: أزهد الناس في الدنيا علي بن أبيطالبعليه السلام.

٩٩- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشا ابن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن علي الوراق، أنبأنا إبراهيم بن بشار، أنبأنا نعيم بن موزع.

أنبأنا هشام بن حسان، قال: بينا نحن عند الحسن إذ أقبل رجل من الأزارقة فقال له: يا با سعيد ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: فاحمر وجنتا الحسن و قال: رحم الله علياً، إن عليّاً كان سهما لله صائباً في أعدائه و كان في محلة العلم أشرفها و أقربها من رسول اللهصلى الله عليه و آله و سلم.

و كان ربّاني هذه الأمة لم يكن لمال الله بالسروقة، و لا أمر الله بالنومة أعطى القرآن عزيمة علمه فكان منه في رياض مونقة و أعلام بينة، ذاك علي بن أبي طالب يا لكع.

١٠٠- قال ابن الأثير: أخبرنى أبو محمد بن أبى القاسم الدمشقيّ، أنبأنا أبى، أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا جدّى أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين- قال: و أنبأنا أبى، و أنبأنا زاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين- قالا: حدّثنا أبو عبد الله الحافظ.

حدّثنا أبو قتيبة سالم ابن الفضل الآدمي بمكة، حدّثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن أبيه قال: سمعت أبا نعيم قال: سمعت سفيان يقول: ما بنى عليّ لبنة على لبنة، و لا قصبة على قصبة، و إن كان ليؤتى بحبوته من المدينة في جراب.

١٠١- عنه أنبأنا السيد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلويّ الحسيني، أنبأنا أبو محمد عبد الله ابن جعفر الدّورسى بالموصل، أنبأنا النقيب الطاهر أبو عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسيني، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار، أنبأنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو بكر ابن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى أبى، حدّثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أبى بحر، عن شيخ لهم.

قال: رأيت على عليّ، عليه السلام إزارا غليظا، قال: اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحنى فيه درهما بعته. قال: و رأيت معه دراهم مصرورة، فقال: هذه بقية نفقتنا من ينبع.

١٠٢- عنه حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا مطير بن ثعلبة التميمي، حدثنا أبو النوار بيّاع الكرابيس قال: أتانى على بن أبى طالب و معه غلام له، فاشترى منى قميصي كرابيس، فقال لغلامه: اختر أيّهما شئت، فأخذ أحدهما، و أخذ على الآخر، فلبسه، ثم مد يده فقال: اقطع الّذي يفضل من قدر يدي. فقطعه و كفه، و لبسه و ذهب.

١٠٣- عنه أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن طلحة النعال، إجازة إن لم يكن سماعا، أنبأنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني رجل من ثقيف قال: استعملني على بن أبى طالب على مدرج سابور، فقال: لا تضربن رجلا سوطا في جباية درهم، و لا تتّبعنّ لهم رزقا و لا كسوة شتاء و لا صيفا، و لا دابة يعتملون عليها، و لا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم.

قلت: يا أمير المؤمنين، إذن أرجع إليك كما ذهبت من عندك. قال: و إن رجعت ويحك، إنما أمرنا أن نأخذ منهم العفو- يعني الفضل. و زهده و عدله عليه السلام لا يمكن استقصاء ذكرهما، فلنقتصر على هذا.

١٠٤- ابن عبد البر: حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج، حدثنا يحيى بن سليمان. قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، قال: حدثنا أجلح بن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: رأيت عليا خرج و عليه قميص غليظ دارس إذا مدّ كمّ قميصه بلغ إلى الظفر، و إذا أرسله صار إلى نصف الساعد.

١٠٥- عنه قال: و أخبرنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم، قال: حدثنا أبجر بن جرموز. عن أبيه، قال: رأيت على بن أبي طالب عليه السلام يخرج من الكوفة و عليه قطريتان متزرا بالواحدة متردیا بالأخرى، و إزاره إلى نصف الساق، و هو يطوف في الأسواق، و معه درّة، يأمرهم بتقوى الله و صدق الحديث، و حسن البيع، و الوفاء بالكيل و الميزان.

١٠٦- عنه روى وكيع، عن على بن صالح، عن عطاء، قال: رأيت على عليّ عليه السلام قميص كرابيس غير غسيل.

١٠٧- عنه حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل، قال: رأيت على عليّ بن أبي طالب عليه السلام قميصا رازيا إذا أرخى كمّه بلغ أطراف أصابعه، و إذا أطلقه صار إلى الرسغ.

و فضائله لا يحيط بها كتاب، و قد أكثر الناس من جمعها، فرأيت الاختصار منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها، و تدل على ما سواها من أخلاقه و أحواله و سيرته عليه السلام.

١٠٨- ابن المغازلي: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحاق الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى. و عن الحكم عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف، و لباس الصيف في الشتاء.

فسألته عن ذلك فقال طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر فجئت و أنا أرمد فبصق في عيني فبرأت، و قال اللهم قه الحر و البرد فما وجدت بعده حرا و لا بردا.

١٠٩- قال ابن أبي الحديد: روى مجمع عن أبي رجاء قال أخرج علي عليه السلام سيفا إلى السوق فقال من يشتري مني هذا فو الذي نفس علي بيده لو كان عندي ثمن إزار ما بعته فقلت له أنا أبيعك إزارا و أنسئك ثمنه إلى عطائك فدفعت إليه إزارا إلى عطائه فلما قبض عطاءه دفع إلي ثمن الإزار.

١١٠- عنه روى هارون بن سعيد قال: قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين لو أمرت لي بمعونة أو نفقة فو الله ما لي نفقة إلا أن أبيع دابتي فقال لا و الله ما أجد لك شيئا إلا أن تأمر عمك أن يسرق فيعطيك.

١١١- عنه روى بكر بن عيسى قال كان علي عليه السلام يقول يا أهل الكوفة إذا أنا خرجت من عندكم بغير راحلتي و رحلي و غلامي فلان فأنا خائن فكانت نفقته تأتيه من غلته بالمدينة بينبع و كان يطعم الناس منها الخبز و اللحم و يأكل هو الثريد بالزيت.

١١٢- عنه روى أبو إسحاق الهمداني أن امرأتين أتتا عليا عليه السلام إحداهما من العرب و الأخرى من الموالي فسألتاه فدفع إليهما دراهم و طعاما بالسواء فقالت إحداهما إني امرأة من العرب و هذه من العجم فقال إني و الله لا أجد

لبني إسماعيل في هذا الفيء فضلا على بني إسحاق.

١١٣- عنه روى معاوية بن عمار عن جعفر بن محمدعليهما السلام قال ما اعتلج على عليعليه السلام أمران في ذات الله إلا أخذ بأشدهما و لقد علمتم أنه كان يأكل يا أهل الكوفة عندكم من ماله بالمدينة و أن كان ليأخذ السويق فيجعله في جراب و يختم عليه مخافة أن يزاد عليه من غيره و من كان أزهد في الدنيا من عليعليه السلام.

١١٤- عنه روى النضر بن منصور عن عقبة بن علقمة قال دخلت على عليعليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته و كسر يابسة فقلت يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا فقال لي يا أبا الجنوب كان رسول الله يأكل أيبس من هذا و يلبس أخشن من هذا و أشار إلى ثيابه فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.

١١٥- عنه روى عمران بن مسلمة عن سويد بن علقمة قال دخلت على عليعليه السلام بالكوفة فإذا بين يديه قعب لبن أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته فضة قائمة على رأسه فقلت يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ ألا نخلتم دقيقه؟

فقالت إنا نكره أن نؤجر و يأثم نحن قد أخذ علينا ألا ننخل له دقيقا ما صحبناه قال و عليعليه السلام لا يسمع ما تقول فالتفت إليها فقال ما تقولين قالت سله فقال لي ما قلت لها قال فقلت إني قلت لها لو نخلتم دقيقه فبكى ثم قال: بأبي و أمي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقه قال يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٦- عنه روى يوسف بن يعقوب عن صالح بياع الأكسية أن جدته

لقيت عليا عليه السلام بالكوفة و معه تمر يحمله فسلمت عليه و قالت له أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك إلى بيتك فقال أبو العيال أحق بحمله قالت ثم قال: لي ألا تأكلين منه فقلت لا أريد قالت فانطلق به إلى منزله ثم رجع مرتديا بتلك الشملة و فيها قشور التمر فصلى بالناس فيها الجمعة.

١١٧- عنه روى محمد بن فضيل بن غزوان قال قيل لعلي عليه السلام كم تتصدق كم تخرج مالك ألا تمسك قال إني و الله لو أعلم أن الله تعالى قبل مني فرضا واحدا لأمسكت و لكني و الله ما أدري أقبل مني سبحانه شيئا أم لا.

١١٨- عنه روى عنبسة العابد عن عبد الله بن الحسين بن الحسن قال أعتق علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه و آله ألف مملوك مما مجلت يداه و عرق جبينه و لقد ولي الخلافة و أتته الأموال فما كان حلواه إلا التمر و لا ثيابه إلا الكرابيس.

١١٩- عنه روى العوام بن حوشب عن أبي صادق قال تزوج علي عليه السلام ليلى بنت مسعود النهشلية فضربت له في داره حجلة فجاء فهتكها و قال حسب أهل علي ما هم فيه.

١٢٠- عنه روى حاتم بن إسماعيل المدني عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ابتاع علي عليه السلام في خلافته قميصا سملا بأربعة دراهم ثم دعا الخياط فمد كم القميص و أمره بقطع ما جاوز الأصابع.

قال ابن ابي‌الحديد: إنما ذكرنا هذه الأخبار و الروايات و إن كانت خارجة عن مقصد الفصل لأن الحال اقتضى ذكرها من حيث أردنا أن نبين أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن يذهب في خلافته مذهب الملوك الذين يصانعون بالأموال و يصرفونها في مصالح ملكهم و ملاذ أنفسهم و أنه لم

يكن من أهل الدنيا و إنما كان رجلا متألها صاحب حق لا يريد بالله و رسوله بدلا.

۱۲۱- عنه روى علي بن محمد بن أبي يوسف المدائني أن طائفة من أصحاب علي عليه السلام مشوا إليه فقالوا يا أمير المؤمنين أعط هذه الأموال و فضل هؤلاء الأشراف من العرب و قريش على الموالي و العجم و استمل من تخاف خلافه من الناس و فراره و إنما قالوا له ذلك لما كان معاوية يصنع في المال فقال.

لهم أتأمرونني أن أطلب النصر بالجور لا و الله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم و الله لو كان المال لي لواسيت بينهم فكيف و إنما هي أموالهم ثم سكت طويلا واجما ثم قال: الأمر أسرع من ذلك قالها ثلاثا.

۱۲۲- عنه جاء في أخبار علي عليه السلام التي ذكرها أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائله و هو روايتي عن قريش بن السبيع بن المهنا العلوي عن نقيب الطالبيين أبي عبد الله أحمد بن علي بن المعمر عن المبارك بن عبد الجبار عن أحمد بن القاسم الصيرفي المعروف بابن الطيوري.

عن محمد بن علي بن محمد بن يوسف العلاف المزني عن أبي بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبي عبد الله أحمد رحمه الله قال قيل لعلي عليه السلام يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك قال ليخشع القلب و يقتدي بي المؤمنون.

۱۲۳- عنه روى أحمد رحمه الله أن عليا كان يطوف الأسواق مؤتزرا بإزار مرتديا برداء و معه الدرة كأنه أعرابي بدوي فطاف مرة حتى بلغ سوق الكرابيس فقال لواحد يا شيخ بعني قميصا تكون قيمته ثلاثة دراهم

فلما عرفه الشيخ لم يشتر منه شيئا ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فأتى غلاما حدثا.

فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم فلما جاء أبو الغلام أخبره فأخذ درهما ثم جاء إلى عليعليه السلام ليدفعه إليه فقال له ما هذا أو قال ما شابه هذا فقال يا مولاي إن القميص الذي باعك ابني كان يساوي درهمين فلم يأخذ الدرهم و قال باعني رضاي و أخذ رضاه.

١٢٤- عنه روى أحمد رحمه الله عن أبي النوار بائع الخام بالكوفة قال: جاءني علي بن أبي طالب إلى السوق و معه غلام له و هو خليفة فاشترى مني قميصين و قال لغلامه اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما و أخذ علي الآخر ثم لبسه و مد يده فوجد كمه فاضلة فقال اقطع الفاضل فقطعته ثم كفه و ذهب.

١٢٥- عنه روى أحمد رحمه الله عن الصمال بن عمير قال رأيت قميص عليعليه السلام الذي أصيب فيه و هو كرابيس سنبلاني و رأيت دمه قد سال عليه كالدردي.

١٢٦- عنه روى أحمد رحمه الله قال لما أرسل عثمان إلى عليعليه السلام وجده مؤتزرا بعباءة محتجزا بعقال و هو يهنأ بعيرا له.

و الأخبار في هذا المعنى كثيرة و فيما ذكرناه كفاية.

المنابع:

(١) الغارات: ١/٨١، الى ١٢٢، (٢) الاختصاص: ١٥٢.
(٣) الارشاد: ١٥١ (٤) امالي الطوسي: ١/٣٩٨،

(٥) طبقات ابن سعد: ٣/١٧، الى ٢٠، (٦) حلية الاولياء: ١/٨٣،
(٧) انساب الاشراف: ١٢٨، الى ١٣٠.
(٨) اسدالغابة: ٤/٢٤، (٩) الاستيعاب: ٣/١١١٢ - ١١١٥.
(١٠) مناقب ابن المغازلي: ٧٤.
(١١) شرح نهج البلاغة: ٢/٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ و ٢٣٥ - ٢٣٦.
(١٢) ترجمة الإمام عليعليه السلام: ٣/١٨٩، إلى ٢٠٢.

٤٩- باب سيفه و درعه و مركوبه عليه السلام

١- الصدوق في حديث طويل عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: لهارون الرشيد: أن العلماء قد أجمعوا على أن جبرئيل عليه السلام قال يوم أحد يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي قال لأنه مني و أنا منه فقال جبرئيل و أنا منكما يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم قال: لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فكان كما مدح الله تعالى به خليله عليه السلام إذ يقول «فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ»

إنا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرئيل أنه منا فقال أحسنت يا موسى ارفع إلينا حوائجك فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمك أن يرجع إلى حرم جده و إلى عياله فقال ننظر إن شاء الله تعالى فروي أنه أنزله عند السندي بن شاهك فزعم أنه توفي عنده.

٢- عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمى ذا الفقار لذلك و كان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء و كانت حلقته فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

٣- عنه حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا

أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و يعقوب بن يزيد و محمد بن أبي الصهبان جميعا عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال إن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج إليه في رداء ممشق.

فقال يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى فقال صلى الله عليه وآله وسلم نعم يا أعرابي أنا الفتى ابن الفتى أخو الفتى فقال يا محمد أما الفتى فنعم و كيف ابن الفتى و أخو الفتى فقال أما سمعت الله عز و جل يقول: «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم و أما أخو الفتى فإن مناديا نادى في السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فعلي أخي و أنا أخوه.

٤- عنه حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق و محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلا قال حدثنا إسماعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يا ابن رسول الله لم سمي علي عليه السلام أمير المؤمنين و هو اسم ما سمي به أحد قبله و لا يحل لأحد بعده.

قال لأنه ميرة العلم يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمي سيفه ذا لفقار فقال عليه السلام لأنه ما ضرب به أحد من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا من أهله و ولده و أفقره في الآخرة من الجنة قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال.

لما قتل جدي الحسين عليه السلام ضجت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء و النحيب و قالوا إلهنا و سيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك و ابن صفوتك و

خيرتك من خلقك فأوحى الله عز و جل إليهم قروا ملائكتي فو عزتي و جلالي لأنتقمن منهم و لو بعد حين ثم كشف الله عز و جل عن الأئمة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلي فقال الله عز و جل بذلك القائم أنتقم منهم.

٥- روى ابن شهر آشوب عن تفسير السدي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ» قال أنزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال: «فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ» و كان به يحارب آدم أعداءه من الجن و الشياطين و كان عليه مكتوبا لا يزال أنبيائي يحاربون به نبي بعد نبي و صديق بعد صديق حتى يرثه أمير المؤمنين عليه السلام.

فيحارب به عن النبي الأمي «وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ» لمحمد و علي «إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» منيع من النقمة بالكفار بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه قد روى كافة أصحابنا أن المراد بهذه الآية ذو الفقار أنزل به من السماء على النبي فأعطاه عليا.

٧- عنه سئل الرضا عليه السلام من أين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء و كان حليته من فضة و هو عندي.

٨- عنه قيل أمر جبرئيل أن يتخذ من صنم حديد في اليمن فذهب علي و كسره و اتخذ منه سيفين مخدم و ذا الفقار و طبعهما عمير الصيقل و قيل صار إليه يوم بدر أخذه من العاص بن منبه السهمي و قد قتله و قيل كان من هدايا بلقيس إلى سليمان.

٩- عنه قيل أخذه من منبه بن الحجاج السهمي في غزاة بني المصطلق بعد أن قتله و قيل كان سعف نخل نفث فيه النبي فصار سيفا.

١٠- عنه قيل صار إلى النبي يوم بدر فأعطاه عليا ثم كان مع الحسن

ثم مع الحسين إلى أن بلغ المهديعليه السلام.

١١- عنه سئل الصادقعليه السلام لم سمي ذو الفقار فقال إنما سمي ذو الفقار لأنه ما ضرب به أمير المؤمنين أحدا إلا افتقر في الدنيا من الحياة و في الآخرة من الجنة.

١٢- عنه عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد اللهعليه السلام قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ذو الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله مشبه بفقار الظهر.

١٣- عنه زعم الأصمعي أنه كان فيه ثماني عشرة فقرة.

١٤- عنه في تاريخ أبي يعقوب كان طوله سبعة أشبار و عرضه شبر و في وسطه كالفقار.

١٥- عنه عن أبي عبد اللهعليه السلام نظر النبيصلى الله عليه وآله وسلم إلى جبرئيل بين السماء و الأرض على كرسي من ذهب و هو يقول لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

١٦- عنه عن القاضي أبي بكر الجعاني بإسناده عن الصادقعليه السلام نادى ملك من السماء يوم أحد يقال له رضوان لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

١٧- عنه في إرشاد المفيد و أمالي الطوسي عن عكرمة و أبي رافع و قد رواه السمعاني في فضائل الصحابة و ابن بطة في الإبانة إلا أنهما قالا يوم بدر

١٨- عنه عن قيس بن سعيد الهمداني في الحرب و عليه ثوبان فقال يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا قيس إنه ليس من عبد إلا و له من الله حافظ و واقية ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو

يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه و بين كل شيء و كان مكتوبا على درعه عليه السلام:

أي يومي من الموت أفر يوم لا يقدر أم يوم قدر
يوم لا يقدر لا أخشى الوغى يوم قد قدر لا يغني الحذر

١٩- عنه روي أن درعه عليه السلام كانت لا قب لها أي لا ظهر فقيل له في ذلك فقال إن وليت فلا واليت؛ أي نجوت.

٢٠- عنه له عليه السلام بغلة بيضاء يقال لها دلدل أعطاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و إنما سميت دلدل لأن النبي لما انهزم المسلمون يوم حنين قال دلدل فوضعت بطنها على الأرض فأخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم حفنة من تراب فرمى بها في وجوههم ثم أعطاها عليا عليه السلام و ذلك دون الفرس

٢١- عنه قيل له عليه السلام ألا تركب الخيل و طلابك كثير فقال الخيل للطلب و الهرب و لست أطلب مدبرا و لا أنصرف عن مقبل و في رواية لا أكر على من فر و لا أفر ممن كر و البغلة تزجيني أي تكفيني

٢٢- في البحار عن المفيد: عن علي بن محمد بن مالك عن أحمد بن عبد الجبار عن بشر بن بكر عن محمد بن إسحاق عن مشيخته قال سمع يوم أحد و قد هاجت ريح عاصف كلام هاتف يهتف و هو يقول:

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي
و إذا ندبتم هالكا فابكوا الوفي أخا الوفي

٢٣- عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أتى أبي بسلاح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد دخل عمومتي من ذلك فقال كلمة فقال صفوان و ذكرنا سيف رسول الله فقال:

أتاني إسحاق بن جعفر فعظم علي و سألني له بالحق و الحرمة السيف

الذي أخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت لا كيف يكون هذا و قد قال أبو جعفرعليه السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الأمر قال فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال نزل به جبرئيل من السماء و كانت حليته فضة و هو عندي.

٢٤- عنه محمد بن جرير الطبري قال في كتابه ما لفظه أبو جعفر عن داود بن عمر عن روح بن عبد الله عن أبي الأحوص عبد الله بن يسار عن زرارة بن أعين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى أعطاني ذا الفقار قال يا محمد خذه و أعطه خير أهل الأرض فقلت من ذلك يا رب.

فقال خليفتي في الأرض علي بن أبي طالبعليه السلام و إن ذا الفقار كان ينطق مع عليعليه السلام و يحدثه حتى أنه هم يوما يكسره فقال مه يا أمير المؤمنين إني مأمور و قد بقي في أجل المشرك تأخيرا.

٢٥- ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن شريك عن مخارق عن طارق، قال: خطبنا عليعليه السلام و عليه سيف حليته من حديد.

٢٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا عمى أبو البركات عقيل بن العباس الحسني، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي، أنبأنا خال أبي أبو الحسن خيثمه بن سليمان القرشي، أنبأنا الحسين بن الحكم الحميري أنبأنا إسماعيل بن أبان، أنبأنا عمرو بن شمر:

عن جابر، عن الشعبي، قال: وجد علي بن أبي طالبعليه السلام درعه، عند رجل نصراني فأقبل به إلى شريح يخاصمه، قال: فجاء علي حتى جلس إلى جنب شريح فقال له عليّ: يا شريح لو كان خصمي مسلماً ما جلست إلاّ

معه و لكنه نصراني و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

اذا كنتم و إياهم في طريق فاضطروهم إلى مضائقه و صغروا بهم كما صغر الله تعالى بهم من غير أن تطغوا، ثم قال عليّ: هذا الدرع درعي لم أبع و لم أهب.

فقال: شريح للنصراني: ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟ فقال النصراني: ما الدرع إلاّ درعي و ما أمير المؤمنين عندي بكاذب. فالتفت شريح إلى عليّ فقال:

يا أمير المؤمنين هل من بينة؟ قال: فضحك علي و قال: أصاب شريح ما لي بينة. فقضى بها للنصراني، قال: فمشى النصراني خطا ثم رجع فقال: أما أنا فأشهد ان لا إله إلاّ الله، و اشهد أن محمداً عبده و رسوله.

الدرع و الله درعك يا أمير المؤمنين اتبعت الجيش، و أنت منطلق إلى صفين فخرجت من بعيرك الأورق. فقال: أما إذ أسلمت فهى لك. و حمله على فرس، فقال الشعبي: فأخبرنى من رآه يقاتل الخوارج مع علي يوم النهروان.

٢٧- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الحازري أنبأنا المعافا بن زكريا الجريري أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا جعفر ابن عبدالله المحمدي، أنبأنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني، أنبأنا مختار بن نافع أبو إسحاق العكلي التمار، حدثني أبو مطر عمرو بن عبدالله الجهني البصري فذكر نحو هذه الحكاية.

المنابع:

(١) عيون الاخبار: ٨٥/١.

(٢) معاني الاخبار: ١٦٣ - ١١٩

(٣) علل الشرايع: ١٥٤/١.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٦٩/٢.

(٥) بحار الانوار: ٦٦/٤٢ - ٦٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٩/٨.

(٧) ترجمة الامام علي عليه السلام: ١٩٥/٣.

٥٠- باب لوائه و نقش خاتمه عليه السلام

١- الكليني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من تختم بالفيروزج لم يفتقر كفه.

٢- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تختموا بالجزع اليماني فإنه يرد كيد مردة الشياطين.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمد رسول الله و كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الله الملك و كان نقش خاتم أبي عليه السلام العزة لله.

٤- الصدوق: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام أخبرني عن تختم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لأي شيء كان.

فقال إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد مدح الله تعالى أصحاب اليمين و ذم أصحاب الشمال و قد كان

رسول الله صلى الله عليه وآله يتختم بيمينه و هو علامة لشيعتنا يعرفون به و بالمحافظة على أوقات الصلاة و إيتاء الزكاة و مواساة الإخوان و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر.

٥- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن إبراهيم القائني قال حدثنا أبو قريش قال حدثنا عبد الجبار و محمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه.

٦- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل و ميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر لله عز و جل بالوحدانية و لي بالنبوة و لك يا علي بالوصية و لولدك بالإمامة و لمحبيك بالجنة و لشيعة ولدك بالفردوس.

٧- عنه حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة الرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن عبد خير قال كان لعلي عليه السلام أربعة خواتيم يتختم بها.

ياقوت لنبله و فيروزج لنصرته و الحديد الصيني لقوته و عقيق

لحرزه و كان نقش الياقوت لا إله إلا الله الملك الحق المبين و نقش الفيروزج الله الملك الحق و نقش الحديد الصيني العزة لله جميعا و نقش العقيق ثلاثة أسطر ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله.

٨- ابن شهر آشوب عن محمد الكسائي في المبتدأ أن أول حرب كانت بين بني آدم ما كان بين شيث و قابيل و ذلك أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء و رفعت الملائكة له راية بيضاء فسلسلت الملائكة لقابيل و حملوه إلى عين الشمس و مات فيها و صارت ذريته عبيدا لشيث.

٩- عنه في الخبر أن أول من اتخذ الرايات إبراهيم الخليل عليه السلام. ابن أبي البختري و سائر أهل السير أنه كانت راية قريش و لواؤها جميعا بيدي قصي بن كلاب ثم لم تزل الراية في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم أقرها في بني هاشم و دفعها إلى علي عليه السلام في أول غزاة حملت فيها و هي ودان.

فلم تزل معه و كان اللواء يومئذ في عبد الدار فأعطاه النبي مصعب بن عمير فاستشهد يوم أحد و أخذها النبي و دفعها إلى علي عليه السلام فجمع يومئذ له الراية و اللواء و هما أبيضان و ذكره الطبري في تاريخه و القشيري في تفسيره.

١٠- عنه عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام كسرت زند علي يوم أحد و في يده لواء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فسقط اللواء من يده فتحاماه المسلمون أن يأخذوه فقال رسول الله فضعوه في يده الشمال فإنه صاحب لوائي في الدنيا و الآخرة

١١- عنه في رواية غيره فرفعه المقداد و أعطاه عليا و قال صلى الله عليه و آله و سلم أنت صاحب رايتي في الدنيا و الآخرة.

١٢- عنه فى المواعظ و الزواجر عن العسكري أن مالك بن دينار سأل سعيد بن جبير من كان صاحب لواء النبي قال علي بن أبي طالب.

١٣- عنه عن عبد الله بن حنبل أنه لما سأل مالك بن دينار سعيد بن جبير عن ذلك قال فنظر إلي فقال كأنك رخي البال فغضبت و شكوت إلى القراء فقالوا إنك سألته و هو خائف من الحجاج و قد لاذ بالبيت فاسأله الآن فسألته فقال كان حاملها علي كان حاملها علي كذا سمعته من عبد الله بن عباس.

١٤- عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري و صحيحي مسلم و البخاري أنه لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يخرج إلى بدر اختار كل قوم راية فاختار حمزة حمراء و بنو أمية خضراء و علي بن أبي طالب صفراء و كانت راية النبي بيضاء فأعطاها عليا يوم خيبر لما قال لأعطين الراية غدا رجلا.

١٥- عنه كان مكتوبا على علم أمير المؤمنين عليه السلام :

الحرب إن باشرتها فلا يكن منك الفشل
و اصبر على أهوالها لا موت إلا بالأجل

و على رايته:

هذا علي و الهدى يقوده من خير فتيان قريش عوده

١٦- عنه عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي تختم بالعقيق تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل و ميكائيل قال فبم أتختم قال بالعقيق الأحمر.

١٧- عنه عن ابن عباس و صعصعة و عائشة أنه هبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد ربي يقرئك السلام و يقول لك البس خاتمك بيمينك و اجعل فصه عقيقا و قل: لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه و يجعل فصه

عقيقا فقال علي يا رسول الله و ما العقيق قال العقيق جبل في اليمن.

١٨- عنه عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما كلم الله موسى بن عمران على جبل طور سيناء اطلع على الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق و قال أقسمت على نفسي أن لا أعذب كف لابسك إذا توالى عليا بالنار.

١٩- عنه عن ابن عباس و السدي كان لأمير المؤمنين عليه السلام أربعة خواتيم ياقوت لنبله فيروزج لنصره حديد صيني لقوته عقيق لحرزه.

٢٠- عنه عن الصقعب بن زهير أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن التختم في اليمين فقال لما أنزل الله على نبيه «فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا» الآية. قال جبرئيل يا رسول الله ما من نبي إلا و أنا بشيره و نذيره فما افتخرت بأحد من الأنبياء إلا بكم أهل البيت فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يا جبرئيل أنت منا فقال جبرئيل أنا منكم.

فقال رسول الله أنت منا يا جبرئيل فقال يا رسول الله بين لي ليكون لي فرج لأمتك فأخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم خاتمه بشماله فقال أنا رسول الله أولكم و ثانيكم علي و ثالثكم فاطمة و رابعكم الحسن و خامسكم الحسين و سادسكم جبرئيل و جعل خاتمه في إصبعه اليمنى.

فقال أنت سادسنا يا جبرئيل فقال جبرئيل يا رسول الله ما من أحد تختم بيمينه و أراد بذلك سنتك و رأيته يوم القيامة متحيرا إلا أخذت بيده و أوصلته إليك و إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١- في البحار: عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال كان نقش خاتم علي عليه السلام الملك لله.

٢٢- عنه عن الصدوق أبي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي

الكوفي عن الحسن بن أبي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضاعليه السلام قال كان نقش خاتم أمير المؤمنينعليه السلام الملك لله تمام الخبر.

٢٣- ابن سعد: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبان بن قطن عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علي ابن أبي طالب تختم في يساره.

٢٤- عنه قال: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن علي عن أبيه: أن عليا تختم في اليسار.

٢٥- عنه قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا معتمر عن أبيه عن أبي إسحاق الشيباني قال: قرأت نقش خاتم علي بن أبي طالب في صلح أهل الشام: محمد رسول الله.

٢٦- عنه قال: أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب و عمرو بن خالد المصري قالا: أخبرنا زهير عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال: كان نقش خاتم علي: الله الملك.

٢٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، و أبو منصور ابن العطار، قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا عبيدالله بن عبد الرحمان، أنبأنا زكريا بن يحيى، أنبأنا الأصمعي، أنبأنا ابن أبي الزناد، عن أبيه:

عن عمرو بن عثمان بن عفان، قال: كان نقش خاتم عثمان: آمنت بالذي خلق فسوى. و كان نقش خاتم علي: «الملك لله».

٢٨- عنه أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سويد، أنبأنا داوود بن عبدالجبار - شيخ من أهل المدينة كذا قال -:

عن ابن إسحاق عن يعمر الهمداني، أن نقش خاتم علي بن أبي طالب: «والله وليّ عليّ».

٢٩- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء ابن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز، أنبأنا أبي أنبأنا عبدالله بن ميمون.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن خاتم أمير المؤمنين علي بن أبيطالب كان من ورق، نقشه: نعم القادر الله. و كان على خاتم علي بن الحسين: عقلت فاعقل.

٣٠- الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار اجازة أخبرني أبي شيرويه أخبرني أبو طالب أحمد بن محمد بن خال الريحاني الصوفي بقرائتي عليه من أجل سماعه في مسجد الشونيزية، أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمان ابن محمد بن طلحة الصعداني أخبرني أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي بمصر أخبرني أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر الملي.

حدثني علي بن العباس المقانعي حدثني سعد بن مزيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن إبراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام: يا علي تختم باليمين تكن من المقربين، قال يا رسول الله و ما المقربون؟ قال جبرئيل و ميكائيل قال فبم أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه جبل أقر لله بالعبودية و لي بالنبوة و لك يا علي بالوصية و لولدك بالإمامة و لمحبيك بالجنة و لشيعة ولدك بالفردوس.

المنابع:

(١) الكافي: ٦/٤٧٢ - ٤٧٣.

(٢) علل الشرايع: ١/١٥٢ - ١٥٣.

(٣) الخصال: ١٩٩.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٢/٧٢، الى ٧٥.

(٥) بحار الانوار: ٤٢/٦٨.

(٦) طبقات ابن سعد: ٣/١٩

(٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣/١١٣.

(٨) مناقب الخوارزمي: ٢٣٤.

٥١- باب فضائله و خصائصه عليه السلام

١- حديث المنزلة

١- الصدوق حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا أحمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن يحيى بن كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي.

قال سألت جابر بن عبد الله الأنصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال استخلفه بذلك و الله على أمته في حياته و بعد وفاته و فرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول بالخلافة فهو من الظالمين.

٢- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي ابن الحسين السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد ابن عمارة عن أبيه عن أبي خالد الكابلي قال قيل لسيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام إن الناس يقولون إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي عليه السلام قال فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب

عن سعد بن أبي وقاص عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعليعليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فمن كان في زمن موسى مثل هارون.

٣- الطوسي بإسناده قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف الفاضل أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال حدثنا جدي أبو الحسن يحيى بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن أبي بكر الزهري أبو مصعب، قال حدثنا يوسف بن الماجشون، عن محمد بن المنكدر.

قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سألت سعد بن أبي وقاص، أسمعت من رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول: لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي قال نعم. فقلت أنت سمعته قال فأدخل إصبعيه في أذنيه و قال نعم، و إلا فاستكتا.

٤- عنه بإسناده قال: أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلولي، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول لعليعليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

٥- عنه بإسناده قال: أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا أبو عبد الله المحلمي، عن سماك، عن جابر ابن سمرة، قال سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليعليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي.

٦- عنه، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن مزيد ابن محمود الأزهري، و ابن أبي الأزهر البوشنجي النحوي، قالا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال حدثنا

أبو أويس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلي عليه السلام ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، و لو كان لكنته. قال أبو المفضل ما كتبت هذا الحديث إلا عن ابن أبي الأزهر.

٧- قال الطبرسي: قوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فإنه يدل على النص.

٨- قال الطبري الإمامي: حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري قال حدثنا أبو غسان يعني مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا المطلب بن زياد أخبرنا ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعدان عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلي بن أبي طالب يوم غزوة تبوك أنت مني بمنزلة هارون من موسى و لكن لا نبي بعدي.

٩- قال ابن شهر آشوب: و أما الخبر أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقد أخرجه الشيخان في صحيحهما، و النطنزي في الخصائص أنه سئل رجل شافعي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

صنف أحمد بن محمد بن سعد كتابا في طرقه قد تلقته الأمة بالقبول إجماعا و قد قال صلى الله عليه و آله و سلم ذلك مرارا منها لما خلفه في غزاة تبوك على المدينة و الحرم فريدا لأن تبوك بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها و إنه قد علم أنه لا يكون هناك قتال و خرج في جيش أربعين ألف رجل و خلف جيشا و هو علي وحده و قد قال الله تعالى في غيره «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ» الآية، فما ظنك بالمدينة ليس فيها إلا منافق أو امرأة.

١٠- عنه قال أبو سعيد الخدري فلما وصل النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلى الجرف

أتاه عليعليه السلام فقال يا نبي الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقلتني و تخففت مني فقالصلى الله عليه وآله كذبوا إنما خلفتك لما وراي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع عليعليه السلام.

١١- عنه في روايات كثيرة إلا أنه لا نبي بعدي و لو كان لكنته.

١٢- عنه رواه الخطيب في التأريخ و عبد الملك العكبري في الفضائل و أبو بكر بن مالك و ابن الثلاج و علي بن الجعد في أحاديثهم و ابن فياض في شرح الأخبار عن عماد بن مالك عن سعيد عن أبيه و وجه الدليل من هذا الخبر أن هارون لما كان تاليا لموسى في رتبة الفضل.

فكذلك أمير المؤمنينعليه السلام يجب أن يتلو النبيصلى الله عليه وآله في الفضل إلا ما استثناه من رتبة النبوة فيجب القطع على أنه أفضل الصحابة ثم أنهصلى الله عليه وآله أوجب لأمير المؤمنين جميع منازل هارون من موسى إلا النبوة و ما علم انتفاؤه من الإخوة و لا شبهة أن من جملة منازله منه أنه كان خليفة له على قومه و مفترض الطاعة عليهم و مستحقا لمقامه من بعده فيهم.

و في هذا ثبوت إمامة أمير المؤمنينعليه السلام و ثبوت عصمته لأن إيجاب طاعته على الإطلاق يقتضي أنه لا يقع منه القبيح و دخول الاستثناء في الخبر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة و هو استخلافه له على المدينة لأن من حقه أن يخرج من الكلام ما لولاه لدخل تحته.

فيجب تناوله لجملة يصح أن يخرج الاستثناء بعضها و لأن الحال التي فيها ينفى المستثنى فيها يجب أن يثبت المستثنى منه لوجوب المطابقة بينهما و إذا نفىصلى الله عليه وآله بالاستثناء النبوة بعد وفاته وجب أن يكون ما عداها ثابتا في تلك الحال و على هذا كأنه قال أنت مني بعد وفاتي بمنزلة هارون من موسى

في حيوته.

و إذا ثبت ذلك لم يجز حمل الخبر على ما ادعوه أن ذلك يختص بحال الحياة ثم إنه يوجب الاستثناء أنه لو كان بعدي نبي لكان علي و إذا كان لم يجز بعده نبي يكون أخوه و وزيره و خليفته لقوله تعالى «وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي هٰارُونَ أَخِي» و لقوله «اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي» و من خصه محمد بمنزلة هارون تنزه أن يختلج في تقديمه الظنون.

١٣- احمد فى المسند ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا سليمان بن بلا ثنا الجعيد بن عبدالرحمن عن عائشة بيت سعد عن أبيها ان علياً عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم حتى جاء ثنية الوداع و على عليه السلام يبكى يقول: تخلفني مع الخوالف فقال أو ما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة.

١٤- عبدالله حدثنى أبي ثنا عفان ثنا حماد يعنى ابن سلمة أنبأنا على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك انى أريد ان أسألك عن حديست و أنا أهابك ان أسأل عنه فقال لا تفعل يا ابن أخى إذا علمت أن عندى علما فسلنى عنه و لا تهبنى، قال: فقلت قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلى عليه السلام حين خلفه بالمدينة، في غزوة تبوك.

فقال سعد خلف النبى علياً عليه السلام بالمدينة في غزوة تبوك فقال رسول الله أتخلفي في الخالفة في النساء و الصيبان فقال أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى، قال: بلى، يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال فادبره على مسرعا كانى أنظر الى غبار قدميه يسطع و قد قال حماد فرجع على مسرعا.

١٥- عبدالله حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علي بن زيد

قال سمعت سعيد بن المسيب، قال قلت لسعد بن مالك أنك انسان فيك حدة و أنا أريد أن أسألك قال ما هو قال قلت حديث علي عليه السلام قال فقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال لعلي عليه السلام ان تكون مني بمنزلة هارون من موسي قال رضيت ثم قال بلى، بلى.

١٦- عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق أنبأنا معمر عن قتادة و علي ابن زيد بن جدعان، قالا ثنا ابن المسيب حدثنا ابن لسعد بن مالك ثنا عن أبيه قال دخلت علي سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله علياً عليه السلام على المدينة قال فغضب.

فقال من حدثك به فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً عليه السلام على المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها الا و أنا معك فقال أو ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى.

١٧- عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى.

١٨- قال البخاري: حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى.

١٩- قال مسلم: حدثنا يحيي بن يحيي التميمي و أبو جعفر، محمد بن الصباح و عبيدالله القواريري و سريج بن يونس. كلهم عن يوسف بن الماجشون و اللفظ لابن الصباح. حدثنا يوسف، أبو سلمة الماجشون. حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا، فحدثته بما حدثني عامر. فقال: أنا سمعته. فقلت: آنت سمعته؟ فوضع إصبعيه في أذنيه و قال نعم، و إلا فاستكتا.

٢٠- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر عن شعبة. و حدثنا محمد بن المثنى و ابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد بن أبى وقاص. قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام، في غزوة تبوك. فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء و الصيبان فقال أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي.

٢١- حدثنا قتيبة بن سعيد و محمد بن عباد (و تقاربا في اللفظ) قالا: حدثنا حاتم و هو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: امّا ما ذكرت ثلاثة قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلن أسبه. لأن تكون لي واحدة، منهن أحب إلى من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له، خلفه في بعض مغازيه، فقال له: علي: يا رسول الله! خلفتنى مع النساء و الصيبان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبوة بعدى و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاولنا لها فقال: ادعوا لى عليا عليه السلام فاتى به أرمد فبصق في عينه و دفع الراية اليه ففتح الله عليه و لما نزلت هذه الآية:

«فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول الله عليه السلام علياً و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام، فقال اللهم هؤلاء أهلي.

۲۲- عنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر عن شعبة. و حدثنا محمد بن المثنى و ابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم. سمعت إبراهيم بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال لعلي عليه السلام: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

۲۳- الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: امّا ما ذكرت ثلاثة قالهن له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فلن أسبه. لأن تكون لي واحدة، منهن أحب إلى من حمر النعم.

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلي عليه السلام: خلفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ عليه السلام: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصيبان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبوة بعدى و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، قال: فتطاولنا لها فقال: ادع لي عليا عليه السلام.

فاتاه و به رمد فبصق في عينه و دفع الراية اليه ففتح الله عليه و لما نزلت هذه الآية:

«فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ» دعا رسول الله عليه السلام علياً و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام، فقال اللهم هؤلاء أهلي.

٢٤- قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر: و كان علي عليه السلام ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. يوم أحد حين انهزم الناس. و بايعه على الموت. و بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. سرية إلى بني سعد بفدك في مائة رجل. و كان معه إحدى رايات المهاجرين الثلاث يوم فتح مكة. و بعثه سرية إلى الفلس إلى طيّئ. و بعثه إلى اليمن و لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك خلفه في اهله.

٢٥- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فضل بن مرزوق عن عطية. حدثني أبو سعيد قال: غزا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. غزوة تبوك و خلف عليا في اهله. فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته. فبلغ ذلك عليا فذكره للنبي صلى الله عليه و آله و سلم.

فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى؟.

٢٦- عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال: سمعت عبد الله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال:

خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. إلى تبوك و خلف عليا. فقال له: يا رسول الله خرجت و خلفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٢٧- عنه قال: أخبرنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إني أريد أن

أسألك عن حديث و أنا أهابك أن أسألك عنه. قال: لا تفعل يا ابن أخي. إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه و لا تهبني. فقلت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لعلي عليه السلام حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك.

قال: قال: أتخلفني في الخالفة في النساء و الصبيان؟ فقال: أ ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ فأدبر علي مسرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع. و قد قال حماد: فرجع علي مسرعا.

٢٨- عنه قال: و أخبرنا روح بن عباده قال: أخبرنا عون عن ميمون عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم قالا: لما كان عند غزوة جيش العسرة و هي تبوك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لعلي بن أبي طالب إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم. فخلفه. فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. غازيا قال ناس: ما خلف عليا إلا لشيء. كرهه منه. فبلغ ذلك عليا فاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حتى انتهى إليه.

فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله إلا أني سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني. فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. و قال: يا علي أ ما ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك.

٢٩- قال الخطيب حدثنا أبو القاسم الأزهري حدثنا يوسف بن عمر القواس و المعافى بن زكريا الجريري. قالوا: حدثنا ابن أبي الأزهر. و أنبأنا الحسن بن على الجوهري حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو بكر بن أبي الأزهر حدثنا أبو كريب محمد بن المنكدر، حدثنا جابر:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ و لو كان لكنته. قوله: و لو كان

لكنته، زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر.

٣٠- عنه عن محمد بن يوسف بن نوح، البلخى، حدثنا أحمد بن محمد العقيقي حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني - بالكوفة - حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي - فى سوق يحيى - حدثنا عبدالله بن محمد ابن احمد بن نوح البلخي القواذي.

حدثنا أبي حدثنا عيسى بن موسى الغنجار عن أبى جعفر محمد بن ميمون عن موسى بن أبى موسى الجهني. قال قلت لفاطمة بنت علي: حدثيني حديثا. قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم قال لعليعليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٣١- عنه كتب إلى عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي بذكر أن ابا الحسن أحمد بن جعفر الصيدلاني البغدادي أخبرهم بدمشق في المحرم سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة قال: حدثنا الحسين بن عبيد - المعروف بمنقار - و أخبرني أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى بإصبهان - قراءة - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحي أخبرنا الحسن بن عثمان التستري. قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثني المأمون.

حدثني الرشيد حدثني المهدي قال: دخل علي سفيان الثورى فقلت: حدثني بافضل فضيلة عندك لعلي؟ فقال حدثني سلمة بن كهيل عن حجية ابن عدى عن عليعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم لعليعليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٢- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالله الشافعي حدثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمد البزاز حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبيدالله بن

موسى أخبرنا اسرائيل عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين:

قال: حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في غزوة تبوك و خلف علياً فقال له: تخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٣٣- عنه أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة - حدثنا علي بن إسحاق بن محمد البختري المادرائي حدثنا حسين بن شداد حدثنا سهل بن نصر حدثنا المطلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: في غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٣٤- عنه أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقري حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق حدثنا عبدالله بن الفضل وراق عبدالكريم حدثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر حدثنا جعفر بن عون. و أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي.

أخبرنا جعفر بن عون حدثني موسى الجهني عن فاطمة ابنة علي قالت: حدثتني أسماء ابنة عميس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي لفظ حديث أبي البختري. ذكر ابن الثلاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة في سوق السلاح.

٣٥- عنه أخبرنا البرقاني قال قرأت علي أبي بكر ابن إسماعيل الوراق حدثكم علي بن سراج المصري حدثنا نصار بن حرب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن عاصم عن مصعب بن سعد عن سعد. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٣٦- روى أبو نعيم عن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب: قدم إصبهان و توفى بها في خلافة الرشيد و دفن بموضع يقال له واذار يكنى أبا الطاهر قدمها في خلافة الرشيد هارباً منه يروى عن علي بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي عن ابن إسحاق، روى عنه جعفر ابن مروان.

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنآ أبو حصين القاضي ثنآ أحمد بن عيسى أبو طاهر ثنآ ابن أبي فديك قال أبو حصين أحسبه عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى.

٣٧- عنه عن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد أبو مسلم توفى في صفر من سنة أثنين و عشرين، حدثنا سليمان بن أحمد ثنآ محمد بن إسماعيل ابن أحمد بن اسيد ثنا إسماعيل بن عبدالله بن العبدي ثنآ إسماعيل بن أبان الوراق ثنآ أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن أبي إسحاق عن حبشى بن جنادة السلولى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى.

٣٨- قال ابن عبد ربه: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و قال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ و بهذا الحديث سمّت الشيعة علي بن أبي طالب عليه السلام الوصيّ، و تأولوا فيه أنه استخلفه على

أمته إذ جعله منه بمنزلة هارون من موسى؛ لأن هارون كان خليفة موسى على قومه إذا غاب عنه. و قال السيد الحميري رحمه الله:

إني أدين بما دان الوصيّ بـه　　　و شاركت كفه كفي بـصفينا

٣٩- روى الهيتمي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. رواه أحمد و البزاز الّا أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام في غزوة تبوك خلفتك في أهلي قال علي يا رسول الله إنى اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه و تخلف عنه قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٤٠- عنه عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدى نبي.

٤١- عنه قال عن عامر بن سعد عن أبيه و عن أم سلمة، و قال الطبراني عن عامر بن سعد عن أبيه و عن أم سلمة، فالله أعلم. و عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٤٢- عنه عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى.

٤٣- عنه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ عليه السلام أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوة بعدى و لا وراثة.

٤٤- عنه عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد غزواً فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك ابداً فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني فعزم علي لما تخلفت قبل ان أتكلم فبكيت قال ما يبكيك قلت

بيكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابـن عمه وخذله و يبكيني خصلة أخرى.

كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله عزوجلّ يقول: «وَلاٰ يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاٰ يَنٰالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًاإِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صٰالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاٰ يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» فكنت أريـد أن أتـعرض للاجـر و تبكيني خصلة أخرى كـنت أريـد أن أتـعرض لفـضل الله فـقال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن أبن عمه و خذله فان لك بي أسوة قد قالوا ساجن و كاهن و كذاب و أما قولك أتعرض للاجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلّا أنه لا نـبي بعدى.

و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به انت و فاطمة حتى يأتيكما الله من فضله.

٤٥- عنه عن علي عليه السلام قال و جـعت و جـعاً فأتـيت النـبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقامني في مكانه و قام يصلى و ألق علي طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن أبى طالب لا بأس عليك ما سألت الله إلّا سألت لك مثله و لا سألت الله عزوجل شيئاً إلا اعطانيه غير أنه قيل لي لا نبيّ بعدك.

٤٦- عنه عن علي عليه السلام أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال خلفتك أن تكون خليفتي قال أتخلف عنك يا رسول الله قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى.

٤٧- عنه عن جابر يعنى ابـن سمـرة قـال: قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٤٨- عنه عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٤٩- عنه عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: حين اراد أن يغزو أنه لا بد من أن أقيم أو تقيم فخلفه فقال ناس ما خلفه إلّا شيء كرهه فبلغ ذلك علياً عليه السلام فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فتضاحك ثم قال يا على، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٥٠- عنه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لام سلمة هذا علي ابن أبي طالب لحمه لحمي و دمه دمي فهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

٥١- قال ابن الاثير: أنبأنا أبو منصور مسلم بن على بن محمد بن السنجى، أنبأنا أبو البركات بن خميس، أنبأنا أبو نصر بن طوق أنبأنا أبو القاسم بن المرجى، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنذر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. قال سعيد: فأحببت أن أشافه- بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه و قال: نعم و إلا فاستكتا.

٥٢- قال ابن عبدالبر: روى ابن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم الراية يوم بدر إلى على و هو ابن عشرين سنة. ذكره السراج في تاريخه. و لم يتخلف

عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مذ قدم المدينة، إلا تبوك، فإنه خلّفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة و على عياله بعده في غزوة تبوك، و قال له.

أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. و روى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، و هو من أثبت الآثار و أصحّها، رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن أبي وقاص. و طرق حديث سعد فيه كثيرة جدّا قد ذكرها ابن أبي خيثمة و غيره، و رواه ابن عباس، و أبو سعيد الخدريّ، و أم سلمة، و أسماء بنت عميس، و جابر ابن عبد الله، و جماعة يطول ذكرهم.

٥٣- عنه حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن المفسّر، حدثنا أحمد بن على، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهنيّ، عن فاطمة بنت على، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى: أنت منّى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبي.

٥٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو العز ابن كادش، أنبأنا القاضى أبو الطيب الطبري، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، أنبأنا محمد ابن محمد الباغندي، أنبأنا أحمد بن منيع البغوي أنبأنا أبو أحمد الزبيري، أنبأنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت:

عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن سعد بن أبى وقاص، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. إلى تبوك و خلف عليا. فقال له: يا رسول الله خرجت و خلفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟.

٥٥- عنه أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا أبو

الفضل الفامي، أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا الفضل بن سهل.

أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري، أنبأنا عبدالله بن إسحاق المدائني، أنبأنا أحمد بن منيع، قالا: أنبأنا أبو أحمد الزبيري، أنبأنا عبدالله بن حبيب ابن أبي حبيب - و في حديث الخلال: ابن أبي ثابت:

عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. إلى غزوة تبوك خلف عليا. فقال له: يا رسول الله أتخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٥٦ - عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحسين، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، أنبأنا أحمد بن الصباح بن - أو عن - أبي شريح.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: أبو أحمد الزبيري، أنبأنا عبدالله بن حبيب ابن أبي حبيب.

عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تبوك خلف عليا. فقال له: أتخلفني؟ فقال: أما - و في حديث أحمد: في غزوة تبوك خلف عليا. فقال له: أتخلفني؟ فقال: أما - ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٥٧ - أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا سفيان عن عيينة عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، أن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قيل لسفيان: هل قال النبي في ذيله: إلاّ أنّه لا نبي بعدي، قال: قال: نعم.

قال عبدالله بن أحمد: وحدثني أبي، أنبأنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، و علي بن زيد بن جدعان، قالا:

أنبأنا أبن المسيب، حدثنى ابن سعد بن أبي وقاص، حدثنا عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت له حديثاً حدثته عنك حين استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً على المدينة قال: فغضب و قال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا و أنا معك، فقال: أو ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟

هذا الابن الذي لم يسم في هذا الحديث هو عامر بن سعد.

٥٨- عنه أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا أبو حفص بن شاهين:

حيلولة - و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، أبنأنا القاضي علي بن الحسن الجراحي، و أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قالوا: أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أنبأنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، أنبأنا حماد بن زيد:

عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد عن سعد: قال: رسول الله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال سعيد: فلقيت سعداً فقلت له: إن عامراً حدثني عنك. فقال سعد: إن لم أكن سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إلا فاستكتا.

٥٩- عنه أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو العباس عبدالله بن موسى بن إسحاق، أنبأنا محمد بن محمد بن أبي الشوارب، أنبأنا حماد بن زيد - يعني عن عليّ بن زيد:

عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد عن سعد: ابن أبي وقاص، قال: رسول الله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

قال سعيد بن المسيب، فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: إن عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغي إلى أذنيه قال: فقال: صكتا إن أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٠- عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

- حيلولة -: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر أنبأنا شعبة:

عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب، قال قلت لسعد بن مالك أنك انسان فيك حدة و أنا أريد أن أسألك فقال: ما هو؟ قال: قلت حديث علي عليه السلام قال: فقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال لعلي عليه السلام أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي. قال رضيت رضيت. ثم قال بلى، بلى.

٦١- عنه أخبرنا أبو محمد السيدي، و أبو القاسم الشحامي، قالا: أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو العباس الحسن بن سفيان، أنبأنا عبيد الله بن معاذ:

- حيلولة - و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد الله بن معاذ - زاد ابن المقرئ العنبري - أنبأنا أبي، أنبأنا شعبة:

عن علي بن زيد - زاد أبو يعلي - قال شعبة قبل أن يختلط. و قال: - سمعت سعيد بن المسيب، قال سمعت سعد بن مالك - و في حديث ابن المقري: سعد بن أبي وقاص - يقول: خلف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم علياً فقال: أتخلفني. فقال: ألا - و قال أبو يعلي: أما - ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: رضيت رضيت.

٦٢- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، و أبو محمد السيدي، قالا: أنبأنا أبو عثمان البجيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا عبيد الله بن معاذ العنبري - أنبأنا أبي، أنبأنا شعبة:

عن علي بن زيد، قال سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: خلف النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم علياً فقال: أتخلفني. فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي غير أنه لا نبي بعدي؟ قال: رضيت رضيت.

٦٣- عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

- حيلولة - و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، و أبو عبدالله الأديب، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة و في حديث ابن المقرئ: أنبأنا زهير - أنبأنا عفان، أنبأنا حماد:

عن على بن زيد عن سعيد - زاد ابن حمدان: ابن المسيب - قال:

قلت لسعد بن مالك: اني أريد ان أسألك عن حديث و أنا أهابك أن أسألك عنه. فقال لا تفعل يا ابن أخى إذا علمت أن عندى علما تسألنى عنه فلا تهابنى، قلت و قال ابن حمدان قال: قلت قول : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام حين خلفه بالمدينة، في غزوة تبوك. - زاد ابن المقرئ:

قال سعد: نعم خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بالمدينة في غزوة تبوك. ثم اتفقا - فقال يا رسول الله تخلفني في الخالفة: النساء - و قال ابن حمدان: في النساء و الصيبان. قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى. قال: بلى، يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فادبر على مسرعا فكأنى أنظر إلى غبار قدميه يسطع. و قد قال حماد: فرجع على مسرعاً.

٦٤- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا أبو القاسم عبيد:

أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا جعفر بن عبدالله بن المحمدي، حدثني أبي محمد بن عبدالله، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، حدثني عبدالله بن حسين بن عطاء بن يسار، حدثني محمد بن المنكدر. قال:

سمعت سعيد بن المسيب، يقول: حدثني عامر بن سعد عن أبيه [بحديث المنزلة] فلقيت سعداً فسألته. فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدى.

٦٥- عنه أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور، أنبأنا أبو أحمد التميمي الحسين ابن علي، عن أبى القاسم البغوي، أنبأنا عبيد الله بن عمر القواريري، أنبأنا يوسف بن الماجشون، أخبرني محمد بن المنكدر:

عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه،

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد بن المسيب: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فسألته عما ذكر ابنه عامر، فقال: نعم. سمعته. قال: قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه و قال نعم، و إلا فاستكتا.

٦٦- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد ابن عبدالرحمان بن عثمان التميمي، أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي.

- حيلولة - و أخبرنا أبو محمد السيديّ، أنبأنا أبو عثمان البحيري.

- حيلولة - و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، قالا: أنبأنا عمرو بن حمدان:

- حيلولة - و أخبرنا أبو سهل عن سعدوية، أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا سعيد ابن مطرف الباهلي - زاد الميانجي: أبو كثير - أنبأنا يوسف بن يعقوب - يعني الماجشون - عن أبن المنكدر:

عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أبيه سعد، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبيّ . قال سعيد: أحببت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له: - زاد البحيري: سمعته. و قالوا: - فقال: نعم سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه و قال البحيري: اصبعيه في أذنيه - ثم قال: نعم و إلا فاستكتا.

لفظهم قريب. و روى أيضاً عن ابن المنكدر عن سعيد، عن إبراهيم ابن سعد، بدلاً عن عامر.

٦٧- عنه أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنبأنا سعيد بن أحمد العيار، أنبأنا أبو الفضل عبيدالله بن محمد الفامي، أنبأنا محمد بن إسحاق السراج، أنبأنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر:

عن سعيد بن المسيب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أما ترضى أن تكون منّي بمكان هارون من موسى إلاّ النبوة.

قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعداً فقلت: أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: نعم وإلاّ فاصطكتا.

٦٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبدالله.

- حيلولة: و أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا البيع، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا يوسف بن يعقوب الماجشون:

عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. - أو ليس معي نبي. - فقلت: أنت سمعت هذا. فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم و إلاّ فاستكتا.

٦٩- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الحافظ، أنبأنا محمد ابن يحيى بن كثير الرقي، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا داوود بن

كثير الرّقي.

أنبأنا محمد بن المنكدر، عن سعيد ابن المسيب، قال: سمعت سعدا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليّ مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى.

قال ابن عساكر: و هكذا رواه عن ابن المسيب قتادة، و علي بن الحسين، و يحيى بن سعيد و صفوان بن سليم المديني.

٧٠- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، و أبو القاسم البصري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، و أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن البسري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، أنبأنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلص.

- حيلولة: و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات الأنماطي، و أبو عبدالله يحيي بن الحسن، و أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن البخاري و أبو الدر ياقوت بن عبدالله، قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني.

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنبأنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس، قالوا: حدثنا أبو طاهر المخلص إملاءً، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا يحيى بن عبدالكريم الأزدي، أنبأنا عبدالله بن داوود، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة.

عن قتادة عن سعيد ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

٧١- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الوهاب، أنبأنا أبو علي الحسين بن غالب بن المبارك المقرئ، قالا: أنبأنا أبو الفضل عبيد الله ابن...

و اخبرنا أبو الحصين أحمد بن محمد بن الطيوري، أنبأنا أبو القاسم البغوي قالا: أنبأنا عبدالله بن محمد بن عمر العوفي، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شداد:

عن قتادة، عن سعيد ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالبعليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

٧٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن القشيري. قالا: أبنأنا محمد بن عبدالله قالا: أنبأنا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن هارون بن حرب عن ابن شداد:

عن قتاده عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالبعليه السلام: أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى.

٧٣- عنه أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا عبد العزيز بن علي أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو طاهر المخلص، و أبو القاسم البغوي، أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن

شداد:

عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

٧٤- عنه أخبرنا أتمّ من هذا أبو الحسن محمد بن عبدالجبار بن توبة و أبو ياسر سليمان بن عبدالله بن سليمان بن الفرج، و أبو القاسم ابن السمرقندي و أبو عبدالله يحيى بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور - زاد ابن البناء و أبو يعلى ابن الفراء. قالا: أنبأنا عيسى بن على. أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا أبو محمد نعيم بن الهيصم، أنبأنا جعفر ابن سليمان، عن حرب أبي الخطاب.

عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال جعفر: أظنه قال: عن سعد بن أبي وقاص: قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه و كره صحبته. فبلغ ذلك علياً فشق عليه، قال: فتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه فقال: يا رسول الله خلفتني مع الذراري و النساء حتى قالوا: ملّة و كره صحبته. فقال: أما ترضى يا عليّ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

قال ابن منيع: هكذا حدث نعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشك [حيث قال: أظنه عن سعد بن أبي وقاص]، و حدثناه بشر بن هلال الصواف قال: أنبأنا جعفر، عن حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه و لم يشكّ.

٧٥- عنه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا أبو عثمان البحيري.

- حيلولة: و أخبرناه أبو المظفر القشيري، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، قالا: أنبأنا أبو عمرو بن حمدان الحيري:

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبدالله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر المقري، أنبأنا أبو القاسم البغوي:

- حيلولة: و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيي بن عبد الرحمان بن حبيش، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، قال قرئى علي أبي القاسم البغوي، قالا: أنبأنا بشر بن هلال الصواف، أنبأنا جعفر بن سليمان عن حرب بن شداد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال:

لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه و كره صحبته. فتبع علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحقه في بعض الطرق، و قال البحيري: فبلغ ذلك علياً فخرج حتى لحق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطريق، فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري، قالوا: قال البحيري: حتى قال الناس: ملّه و كره صحبته.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم - و قال البحيري: قال: يا علي إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه - و قال البحيري: غير أنه لا نبي بعدى.

٧٦- عنه أخبره أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى ابن علي أنبأنا سعيد ابن بسطام، أنبأنا يزيد بن زريع، أنبأنا اسرائيل:

عن حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: أشهد على عبد خير، لحدثني أنه سمع علياً على هذا المنبر، و هو يقول: خير هذه الأمة بعد

نبيّها أبو بكر و عمر و ثالث لو شئت سميّت ثالثاً. قال: فضرب علي بن حسين على فخذي و قال: حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

٧٧- عنه أخبرنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن سبط البزار، أنبأنا عليّ بن محمد بن المعلى الشونيزي أنبأنا طريف بن عبيدالله الموصلي أنبأنا عليّ بن حكيم الأودي أنبأنا عبدالله بن بكير العنزي:

حدثني حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: يا سيدى إن الشعبي حدث عن أبي جحيفة وهب الخير، أنّ أباك علياً صعد المنبر، فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر فقال علي بن الحسين عليهما السلام أين تذهب بك يا حكيم؟

حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. إن المؤمن يهضم نفسه.

٧٨- عنه أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي، حدثنى إسحاق بن سيار بن محمد وأنا سألته، أنبأنا علي بن قادم أنبأنا اسرائيل:

حدثني حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: أن ناسا عندنا بالعراق يزعمون أن أبا بكر و عمر خير من علي. قال: فقال علي بن الحسين عليهما السلام عليهما السلام فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

قال: و أنبأنا محمد بن يوسف الهروي أنبأنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، أنبأنا أمية بن بسطام، أنبأنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس:

عن حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: أن ناسا عندنا بالعراق يقولون: أن أبا بكر و عمر خير من علي. قال: فقال علي بن الحسين فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

قال أبو عبدالله بن الهروي: و هذا الحديث لم يحدث به عن إسرائيل إلا يزيد بن زريع، و علي بن قادم، و الحديث غريب و بالله التوفيق.

٧٩- عنه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثني أبو عبدالله أحمد بن صالح بن محمد البرقي أنبأنا جعفر بن موسى القطان، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا إسرائيل:

عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن علي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في غزوة تبوك و خلف علياً بالمدينة فقال له: أتخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٨٠- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عبيد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان و أخبرناه أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك أنبأنا إبراهيم بن منصور و أبو بكر بن المقريء أنبأنا محمد يحيى بن سعيد:

عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يقول و في حديث الهاشمي. عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال - لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أو قال غيري؟

٨١- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا عبدالله بن نسيب، أنبأنا دويب بن عباية حدثني أسامة بن حفص عن يحيى بن سعيد، عن الزهري: عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

٨٢- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر الميانجي، أنبأنا أحمد بن الحسين العجلي - يعرف بابن أبي قويه - أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا ابن أبي نجيح:

عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أذناي و أبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

و قد رواه عن عامر بن سعد المنهال بن عمرو، و سلمة بن كهيل، و محمد بن مسلم الزهري و الحويرث بن نهار.

٨٣- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، و أبو المظفر بن القشيري، قالا: أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه و أخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قريء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقريء، قالا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا داوود بن عمرو، أنبأنا حسان بن إبراهيم، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن المنهال - زاد المقريء: ابن عمرو - عن عامر بن سعد، عن أبيه و عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٨٤- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا داود بن عمرو، أنبأنا حسن بن ابراهيم أنبأنا محمد بن سلمة عن سلمة، عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن سعد و عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال لعلي عليه السلام: أنا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه ليس بعدى نبي.

٨٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيي بن عبد الرحمان بن حسن، و أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد ابن زياد النيسابوري إملاءً، أنبأنا محمد بن اشكاب، أنبأنا أحمد بن المفصسل الكوفي، أنبأنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن المنهال بن عمرو - عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد و عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبوة؟

٨٦- عنه ابوبكر محمد بن عبدالباقى و أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي، أنبأنا محمد بن محمد الباغندي أنبأنا محمد بن حميد الرازي، أنبأنا هارون بن المغيرة، عن عمرو ابن أبي قيس، عن شعيب بن خالد:

عن سلمة بن كهيل، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه و عن أم سلمة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

قال سلمة: و سمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عباس يقول:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه.

٨٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد و الحسن بن حبارة، قالا: أنبأنا خيثمة أنبأنا أبو إسحاق: إبراهيم بن إسحاق الصواف، أنبأنا معمر بن بكار حدثني إبراهيم بن سعد:

عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال: إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على عليّ بعض الشيء، فقال: يا أبا إسحاق حديث يذكر الناس عن علي. قال: و ما هو. قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قال: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني كهارون من موسى. و ما ينكر أن يقول لعلي هذا أو أفضل من هذا.

٨٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان،، أبو طاهر الغضائري و أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله. أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي، أنبأنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين الكوفي.

- حيلولة - و أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي في كتابه، و حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي عنه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا محمد بن الحسن، أبي الحسين الكوفي بالكوفة، أنبأنا أبو غسان - زاد الفرائضى: مالك بن إسماعيل. أنبأنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد:

عن حويرث بن نهار، عن عامر بن سعد، عن أبيه - و قال الفرائضي عن سعد - قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة و خلف علياً عليه السلام، فاشتد

ذلك على عليّ، قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - و قال الفرائضي: النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟.

٨٩- عنه فقد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

- حيلولة - و أخبرنا أبو سهل المزكي، و أبو عبدالله الأديب، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا زهير، أنبأنا هاشم بن القاسم، أنبأنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم،

عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام.

٩٠- عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر.

- حيلولة: و أخبرناه أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو بكر المقري، أنبأنا أبو الفضل الفامي، أنبأنا أبو بكر المقري، أنبأنا أبو الفضل الفامي أنبأنا أبو العباس السراج، أنبأنا زياد بن أيوب، أنبأنا هاشم بن القاسم:

- حيلولة: و أخبرنا أبو عبدالله الحسن بن عبدالملك، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفاس أنبأنا أبو

العباس محمد بن إسحاق الثقفي، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا غندر:

– حيلولة: و أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عباس، أنبأنا علي بن مسلم بن داوود، قالوا: أنبأنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، قال:

سمعت إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

قال ابن عساكر: و في حديث أبي داوود، و أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رواه البخاري و مسلم عن بندار، عن غندر.

٩١– عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البسري، و أبو محمد بن أبي عثمان، و أحمد بن محمد بن إبراهيم و أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد، أنبأنا أبي، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله:

– حيلولة: و أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، قالا: أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا محمد ابن منصور، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن منصور، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم، أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن كارثة:

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال ابن طاووس: انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعلي عليه السلام: هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

٩٢– عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه.

و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، و أبو عبدالله بن الحسين بن عبدالملك، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقري، قالا: أنبأنا أبو يعلي الموصلي أنبأنا زهير، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم أنبأنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة:

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لعلي عليه السلام: هذه المقالة: أفلا ترضى - زاد الفقيه: يا علي. و قالا: - أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

٩٣- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

- حيلولة: - و أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي المذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة بن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك. فقال: رسول الله تخلفي في النساء - و الصيبان؟ قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي.

٩٤- عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان و أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنبأنا عبيدالله - و هو ابن عمر القواريري - أنبأنا غندز:

- حيلولة - أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن الوليد البسري أنبأنا محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن الحكم:

عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك. فقال: رسول الله تخلفي في النساء - و الصبيان؟ قال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير - و في حديث ابن السمرقندي: إلاّ - أنّ لا نبيّ بعدي.

٩٥- عنه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه -

- حيلولة - و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا يوسف بن الحسن الزنجاني، قالا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنبأنا يونس بن حبيب، أنبأنا أبو داوود، أنبأنا شعبة:

عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي ابن أبي طالب عليه السلام في غزوة تبوك. فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء و الصبيان؟ فقال: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي؟

و رواة غيره عن أبي داوود الطيالسي، عن شعبة فقال: عن عاصم كما في الحديث التالي:

٩٦- عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، و أبو غالب بن البناء قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو العباس عبدالله بن موسى بن إسحاق الهاشمي، أنبأنا علي بن السراج المصري الحافظ، أنبأنا نصير بن حرب، أنبأنا أبو داوود الطيالسي، أنبأنا شعبة:

عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لا نبيّ بعدي؟

٩٧- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنبأنا أبو طاهر بن

محمود، أنبأنا أبو بكر المقرئ، أنبأنا أبو عروبة، أنبأنا أبو رفاعة، أنبأنا محمد ابن الحسن يعرف بالمنجمي - أنبأنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم:

عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لا نبيّ بعدي؟ ثم قال سعد: و لقد رأيته يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنحتح الليل كأني جنّي.

٩٨- عنه أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأنا الأمير المؤيد معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا الحسين ابن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى السامري.

- حيلولة - و أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنبأنا أبو عثمان بن محمد بن عبدالله المحمي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسى العلوي، أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أنبأنا محمد بن يونس القرشي، قالا: أنبأنا محمد بن الحسن بن معلي بن زياد الفردوسي.

و أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، املاءً أنبأنا أبو منصور الازدي بهراة، أنبأنا أبو علي الرفاء، أنبأنا أبو عوانة عن الأعمش، عن الحكم:

عن مصعب بن سعد، عن أبي سعد، قال: قال لي معاوية: تحب - و قال: أبو حفص: أتحب - علياً؟ قال: قلت: و كيف لا أحبه و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - و قال أبو حفص: النبي صلى الله عليه وآله وسلم - يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي.

و لقد رأيته بارز يوم بدر فجعل - و قال أبو حفص: و هو - يحمحم كما يحمحم الفرس و هو يقول - و قال أبو حفص و أبوالقاسم الشحامي: و يقول:

بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كأني جنّي
لمثل هذا ولدتني أمي

٩٩- أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

- حيلولة - : و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا أبو سعيد مولى بني هاشم، أنبأنا سليمان بن بلال:

أنبأنا الجعيد بن عبد الرحمان، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن علياً خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاء ثنية الوداع و علي يبكي و يقول: تخلفني مع الخوالف؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أو ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟

١٠٠- عنه أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن إسحاق الجوهري، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان - يعني ابن بلال:

حدثني الجعيد عن عائشة بنت سعد، عن أبيها: أن علي بن أبي طالب عليه السلام خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاء ثنية الوداع و هو يريد تبوك و علي يبكي و يقول: يا رسول الله أتخلفني مع الخوالف؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟

١٠١- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد يحيي

ابن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الأقساسي، و أبو عبدالله محمد بن الحسن الخزاعي المعروف بابن داوود الكوفيان ببغداد، قالا: أنبأنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الجعفي.

أنبأنا صالح بن وصيف الكتاني، أنبأنا أبو محمد القاسم بن عبدالله بن المغيرة الجوهري، أنبأنا أبو غسان - يعنى مالك بن إسماعيل النهدي، أنبأنا المطلب بن زياد، أنبأنا ليث:

- حيلولة: و أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، أنبأنا علي بن إسحاق بن محمد بن البحتري البادراني، أنبأنا حسين بن شداد، أنبأنا سهل بن نصر، أنبأنا المطلب بن زياد، عن ليث:

عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد. أن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم قال لعليعليه السلام: يوم غزوة تبوك: - و قال سهل: في غزوة - تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٠٢- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانيء البزار المعدل الثقة، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوساني، أنبأنا أبو سعيد الاشج، أنبأنا الصلت بن زياد، عن ليث:

عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد. قال سمعت النبيصلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليعليه السلام: في غزوة أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٠٣- عنه أخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفرج محمد ابن أحمد بن الخازن، أنبأنا محمد بن عبدالله الجعفي أنبأنا علي بن محمد بن

هارون الحميري، أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، أنبأنا المطلب بن زياد، عن ليث:

عن الحكم، عن عائشة ابنة سعد عن سعد. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: يوم غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٠٤- عنه أخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد، أنبأنا أحمد بن عثمان بن حكيم، أنبأنا حسن بن بشر أنبأنا الحكم بن عبدالملك:

عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد عن أبيها. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٠٥- عنه أخبرناه أبو محمد أيضاً، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا عبدالله البيع، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا عبدالله بن شبيب، حدثني ابى، عن أويس، حدثني أبى، عن سليمان بن بلال:

عن عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص: أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جاء ثنية الوداع و رسول الله يريد تبوك و علي يبكي و يقول: يا رسول الله تخلفني مع الخوالف؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟

رواه أيضاً الأسود بن يزيد، و مالك بن الحارث الأشتر عن سعد:

١٠٦- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان و أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم.

- حيلولة - و أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن

إبراهيم، أنبأنا أبي طاهر، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم الصرصري أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن المستورد، أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي، أنبأنا يحيي بن يعلي، عن العلاء بن عبدالله بن زهير - و ذكر عنه خيراً.

عن عبدالرحمان بن الأسود، عن أبيه و عن الاشتر، عن سعد بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. سالم الله من سالمته، و عادى من عاديته.

١٠٧- عنه أخبرناه أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا يحيى بن أبي طالب ببغداد، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا مطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال: قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد، فقال سعد: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و أيضاً قال سعد: و سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبواب إلاّ باب علي.

قال: هكذا قال: عن زيد بن أرقم. و هذا الحديث عند الناس عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن أرقم الكناني عن سعد.

١٠٨- أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري:

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حجاج، أنبأنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكافي قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها، فقال أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد و ترك باب علي و رواه عبدالرحمان ابن البيلماني عن سعد:

١٠٩- عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري المقري، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنبأنا أبو عبدالله بن محمد بن شاذ ابن قتيبة الرواساني، أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، أنبأنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه:

عن حبيب بن أبي ثابت، عن البيلماني عن سعد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١١٠- عنه أخبرناه أبو عبدالله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا ابن المقرئ، حدثني ناعم بن السري بن عاصم بطرسوس، أنبأنا عبدالله بن سعيد الكوفي أبو سعيد الأشج، أنبأنا الأجلح، عن أبيه:

عن حبيب بن أبي ثابت، عن البيلماني عن سعد، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و روي هذا الحديث أيضاً عن جماعة من الصحابة غير سعد، فقد روي عن عمر. و علي و أبي هريرة، و ابن عباس، و أبن جعفر، و معاوية. و جابر بن عبدالله و أبي‌سعيد و البراء بن عازب و زيد بن أرقم، و جابر بن سمرة، و أنس بن مالك و زيد بن أبي أوفى و نبيط بن شريط، و حبشي بن جنادة، و مالك بن الحويرث الليثي، و أبي الفيل و أسماء بنت عميس، و أم سلمة أم المؤمنين، و فاطمة بنت حمزة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

١١١- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه، أنبأنا عبدالعزيز ابن أحمد التميمي، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن أبي كامل، أنبأنا محمد بن الحسين بن صالح في كتابه، أنبأنا المبارك بن محمد، أنبأنا أحمد بن موسى

صاحب الآدم، أنبأنا إسماعيل بن يحيى بن عبدالله التيمي، عن عبدالملك:

عن عطاء عن سويد بن غفلة، قال رأى عمر رجلاً يخاصم علياً، فقال له عمر، إني لأظنك من المنافقين سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي عليه السلام: مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١١٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن هارون أنبأنا الحسن بن يزيد الجصاص، أنبأنا إسماعيل بن يحيى، أنبأنا عبدالملك بن جريج:

عن عطاء: عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال: رأى رجلا يشتم علياً كانت بينه و بينه خصومة، فقال له عمر، إنك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول: إنما علي عليه السلام: مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

١١٣- عنه أخبرناه أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا بن أحمد محمد القطيعي، أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد الكوفي، حدثني علي بن أحمد بن مروان، أبو الحسن المقرئ من كتابه، أنبأنا الحسن ابن يزيد الجصاص الخرمي - سكن سرّ من رأى - أنبأنا إسماعيل بن يحيى، عن عبدالله التيمي عن ابن جريج:

عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة، عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلاً بسب علياً فقال له: أني اظنك منافقا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول: إنما علي عليه السلام: مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١١٤- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي،

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الأصطخري، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن اذران الخياط بشيراز، سنة أربع و ثلاثمأة، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون، حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه عن جده:

عن عبدالله بن عباس، قال: سمعت عمر بن الخطاب و عنده جماعة فتذاكروا السابقين إلى الإسلام فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس.

كنت أنا و أبو عبيدة و أبو بكر و جماعة من الصحابة إذ ضرب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بيده على منكب عليّ فقال له: يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً و أوّل المسلمين إسلاماً و أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١١٥- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمد الزهري، أنبأنا حمزة بن القاسم الهاشمي أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثني أمير المؤمنين - يعنى المأمون - حدثني أمير المؤمنين الرشيد:

حدثني أمير المؤمنين المهدي، قال: دخل علي سفيان الثوري، فقلت له حدثني بأحسن فضيلة لعلي عليه السلام؟ فحدثني عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

١١٦- عنه أخبرنا أبوالقاسم عبدالله و أبو الحسن علي أنبأ حمزة بن

إسماعيل الموسويان، و أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشكيدباني، و أبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري، و أبو النضير عبدالرحمان بن عبد الجبار بن عثمان و أبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، و أبو المظفر عبد الفاطر بن عبدالرحمان بن عبدالله السقطي.

و أبو محمد عبد الربيع بن عبدالله بن أبي اليسر الضران قالوا: أنبأنا نجيب بن ميمون، أنبأنا منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي، أنبأنا أحمد بن الحسين بن سعيد الواسطي، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن الخصيب، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أنبأنا عبدالله المأمون أمير المؤمنين، حدثني أبي الرشيد:

حدثني أبي المهدى، حدثني سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي عن علي بن أبي طالبعليه السلام، قال: قال لي رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسي.

١١٧- عنه أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستر آباذي، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار إملاءا بسمرقند، أنبأنا عبدالله بن زيدان، أنبأنا يونس بن علي القطان، حدثني عثمان بن عيسى الرواسي:

عن زياد بن المنذر عن الأصبغ بن نباتة، عن علي أن رسول الله قال له: أنت منى بمنزلة هارون من موسي.

١١٨- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنبأنا عبد العزيز ابن أحمد التيمي، أنبأنا تمام بن محمد، و عقيل بن عبيدالله، قالا: أنبأنا محمد ابن عبدالله بن جعفر الرازي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحرث بن موسى

الرازي، أنبأنا عبدالله بن داهر، أنبأنا أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش:

عن عباية الأسدي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

١١٩- عنه أخبرناه أتم من هذا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، أنبأنا عبدالله بن داهر الرازاي، حدثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش:

عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لأم سلمة: يا أم سلمة أن علياً لحمه لحمي و دمه دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٢٠- عنه أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنبأنا علي بن الحسن القاضي، أنبأنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، أنبأنا بندار محمد بن يسار، أنبأنا محمد بن جعفر غندر، أنبأنا شعبة:

عن سلمة بن كهيل، قال: و أنا سمعت رجلا من بني موهبة يحدث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

١٢١- عنه أخبرناه أبو علي الحداد - و حدثني أبو مسعود عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، أنبأنا سهل بن عبدالله أبو طاهر، أنبأنا ابن أبي السري أنبأنا رواد، عن نهشل بن سعد:

عن الضحاك، عن أبن عباس، قال: رأيت علياً أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحتضنه من خلفه فقال: بلغني إنك سميت أبا بكر و عمر و أمثالها و لم

تداكرني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٢٢- عنه أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أبو محمد الصريفيني، و أبو الحسن بن النقور.

- حيلولة: و أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، قالا: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدالله الصيرفي، أنبأنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا عبدالله بن شنيب حدثني ابن أبي أوس، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالرحمان بن أبي بكر:

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها عليّ و جعفر و زيد، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا - زاد ابن الأنماطي: أسمع و قالها: - فقال زيد: هي ابنة أخي و أنا أحق بها. و قال علي: هي ابنة عمي، و أنا جئت بها. و قال جعفر: هي ابنة عمي و خالتها عندي.

قال: خذها يا جعفر أنت أحقهم بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - زاد الأنماطي: لأقضين بينكم. و قالا - أما أنت يا زيد فمولاي و أنا مولاك، و أمّا أنت يا جفعر فأشبهت خلقي و خلقي، و أما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة. - و قال الأنماطي: إلا أنه لا نبوة.

١٢٣- عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد الجنزرودي، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا حمزة ابن محمد الدهقان، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا وهب بن عثمان البصري، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد:

عن قيس بن أبي حازم، قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم مني قال: قولك يا أمير المؤمنين

أحب إليّ من قول علي، قال: بئس ما قلت و لؤم ماجئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغره بالعلم غرا.

و لقد قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و كان عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال: أههنا علي بن أبي طالب؟ ثم قال معاوية للرجل: قم لا أقام الله رجليك و محا اسمه من الديوان.

١٢٤- عنه أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان و أبو علي بن السبط، و أبو غالب بن البناء، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا وهب بن عمرو بن عثمان الثمري البصري، حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد:

عن قيس بن أبي حازم، قال: جاء رجل إلى معاوية فسأله فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم، فقال: يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إليّ من جواب علي، فقال: بئس ما قلت و لؤم ماجئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغره العلم غرا، و لقد قال له رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

و كان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه، و لقد شهدت عمر و قد أشكل عليه فقال: هاهنا علي قم لا أقام الله رجليك.

١٢٥- عنه أخبرناه أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن بن مكي أنبأنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب بمصر، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمان الحراني بالرقة، أنبأنا جعفر بن محمد ابن حجاج الرقي، أنبأنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، أنبأنا الدراوردي، عن كثير بن زيد: عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال لعلي:

انت منّي بمكان هارون من موسى إلاّ النبوة.

رواه غيره عن إبراهيم بن حمزة، فقال عن أبي حازم.

١٢٦- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي، أنبأنا بهلول الأنباري، أنبأنا إبراهيم بن حمزة عن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، أنبأنا عبدالعزيز - يعني ابن أبي حازم - عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح. فذكر مثله.

١٢٧- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا إسحاق، عن حمدان البلخي، أنبأنا حم بن نوح، أنبأنا حبيب بن أبي حبيب الخثعمي المصري، أنبأنا الزبير ابن سعيد الهاشمي.

عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

١٢٨- عنه أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن المقري، أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أبو بكر المالكي، أنبأنا أبو الإصبع محمد بن عبد الرحمان بن كامل الأسدي، أنبأنا يزيد بن مهران الحمان أبو خالد، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش:

عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٢٩- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن

يحيى، أنبأنا عبد الرحمان - يعني شريك - أنبأنا أبي، أنبأنا الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام في غزوة تبوك اخلفني في أهلي فقال علي: يا رسول الله إني اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه و تخلف عنه فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى. قال: فاخلفني.

١٣٠- عنه أخبرناه أبو القاسم و أبو الحسن علي أنبا حمزة بن إسماعيل الموسويان و أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الاشكيدباني، و أبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري، و أبو النضير عبدالرحمان بن عبد الجبار بن عثمان و أبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، و أبو المظفر عبد الفاطر بن عبدالرحيم بن عبدالله السقطي، و أبو محمد عبد الرفيع - ابن عبدالله بن أبي اليسر الضراب.

قالوا: أنبأنا نجيب بن ميمون، أنبأنا منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي بالأهواز، أنبأنا هشام بن علي السيرافي، أنبأنا سهل بن عثمان العسكري، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣١- عنه أخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، أنبأنا أبو عثمان البحيري أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، أنبأنا أبو الربيع الزهراني، أنبأنا محمد بن حازم، أنبأنا الأعمش:

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال: قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣٢- عنه أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيدالله، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، أنبأنا أبو معمر، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش:

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٣٣- عنه أخبرناه أبو عبدالله بن الحسين العطار، و أبو القاسم إسماعيل أحمد، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي.

حيلولة: و أخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، و أبو بكر المرزقي، قالا: أبنأنا أبو الحسين بن المهتدي، أنبأنا عمر بن إبراهيم الكتاني، قالا: أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا جرير، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن أبي طالب عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣٤- عنه أخبرناه أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر الغازلي، و أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي، و أبو عمر و عبد الرزاق بن محمد بن أحمد الأبهري، و أبو إبراهيم عبدالكريم بن عمر بن أحمد الجهد، و جمعة بنت أحمد ابن محمد القصار، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، أنبأنا محمد بن موسى بن الفضل، أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أبنأنا أبو

معاوية الضرير، عن الأعمش:

حيلولة: و أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم، أنبأنا أبو حفص ابن مسرور و أنبأنا أبو سعيد عبدالرحمان بن أحمد بن حمدويه، أبنأنا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي، أنبأنا عيسى بن أحمد العسقلاني، أنبأنا يحيى بن عيسى الرملي، أنبأنا الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد-، زاد الرملي: الخدرى - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي،

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو نصر بن موسى، أنبأنا أبو زكريا الحربي، أنبأنا أبو عبدالله بن الشرفي، أنبأنا عبد الله بن هاشم، قالا: أنبأنا وكيع، أنبأنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد إملاءً، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني البغدادي بها: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي أنبأنا عباس بن محمد الدوري، أنبأنا أبو الجواب، أنبأنا عمار بن زريق، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام حين غزوة تبوك اخلفني في أهلي فقال: يا رسول الله - إني الحرة- اتخلف عنك قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى؟ قال: بلى. قال: فاخلفني.

١٣٧- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن خبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا أحمد ابن منصور، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا فضيل:

عن عطية. أنبأنا أبو سعيد قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. غزوة تبوك و خلف عليا في اهله. فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته. فبلغ ذلك عليا فذكره للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال: يا ابن أبي طالب أ ما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى؟.

١٣٨- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم:

حيلولة: و أخبرنا أبو عبدالله بن أبي طاهر، أنبأنا أبي طاهر، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن أنبأنا عبدالله المحاملي، أنبأنا أحمد بن محمد بن النعمان، عن حمزة بن عبدالله الغنوي.

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدرى، أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٣٩- عنه أخبرنا أبو الحسين مكيّ بن أبي طالب بن أحمد البروجردي بمنى أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، أنبأنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بالكوفة، أنبأنا محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي، أنبأنا علي بن المنذر الطريقي، أنبأنا محمد بن فضيل، أنبأنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدرى، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. في غزوة تبوك - قال: - فخلف عليا في أهله فقال بعضهم: ما

خلفه إلاّ في موجدة وجدها عليه. فذكر ذلك للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

١٤٠- عنه أخبرناه أبو القاسم الأزهري أنبأنا يوسف بن عمر القواس و المعافى بن زكريا الجريري. قالوا: حدثنا ابن أبي الأزهر..

حيلولة: قال: و أنبأنا الحسن بن على الجوهري أنبأنا أحمد بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر بن أبي الأزهر، أنبأنا أبو كريب محمد بن العلاء، أنبأنا إسماعيل بن صبيح أنبأنا أبو أويس:

أنبأنا محمد بن المنكدر، حدثنا جابر: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ و لو كان لكنته.

قال الخطيب: قوله: و لو كان لكنته، زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر.

١٤١- عنه أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي أنبأنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، أنبأنا أبو أويس بإسناده، قال الخطيب: فذكر نحوه و لم يذكر الزيادة.

١٤٢- عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن عيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي إملاءً، أنبأنا محمد بن يونس بن موسى، أنبأنا عاصم بن علي، أنبأنا أبو إدريس:

عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبدالله: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لعلي عليه السلام: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

١٤٣- عنه أخبرنا أبو غالب، و أبو عبدالله أنبأ إلبناء و قالا: أنبأنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن أبي علانة أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنبأنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي عن عبدالله بن داوود، أنبأنا محمد بن علي السلمي.

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٤٤- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البسري، و أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر القصاري و أخبرنا أبو عبدالله بن القصاري، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن الحسن الصرصري، أنبأنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، أنبأنا عباس الدوري، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا شريك بن عبدالله القاضي:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله: رأيت عليّاً عليه السلام: يلوذبناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك، و يقول: تخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

١٤٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا شاذان أسود بن عامر، أنبأنا شريك:

عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله: قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يخلف عليّاً قال: له علي: ما يقول الناس فيَّ إذا خلفتني؟ قال: فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟ أو قال: لا يكون بعدي نبي؟

١٤٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن

مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا الساجي، أنبأنا بندار، أنبأنا محمد بن جعفر أنبأنا عوف:

عن ميمون أبي عبدالله، عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنت مني كهارون موسى غير أنك لست بني.

١٤٧- عنه أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو الحسين بن مكيّ أحمد بن عبدالله بن حميد بن زريق:

حيلولة: و أخبرناه أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدى أبو بكر، قالا: أنبأنا محمد بن يوسف الهروي و أخبرنا أبو القاسم النسيب، أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنبأنا الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الاطرابلسي.

حيلولة: و أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبى نصر، قالا: أنبأنا خيثمة بن سليمان، قالا: أنبأنا أحمد بن حاسم بن أبي غرزة، أنبأنا إسماعيل بن أبان أنبأنا ناصح بن عبدالله المجلسي:

عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لعلي عليه السلام: أنت - و في حديث خيثمة: علي مني - بمنزلة هارون من موسى غير أنه - و قال خيثمة إلا أنه - لانبي بعدي؟

١٤٨- عنه أخبرناه أبو يعلي محمد بن أسعد بن أبي عمر دويب بن أبي بكر القرشي العيشمي، و أبو روح عبدالولي بن عبدالباقي بن محمد بن زيد الأزدي، و أبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل، قالوا: أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي أنبأنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي أنبأنا خلف بن

محمد بن عيسي، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا نوح بن قيس الطاحي.

عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه بعدي؟

١٤٩- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا محمد بن علي بن علي بن الفتح، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين الواعظ، أنبأنا محمد بن يونس المقريّ، أنبأنا جعفر، أنبأنا شاكر، أنبأنا الخليل بن زكريا:

أنبأنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي أنت مني و أنا منك، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك.

١٥٠- عنه أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد بن يوسف الهروي، أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أن محمد بن إسماعيل بن مرزوق، حدثهم عن أبيه:

عن شرحبيل بن سعد، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فقام علي فقال: أنك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

١٥١- عنه أخبرناه أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى، عن جعفر بن عبد كوته، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان المصري، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر، حدثني أبي عن أبيه عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي

بعدي.

١٥٢- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عبدالله بن شهربان أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني:

حيلولة: و أخبرنا أبو علي المقري في كتابه - و حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه - أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن اسيد الأصبهاني، أنبأنا إسماعيل بن عبدالله النهدي أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، أنبأنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم:

عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة السلمي، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٥٣- عنه أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي، أنبأنا ابن زيدان، أنبأنا الحسن بن علي الحلواني، قال: و أنبأنا الحسن بن معمر، أنبأنا الحسن ابن أبي يحيى، قالا: أنبأنا عمران بن أبان:

أنبأنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٥٤- عنه أخبرناه أبو العلاء عنبس، و أبو الوفاء عقيق، أنبأنا محمد ابن عنبس و أبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكاني، بشوكان قالوا: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عنبس، أنبأنا أحمد بن محمد الزعفراني، أنبأنا الحسين بن هارون القاضي، أنبأنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن شاذان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا عمرو بن عبدالجبار بن عمرو اليمامي، أنبأنا أبي،

عن جدي:

حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل، عن جدي عن أبي الفيل، قال: حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حدثني أبي عن جدي أبي الفيل قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة تبوك استخلف على بن أبي طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة و في عسكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قالوا: كره قربه و ساء فيه رأيه.

فاشتد ذلك على علي فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء و الصيبان، أنا عائذ بالله من سخط الله و سخط رسوله فقال: رضى الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك، فإن الله عنك راض، إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. فقال عليّ عليه السلام: رضينا رضينا.

١٥٥- عنه أخبرناه أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الحنبلي أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنبأنا ابن أبي الحسين الكوفي، أنبأنا سعيد بن عثمان الخزاز، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن سلمة ابن كهيل، عن المنهال بن عمرو:

عن عمر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص و عن أم المؤمنين أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه ليس بعدى نبيّ.

١٥٦- عنه أخبرناه أبو الحسن بن أحمد بن قيس، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون، أنبأنا أبو أحمد بن علي بن ثابت الخطيب.

حيلولة: و أخبرناه أبو الروح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللبناني و أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، و أبو صالح عبد الصمد بن عبدالرحمان بن أحمد الحموي، قالوا:

أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان، أخبرني جدي قراءة عليه، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟

١٥٧- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أنبأنا أبو الحسين بن سمعون إملاءً، أنبأنا محمد بن جعفر الطبري، أنبأنا محمد بن يوسف عيسى، حدثني إسماعيل بن أبان، أنبأنا جعفر بن زياد الأحمر التيمي، و علي بن هاشم الرند و حفص ابن عمران الفزاري، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي بن الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

١٥٨- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدار قطني أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني أنبأنا حماد بن أعين الصائغ، أنبأنا الحسن، أنبأنا الحسن بن جعفر بن الحسني، أنبأنا هارون بن سعد، و عبدالجبار بن العباس، و حلو ابن السري:

عن موسى الجهني قال: قلت لفاطمة بنت علي: أتحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا ولكن حدثني أسماء بنت عميس، أنها سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

قال حلو بن السري: و حدثني عروة بن عبدالله الجعفي بن مهل أنه كان مع موسى الجهني و دخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث، عن أسماء بنت عميس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٥٩- عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب يوسف بن زياد، أنبأنا الحسن بن علي الرزاز، أنبأنا أسباط بن نصر، و منصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

١٦٠- عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو نصر بن رضوان، و أبو علي ابن السبط، و أبو غالب بن البناء، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا إسحاق بن الحسن الحربي، أنبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين، أنبأنا الحسن بن صالح بن حي، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه ليس بعدي نبي.

١٦١- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، و علي بن الحسين ابن سعيد، قالا: أنبأنا و النجم بدر بن عبدالله الشيحي، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت الحافظ، أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ أنبأنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق، أنبأنا عبدالله بن

الفضل - وراق عبدالكريم - أنبأنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر، أنبأنا جعفر بن عون:

حيلولة: قال و أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله العبسي أنبأنا جعفر بن عون، حدثني موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي، قالت: حدثني أسماء بنت عميس، أنها سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه ليس بعدي نبي؟

قال الخطيب: هذا لفظ حديث أبي البختري.

١٦٢- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، و أبو الفتح ناصر ابن عبدالرحمان، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أنبأنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني.

قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غزرة، أنبأنا أبو غسان مالك بن إسماعيل:

حيلولة: قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا محمد بن عوف، أنبأنا علي بن قادم، قالا: أنبأنا جعفر بن زياد التميمي الأحمر، عن موسى الجهني.

قال: و أنبأنا الخيثمة، أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا أبو غسان، أنبأنا مسعود بن سعيد الجعفي، عن موسى الجهني: قال: قلت لفاطمة ابنة علي: هل تحفظين من أبيك شيئاً. قالت: لا إلاّ أن اسماء بنت عميس حدثني أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٦٣- عنه أخبرنا ابوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدي، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان بن خازن، أنبأنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري، أنبأنا عبدالله بن سعيد أنبأنا أبو الأجلح، عن موسى الجهني:

عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٦٤- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي أنبا عبدالله بن نمير، أنبأنا موسى الجهني:

حدثني فاطمة بنت علي، حدثتني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه ليس بعدي نبي.

١٦٥- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمد العتيق، أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة، أنبأنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيي، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن نوح البلخي العوادي أنبأنا أبي، أنبأنا عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون:

عن موسى بن أبي موسى الجهني قال: قلت: لفاطمة بنت علي، حدثيني حديثاً قالت: حدثتنا أسماء بنت عميس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٦٦- عنه اخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو عبدالله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، و ثابت بن بندار قالا: أنبأنا الحسين بن

جعفر زاد ابن الطيوري: و محمد بن الحسن قالا: - أنبأنا أبو العباس بن الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا.

أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي، عن أبيه، قال: ويروى عن موسى الجهني، قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي و سفيان الثوري فقالا لي: تحدث الحديث في الكوفة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

و إنما كره روايته بالكوفة لئلا يحمل على غير جهته المعروفة، و يظن أنه نص على علي بالخلافة و إنما أراد به توليته المدينة و استخلافه.

١٦٧- عنه أخبرناه أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري، أنبأنا عمر بن إبراهيم المقرئ، أنبأنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي، حدثني أحمد بن عبدالله بن زياد التستري، أنبأنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة.

قال: حدثت حسنة ابنة أبي الصلت العثمية، قالت: حدثتني كريمة ابنة عقبة قالت: سمعت فاطمة بنت حمزة، تقول: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: عليّ مني بمنزلة هارون من موسى الاّ لا نبي بعدي.

١٦٨- عنه أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا ابن إسحاق، أنبأنا هوذة، أنبأنا عوف:

عن ميمون عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم قال: لما عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجيش العسرة قال لعلي عليه السلام: إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم. فخلف عليّا و سار، فقال ناس: ما خلف إلا لشيء و كرهه منه. فبلغ ذلك عليا فاتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. حتى انتهى إليه. فقال: ما جاء بك يا علي؟

قال: يا رسول الله سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني. فتضاحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. و قال: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك.

١٦٩- عنه أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو عبدالله بن رزيق بن جامع، أنبأنا سفيان بن بشر الأسدي أنبأنا علي بن هاشم:

عن علي بن حزور، عن ابن عم له، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون لك من الأجر مثل ما لى و لك من المغيم مثل ما لي.

١٧٠- قال الحسكاني: أخبرنا منصور بن الحسين بن أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا إبراهيم بن إسحاق أخبرنا أسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب ابن جرير بن حازم عن إسحاق بن أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانه، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجوف و اذا خلفه علي بن أبي طالب عليه السلام يحمل سلاحاً، فقال يا رسول الله خلفتني عنك و لم أتخلف عن غزوة قبلها، و قد ارجف المنافقون في انك خلفتني لما استثقلتني قال سعد: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا على، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلى و أهلك.

قال الحسكاني: كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرجت هذا الحديث بخمسة آلاف أسناد.

١٧١- قال ابن المعازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعيّ بقراءتي عليه، فأقرّ به سنة أربع و أربعين و أربعمائة، قلت: له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنيّ الملقب بـاين السقاء الحافظ قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال:

حدثنا يوسف بن يعقوب يعنى الماجشون، عن أبي المنكدر، عن سعيد ابن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى عليه السلام أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. فأحببت أن أشافه- بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقال: نعم سمعته؟ يقول، أنت سمعته، فأدخل يده في أذنيه و قال: نعم و إلا فاستكتا.

١٧٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا الحسن بن صالح البزاز قال: سمعت أبا الوليد قال: حدثنا يوسف بن يعقوب يعنى الماجشون، عن أبي المنكدر، عن عامر ابن سعد، عن أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى عليه السلام: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي.

١٧٣- عنه أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قدم علينا واسطاً قال: أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمد قال: حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا البيع، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا علي بن مسلم، أنبأنا يوسف بن يعقوب الماجشون:

عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعد بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. - أو ليس معي نبي. - أو ليس فقلت: أسمعت منه هذا. فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم و إلاّ فاستكتا.

١٧٤- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن ناجيه بن نجبة قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي.

قال: حدثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة فقال لعليعليه السلام أخلفني في اهلي، فقال يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمه، فرددها عليه فقال رسول الله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبي بعدي.

١٧٥- أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا أبو هاشم أيوب بن محمد الخطيب قال: حدثنا خلف بن محمد كردوس قال: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا نوح بن قيس قال: حدثني أخي خالد بن قيس عن قتادة، عن أنس أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم. قال: لعليعليه السلام: أنت بمنزلة هارون من موسى إلا أنه بعدي.

١٧٦- عنه عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس الواسطي قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أسعد قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي، قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن

يزيد بن كارنة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لعلي عليه السلام: هذه المقالة حين استخلفه: ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي؟

١٧٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال: حدثنا الحسين ابن محمد العدل قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن سكين. قال: حدثنا الرماديّ قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بلج.

قال: حدثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس. قال: خرج الناس في غزوة تبوك فقال عليّ - يعنى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم -: أخرج معك؟ فقال: بل أخلفني ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنك لست بنبي

١٧٨- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الدبثائيّ البغدادي قدم علينا واسطاً قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال: حدثنا سفيان ابن وكيع قال: حدثنا جرير.

قال: و حدثنا عبدالله بن ناجية قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي قال: حدثنا أبو معاوية جميعاً عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٧٩- عنه أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان و أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا: حدثنا القاضى أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ الواسطيّ، قال: حدثنا أبو الطيب عبدالله بن محمد بن فرج الواسطيّ قال: حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن الحسن بن علي الفردوسيّ.

حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم: عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال لي معاوية: أتحب علياً؟ قال: قلت: و كيف لا أحبه و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي.

و لقد رأيته بارزاً يوم بدر و هو يحمحم كما يحمحم الفرس و يقول:

بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كأني جنّي

لمثل هذا ولدتني أمي

فما رجع حتى خضب سيفه دماً.

١٨٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزهراني قال: حدثني محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدثنا حفص بن عمر الأبلي قال: حدثنا ابن أبي ذئب و يزيد بن جعدبة و إبراهيم بن سعد و مالك بن أنس قالوا: حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أقم بالمدينة.

قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبيّ بعدي. قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، لامرّة و لا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام.

١٨١- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عليّ بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بقس هنا قال: حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل المرجيّ بالموصل قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا

سعيد بن مطرف الباهلي ، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن أبي المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد:

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبيّ بعدي. قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعدا، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل يده في أذنيه و قال: نعم و إلا فاستكتا.

١٨٢- عنه أخبرنا أبو علي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن الشروطيّ قال: حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال: حدثنا أحمد بن محمد الجواربي قال: حدثنا علي بن مسلم يعنى الطوسي حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون:

قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعداً: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلى: أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس معي - أو بعدي - نبي؟ قال: نعم.

١٨٣- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد البزاز قال: حدثنا أبو مقاتل محمد ابن العباس بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدني قال: حدثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد بن قيس قال: سأل رجل معاوية عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم قال له: يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إليّ من قول علي بن أبي طالب، قال: بئس ما قلت و لؤم ماجئت به، لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغره بالعلم غرا، و لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و لقد كان

عمر بن الخطاب يسأله و يأخذ عنه، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شي، قال: ههنا علي؟ قم لا أقام الله رجليك و محا اسمه من الديوان.

١٨٤- أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجانيّ قدم علينا واسطاً - قال: حدثنا أبو طاهرمحمد بن عبد الرحمان بن العباس المخلص قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عبدالكريم الازدي قال: حدثنا عبدالله بن داوود قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

قال: حدثنا عن قتادة عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليعليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٨٥- عنه أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الرحمان العلوي مكاتبة أن محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني حدثهم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري و محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قالا: حدثنا هارون بن حاتم المقريء قال:

حدثنا عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص: قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

١٨٦- عنه أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدبار الواسطي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عبيدالله بن الحسين، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البزاز الأسكافيّ حدثنا الأحوص حدثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليعليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى؟

١٨٧- عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الاصبهاني قدم علينا واسطاً في جمادي الأولى من سنة اربع و ثلاثين و أربعمائة حدثنا عبدالغفار بن محمد البغدادي أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى و خلفه في اهله.

١٨٨- الحموي الجويني: أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن موفقّ الأذكاني بقراءتي عليه بمدينة أسفراين يوم الإثنين الثالث و العشرين من جمادي الآخرة سنة خمس و ستين و ستمأة، بروايته عن والدي شيخ شيوخ الإسلام مقتدى الأنام سلطان الأولياء سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموئي بروايته عن شيخه شيخ الإسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد ابن عمر بن محمد بن عبدالله الخيوقي إجازة.

قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، حدثنا أبو القاسم السراج، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن فضل العبدي حدثنا الحسن بن صالح:

عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس قالت: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لابعدي نبي.

١٨٩- عنه أخبرنا المشايخ المسندون فخرالدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي و عزّالدين عبدالعزيز بن عبد المنعم علي الحراني و أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الأزجي البغدادي

إجازة، و الشيخ الإمام عبد الصمد بن أحمد بن عبدالقادر بقراءتي عليه ببغداد في شهر ربيع الأول سنة اثنين و سبعين و ستمأة، بروايتهم.

عن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد ابن الجوزي إجازة، قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد ابن الحصين الشيباني قال: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه و أنا أسمع في ذي الحجة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمأة.

قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزاز إملاء في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة اثنين و خمسين و ثلثمأة قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو أويس:

عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٩٠- عنه أخبرني السيد النسابة عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي كتابة أنبأنا الشيخ أبو طالب عبدالرحمان الهاشمي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بكير عن حكيم بن جبير:

عن الحسن بن سعد مولي علي بن أبي طالب: [عن أبيه سعد، عن علي] قال: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يغزو غزاة فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف

على المدينة، فقال لا أتخلف بعدك فدعاني رسول اللهﷺ فعزم علي أن أتخلف قبل ان أتكلم قال فبكيت فقال رسول اللهﷺ: ما يبكيك يا علي؟

قلت يا رسول الله، يبكيني خصال غير واحدة: يقول غدا: قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، و تبكيني خصلة أخرى. كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لان الله تعالى يقول: «وَلَا يَطَؤُنَ مَوْطِئًا يَغيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ اِنَّ اللهَ لَا يُضيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول اللهﷺ: أما قولك تقول قريش: ما اسرع ما تخلف عن رسول اللهﷺ و خذله فان لك بي أسوة قد قالوا لي ساحر و كذاب. و أما قولك أتعرض للاجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلّا أنه لا نبي بعدى.

و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن بعه و استمتع به انت و فاطمة حتى يأتيكما الله من فضله.

١٩١- عنه أخبرني الإمام بقية المحدثين أبو محمد عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بحرم سيدنا محمدﷺ بالمدينة المعظمة في الروضة بين القبر و المنبر ضحاة يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثمانين و ستمأة - قال: أنبأنا الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجبلي بقراءة علي بن إبراهيم الدردانة الحربي.

قال: أنبأنا أبو الفتح عبدالله بن عبد الله بن محمد بن نجاء بن شاتيل الدباس - قراءة عليه و أنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان و سبعين و خمسمأة - قال: أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة

عليه و أنا أسمع، قال: أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسن المحاملي - في صفر سنة ثماني و عشرين و أربعمأة.

قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين و ثلاثمأة، قال: أنبأنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي النكري سنة ستين و مائتين، قال: حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، عن عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال:

عن الجعيد بن عبد الرحمان، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟

١٩٢- أخبرنا الإمام الزاهد علاء الدين أبو حفص عمر بن محمد الحاكم الأرغياني الطوسي إجازة إن لم يكن سماعاً قال: أنبأنا الشيخ عزّ الدين أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري في شعبان سنة خمس و أربعين و ستمأة بمدينة حلب، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السيلقي الإصبهاني.

قال: أنبأنا أبو عبدالله القاسم بن أبي الفضل أحمد بن محمود الثقفي قراءة عليه في شهور سنة ثمان و ثمانين و أربعمأة بإصبهان، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أبنأنا أبو معاوية الضرير محمد بن خازم، عن الأعمش:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١٩٣- الموفق الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن

أحمد الصرام الخوارزمي بخوارزم أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثني أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثني الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي حدثني أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه حدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة حدثني إبراهيم بن سلام المكي.

حدثني عبدالعزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي جابر عن جابر بن عبدالله أنه قال: جاءنا رسول الله ﷺ و نحن مضطجعون في المسجد و في يده عسيب رطب قال ترقدون في المسجد؟ قلنا قد أجفلنا و أجفل علي معنا فقال رسول الله ﷺ تعال.

يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لى الا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي والذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصى لك من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.

المنابع:

(١) معاني الأخبار: ٧٤، (٢) امالي الطوسي: ٢٣١، ٢٥٤، و ٢/٢١١، (٣) اعلام الورى: ١٧٠، (٤) بشارة المصطفى: ٣٢٧،
(٥) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٢٢،
(٦) مسند أحمد: ١/١٧٠ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٢،
(٧) صحيح البخاري: ٥/٢٤، (٨) صحيح مسلم: ٤/١٨٧٠،
(٩) صحيح الترمذي: ٥/٦٣٨ - ٦٤١،
(١٠) طبقات ابن سعد: ٣/١٤، (١١) تاريخ بغداد: ٣/٢٨٩، ٤٠٦ و

٧١/٤ و ٨/٥٣ و ٤٣٢/١١، (١٢) اخبار اصبهان: ٨٠/١ و ٢٨١/٢،

(١٣) العقد الفريد: ٣١١/٤، (١٤) مجمع الزوائد: ١٩٠/٩،

(١٥) اسدالغابة: ٢٧/٤، (١٦) الاستيعاب: ١٠٩٨/٣،

(١٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٨٢/١، الي /٣٦٣،

(١٨) شواهد التنزيل: ١٥٠/١ - ١٥١،

(١٩) مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، لإبن المغازلي: ٢٧، الى ٣٧،

(٢٠) فرائد السمطين: ١٢٢، الي ١٢٧، (٢١) مناقب الخوارزمي: ٦٠.

١- حديث الطير المشوى

١- الصدوق: حدثنا أبي حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هدبة قال رأيت أنس بن مالك معصوبا بعصابة فسألته عنها فقال هي دعوة علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت له و كيف يكون ذلك فقال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأهدي إلى رسول الله طائر مشوي فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يده الثانية فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يده الثالثة فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فقلت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي عليه السلام صوته فقال و ما يشغل رسول الله عني فسمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا فقلت علي بن أبي طالب عليه السلام قال ائذن له فلما دخل قال له.

يا علي إني قد دعوت الله عز و جل ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه و إلي يأكل معي من هذا الطائر و لو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله

باسمك أن يأتيني بك فقال علي عليه السلام يا رسول الله إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس و يقول رسول الله عنك مشغول.

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهدني علي عليه السلام فكتمته فقلت إني نسيته فرفع علي عليه السلام يده إلى السماء فقال اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي عليه السلام.

٢- الطوسي بإسناده : أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا يوسف بن عدي، قال حدثنا حماد بن مختار الكوفي، قال حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب،

فقلت من ذا فقال أنا علي. فقلت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثا، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ذلك قال قلت كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

٣- قال الطبرسي: ما اشتهرت به الرواية من حديث الطائر و قوله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام.

٤- قال الطبري الامامي: حدثنا الشيخ الإمام الفقيه أبو جعفر محمد ابن الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور لفظا عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا عبد الله بن أبي حامد بن

جعفر أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الرازي أخبرنا أبو بكر أحمد بن مدرك الأناسي.

حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرط عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أتي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك فجاء علي عليه السلام فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٥- قال ابن شهر آشوب: و روى حديث الطير جماعة منهم الترمذي في جامعه و أبو نعيم في حلية الأولياء و البلاذري في تاريخه و الخركوشي في شرف المصطفى و السمعاني في فضائل الصحابة و الطبري في الولاية و ابن البيع في الصحيح و أبو يعلى في المسند و أحمد في الفضائل و النطنزي في الاختصاص و قد رواه محمد بن إسحاق و محمد بن يحيى الأزدي و سعيد و المازني و ابن شاهين و السدي و أبو بكر البيهقي.

و مالك و إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة و عبد الملك بن عمير و مسعر بن كدام و داود بن علي بن عبد الله بن عباس و أبو حاتم الرازي بأسانيدهم عن أنس و ابن عباس و أم أيمن و رواه ابن بطة في الإبانة من طريقين و الخطيب أبو بكر في تاريخ بغداد من سبعة طرق و قد صنف أحمد ابن محمد بن سعيد كتاب الطير.

٦- عنه قال القاضي أحمد قد صح عندي حديث الطير ومالي لفظه.

٧- عنه قال أبو عبد الله البصري إن طريقة أبي عبد الله الجبائي في تصحيح الأخبار يقتضي القول بصحة هذا الخبر لإيراده عليه السلام يوم شورى فلم ينكر.

٨- عنه قال الشيخ قد استدل به أمير المؤمنين عليه السلام على فضله في

قصة الشورى بمحضر من أهلها فما كان فيهم إلا من عرفه و أقر به و العلم بذلك كالعلم بالشورى نفسها فصار متواترا و ليس في الأمة على اختلافها من دفع هذا الخبر.

٩- عنه حدثني أبو العزيز كادش العكبري عن أبي طالب الحربي العشاري عن ابن شاهين الواعظ في كتابه ما قرب سنده قال حدثنا نضر ابن أبي القاسم الفرائضي قال: قال محمد بن عيسى الجوهري قال: قال نعيم ابن سالم بن قنبر قال: قال أنس بن مالك الخبر.

١٠- عنه قال: قد أخرجه علي بن إبراهيم في كتاب قرب الإسناد و قد رواه خمسة و ثلاثون رجلا من الصحابة عن أنس و عشرة عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقد صح أن الله تعالى و النبي يحبانه و ما صح ذلك لغيره فيجب الاقتداء به و من عزا خبر الطائر إليه قصر الإمامة عليه.

١١- عنه قال: مجمع الحديث إن أنسا تعصب بعصابة فسئل عنها فقال هذه دعوة علي قيل و كيف ذلك قال أهدي إلى رسول الله طائر مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فقلت له رسول الله عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فدعا رسول الله ثانيا، فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فدعا رسول الله ثالثا.

فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فرفع علي صوته و قال و ما يشغل عني رسول الله و سمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا قلت علي بن أبي طالب قال ائذن له فلما دخل له قال له يا علي إني قد دعوت الله ثلاث مرات أن يأتيني بأحب خلقه إليه و إلي أن يأكل معي هذا الطير و لو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك.

فقال يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني

أنس و يقول رسول الله عنك مشغول فقال لي رسول الله ما حملك على هذا قلت أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي يده إلى السماء فقال اللهم أرم أنسا بوضح لا يستره من الناس و في رواية لا تواريه العمامة ثم كشف العمامة عن رأسه فقال هذه دعوة علي.

١٢- أبو منصور الطبرسي بإسناده: عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال كنت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد بعد أن صلى الفجر ثم نهض و نهضت معه و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يتجه إلى موضع أعلمني بذلك و كان إذا أبطأ في ذلك الموضع صرت إليه لأعرف خبره لأنه لا يتصابر قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي أنا متجه إلى بيت عائشة فمضى صلى الله عليه وآله وسلم و مضيت إلى بيت فاطمة الزهراء عليها السلام.

فلم أزل مع الحسن و الحسين فأنا و هي مسروران بهما ثم إني نهضت و سرت إلى باب عائشة فطرقت الباب فقالت من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت ثم قلت النبي راقد و عائشة في الدار فرجعت و طرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانثنيت مستحييا من دق الباب و وجدت في صدري ما لا أستطيع عليه صبرا فرجعت مسرعا فدققت الباب دقا عنيفا.

فقالت لي عائشة من هذا فقلت أنا علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا عائشة افتحي له الباب ففتحت و دخلت فقال لي اقعد يا أبا الحسن أحدثك بما أنا فيه أو تحدثني بإبطائك عني فقلت يا رسول الله حدثني فإن حديثك أحسن فقال يا أبا الحسن كنت في أمر كتمته من ألم الجوع فلما دخلت بيت عائشة و أطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به فمددت يدي و سألت الله القريب المجيب.

فهبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلام و معه هذا الطير و وضع إصبعه على طائر بين يديه فقال إن الله عز و جل أوحى إلي أن آخذ هذا الطير و هو أطيب طعام في الجنة فآتيك به يا محمد فحمدت الله عز و جل كثيرا و عرج جبرئيل فرفعت يدي إلى السماء فقلت اللهم يسر عبدا يحبك و يحبني يأكل معي من هذا الطير فمكثت مليا فلم أر أحدا يطرق الباب فرفعت يدي ثم قلت.

اللهم يسر عبدا يحبك و يحبني و تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير فسمعت طرق الباب و ارتفاع صوتك فقلت لعائشة أدخلي عليا فدخلت فلم أزل حامدا لله حتى بلغت إلي إذ كنت تحب الله و تحبني و يحبك الله و أحبك فكل يا علي فلما أكلت أنا و النبي الطائر قال لي يا علي حدثني فقلت يا رسول الله لم أزل منذ فارقتك أنا و فاطمة و الحسن و الحسين مسرورين جميعا.

ثم نهضت أريدك فجئت فطرقت الباب فقالت لي عائشة من هذا فقلت أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت فلما أن صرت إلى بعض الطريق الذي سلكته رجعت فقلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم راقد و عائشة في الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت الباب فقالت من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرفت مستحييا فلما انتهيت إلى الموضع الذي رجعت منه أول مرة وجدت في قلبي ما لا أستطيع عليه صبرا و قلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة و عائشة في الدار فرجعت فدققت الباب الدق الذي سمعته فسمعتك يا رسول الله و أنت تقول لها أدخلي عليا.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبى الله إلا أن يكون الأمر هكذا يا حميراء ما حملك على هذا قالت يا رسول الله اشتهيت أن يكون أبي يأكل من هذا الطير فقال

لها ما هو بأول ضغن بينك و بين علي و قد وقفت لعلي إن شاء الله لتقاتلنه.

فقالت: يا رسول الله و تكون النساء يقاتلن الرجال؟ فقال لها: يا عائشة إنك لتقاتلين عليا و يصحبك و يدعوك إلى هذا نفر من أهل بيتي و أصحابي فيحملونك عليه و ليكونن في قتالك له أمر يتحدث به الأولون و الآخرون و علامة ذلك أنك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلغي إلى الموضع الذي يقصد بك إليه فتنبح عليك كلاب الحوأب فتسألين الرجوع.

فتشهد عندك قسامة أربعين رجلا ما هي كلاب الحوأب فتنصرفين إلى بلد أهله أنصارك و هو أبعد بلاد على الأرض من السماء و أقربها إلى الماء و لترجعن و أنت صاغرة غير بالغة ما تريدين و يكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه و إنه لك خير منك له و لينذرنك بما يكون الفراق بيني و بينك في الآخرة و كل من فرق علي بيني و بينه بعد وفاتي ففراقه جائز.

فقالت: يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني فقال لها: هيهات هيهات و الذي نفسي بيده ليكونن ما قلت حق كأني أراه ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر حتى آمر بلالا بالأذان فأذن بلال و أقام و صلى و صليت معه و لم يزل في المسجد.

١٣- الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السدى، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي ﷺ طير، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه.

١٤- الحاكم حدثني أبو علي الحافظ أنبآ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار و حميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالا: ثنا محمد بن أحمد

ابن عياض بن أبي طيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرخ مشوى فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، قال قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي عليه السلام، فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك علي.

فقال: ان هذه آخر ثلاث كرات يردني، انس يزعم انك على حاجة فقال ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون رجلا من قومى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الرجل قد يحب قومه، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

١٥- عنه و قد رواه عن أنس جماعة من اصحابه زيادة على ثلاثين نفسا ثم صحت الرواية عن علي و ابي سعيد الخدري و سفينة. و في حديث ثابت البناني عن أنس زيادة الفاظ، كما حدثنا به. الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علية بن خالد السكونى بالكوفة من اصل كتابه. ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبدالرحمن بن دبيس.

١٦- عنه حدثنا ابو القاسم، ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى ثنا عبدالله بن عمر ابن ابان بن صالح، قالا: ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار ثنا ثابت البناني ان انس بن مالك كان شاكياً فاتاه محمد بن الحجاج يعوده في اصحاب له.

فجرى الحديث حتى ذكروا علياً عليه السلام فتنقصه محمد بن الحجاج،

فقال: أنس من هذا اقعدوني، فقال: يابن الحجاج الا اراك تنقص علي بن أبي طالب بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه و كان كل يوم يخدم بين يدى رسول الله غلام من ابناء الانصار فكان ذلك اليوم يومى فجاءت أم ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير فوضعته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ام ايمن ما هذا الطائر قالت هذا الطائر اصبته فصنعته لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم جئني باحب خلقك إليك والى يأكل معي من هذا الطائر و ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس انظر من على الباب قلت: اللهم اجعله رجلا من الانصار فذهبت فاذا علي بالباب قلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فجئت حتى قمت مقامي فلم البث ان ضرب الباب.

فقال يا انس أنظر من على الباب فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فذهبت فاذا علي بالباب قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فجئت حتى قمت مقامي فلم البث ان ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس اذهب فادخله فلست باول رجل احب قومه ليس هو من الأنصار فذهبت فادخلته.

فقال يا انس قرب إليه الطير قال فوضعته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلا جميعاً، قال محمد بن الحجاج يا انس كان هذا بمحضر منك، قال نعم، قال اعطى بالله عهداً ان لا انتقص عليا بعد مقامي هذا و لا اعلم احداً يتنقصه الا اشنت له وجهه.

١٧- قال الخطيب: أنبأنا الحسن بن بكر حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن القاسم النحوي أبو عبدالله حدثنا أبو

عاصم عن أبي الهندي عن أنس. قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم آتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي عليه السلام فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال:

يا على ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس. قال: لم يا أنس؟ قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل يحب قومه.

١٨- عنه قرأت في كتاب عبيدالله بن أحمد النحوي المعروف بجحجح سماعه من أحمد بن كامل. قال: قال لنا محمد بن موسى البربرى: رأيت شيخاً في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع و عشرين طويلاً أسود يخضب بالحناء، فسمعته يقول سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: اللهم آتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر و ذكر الحديث.

١٩- عنه أخبرنا التنوخى حدثنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفأ - في سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة - حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصارى حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، و أخبرنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عترة الموصلي، أخبرنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصارى الزرقي حدثنا أحمد - يعنى ابن على الخراز.

حدثنا محمد بن عاصم الرازي، حدثنا حفص بن عمر المهرقاني حدثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان الرازي عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أنس بن مالك، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا

الطائر فجاء علي بن ابي طالبعليه السلام، فدق الباب و ذكر الحديث.

٢٠- روى الهيتمي: عن أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيار فقسمها بين نسائه فاصاب كل امرأة منها ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه صفية، أو غيرها فأتته بهن فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار.

فجاء عليعليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أنس أنظر من على الباب فنظرت فاذا علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم جئت فقمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انظر من على الباب فاذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا فدخل يمشى و أنا خلفه.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من حبسك رحمك الله فقال هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس بزعم أنك على حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت قلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت أن يكون من قومى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل قد يحب قومه، ان الرجل قد يحب قومه قالها ثلاثا.

٢١- أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي و محمد بن عبدالله الكاتب قالا ثنآ محمد بن عبدالله الحضرمى ثنا الحسن بن حماد ثنا مسهر بن عبدالملك بن سلح عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدى، عن أنس: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عنده طائر، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأذن له فأكل معه.

٢٢- عنه حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن هارون مجمع ثنآ الحجاج بن يوسف ابن قتيبة ثنآ بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه

قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير فقرع الباب فقلت من هذا فقال: علي عليه السلام، فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة؛ الحديث.

٢٣- أبو القاسم السهمي: حدثنا عبدالله بن عدى الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن محمد الدينوري بجرجان، حدثنا محمد بن إسماعيل الإصفهاني حدثنا أبو مكيس يعنى دينار، قال سمعت أنس بن مالك، يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك...؛ و ذكر الحديث.

٢٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن الكوسح و أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أنبأنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى أنبأنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني ابن هيعة:

عن محمد بن المنكدر، حدثنا جابر بن عبدالله الأنصاري: قال: صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أرغفة، و ذبحت له دجاجة فطبختها فقد مته بين يدي النبيّ صلى الله عليه وآله فبعث رسول الله إلى أبى بكر و عمر فأتياه، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يديه إلى السماء ثم قال:

اللهم سق الينا رجلا رابعاً محباً لك و لرسولك، تحبه اللهم أنت و رسولك فيشركنا في طعامنا و بارك لنا فيه و ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم اجعله علي بن أبي طالب. قال: فوالله ما كان بأو شك أن طلع علي بن أبي طالب، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله، و قال:

الحمد الله الذي سري بكم جميعاً، و جمعه و اياكم، ثم قال رسول

الله ﷺ: انظروا هل ترون بالباب أحداً. قال جابر: كنت أنا و ابن مسعود بالباب فأمر بنا رسول الله ﷺ فأدخلنا فجلسنا معه.

ثم دعا رسول الله ﷺ بتلك فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة و دعا بالبركة، فأكلنا جميعاً حتى تملئنا شبعاً و بقيت فضلة لأهل البيت.

٢٥- أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبر أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجار القرشي الكوفي ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي أنبأنا أبو عبدالله بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأن عباد بن يعقوب:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي، قال: أهدي لرسول الله ﷺ طير، يقال له الحبارى فوضعت بين يديه - و كان أنس بن مالك يحجبه - فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

قال: فجاء علي عليه السلام، فأستأذن فقال له: أنس: ان رسول الله ﷺ على حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله الثانية فأستأذن فقال له: أنس: ان رسول الله ﷺ على حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله الثالثة، فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: اللهم والي، فأكل معه.

فلما كان رسول الله ﷺ خرج علي قال أنس: أتبعت علياً فقلت: با ابالحسن استغفرلي فان لي إليك ذنباً و ان عندي لك بشارة فاخبرته كان من النبي ﷺ و استغفر لي و رضي عني أذهب ذنبي عنده بشار اياه.

٢٦- عنه أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان أنبأنا يحيى بن محمد بن

صاعد، أنبأنا إبراهيم بن سعد الجوهري أنبأنا حسين بن محمد أنبأنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب:

عن داوود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن جده ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله و رسوله. فجاء علي عليه السلام: فقال: اللهم والي.

٢٧- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي و أبو غالب أحمد بن علي بن الحسين بن قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا محمد بن عبدالله بن الحسن، أنبأنا يحيى بن محمد، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، أنبأنا أبو أحمد حسين بن محمد، أنبأنا سليمان بن قرم، عن محمد بن شعيب:

عن داوود بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن جده ابن عباس، قال: آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، فجاء علي عليه السلام فقال: اللهم والي.

٢٨- أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز ابن أحمد أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، أنبأنا أبو الحسن علي ابن عمر الدار قطني، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص العطار، أنبأنا حاتم بن الليث الجوهري، أنبأنا عبدالسلام بن راشد.

أنبأنا عبدالله بن المثني، عن ثمامة، عن أنس، قال: آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي فجاء علي عليه السلام فأكل معه.

و رواه غيره عن عبدالله بن المثني عن عبدالله بن أنس.

٢٩- عنه أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا قطن بن نسير، أنبأنا جعفر بن سليمان الضبعي

أنبأنا عبدالله بن المثني.

عن عبدالله بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله حجل مشوى بخبزة و صنابة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام. فقالت عائشة اللهم اجعله أبي. و قالت حفصة: اللهم اجعله أبي. قال أنس: و قلت: اللهم اجعله سعد بن عبادة.

قال أنس: فسمعت حركة بالباب فخرجت فاذا عليّ بالباب، فقلت: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوته فقال: انظر من هذا، فخرجت فاذا هو عليّ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال: ائذن له، فدخل علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم والي اللهم والي.

٣٠- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبدالرحمان بن محمد الزهري، أنبأنا عبدالله بن أسحاق المدائنيو أنبأنا عبدالقدوس ابن محمد بن شعيب الحبحاب حدثني عمي صالح بن عبدالكبير بن شعيب، حدثني عبدالله بن زياد أبو العلاء.

عن سعيد بن المسيب، عن أنس، قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فقال اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثم جاء ثانية فحجبته، ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اللهم وأنا أحبه. فأكل معه من الطير.

٣١- عنه بالسند المتقدم قال: و أنبأنا عبدالله، أنبأنا أبو هشام محمد

بن يزيد الرفاعي عن ابن فضيل، عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه يأكل معي من هذا الطير.

فجاء رجل فأستأن و أنا على الباب، فقلت: أنه على حاجة، فرجع ثم جاء الثانية فأستأذن فقلت: على حاجة، فرجع ثم جاء الثالثة فأستأن فسمع النبي صوته فقال: ائذن له. قال: فاذنت له فجاءه و هو موضوع بين يديه فأكل معه.

٣٢- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا محمد بن نوح، قال: قرىء على عبدالقدوس بن محمد بن شعيب، أنبأنا عمي صالح، أنبأنا عبيدالله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد:

عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوى، فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي منه، قال أنس فجاء علي عليه السلام فحجبته ثم جاء الثالثة، فحجبته رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فدخل فلما رآه رسول صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اللهم أني أحبه. فأكل معه من ذلك الطير.

٣٣- أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا يحيي بن محمد بن صاعد، أنبأنا عبد القدوس بن محمد بن عبدالكبير بن الحبحاب بالبصرة، حدثني عمي صالح ابن عبدالكبير، أنبأنا عبدالله بن زياد أبو العلاء، عن علي بن زيد:

عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوى، فقال: اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك

يأكل معي، قال أنس: فجاء علي بن أبي طالبعليه السلام فحجبته ثم جاء الثانية، فحجبته، ثم جاء الثالثة، رجاء ان تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذن له، فلما رآه رسول صلى الله عليه و آله و سلم، قال: أنا أحبه. فأكل معه.

٣٤- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا جعفر بن أحمد بن عاصم.

- حيلولة: و أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبي أبو الحسين، أنبأنا أبو الحسن ابن السمسار، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، أنبأنا أبو محمد جعفر بن عاصم بن الرواس، أنبأنا محمد بن مصفى أنبأنا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد:

عن الحسن، عن أنس، قال: أتى النبيصلى الله عليه و آله و سلم بطير جبلي، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فاذا علي يقرع الباب، قال أنس: أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغول - زاد الأكفاني: قال: و كنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار و قالا: - ثم أتى الثانية، فقال أنس: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مشغول، ثم أتى الثانية فقال رسول الله يا أنس أدخله فقد عنيته، قال: فقال النبيصلى الله عليه و آله و سلم: اللهم الي اللهم الي.

٣٥- عنه أخبرناه عالياً أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بحمص، أنبأنا محمد بن مصفى، أنبأنا حفص بن عمر العدني، أنبأنا موسى بن سعد البصري، قال:

سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم طير فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله و رسوله. قال أنس: فأتى

علي فقرع الباب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغول - و كنت أحب أن تكون رجلا من الأنصار - ثم ان علياً فعل مثل ذلك ثم أتى الثانية، فقال رسول الله: يا أنس أدخله فقد عنيته فلما أقبل إليه قال: اللهم الي اللهم الي.

٣٦- عنه أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن إبراهيم الأنماطي، أنبأنا محمد بن عمرو بن نافع، أنبأنا علي بن الحسن الشامي أنبأنا خليد بن دعلج.

عن قتادة، عن أنس، قال قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً فسمى وأكل منه، ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلي. قال: فذكر الحديث.

٣٧- عنه أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، و أبو القاسم بن السمرقندي قالا: انبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أبو الحسن علي بن سراج المصري، أنبأنا أبو محمد فهد بن سليمان بن النحاس، أنبأنا أحمد بن يزيد الورتيسي أنبأنا زهير:

أنبأنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهم أتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي فقال: أستأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقلت: ما عليه أذن - و كنت أحب أن يكون رجل من الأنصار - فذهب ثم رجع فقال: أستأذن لي عليه. فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلامه فقال: ادخل يا علي، ثم قال: اللهم والي. اللهم والي.

٣٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعلي، أنبأنا أبو

جعفر محمد بن علي بن دحيم. أنبأنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا سكين بن عبدالعزيز:

عن ميمون أبي خلف، حدثني أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحامات فقال اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فجاء علي فضرب الباب، قلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة. قال فدفع الباب ثم دخل فقال رسول الله لما رآه: اللهم الي.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عبدالله الخلال و فاطمة بنت ناصر - و اللفظ للخلال، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا إبراهيم الشامي أنبأنا سكين:

أنبأنا ميمون الرفاء أبو خلف، عن أنس بن مالك، قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحامات فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فبينما أنا كذلك اذ جاء علي فضرب الباب،

قلت: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة. فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب، فقلت: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب، فقلت: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فرمى الباب و دخل، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: اللهم و الي اللهم و الي..

٤٠- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر، أنبأنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الإمام، و أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان، قالا: أنبأنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، أنبأنا أبو يعقوب

إسحاق بن الفيض، أنبأنا العناء بن الجارود:

عن عبد العزيز بن زياد، أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب، فقال: أهدي للنبيصلى الله عليه وآله وسلم طائر فأمر به فطبخ و صنع فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: اللهم أئتني بأحب الخلق الي يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثم جاء ثانية فرددته، ثم جاء الثالثة فرددته. فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس أنى قد دعوت ربي و قد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله فخرجت فاذا أنا بعلي فأدخلته.

فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: اني قد دعوت ربى أن يأتيني بأحب خلقه الي و قد استجيب لي فما حسبك؟ قال: يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردني أنس، قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: ما حملك علي ذلك يا أنس؟ قال:

قلت: يا نبي الله بأبي و أنت و أمي أنه ليس أحد الا و هو يحب قومه و ان علياً جاء فأحببت يصيب دعاؤك رجلا من قومي، قال: و كان النبيصلى الله عليه وآله وسلم نبي الرحمة فسكت و لم يقل شيئاً.

٤١- عنه كتب الي أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه، و حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن خلاد، أنبأنا محمد بن هارون بن مجمع، أنبأنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، أنبأنا بشر بن الحسين:

عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. فقرع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عليعليه السلام، فقلت: إن رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم على حاجة؛ الحديث.

٤٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنبأنا أبوالحسين بن

المهتدي، أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنبأنا محمد بن مخلد ابن حفص العطار قال: أبو العيناء أبو عاصم عن أبي الهندي عن أنس، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطير، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك. فجأ علي عليه السلام: فقال: اللهم والي.

٤٣- عنه كتب الي أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار، و أخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبدالله عنه أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاريء، أنبأنا محمد بن القاسم مولى بني هاشم.

و أخبرنا أبو طاهر أيضاً و أبو محمد بختيار بن عبدالله بن الهندي، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي، أنبأنا أبو محمد عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي، أنبأنا أبو علي بن شاذان.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، و أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر محمد بن العباس بن النجيح، أنبأنا محمد بن القاسم النحوي، أبو عبدالله، أنبأنا أبو عاصم:

عن أبي الهندي، عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي. - زاد الآدمي: جئني بأحب خلقك إليك، يأكله معي و قال الآدمي: و إليك والي يأكل معي - قال: فجاء علي فحجبته - و في حدييث الخطيب: فحجبه مرتين فجاء في الثالثة. و قال الآدمي: فحجبته - ثم جاء الثانية فحجبته، ثم الثالثة - و قالا: - فأذنت له.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها - و قال الآدمي: قد جئت - فحجبني أنس. قال: لم يا أنس؟ قال:

سمعت دعوتك يا رسول الله. و قال الآدمي: قلت: لأني سمعت دعوتك. و قالا: - فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الرجل يحب قومه.

٤٤- عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، و أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب، و أم البها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا، قالوا: أنبأنا محمد بن علي بن علي، أنبأنا علي بن عمر بن محمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني سنة عشر و ثلاثماة، أنبأنا عبدالله بن علي بن الحسن، أنبأنا محمد بن علي:

أنبأنا الحكم بن محمد بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير مشوي، فقال: اللهم أدخل علي من تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: ان رسول الله على حاجة، فرجع ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ادخل - زاد ابن السبط: علي. قالوا: - من تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير.

فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: ان رسول الله على حاجة، فرجع ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ادخل - زاد ابن السبط: علي. - من تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فدفعني و دخل فقال رسول الله ما بطأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس. قال:

ما حملك على هذا يا أنس؟ قلت: يا رسول الله سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلا من قومى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لست بأول رجل أحب قومه.

٤٥- أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي،

أنبأنا أبو الحسن الدار قطني، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص، أنبأنا حاتم بن الليث، أنبأنا عبيدالله بن موسى، عن عيسى عن عمر القاريء:

عن السدي قال أنبأنا أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيار فقسمها و ترك طيراً فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام، فدخل يأكل معه من ذلك الطير.

٤٦- أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو الأديب أنبأنا أبو عمرو الحيرى.

حيلولة: و أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصورة أنبأنا أبو بكر ابن المقريء قالا: أنبأنا أبو يعلى أنبأنا الحسن بن حماد - زاد ابن المقريء: الوراق - أنبأنا مسهر بن عبدالملك بن سلع - و هو ثقة - أنبأنا - و قال ابن المقرىء: عن عيسى بن عمر:

عن إسماعيل السدي عن أنس - زاد ابن حمدان: ابن مالك - ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر - و قال الحيرى: عثمان - ثم جاء علي فأذن له.

٤٧- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا يوسف بن عدي، أنبأنا حماد بن المختار الكوفي.

أنبأنا عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب، فقلت من ذا؟ قال: أنا

علي. فقلت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثا، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات. و منعني أنس. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

٤٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، و أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلولة: و أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالا: أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، أنبأنا حمزة بن القاسم الهاشمي، أنبأنا محمد بن الهيثم، أنبأنا يوسف بن عدي أنبأنا حماد بن المختار من أهل الكوفة:

عن عبدالملك بن عمير، عن أنس قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ليأكل، قال: فجاء علي، فدق الباب، فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. فقلت إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء، فأقول له ذلك فيذهب، حتى جاء في المرة الرابعة.

فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرات قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول أنس: النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ياأنس ما حملك على ذلك؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

٤٩- عنه أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمدان، أنبأنا

أبراهيم بن الحسين الكسائي، أنبأنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، أنبأنا حسين بن سليمان:

عن عبدالملك بن عمير، قال: كنا عند أنس بن مالك فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم ابن أبي طالب و قال أنس: ويحك أنت الشاتم علياً؟ كنت خادماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ أهدى له طائر. قال: فذكر الحديث بطوله.

٥٠- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، و أبو القاسم زاهر الشحامي، قالا: أنبأنا أبو يعلى الصابوني أنبأنا أبو سعيد الرازي، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، أنبأنا الحرث بن نبهان:

أنبأنا إسماعيل رجل، من أهل الكوفة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهدي له طير، ففرق بعضها في نسائه و وضع بعضها بين يديه، فقال: اللهم سق أحب خلقك إليك يأكل معي قال و ذكر حديث الطير.

٥١- عنه أخبرنا أبو القاسم بن مندوية، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى بن زكريا، أنبأنا إسماعيل بن أبان:

أنبأنا عبدالله بن مسلم الملائي عن أنس، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي عليه السلام فأكل معه.

٥٢- أخبرتناه أعلا من هذه أو أتم أم المجتبى فاطمة العلوية، قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو هشام، أنبأنا ابن فضيل:

أنبأنا مسلم الملائي عن أنس بن مالك، قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً، فقال: اللهم أئتني بمن تحبه يأكل معي من هذا الطير.

قال أنس: فجاء علي فأستأن فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوته فقال: ائذن له. فدخل و هو موضوع بين يديه فأكل معه و حمد الله.

٥٣- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو النجم بدر بن عبدالله الشيحي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا التنوخي، أنبأنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس المعروف بالفأفاء في سنة أربع و ثمانين و ثلاث مأة، أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد ابن هارون الأنصاري، أنبأنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، أنبأنا حفص ابن عمر المهرقاني.

حيلولة: قال: و أنبأنا أبو بكر عبدالقاهر بن محمد بن عترة الموصلي، أنبأنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي أنبأنا أحمد بن علي الخراز، أنبأنا محمد بن عاصم الرازي أنبأنا حفص بن عمر المهرقاني أنبأنا النجم بن بشير، عن إسماعيل بن سليمان الرازي عن إسحاق بن سليمان عن عبدالملك بن أبي سليمان:

عن عطاء عن أنس بن مالك، قال: أتي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب. و ذكر الحديث.

٥٤- عنه أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن الحسن آبادي، أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا أبو العباس الكوفي، أنبأنا محمد ابن سالم بن عبدالرحمان الطحان الأزدي، أنبأنا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي، حدثني سليمان بن قرم، عن محمد بن علي السلمي:

عن أبي حذيفة العقيلي، عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا و زيد بن

أرقم نتناوب باب النبيﷺ فأتته أم ايمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله، فقال: ما هذا؟ قالت: فضل الطير الذي أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار. قال فنظرت فاذا علي قد أقبل فقلت له: إنما دخل رسول اللهﷺ الساعة فوضع ثيابه، فسمعني أكله فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت علي. فلما نظر إليه قال اللهم أحب خلقك إليك والي.

٥٥- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيي، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا عبد الأعلى بن واصل، أنبأنا عون بن سلام، أنبأنا سهل بن شعيب:

عن بريدة بن سفيان، عن سفينة - و كان خادماً لرسول اللهﷺ - قال: أهدي لرسول اللهﷺ طواير قال: فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصحبت أتته بها فقال: ما هذا يا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس. فقال: أو لم أنهاك، أن ترفعي لأحد أو تعد طعاماً ان لكل غد رزقه، ثم قال: اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل علي فقال: اللهم والي الي.

٥٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو عبدالله الحسين بن ظفر بن الحسين الناطقي قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أبو القاسم البغوي أنبأنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير:

عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رسول اللهﷺ، قال: أهدت امراة من الأنصار إلى رسول اللهﷺ طائرين بين رغيفين، و لم يكن في

البيت غيري و غير أنس فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك. فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب و رفع صوته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له، ففتحت له فأكل معه رسول الله من الطيرين حتى فنيا.

٥٧- عنه أخبرتنا أم المجتبي قالت: قريء على إبراهيم، أنبأنا ابن المقريء، أنبأنا أبو يعلى أنبأنا عبيد الله القواريري، أنبأنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير بن أبي خالد:

عن ثابت البجلي، عن سفينة صاحب دار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أهدت امراة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيرين بين رغيفين، و كان رسول الله في المسجد و لم يكن في البيت غيري و غير أنس فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بالغداء، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية، فقدمت إليه الطيرين. فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك - أحسبه قال: إليك و إلى رسولك. - قال: فجاء علي عليه السلام فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب و رفع صوته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من هذا؟ قلت: عليّ. قال: افتح له، ففتحت له الباب، فأكل مع رسول الله من الطيرين حتى فنيا.

٥٨- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي، بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء

الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي سنة ثلاث و ثلثمائة.

حدثنا محمد بن زكريا بن دويد العبدى، حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحامة مشويّة فقال: اللهم أبعث أحب خلقك إليك و إلى نبيك يأكل معي من هذه المائدة.

قال: فأتى عليّ فقال: يا أنس استأذن لي علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع عليّ و لم يلبث إلاّ قليلاً أن رجع فقال: يا أنس استأذن لي علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهممت ان أقول مثل قولي الأوّل و الثاني.

فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من داخل الحجرة كلام علي فقال: ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك عني، قال: جئت يا رسول الله هذه الثالثة كلّ ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول، فقال: يا أنس ما حملك على هذا؟ فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس كلّ يحب قومه.

٥٩- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه سنة تسع و أربعين و أربعمائة قلت له: حدّثكم القاضى أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيب الفقيه الغرافى الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له:

أخبركم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيرى الواسطي، أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع و خمسين و أربعمائة حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطّحان قالوا:

حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي.

حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز المعروف ببحشل الواسطي حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق و هو واسطي عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا باحمزة.

حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ليس بينك و بينه فيه أحد، فقلت: تحدثوا فان الحديث شجون يجر بعضه بعضا فذكر أنس حديثا عن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: محمد بن الحجاج: أعن أبي تراب تحدثنا؟ دعنا من أبي تراب.

فغضب أنس و قال: العليّ تقول هذا؟ أما والله إذ قلت هذا فلا حدثنك حديثا فيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني و بينه أحد، أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعاقيب فأكل منها و فضلت فضلة و شيء من خبز فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون رجلا من الأنصار فاذا أنا بعلي، فقلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنك مشغول فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فجاء رجل فضرب الباب و اذا أنا بعلي، فقلت: أليس إنما جئت الساعة؟ فرجع ثم قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أئذن له فاذا بعلي فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم و إليَّ، اللهم و إليَّ.

قال: أسلم: روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم

الواسطى، و إسماعيل بن سليمان الأزرق و الزهري و إسماعيل السدي، و إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة و ثمامة بن عبدالله بن أنس، و سعيد بن زربي، و قال ابن سمعان: سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت عن أنس.

و قد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن المسيب و عبدالملك بن عمير و مسلم الملائي و سليمان بن الحجاج الطائفي و ابن أبي الرجال المدني و أبو الهندي و إسماعيل بن عبدالله بن جعفر و يغنم بن سالم بن قنبر و غيرهم.

قال ابن سمعان: و وهم بن أسلم في قوله: سعيد بن زربى، لأن سعيد بن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس.

٦٠- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت: أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديّ، إذنا أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدثهم قال: حدثنا جدّي حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك.

قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أطيار فقسمها بين نسائه فاصاب كل امرأة منهنّ ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه قطاتان فيعثت بهما إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء على عليه السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

أنظر من على الباب؟ فنظرت فاذا علي، فقلت له: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على حاجة، ثم جئت فقمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فجاء عليّ فقال صلى الله عليه و آله و سلم: يا أنس انظر من على الباب؟ فنظرت فاذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا، ففتحت له فدخل يمشي و أنا خلفه.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس بزعم أنك على حاجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على ما صنعت؟ قلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه.

٦١- عنه أخبرنا محمد بن احمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذناً حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا زهير:

حدثنا عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: أهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طير كان يعجبه أكله، فقال:

اللهم أتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي، فجاء علي فأستأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: ما عليه أذن و كنت أحب أن يكون رجل من الأنصار فذهب ثم رجع فقال: أستأذن لي عليه. فسمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلامه فقال: ادخل يا علي، ثم قال: والي.

٦٢- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز و أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديان إذناً أن الحسين بن محمد حدثهم قال: حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصفهاني حدثنا بشر بن الحسين حدثني الزبير بن عديّ عن أنس.

قال: أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال: فقلت في نفسي:

اللهم اجعله رجلا من الأنصار. قال: فجاء عليّ فقرع الباب، قرعاً حفيفاً. فقلت: من هذا؟ فقال: عليّ. فقلت: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف،

قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسى اللهم اجعله رجلا من الانصار قال: فجاء عليّ فقرع الباب فقلت: ألم أخبرك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف و رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول الثالثة:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: افتح افتح افتح، قال: فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم و إليَّ، اللهم و إليَّ، اللهم و إليَّ، قال: فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معه من الطير.

٦٣- عنه أخبرنا محمد بن عليّ إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثهم قال: حدثنا محمد بن الحسين الجواربي، حدثنا إبراهيم بن صدقة حدثنا يغنم بن سالم حدثنا أنس قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر... و ذكر الحديث.

٦٤- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له: أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذناً حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جدّه: ابن عباس قال: أُتي

النبيصلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللـهم ائـتني بـرجـل يحـبه الله و رسـوله. فـجاء عليعليه السلام: فقال: اللهم والىَّ.

٦٥- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيا كتب به إليّ أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال: حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال: قـال لي يغنم بن سالم بن قنبر و لقيته سنة تسعين و مائة: و قال يغنم بن سالم: لي اثني عشر و مائة سنة -

قال لي أنس بن مالك: قال أهدي إلى رسول الله طير مشوي فـقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك - أو بمن تحبّه - الشك من عيسى بن مساور الجوهريّ - فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل فى الثالثة أو في الرابعة. فقال: له النبيصلى الله عليه وآله وسلم: ما حبسك عنى - أو ما أبطأ بك عنّى - يا علي؟

قال: جئت فردّني أنس ثم جئت فردّني أنس، ثم جئت فردّني أنس. قال لي: يا أنس ما حملك على ما صنعت؟ أرجوت أن يكون رجـلا مـن الأنصار؟ فقلت: نعم، فقال: يا أنس أو في الأنصار خير مـن عـلي؟ أو في الأنصار أفضل من عليّ.

٦٦- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن العباس البزار الواسطي أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بـن أحمـد بـن أسـد البزار، حدثنا محمد بن العباس بن أحمد أبو مقاتل حدثنا العباس حدثنا أبو عاصم بن أبي الهندي عن أنس. قال: أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم أتى بطير فقال:

اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فجاء علي بن أبي طالبعليه السلام، فقال: اللهم و اليّ، اللهم و اليّ و إليّ.

٦٧- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً أن أبا نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه، البزار حدثهم إملاء في صفر من سنة أربعمائة قال: حدثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا صالح بن مسمار، حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك، أنَّ رسول صلى الله عليه وآله وسلم قرب إليه طير فقال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فأكل معه.

٦٨- عنه أخبرني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل، حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه، البزار حدثنا أحمد بن عيسى الناقد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس ابن مالك قال:

أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأطيار فوضعهنّ بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرءاً من الأنصار، فقال - يعنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنك لست بأوّل من أحب قومه، فجاء علي فضرب الباب فأذنت له، فلمّا دخل قال: اللهم و إليّ.

٦٩- عنه أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان أبو الفتح حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان بن عبدالله بن بديل بن ورقا الخزاعي البزار بحران حدثنا وهب ابن بقية عن أبي جعفر السباك عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار.

فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه، فقال: اللهم أدخل

علي أحب خلقك إليك من الأولين و الأخرين ليأكل معي من هذا الطائر، قال أنس: فقلت في نفسي:

اللهم اجعله رجلا من الأنصار من قومى، فجاء عليّ فطرق الباب فرددته و قلت: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متشاغل و لم يعلم رسول الله بذلك، فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين و الأخرين ليأكل معي من هذا الطائر، قلت: اللهم اجعله رجلا من قومي الأنصار فجاء عليّ فرددته.

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله: قم فافتح الباب لعليّ، فقمت ففتحت الباب فأكل معه، فكانت الدعوة له.

٧٠- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قلت له: أخبركم أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال: حدثنا قاضى القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قال: قريء على أبى بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي و أنا أسمع.

حدثكم محمد بن عمر بن نافع حدثنا عليّ بن الحسن حدثنا خليد و هو ابن دعلج عن قتادة عن أنس قال: قدمت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً مشوياً فسمى وأكل منه، ثم قال:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إليّ. قال: فأتى عليّ فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا عليّ قال: قلت: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة. قال: ثمّ أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول، فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا عليّ قال: قلت: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة. قال: ثمّ أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول و الثاني.

فضرب الباب، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا عليّ: أنا. قال: قلت: إنّ

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على حاجة. قال: ثمّ أكل منه لقمة ثم قال: مثل قوله الأول و الثاني و الثالث. قال فضرب الباب و رفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا أنس افتح الباب قال: فدخل فلما رآنا تبسم ثم قال:

الحمد لله الذي جعلك، فاني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه و اليّ، قال: فكنت أنت، قال: فو الذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرآت يردني أنس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لايلام الرجل على حبّ قومه.

٧١- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمار إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن شوذب المقريء الواسطي أخبرهم قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال: أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا يوسف بن عديّ قال: حدثنا حماد بن المختار رجل من أهل الكوفة عن عبدالملك بن عمير عن أنس...

٧٢- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدثنا محمد بن الحسن بن زياد - يعنى النقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرملة حدثنا عمران بن هارون حدثنا يغنم حدثنا أنس...

٧٣- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس...

٧٤- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله قال: حدثني عيسى بن محمد بن أحمد بن جريح الطوماري حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا حسن ابن حماد حدثنا مسهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر عن السدى...

٧٥- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن حماد حدثنا مسهر بن عبدالملك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي...

٧٦- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله أخبرنا أبي حدثنا أحمد بن عمار حدثنا قطن بن نسير الذراع، أبو عباد حدثنا جعفر و هو ابن سليمان الضبعي حدثنا عبدالله بن المثني عن عبدالله بن أنس عن أنس....

٧٧- عنه أخبرنا أبو عبدالله بن عمر حدثنا محمد بن إسحاق السوسي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي حدثنا بشر بن هلال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالله بن المثني بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال: قال أنس...

٧٨- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان المعدل حدثنا أسلم بن سهل حدثنا وهب بن بقية أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك...

٧٩- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا صالح ابن مسمار حدثنا ابن أبي فديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس ابن مالك...

٨٠- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن يونس بن الحسين حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا إبراهيم بن مهدى المصيصي حدثنا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك...

٨١- عنه أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن روح المروزي بمرو حدثنا العلاء بن عمران حدثنا خالد بن

عبيد قال: قال أنس بن مالك: بينا أناذات يوم بباب النبيﷺ إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدى رسول الله و عليه طائر مشوي.

فقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله، قال: غط عليه، ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام، قال أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت أشوف رجلا من الأنصار.

بينا أنا كذلك إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، و لم يحملنى على ذلك إلاّ الحسد، فانصرف فجعلت أنظر يميناً و شمالاً هل من أنصاريّ، فلم أجد ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا أنصرف فنظرت يميناً و شمالاً و لا أنصاريّ، إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى النبيﷺ: أن أئذن له فدخل فجعل ينازع النبيﷺ فيومئذ ثبتت مودة عليعليه السلام في قلبي.

قال عمر بن عبدالله: هذا لفظ النقاش في حديث المروزي، و في حديث محمد بن يونس: قال أنس: أهدى لرسولﷺ طير مشوي فوضع بين يديه فقال: اللهم أدخل علي من تحبه و أحبه، فجاء عليّ... و ذكر الحديث.

٨٢- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن البيع البغدادي، قدم علينا واسطاً أنبأنا أبو عبدالله بن بكران قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا عبدالاعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام حدثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة و كان خادماً لرسول اللهﷺ، قال:

أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوائر، قال: فرفعت أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتته به فقال: ما ذا يا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس. قال: أو لم أنهك، أن ترفعي بعد طعاماً؟ إن لكل غد رزقه، ثم قال: اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل علي عليه السلام، فقال: اللهم والي الي.

٨٣- إبراهيم بن محمد الجويني في حديث الطائر المشوي و التماس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله تعالى أن يأتيه بأحب خلقه إليه كي يشترك معه في أكل الطير، و مجيء علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و تناولها من الطير.

أخبرنا الشيخ الزاهد عفيف الدين أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن مزروع البصري بقراءتي عليه بالمدينة المعظمة في الحرم الشريف النبوي بين الروضة و المنبر صلوات الله و سلامه على الحال به، ضحوة يوم الثاني عشر من شهر الله الحرام محرم سنة ثمانين و ست مأة - قال:

أخبرنا الشيخ موفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن أبي بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الحنبلي بقراءة محي الدين علي بن إبراهيم بن الدردانة الحربي. في يوم الخميس سنة خمس و خمسين و ست مأة، بباب الأزج ببغداد و أجاز لنا جميع رواياته لفظاً.

قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن عبدالله بن محمد بن نجاء بن شاتيل الدباس قراءة عليه و أنا أسمع في يوم الجمعة من شوال سنة ثمان و سبعين و خمس مأة، بجامع القصر ببغداد قبل صلاة الجمعة.

أخبرني الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن أبي الفرج إذناً بروايته عن أبن الفتح عبدالله شاتيل إجازة قال: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قراءة عليه و أنا أسمع - في رمضان سنة تسع و

تسعين و أربع مأة -.

قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسين بن إسماعيل المحاملي - في صفر سنة ثماني و عشرين و أربع مأة.

قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن مالك الأشجعي قراءة عليه في شهر ذي القعدة من سنة خمسين و ثلاث مأة، قال: حدثنا يوسف ابن عدي، قال حدثنا حماد بن المختار من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر، فوضع بين يديه، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ليأكل معي. فجاء علي عليه السلام فدق الباب، فقلت من ذا؟ فقال: أنا علي. فقلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فرجع ثلاث مرات كلّ ذلك يجيء فأقول له ذلك فيذهب حتى جاء في المراة الرابعة فقلت له مثل ما قلت في الثلاث مرّات.

قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حبسك؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول لي أنس: النبي على حاجة. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس ما حملك على ذلك؟ قال: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.

٨٤- أخبرني الإمام العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم محمود السديدي - كتابة إليّ من كرمان في رجب سنة أربع و ستين و ست مأة - قال: أخبرنا الصدر الكبير ركن الإسلام إمام الأئمة مفتي الشرق و الغرب ابن ثابت عبدالعزيز بن عبدالجبار بن علي الكوفي إجازة في رجب سنه أثنين و ثمانين و خمس مأه، قال:

أخبرنا قاضي القضاة عماد الدين شيخ الإسلام ذو المعالي أبو سعيد

محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد إجازة و قال: حدثنا الشيخ يعقوب بن أحمد بن محمد صاحب التخريج للأحاديث، قال: حدثنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المؤذن في شوال سنة عشر و اربع مأة.

قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن عباس الكندي الهمذاني الإمام في جامع همذان قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الزنجاني سنة ست و تسعين و مأتين، قال: حدثنا بشر بن الحسين ابن أبي محمد الإصبهاني قال: حدثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال:

أهدي إلى رسول الله طير مشوي فلما وضع بين يديه، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال أنس: فقلت في نفسي: اللهم اجعله رجلا من الأنصار. قال: فجاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقرع الباب، قرعاً خفيفاً: فقلت: من هذا؟ فقال: عليّ. فقلت: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فانصرف، علي قال:

فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فقلت في نفسي: اجعله رجلا من الانصار قال: فجاء عليّ فقرع الباب فقلت: ألم أخبرك إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فانصرف، علي قال: فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول الثالثة:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: افتح افتح. ففتحت له الباب فدخل ، فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم و إليَّ، اللهم و إليَّ، قال: فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أكل معه من الطير.

٨٥- عنه أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن موفقّ الأذكاني

عن والدي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المؤيد الحموي بقراءتي عليه بمدينة أسفراين في جمادي الآخرة سنة خمس و ستين و ست مأة، إجازة كتبها له في سنة أربعين و ست مأة، بروايته عن شيخ الإسلام نجم الدين أبي الجناب أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الخيوقي إجازة،

قال: أخبرنا محمد بن عمر بن علي الطوسي أخبرنا أبو العباس أحمد ابن أبي الفضل الشقاني قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، قال: أخبرنا والدي أبو منصور طلحة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عبدالرحمان الذهلي ببغداد.

حدثنا عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز البغوى، حدثنا عبدالله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم، أنبأنا مطير بن أبي خالد عن ثابت البجلي، عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

أهدت امراة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائرين بين رغيفين، و لم يكن في البيت غيري و غير أنس فجاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بغدائه، فقلت: يا رسول الله قد أهدت لك إلينا امرأة من الأنصار هدية، فقدمت الطائرين اليه، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك. فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فضرب الباب ضرباً خفيفاً، فقلت من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب و رفع صوته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: افتح له، ففتحت له فأكل معه النبيّ من الطيرين حتى فنيا.

٨٦- الموفق الخوارزمي أنبأني مهذب الأئمة أخبرني أبو سعيد أحمد ابن محمد بن أبي سعيد البغدادي ثم الإصفهاني أخبرني أبو المظفر محمد بن أحمد بن جعفر الكوسج أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان

البغدادي حدثنى أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبدي حدثني أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل الزيدي حدثني أبو صالح عبدالله بن صالح، قال حدثني ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة أرغفة، و ذبحت له دجاجة فطبختها فقدمت بين يدي النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فدخل أبو بكر و عمر فجلسا، ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه إلى السماء ثم قال: اللهم سق الينا رجلا رابعاً محباً لك و لرسولك، تحبه اللهم أنت و رسولك فيشركنا في طعامنا و بارك لنا فيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اجعله أخي و صهري علي بن أبي طالب. قال: فما كان بأو شك أن طلع علي بن أبي طالب عليه السلام، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و قال:

الحمد لله الذي سرني بقدومك يا أبا الحسن، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظروا هل ترون بالباب أحداً. قال جابر: كنت أنا و ابن مسعود فأمر بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدخلنا عليه فجلسنا معه.

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتلك الارغفة فكسرها بيده ثم فرق علينا من تلك الدجاجة و دعا بالبركة، فأكلنا جميعاً حتى نملأنا شبعاً و بقيت فضلة لأهل البيت.

٨٧- عنه أخبرنا صمصام الأئمة أبو عفان عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي أخبرني عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثني الشيخ الفقيه أبو القاسم ميمون بن علي الميمون، حدثني الشيخ الزاهد أبو محمد إسماعيل بن الحسين حدثني أبو الحسن القاضى علي بن الحسن بن علي بن مطرف الخراجي.

حدثني يحيى بن صاعد حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري. حدثني

حسين بن محمد حدثني سليمان بن حزم عن محمد بن شعيب عن داود بن عليّ بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جدّه: ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و اليّ فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام: فقال: اللهم واليّ.

٨٨- عنه أخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلاثة القاضي أبي عمر محمود بن القاسم الأزدي و أبي نصر عبدالعزيز بن محمد الترياقي و أبي بكر أحمد بن عبدالصمد الغورجي ثلاثتهم عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد الجراجي عن أبي العباس محمد بن أحمد المحيوني.

عن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي: حدثني سفيان بن وكيع، حدثني عبدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السندى، عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طير، فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك و إليّ ليأكل معي من هذا الطير فجاء علي فأكل معه.

٨٩- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسين علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري أخبرني أبو بكر محمد بن مردويه بن عباس بن سنان الرازي.

حدثني أبو حاتم الرازي حدثني عبدالله بن موسى أخبرني إسماعيل الازرق عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طيراً فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر.

فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي عليه السلام، فقلت ان رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، قال: فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة، قال: فذهب ثم جاء.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح الباب ففتحت ثم دخل فقال له صلى الله عليه وآله وسلم ما حديثك يا علي. قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت يردني، انس و يزعم انك على حاجة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: سمعت دعاءك فاحببت ان يكون في رجل من قومى الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل ليحب قومه،

قال العطاردى:

قد تم بحمد الله و منه و توفيقه؛ المجلد الثامن من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد التاسع و أوّله:

حديث مدينة العلم

المنابع:

(١) امالى الصدوق: ٣٨٩، (٢) امالي الطوسي: ٢٥٩/١،
(٣) اعلام الورى: ١٦٤، (٤) بشارة المصطفى: ٢٠٢،
(٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٣٥/١، (٦) الاحتجاج: ٢٩٢/١،
(٧) صحيح الترمذي: ٦٣٦/٥، (٨) مستدرك الحاكم: ١٣٠/٣
(٩) تاريخ بغداد: ١٧١/٣ و ٣٨٢/٨ و ٣٦٩/٩
(١٠) مجمع الزوائد: ١٢٦/٩، (١١) أخبار اصفهان: ١٠٥/١،

(١٢) تاريخ جرجان: ١٣٤،

(١٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٠٥/٢، إلى ١٣٤،

(١٤) مناقب ابن المغازلي: ١٥٦، الى ١٧٥،

(١٥) فرائد السمطين: ٢٠٩/١، إلى ٢١٢،

(١٦) مناقب الخوارزمي: ٣٦ - ٥٨ - ٦٥.

الفهرست